

هذا كتاب جمهرة الامثال لابي هلال حسن بن عبد الله بن  
 سهل العسكري النحوي المتوفى سنة ٣٩٥ وقد اعتنى  
 بطبعه لتعميم نفعه من كان عادة نفع المسلمين بطبعه  
 يوجد مطبوعا قبله من جمع المكارم واجتناب  
 المخازي لميرزا محمد ملك الكتاب لشارع  
 دام عزه واقباله وذلك في  
 (١٣٥٦) بمكة ٣

كتب خانة آصفية سرکار عالی حیدر آباد دکن

نمبر داخلہ --- ۱۱۱۱ --- ۲۲۸۱

تاریخ داخلہ از قریب دی سالت لٹریچر آبان سالت

نام کتاب --- بہار لٹریچر

فن کتاب --- حیرت

نمبر کتاب در فن مذکور ---



# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين واشهد بوحدايته شهادة العارفين واقر باحسانه في ايضاح السبيل واقامة الدليل وتوكيد  
 الحجّة وتبيين المحجة اقرارا بالخاضعين واشئى بسالف نعمه وفارط مننه في مثل قربة ومثال نصبه لينتهي اليه العار  
 في رشد ويقتدى بهدي في تشدد ثناء الخاصين ودل على فضيلة ذلك في محكم كتابه ومنزل فرقه فقال جل ثناؤه  
 يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقال تعالى وضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة ياتيتها رزقها  
 رغدا من كل مكان وقال تعالى ويضرب الله الامثال للناس لعلهم يتذكرون وقال تعالى ضرب الله مثلا عبدا  
 مملوكا وقال تعالى وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وقال تعالى ان الله لا يستحي ان يضرب  
 مثلا ما بعوضة فما فوقها الى غير ذلك مما اشار به الى منافع الامثال ومتصرفاتها وحسن مواقعها في جهات  
 ونحن نسأل الله ان ينفعنا بها كما وقفنا عليها ويفيض لنا عايدتها كما رزقنا معرفتها وان يصلي على رسوله الذي جعله  
 واسطة بينه وبيننا فيهما وفيما يهدينا ويأخذنا ويأخذنا من سائر اياته المحكمات وحجج البالغات وعلى الله الظاهر  
 وعترته المنتخبين واصحابه المختارين وسلم تسليمات في ما رأيت حاجة الشريفا الى داب اللسان بعد سلامته  
 من اللحن كحاجته الى الشاهد والمثل والشذرة والبذرة والكلمة السائرة فان ذلك يزيد المنطق تفخيما ويكسبه قبولاً  
 يجعل الرقعة في النفوس حلاوة في الصدور ويدعو القلوب الى وعيه ويعيها على حفظه ويأخذها باستعداد  
 لاوقات المذاكرة والاستظهار به او ان المحاولة في ميدان المجادلة والمطالبة في حلقات المقابلة وانما هو في الكلام  
 كالنقصيل في العقد والتسليم في البر والتتوير في الرض فينبغي ان يستكثر من انواعه لان الاقلال منه كاسه اقلال  
 والتقصير التماسه قصو وما كان منه مثلاً سائر ما عرفت الزم لان منفعته اعم والجهل به اقبح ولما عرفت العرب ان الامثال

تصرف في أكثر وجوه الكلام وقد خل في جل ساليب القول خرجوها في وقاها من الالفاظ ليخف استعمالها ويسهل  
تدريسها في من اجل الكلام وابنه واشرف وافضله لقلة الفاظها وكثرة معانيها ويسير فهمها على المتكلم مع كثير  
عنايتها وحسب عاينتها ومن عجائبها انها مع اعجازها تفعل عمل الاطناب ولها شدة اذا برزت في ثنا الخطاب  
والحفظ موكل بما راع من اللفظ وبد من المعنى والامثال ايضا نوع من العلم منفرد بنفسه لا يقدر على التصرف فيه  
الامن اجتهد في طلبه حتى احكمه وبالغ في التماسه حتى تقنه ولين من حفظ صدره من الغريب فقام بتفسير  
قصده وكشف غرضه سائلا وخطبه قاصدا على ان يقوم بشرح الامثال والابانة عن معانيها والاخبار عن المقاصد  
فيها وانما يحتاج في معرفتها مع العلم بالغريب الى الوقوف على اصولها والاحاطة باحاديثها ويكفل لذلك من اجتهد  
في الرواية وتقدم في الدراية فاما من قصر وعذر فقد قصر تاخروا في يسوغ الاديب لنفسه ذلك وقد علم  
ان كل من لم يعن بهما من الادب باعناية تبليغه اقصى غايتها وابعدها نهايتها كان منقوصا في الادب غير تام الالفه ولا  
موفود الخط منه **ولما رأيت** الحاجة اليه هذه الحاجة عزمت على تقريب سبلها وتخصيص مسلكها وذكرها  
واخبارها ليفهمها الغبي فضلا عن اللقي الذي فعلت كتابي هذا مشتقلا منها على ما لم يشتمل عليه كتابه عرفه  
وضمنته اياها لمختصة لا يشبهها الا هذا ولا يزعم بها الا كثر ولا يعيبها التقصير والاقلال منظومة على نسق  
حرفي المعجم ليدنو مجتناها ويسهل مبتغاها وميزت ما ورد في حمزة الاقربها في عن الامثال المضروبة في التماهي  
والمبالغة وهي الامثال على افعال من كذا فاوردت ما كان منها عربيا صحيحا ونقيت للولد السقيم ليري كتابي  
من العيب الذي لزم كتاب حمزة في اشتماله على كل غث من امثال المولدين وحشو المحضرين فصارت العلماء  
تلقيه وتسقطه وتقفيه ويجري في خلال ما فسر منها ومن غيرها حكايات واشعار يصلح ان تكون امثالا وكتبت  
بازايمها من الحاشية مما التزم بما يجاورها فيؤخذ ويستعمل في المواضع التي تصلح لها وما توفيقتنا الا بالله عليه  
توكلنا وبه نستعين وهو حسبنا ونعم الوكيل **بذل** **بذل** اشتقاق المثل فنقول اصل المثل من التماثل  
بين الشيئين في الكلام كقولهم كاتدين تدان وهو من قولك هذا مثل الشيء ومثله كما نقول شبهه ثم جعل كل حكمة  
سائقة مثلا وقد ياتي القائل بما يحسن من الكلام ان يتمثل به الا انه لا يتفق ان يسير فلا يكون مثلا وضرب المثل  
جعله يسير في البلاد من قولك ضرب في الارض اذا سار فيها ومنه سمي المضارب مضاربا ويقولون الامثال  
نحكي يعنون بذلك انها تضرب على ما جات من العرب ولا يغير صيغتها فيقول الرجل لضيف صيغت اللبن  
بكسر التا لانها حكاية **الباب الاول فيما جاء من الامثال** في اوله الفاصلية او مجتلية **قولهم**  
من البيان لسحرا اول من لفظ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر بن الاثم اخبرني عن الزبير قال فقال انه  
مطاع في نديته شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبير فان يارسول الله صلى الله عليه وسلم انه يعلم  
من اكثر من ذلك ولكن حسدني فقال عمر والله يارسول الله انه لزم المرقاة خفيق العطن حدث الغني الحق



الوالد لعيم الخال وما كذبت في الأولى ولقد صدقت في الأخرى رضيتم فقلت بأحسن ما علمت مسخطت فقلت بأسوأ ما علمت فقال النبي صلى الله عليه وسلم أن من البيان لسحرا وذلك أول ما سمع واخبرنا أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن عسل بن ذكوان قال قال أبو عبد الرحمن آدم البيان أم مكرهة فما أبان أحد بشيء فقال ذمته لأن السحر تنويه فقال من البيان مائة الباطل حتى تشبه بالحق وقال غيره بل مكرهة لكن البيان من الفهم والذكاء قال أبو هلال رحمه الله الصحيح أنه مدحه وتسميته آياه سحرا إنما هو على جهة التعجب منه لما ذم عمر بن الخطاب ومدحه في حالة واحدة وصدق في مدحه وثقته فيما ذكره عجب النبي صلى الله عليه وسلم كما يعجب من السحر فسماء سحر من هذا الوجه وقد أجمع أهل البلاغة على أن تصوير الحق في صورة الباطل والباطل في صورة الحق من أرفع درجات البلاغة وقد حكينا ذلك في كتاب منعة الكلام وعن صفير بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن من البيان لسحرا وأن من الشعر محكاوان من العلم جهلاوان من القول عيلا قوله أن من العلم جهلا يعني يتكلف العالم القول فيما يجهله وقوله من القول يعني عرضك للكلام على من ليس بشأنه والحكم الحكمة فقول العذر والعذرة وقيل يعني يقوله أن من البيان لسحرا أن البليغ يبلغ بديانه ما يبلغ الساحر بلطافة حيلته في سحره فكلم بعضهم عند عمر بن عبد العزيز بكلام حسن فقال عمر هذا السحر المحال فتصرف الشعر في هذه اللفظة فقال بعضهم وحديثها السحر المحال لو أنه لم يكن قتل المسلم المحترز أن طال له عمل وان هو وجز والمحدث أنما التوجه شرك القلوب وقينة ما مثلها للمطن وعقلة المستوفز ولا يعرف في الحديث أحسن هذا قولهم أن ما يثبت للربيع لما يقتل جبطا أو ليم أول من تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم قال أن مما أخاف عليكم ما يفتح لكم من زهرة الدنيا ويردونها فقال رجل يا نبي الله أو يأتي الخير بالشر قال أنه لا يأتي الخير بالشر أن ما يثبت للربيع لما يقتل جبطا أو ليم وهذا من أحسن الكلام وأوجزه وأصح لفظا وأبلغ معنى وهو مثل ضرب بر من أعطى من الدنيا حظا فالهائم الاشتغال به والاستكثار منه والمحرم عليه ومجانبة القصد فيه عن إصلاح دينه فيكون فيه هلاكة كان الماشية إذا لم تقيصد في راعيها حبطت بطونها فانت أو كادت والمحبط انتفاخ البطن وفاء بعضهم خبطت بالخا وهو تصحيف نحو المثل قول الغنم واليناس عفاف يعقب داحة ولرب مطعة تكون ذبا حاق قولهم أياكم وخضر الذين وهو من كلام النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أياكم وخضر الذين وهو البغت الحسن يثبت على البعر فيروق ظاهره وليس في باطنه خير وضربه مثلا للمرأة الحسناء في منبت السوء وكره ذلك لأن عرق السوء ينزع ومثله قول لعرب أياكم وعقيلة الملح يعنون الدرة وهي تكون في الماء الملح ومعناه النهي عن ركاح المرأة الحسناء في منبت السوء وأنشد بعضهم قول زفر بن الحرث يعقب هذا الخبر ذكوانه مثله وقد يثبت المرعا على ريش الثرى وتبقى جزرات النفوس كاهيا وقال غيره ليس هو منه في شيء قال ومعناه أن الدمنة هو الموضع الذي تترك فيه الإبل فتبول وتبعر فلا تنبت شيئا فإذا أصابت السماء وسفت الرياح نبت فتقول أن ذلك الموضع

قد يثبت بعد ان لم يكن يثبت في تغيير البنات وتبقى جزاوات القلوب فلا تتغير قال بوهلال وهذا مثل قول كيلة  
 لكل حريق مطفي للنار والماء والسلم الدواؤ للعشق البين وفلا تعد اداة لا تتخذ بدا بشئ من الاشياء ونحو ما تقدم قول الشاعر  
 ولا يغرنك اضغان مرسله قد يضرب الذب الذي بأخلائس وتقول لعرب عرق السوء يبعث ولو بعد حين اى يستخرج  
 ما هو كامن فيه وقال كثم بن صيفي لا يغلبنكم الجبال على صراحة النسب فان المناكح الكرام مدرجة للشرف قال الشاعر  
 فادركته خالاة فخذلته الا ان عرق السوء لا بد من كثر **قولهم** اقول القيل الاختلاط والاختلاط الغضب معناه  
 ان الرجل اذا عجز عن دفع خصمه بحجة قاطعة اظهر الغضب ليجعله سببا الى التخلص منه وله وجه وهو انه اذا غضب عجز  
 عن الجواب وامتنع عليه الخطاب واحضر الناس جوابا من لم يغضب قالوا اخرم الفريقين الوكين والعاجز عن الجواب ايضا  
 وبما نقل بالضحك وفي بعض الامثال من عجز عن الجواب ضحك من غير عجب قال عبد الجبار بن عدى قلت لعجوز  
 نصارى لم لو تحققت فقالت لو تنصرت قلت المحن فمية اقرب قالت اقربها اليه اقدمها الذي ارسله رسول الله  
 المحكم صبيا وانطقه في المهد وليد اثبت به الحجة وكذب الهدنة ولم يحوجه الى نصر العشيرة قال فضحكك تعجب من  
 قولها فقالت من عجز عن الجواب ضحك من غير عجب **قولهم** افراط فاسقط وهو مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم  
 من كثر كلامه كثرت سقطه ومن كثر سقطه كثرت كذبه ومن كثرت كذبه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كثرت النار  
 اولى به وقال بعضهم الصحيح ان عمر رضي الله عنه قال ذلك وفي آية عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم عن ملك  
 بن دينار عن الاحنف قال عمر يا حنف من كثرت ضحكك قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن اكثر من شئ عرف  
 به ومن كثر كلامه كثرت سقطه ومن كثرت سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه ومن  
 امثالهم في النهي عن مفارقة التوسط في القول **قولهم** اسوأ القول الافراط قال الله تعالى اذا قلتم فاعدوا  
 وقالت المحكم لكل شئ طوفان ووسط ففوقه الاول شعبة من التقصير ومع الاخير الافراط وخير وسطه وماروي  
 في التوسط احسن من قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام عليكم بالتمرة الوسطى فاليها يرجع التالي وبها يلحق  
 التالي وقال حكيم الشعراء عليك بالقصد فيما انت فاعله ان الخلق يأق روفه الخلق وقال الاخر ان بين التقريب  
 والافراط مسلكا صغيا من الافراط قال شيخ رحمه الله اى من الهلكة والافراط مذموم في كل شئ فمن افراط في المدح نسب  
 الى الملق ومن اولى النصيحة لمحقته التهمة وقيل كثير النصح يهجم بك على كثير الظنة واذا افراط في سعة السيف قطع وقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم الا ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى والعرب تقول شتر  
 السير الحقيقة وهي شدة السير قال المسرار يقطع بالنزول الارض عناء وطول الارض يقطعها النزول  
 واذا افراط في الاكل والشرب سقم واذا افراط في الزهد منع نفسه ما أجل له فعذب بها من حيث لو نعيمها لم ينضره واذا  
 افراط في البذل كان مبذرا وراجع الامر الى الفقر واذا افراط في المنع كان بخيلا يذم بكل لسان ويحقره كل انسان ويشبه  
 بالكلب في نأوة نفسه وقصوره وبعده ولا يدخل الافراط شيئا الا افسده وقال المبرد كان يقال خلا لا تخير لها مقادير

فاذا خرجت عنها استحالت فالحيا حسن فاذا جاوز المقدار كان عجزا والشجاعة حسنة فاذا جاوزت المقدار كانت تهورا  
 والبذل حسن فاذا جاوز المقدار كان تضديعا والقصود حسن فاذا جاوز المقدار كان بخلا والكلام حسن فاذا جاوز  
 المقدار كان اهذارا والصمت حسن فاذا جاوز المقدار كان عتيا وقال بعض الاعراب انما جعلت لك اذنان ولسان  
 واحد ليكون استماعك فمعنى كلامك ومن امثالهم في حفظ اللسان **قولهم** احق شئ يسجن لسان ومعناه حق  
 ما ينبغي ان يمنع من الانبعاث في الباطل للسان لمن رآه مهلكة ومن حق ما يهلك او سأل ان يرقم والسجن بالفتح  
 مصدر ومجت يسجن يسجن والمجس السجين وقوى السحن احبال بالفتح والكسر ومن اول ما روي في حفظ اللسان قول امر القيس  
 اذا لم يخنز عليه لسانه فليس على شئ سواء بنجران وقالوا من علامات العاقل ان يكون عالما باهل بيته حافظا للشماع قبل اعلى  
 شأنه **قولهم** اذا سمعت بشي القين فاصبح يضرب مثلا للرجل يعرف بالكذب حتى يرو صدقة اصله  
 ان القين وهو الحداد اذا كسده على اشاع باو تحاله وهو يريد الاقامة وانما يذكر الرجل يستعمله اهل الماتم اذا صدق  
 لم يصدق قين من عرف بالصدق جاز كذبه ومن عرف بالكذب لم يحج صدقه وقال نهشل بن حوي  
 ليرى من الناس وعهد الغانيات كعهد قين وت عنده الجعائل مستذاق كبرق لاح يعجب من بعيد  
 ولا تغني المحاريم من لماق وت عنده الجعائل اي قصرت فلم تبلغه والجعائل هاهنا جرة علم والمستذاق قيل  
 الحرب وقيل المنظور منه الى ما يفعل والصحيح انه اذا اتا فوما يحسن لهم العمل في اول مره معهم حتى يذوقوا ذلك  
 منه فياتونه ثم يفسد بعد ذلك فيقولون نحن اول ما يوصلن بحسن ثم يفسدن بعد ذلك ويغدرن وذقت  
 الشئ جرثوبه قال الشاعر وان الله ذاق حلوم قومه قيس فلما را خفتها قلاها كابعنى رأى ويقال ذاق  
 السيف اذا جرت به اصدام هوام كهام والسري سير الليل موثرا فاما قول لبيد قال هجد نافقد طال السري  
 فانما قال ذلك لانه ليس بتأنيث حقيقى ويقال ما كان قينا وانما كان يقين قينا وكان الحديده يقينها اذا  
 اصلحها وقت اناك وكلامة قينة مغنية او غير مغنية ولا يقال للبعدين وانشد ثعلب ولكبد بحر وحة قد بدا بها  
 صدوع الهولوكا قين يقينها وتقيقت تقينا اذا تربيت وانشد وهن مناجات يجلن ربة كما اقتان بالبيت  
 للهاد المحود **قولهم** اسأتمعا فاسا اجابة وقولهم اشبه امرؤ بعض يره يضرب مثلا للرجل يخطئ السمع  
 فيسئ الاجابة والجابة الاسم مثل الطاعة والطاقة والاجابة المصدر مثل الاطاعة والاطاقة قالوا والمثل السهل  
 بن عمرو وكان له بن مصعوق فراه انسان فقال اين امك اي قصديك فظن انه سأل عن امه فقال ذهبت تقطن  
 فقال اسأتمعا فاسا فاجابة فذهبت مثلا فلما صار الى زوجته فاخبرها بما قال ابنها فقالت انك تبغضه فقال  
 اشبه امرؤ بعض يره فارسلها مثلا والاصح ان هذا المثل لذي الاصبع العذواني وسيجي خبره في الباب الحادي  
 عشر انشاء الله تعالى وانشد ابو علي الحسن بن علي ابن ابي حفص في الجابة وما من تقيين به لنصرح  
 باسرع جابة لك من هذيل وقصة الهذيل الكذوب من اكاذيب العرب زعموا ان الهذيل فوخ كان على عهد فوخ

عليه سلام فصاده جاح فامن حمامة الا وهي تبكيه وتدعوه فلا يجيبها فقال ان دعائك من لا تدعوه لنصرت  
 فلا يجيب كدعاء الحمام الهذيل ونحو قول الشاعر فان فك قيس قد متك لنظرا فقد هلكك قيس قلائضا  
**قولهم** اليك يساق الحديث يضرب مثلا للرجل يصلح للامر وهو مستعمل يلبس الوصول اليه قبل اوانه  
 واصله ان رجلا خطب امرأة فجعل يصف لها نفسه حتى تحرك ذكره من تحت ثوبه فضرب بيده وقال اليك  
 يساق الحديث ومن امثالهم في نحو هذا قولهم **قولهم** مستعجب بما يرى من آفاتنا ولو زينت الحرب لم يترمو  
**قولهم** ائب الصريح عن الرغبة يضرب مثلا للامر ينكشف بعد استتاره والمثل لعبيد الله بن زياد قاله  
 في هاني بن عروة وكان مسلم بن عقيل حين بعث الحسن بن علي عليه السلام قد استخفى عنده فبلغ عبيد الله  
 مكانه فاحضره فاجابوا سأل عنه فكتمه فلما تهده اقر فقال عبيد الله ائب الصريح عن الرغبة فذهبت مثلا  
 اى قد انكشف المستور والرغبة ما يعلو اللين من الزبد يقال دغا اللين وغا ومثله قولهم صرح الحق عن  
 وقولهم بوج الحفاى زال الاستتار وقالوا اوضح الصبح لذي عينين **قولهم** افرخ القوم بعضهم يضرب  
 مثلا للامر ينكشف بعد خفايته ايضا واصله خروج الفوخ من البيضة وظهوره منها بعد كونه فيها ومثله  
 بدا نجيب القوم اى ظهر ما اسره وقد نجب الامر اذا اسر سميت البيضة بيضة لانها تجمع ما فيها وبيضة  
 القوم مجتمعة وبيضة الحديث مشبهة ببيضة الحيوان **قولهم** ابا الحقين العذرة يضرب مثلا  
 للرجل يعتذر وليس له عذر واصله ان قوما استسقوا رجلا لبنا فمنعهم اياه واعتذر اليهم من تعذره عليه  
 فالتفتوا فاذا هم بلبن فذحقه في وطب فقالوا ابا الحقين العذرة والعذرة سوا مثل القل والقلعة  
 والنخل والخلة وهي العطية والقر والقرى اى ليس لك عذر في منع القرى وعندك لبن ومن امثالهم في العذرة  
 المعانیه كاذب وقال بعضهم لا يعتذر احد الا كذب **قولهم** اعن صبح تروق يضرب مثلا  
 للرجل يريد الشئ فيعرض به ولا يصح بذكره واصله ان رجلا نزل بقوم ليلا فاضافوه فلما فرغ قال اين  
 اغد واذا اصبحتموني اى سقيتموني الصبح قيل له اعن صبح تروق معناه تروق كلامك وتحسنه ومن  
 ثم قيل للشعر في الغزل الرقيق **قولهم** اتيك اعني فاسمى يا جارة المثل لسيار بن مالك القراري قاله لا  
 حارث بن لام الطائي وذلك انه نزل بها فنظر الى بعض محاسنها فهو بها واستحيى ان يخبرها بذلك فجعل  
 يشيب بامرأة غيرها فلما طال ذلك وضاق ذراعا بما يجد وقف بها فقال كانت لنا من عطفان جارة  
 حلالة طعانة سياره كانتا من هيئة وشاره والحلى حلى التبر والحجارة مدفع ميثا الى فزاره  
 بالك اعني فاسمى يا جارة والمحازم العاقل قادر ان يكتم كل شئ يريد كتمان الهوى فان كتمان ممتنع  
**قولهم** انجز حروما وعد وقولهم اذمت شجعات بما فيها يقال انجز فجز واصله من السرعة يقال تنجز  
 لقوم في الحرب اى تسافكوا دماهم كانوا اسرعوا فيها واول من قاله الحرث بن عمر اكل المراد الكندي وكان من

حدثني انه قال لصخر بن نهشل بن ذاريه هل ذلك على غنيمه على ان لي خمسها قال نعم فدل على ناس من اهل  
 اليمن فاغار عليهم بقومه فغتموا وملوا ايدى يهم فلما انصرفوا قال لحرث ان يخرجوا ما وعد فاراد صخران يلقى بوعده  
 فابي قومه وفي طريقه ثنية يقال لها شجعات فوقف صخر عليها وقال زمت شجعات بما فيها فذهبت مثلاً  
 فقال حمزة بن ثعلبة بن يربوع والله لا نعطيهم من غنيمتنا شيئاً ومضى في الثنية فحمل عليه صخر فقتله فاجأ  
 الجيش باعطائه الخمس فقال نهشل بن حرمي ونحن منعنا الجيش ان يتأوبوا على شجعات والجياد بنا تجري  
 حبسناهم حتى اقرها بمكننا وأوتينا نفالاً فحمل صخر أرمته اى ضاقت والانتم العض ومنه منه أروم اى  
 عضوض ومما يجري مع ذلك قولهم **أخلف** ثلث المنفاق وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علامات  
 المنافق اذا حدث ان يكذب ويخلف اذا وعد ويخون اذا أؤتمن ولفظ قولهم **أخرجوا ما وعد** لفظ النجر ومناه  
 الامراى ليخرج ما وعد **قولهم** ان كنت رجلاً فقد لاقيت اعصاراً يضرب مثلاً للقوى يلقى اقوى منه  
 والاعصار الريح الشديدة تشبه القبار حتى يتصدق في السماء وجمع الاعاصير وفي القرآن الكريم فاضيا  
 اعصار فيه نار فاحترقت ونحو المثل ان اوطاة بن سهية قال لزميل بن الزبير اني امرت بجد الرجال عدو  
 وجد الركاب من الذباب الا زرق فقال لزميل مثلي من الاقوام ليش حانر ويد وانا بالذباب لا زرق فغلبه ونحوه  
 ان كنت جليو صخر لا اوتيه او قد عليه فاجيه فينصع **قولهم** الوى بعيد المستمر يضرب مثلاً للرجل  
 لا يطاق انكاره واول من تكلم به النعمان بن المنذر واخذه طفيل الغنوي فقال خبرنا ابو القسم عن العقدي  
 عن رجاله فقال لما التقى الجمعان يصويقون حين كثرت القتلى فحالت الخيل عليها فتحولوا الى موضع اخر فاقتتلوا  
 حتى حالت الخيل على القتلى وكانت الصلوة وهم يقتتلون فنادى رجل يا ايها الناس اكفرتهم بعد  
 ايمانكم الصلوة فجمعوا بين الظهر والعصر ثم عادوا للقتال وعمر بن العاص يمثّل بقول طفيل  
 اذا تخازرت وما بي من خزر ثم كثر العين من غير عور الفيتنى الوى بعيد المستمر احل ما حلت من خير وشر  
 كالحيه الصم في صل البحر ذا صولة في الصم لا الكبر اترى انا نوديت من كل ذكر اكر سعاد تعدى في الصحر  
 والالوى المعوج وهو في الرجل المجاج الصليب الوامى الشديد النصوصة لا يدفع عن حجة الا تعلق باخرى  
 ويقولون هو بعيد الغور اذا كان دقيق الاستنباط وبعيد النظر وبعيد مطرح الفكر **قولهم**  
 ان يبيع عليك قومك لا يبيع القمر يضرب مثلاً للرجل يدعى تلبيسا في الامر المشهور واصله ان رجلاً تخاطبوا  
 على غروب القمر وطلع صبيحة ثلاث عشرة ايها يسبق صاحبه وكان يحضرهما قوم مالوا الى احدهما فقال الاخير  
 تبغون علي فقبل ان يبيع عليك قومك لا يبيع القمر فصار مثلاً اى هو غيب لوقت لا يحاجل احد فليس لشوا  
 معنى **قولهم** امكروا وانت في المحمد يضرب مثلاً للرجل يجتال وهو اسير ممنوع ولمثل العبد الملك  
 مر ان قال لعمرو بن سعيد لا شددق وكان عمر خلفه واودا الامر لنفسه فكتب اليه عبد الملك رحمي

اياك تطرفني عن الغضب عليك وذلك ليتمكن الخدع منك وخذ لان التوفيق لك يهضب باسباب  
 وهمتك نفسك ان تستفيد بها عزاً وانت جد يوان لا نذفع بها ذلاً من رجل سوء الظن واستعبدت  
 الاماني ملك المحين تصريفه واستترت عنه عواقب موده عن قليل يتبين من سلك سبيلاً مثل اسبابك  
 انه صريح طبع واسير خدع والرجم يعطف على الصمغ عنك ما لم تحل بك عواقب جهالك فانزجوقبل الايقاع بك  
 فان فعلت فاك في كنف وستر والسلام فكنت عمراً اليه استند واج النعم اياك افادك البغي وراحة القدرة  
 او رثت الغفلة ولو كان ضعف الاسباب يؤنس من شريك لطلاب ما انتقل سلطان ولا عز انسان وعن قليل  
 يتبين من صريح بغي واسير عدوان والسلام ثم حل عمر الى عبد الملك اسير فقال له طال ما رحلت ثغراً  
 الغي وهممت بقعود الباطل او ظننت ان الحق لا يلحق باطلاك والسيوف لا يقطع كاهلك وامر بقتله وكان  
 مكبلاً فقال يا امير المؤمنين ان رايت ان لا تقضيني بان تخزني الى الناس فتقتلني بحضرتهم واراد عمر ان  
 يخالفه فيخرجه فيمنعه اصحابه ففطن عبد الملك وقال يا ابائيمة امكروا وانت في المحديد ثم امر به اصحابه فقطعوه  
 وكان ذلك اول غدر في الاسلام **قولهم** ابن الايام يجري في بابه يقال للرجل الجلد المجرب ابن  
 الايام وابن الملمة الذي يقوم بها وابن جلا وابن اجلا وابن بيسر المنجلي للامر المتكشفه وقال بعضهم بن جلا  
 وابن اجلا بعينه وقال الشاعر انا بن جلا وطلاع الثنايا يعني ثنايا الجبال ومعناه انا المشهور وبن  
 بيسر رجل بعينه ايضا وهو الذي يقال فيه شذ بن بيسر الطريق وبن احذار الحذر وهو رجل بعينه وبن اقول  
 المقتدر على الكلام وبن جلاف البري من الشيء يقال هو جابر رجه وبن حية الخبر وبن تم الخنج وبن خن  
 البحر وبن النعامة الطريق وقيل هو صدد والقدم من باطن وقيل هي القدم نفسها واشدد وبن النعامة يؤ  
 ذلك مركبي وبن المحدث الكاهل وبن اوى سبع معروف وكذلك بن عرس وبن انفذ القنفذ وبن  
 الخاض وبن اللبون من اولاد الابل معروفان وبن ماما يسكن للمامن الطيور وكنت به النسيب في قول لشاعر  
 وكفر الغراب من بن ماء يعني الشباب الشيب وبن داية الغراب وذلك انه يقع على داية البعير وبن عمر  
 طائر وبن بوم الغراب والمشقه وهو الغراب ايضا لانه لا يبرح بالبعير اذا وقع على ظهره وبن قتره ضرب  
 من الاقاعي وبن وردان معروف وبن ثاد وبن ثا طاة بن الامة وبن قرته مثله وقيل هو بن الفاجرة وبن  
 الطريق ولد الرنا وبن السبيل الغريب وبن درنة السفلة الساقط قال لشاعر اولاد درنة اسلموا وطاروا  
 وبنوا غبر المحاييج قال طرفة رايت بني غبر لا ينكرونني وبن اجلاها الكرم الاباء والامهات وبن بلدتها وبن  
 نجدتها وبن بعثتها وبن سرورها وبن سوتانها العالم بالشيء ويعيش الوادي سرته وبن عذرها المبتدع  
 للشيء وبن الابش الضفي وبن البوح قالوا هو ولد الصلب وابنا ملاط العبيدان والكفنان وابنا عفان  
 غبي وباهلة وابنا عفان ان يخط الزاجر في امر باصبعه في الارض ثم يعقبه باصبع اخرى ويقول ابنا عفان

اسرا البيانا كانه يقول اديان ما اريد عيانا او ذنا فعني قول ذنا لومة عشيرة مالي حيلة غير انني  
 اقطع الحمى وانخط في الارض صولح وقبل البوح ان ذكرى قولك ابنك بن بوحك وفي معناه قولهم ابنك من  
 دمي عقيبك فامثلة امرأة النزيل بن جعفر بن كلاب وهو باقرن وكانت ولدت له عقيل بن الطفيل فبنته  
 كبشة بن عروة بن جعفر فتزوج به فتمنعها فتزول بن بنى فقالت ابنك من دمي عقيبك اي من لست  
 وقيل البوح النفس يرمى ولدك من دمي عتبة والوند والولد سوا مثل الجح والجم والعرب والعرب وفي  
 القرن الكريم ماله وولن الاضاري وابناضام في عتدات في ابناء سمرنا بناعية لدر والنها  
 وسما ابنا سمر لا نه سمر فيها وابني خمير نذجتماع فيها يان شـ بخو اذا صغر وجع وبن خمير الليلة التي  
 لا يزي فيها الغير وقيل السمر الدهر وقال بعضهم ابنا سمر الغداة والعشي قيل بن خمير الليل المظلم واشد  
 نه ارم طان سابع وابلهم وان كان بد واطلة بن خمير يقول اذا جلبوا حقاؤه اعنه ليلا ونهارا وقال نذر  
 ابن خمير بن سمر الليل المظلم وبن سمر الليل المظلم ويقولون حلف بالسمر القمر السمر الظلمة لانهم كانوا يسمون  
 فيها قول رجل تناؤه سامرا تهجرون اي تهجرون النوى مني الله عليه وسلم في سمرهم وبن مزنة الهلاك قال  
 الشاعر كان من مزنة جاثقا قبيظ لذي الاق من خنصر والقسيط قلامة الظفر وهو اول من شبه الهلال  
 بها الا ان بن حاتم في غاية التكلف واخذه ابن المعتز فحسنته فقال ولاح ضوهلال كاد يفضحه  
 مثل لسانه قد قصمت الظفر وابن ذكوان الصبح وابن ابرضرب من الكأه وابن طاب جنس من التمر  
 وابن الارض نبت يخرج من رؤس الاكام له اصول يطول ويوكل وهو سريع الخروج وبنت الارض بقلة  
 من الرمث واسويد وام سكين وام عزيل وام تسعين كل ذلك الاست وام الراس وام الدماغ انها مة وام  
 الكبد بقنة من در البقل لها ذرة غير في يوم مدور وهي شفائف وجع الكبد ومن الصفراء اذا غص السر  
 سرق واحدتها مثل وبنت الجبل الصده وهـ والصوت الذي يرجع اليك من الجبل وانت على معنى  
 الصيحة وبنت الجبل ايضا الحجة التي لا تجيب الرافى وبنت الشفة الكلمة يقال ما كلمني ببنت شفة وبنت الفك  
 الرأى وبنت المطر وبيت حمر توى غيبا لمطر يقال هو اشد عثرة من بنت المسر وبنت دم ببت يضرب الى الحجرة  
 والجمع بنات دم وبنت المنية الحمى وبنت الحية الافعا ويقال لعصا من العصية والافعا بنت الحية وبنت  
 ادمية النعامة وبنت قضاة لعبة من جنود بيض وبنات بجنة السياط وبالمدينة نخل طويلة السعف يقال لها الجنة  
 وبنات بحر السحاب تنشق قبل الصيف وبنات السحاب البود وبنات الشمس لعابها وبنات رباط الخيل وبنات معدة  
 البحر الاهلية وبنات الطريق المساكين وبنات فنن موضع ينسب اليه يوم من ايامهم وبنات نعش كواكب مفرقة  
 وبنات مسند ما ياتي به الدهر من حوادثه والسند الدهر وبنات غير الكذب والباطل وصحفه بن الاعراب  
 فقال بنات عين وبنات بريح وبنات طبار وبنات طبق الدواهي وبنات الليل الاحلام وهي ايضا الهواله وبنواكم



الصابرون عليه وبنو القلادة المدامون لسلوكمها وبنو الحرب لاله رابرون عليها ايضا المطليون لرأسها وبنو  
 بهلك وثعلب الضلال وابن قل القليل وابن اجل لدليل المجهول وكذلك ابن بيان وكذلك ابن هب وابن هيثم  
 وطامر بن طامر البرغوث والطير الوثوب وابن الحارص الساقط يقال حرص الرجل اذا جأبؤله لا خير فيه وبين  
 واحد المعروف في الباب يقال هو واحد بن واحد وهو ضل وهو ضل بن ضل واكثر هذا الباب امثلا ومما يجي  
 مع ذلك المكنى ابو الحارث الاسد وابو جعدة الذيب وابو الحصين الثعلب وابو نيرة وابو  
 طوطي وابو حجاب سب يسب به الانسان وقال ابو عمرو والحارث بن بوحجر اب كنية الحارث يا اودابة تشبهه و  
 الاول قول جماعة اهل اللغة وابو جحاب كنية النار التي لا ينتفع بها مثل النار التي تخرج من حوافر الخيل ويقال  
 نار جحاب ايضا وقال خالد بن كلثوم ابو جحاب كان كنية رجل من بني الحارث وكان يوقد نار ضعيفة  
 ويخفيها خوفا لاضيا فبعلتها العرب كنية لكل نار ضعيفة لا تثبت ولا تحرق وابو قلوب نبات معروف لظنها  
 مولدة تستعد للرجل الكثير التلون وابو براقش طائر يتلون في اليوم الواحد ما خوذ من البرقشة والفيرو فح يتلون  
 ايضا في اليوم لونين ولم يتمثل به العرب ولكن جأفي مثال الفرس وابو قيسر جبل بمكة وابو دارس الفرج مأخوذ  
 من الدرس وهو الخيض وابو دارس وابو ليلى الرجل المحقق والدرس ولد الفأرة فكانهم قالوا هو ابو فارة واذا  
 قالوا ابو ليلى قالوا هو ابو امرأة وابو زيد الكيكي قال الشاعر وما توى شكى وبيح ابى زيد فقد  
 احمل السلاح معا وابو مالك وابو غمرة الجوع ويقال في مثل ابو غمرة الاما اتاه بقوله الرجل قد سلم للدهر وقد  
 قال الشاعر ان اباع غمرة حل حمرت وكان بيت العنكبوت يرمي وام جلس كنية الاثان وهي ام الهنجر  
 ايضا والهنجر الحخش ويقولون احق من ام الهنجر وعند قريظة ان ام الهنجر الضبع وام النملة للعجالة وام  
 رمال وام زعر وام خنور وام عمرو وام عامر كل ذلك الضبع ومن العرب من يجعل ام خنور الداهية ومنهم من  
 يجعلها النعيم ومنهم من يجعلها الدنيا وام فرة النجدة وام الحوادق قال الشاعر وكأنها لما عدت سريرة  
 مشعورة باللم ام حواره شريداى عقاب من عقبان السرة وام رباح طائر وام عجلان طائر وام جبين ذو  
 معرفة وام عوف الجردة وام حارس دابة لها قوائم كثيرة وام الهذيل الشقيقة وام القردان وام القرد من  
 الخيل والابل الوظة التي ور الخف والخافرون الشنة وام الرمح ما يلف عليه اذا جعل لواء قال الشاعر  
 فسلمنا الرمح فيه امته من يد العاص بنا طال الطول وام سويد وام سكين وام عزمل وام عرم وام تسعين كل  
 ذلك آلات وام الراس وام الدماغ الهامة وام الكبد بقله من ردى البقل لها زهر غباري بنخم مدور وفي شفان  
 وجع الكبد ومن الصفراء اذا غص السرسوف بنعمهم وام كلب شجرة جبلية لها نور اصفر في خلقه ورقها اخضر وام  
 غيلان شجرة من العضاة وهي اكثرها شوكا وام حنين النخري فما ذكره المستبح بن بهان وام ليلى النخري اذا كان لونهما  
 اسود وذكر ذلك ابو حنيفة الديلمي وام جابر ايد وقيل بواسد وجابر اخبر وام اوعال هضبة معروفة وام



المثوى وأم المنزلة التي تضيف يقال كانت أم فلان الباردة أم مثواي وأم متري وفلان أبو مثواي وأبو مثول  
 أي بت فيصفه وأم العيال وأم القوم من يقلد ونه أمورهم وأم الطفل المرأة الموضع وأم القرى مكة ثم أم كل  
 أرض أعظم بلدانها وأكثرها أهلا كبر وفانها قسي أم خراسان وأم كفات الأرض وأم غياث السماء وأم السما المجرة  
 ويقال لها أم النجوم وأم الطبا الفلاة وأم راحة المفارقة وأم الليل حكى ثعلب ذلك وأم معمر الدين وأم  
 شملة وأم دفر وأم العجب وأم دزيرة الدنيا ويقال أولاد دزيرة الاندال قال الرياشي ولا دزيرة الخياطون خرجوا  
 مع يزيد بن علي بالكوفة وأم الفريدي وأم المذم بالذل والذل المحقق قال الشاعر فمنهم أم الفريدي تقبعت  
 عظمي فمنها نحل وكسير وأم طدم بالذل هو الأكثر ما خوض من الدم وهو ضرب الوجه حتى يحجر وأما المذم فمن  
 قولهم لزم به إذا زمه وأم جندب لغشم والظلم يقال وقعا في أم جندب وركب أم جندب وأم جندب أيضا اسم  
 من أسماء الداهية وأم الحرب إلى هذا المعنى ذهب الشاعر في قوله والحرب مشتقة للمعنى من الحرب  
 وأم الدهيم المنية وأم زبيق الداهية يقال جأبام الزبيق على ريق وزعم الأصمعي أنه من قول رجل زعم أنه رأى  
 الغول على جبل أو قال أم الزبيق على ريق وأم قشع وأم حشاف وأم كلواز وأم حنشور وأم ناد وأم حنشفة أم  
 الرقوب وأم قوب وأم الرقم وأم أريق وأم القيم وأم البلبل وأم الرئيس وأم جيوكرى وأم ادريس كل ذلك الداهية  
 ويقال داهية وبقى ورئيس ويقال رمل جيوكرى إذا كان طويلا ويقال وقعا في أم ادريس من مظلة في موضع استحكام الهلكة  
 لأن أم ادريس من حجرة الفارة رجلا متنافذا ويقولون وقعا في أم مختلط لا يعرف أوله من آخره وقيل أم قشع العنكبوت  
 وقالوا أم المؤمنين وأم الكتاب فهذه الكناية بيية والكنى لولده كثيرة منها أبو المضا الفرس وأبو اليقظان الديك  
 وأبو خدش السنور **قولهم** أول الغر آخرى يضرب مثلا لتد التجارب يراد بها الأحكام بعد المعاودة  
 والتجربة ردء العقل ورأي أعرجي جلا ينال من سلطان فيقال أنك غفل لم تسمع التجارب وكذا في المضاحك  
 اليك بالك عليك والعقل عقلان مخاوق ومكتسب فالخلاق ما يجعله الله لعبده ويكلفه من اجتهد والمكتسب ما  
 يناله العبد بالتجربة وليس بفضل رأي الشيخ على رأي الغلام إلا التجربة الشيخ وغارة الغلام ويقال لمن لا تجربة له غر  
 بين الغرارة قال الشاعر ابحت لتعلم ما قد كنت تجهل فلعقل فنان سطوع ومهجي وقيل لابن هبيرة أي شيء أول  
 العقل بعد الغريزي المولود والتالد المولود قال تجربة الامور والتثبت فيها والثقل في البلاد والنظر في عجايبها  
 قال الشيخ رحمه الله ان التجربة لا تنفع إلا العفلا فاما الجهلاء فلا نفع لهم فيها وقد قيل ان التجارب لا تنفع إلا  
 العفلا **قولهم** انما يضن بالضنين قاله الاغلب بن جشم ومعناه تمسك بأخاؤك من تعاقب باخائك وشر  
 الناس صحبة والآثم أخاؤن يرى لنفسه من الحق ما لا يرى عليها ويقال خل سبيل من نأ والك قال لبيد  
 فاقطع لباؤن من تعرفه صله وتخير واصل حرة صرامها ولا عرف في هذا المعنى حسن من قول المنقب  
 فاني لو تخالفني شمالي خلافت ما وصلت بها يميني اذا قطعت ما ولقت يميني كذلك اجتوي من يجتوي

ومثله قول أبي النصر عمر بن عبد الملك دخلت انيسة بالطلاق فتكسحت من ضيق الخناق  
 ولم ارج بطلاقها لارحت نفسي بالاباق ودواما لا تشتهي النفس تعجيل الفراق  
**قولهم** اطربي فانك ناعلة يضرب مثلا للقوي على الامر واصله ان رجلا كانت له امتان داعيتا  
 احدهما ناعلة والاخرى حافية فقال للناعلة اطربي فانك ناعلة اى خذى طزرا الوادى فانك ذات نعلين  
 ودعى سراريك لصاحبتك فانها حافية وطزرا الوادى نواحيه ويروى طزري فانك ذات نعلين اى خذك  
 في طزرا الوادى وهو الغليظ من الارض والمجمع طزان قال ابو عبيدة لم يكن هناك نعل وانما اورد بالنعلين  
 غلظ جلد قدميهما وفسر على وجه آخر اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر بن دريد عن العلكي عن ابيه قال سألت ابا  
 عبيدة عن قول مسكين اطلبني يا طيز الرجال وكلفتني ما يقول البشر فقال لا طيز الكلام والشر  
 يأتيك من بعيد فسا لتعن قوله اطربي فانك ناعلة فقال يضرب مثلا للرجل يكون له فضل قوة في نفسه  
 وسلاحه فيتكلف ما لو تركه لم يضرب واصله ان امتين كانتا نوعيان ابلأ فقالت احديهما للاخرى اجمعي الابل  
 من اطرازها وليس بها الى ذلك حاجة فقالت الاخرى اطربي فانك ناعلة اى نعلي انت ذلك فانك اقدر  
 عليه وقيل اطربي فانك ناعلة اى افعل ذلك فانك اقدر عليه وقيل طزري فانك ناعلة اى ادلي فان عليك  
 نعلين والادلال الاطراز **قولهم** اذ ب نفسك اذا حدثت ما يقال للرجل يهتم للامرا الجسيم فخوفه  
 نفسه الخشية فيه والسقوط دون غايته فيقال اذ بها واحد ثهابا الظفر اعيذك على ما تنغيه منه فانها لقا  
 لا يلقي جثما واكثر الخوف باطلا وقال الشاعر  
 تخوفني مرفا لدهر سلمى وكمن خائف ما لا يكون  
 هذا اذ كنت بالخيار في ركوب الامر فما اذا لم تجد من ركوبه بدا فلا وجه لتخوفه ولقد احسن  
 ابو الفشناس في قوله على اى شئ يصعب امر قد ترى بعينك ان لا بد انك راكبه والعرب تقول لكل امرئ نفسا  
 تنهاه احداها ونامره الاخرى وانماها فكان يجد ثابان له من الخوف والرجاء فيتأخر عند احدهما ويتقدم عند  
 الاخرى قال الشاعر  
 يوم نفسي في العيش فسحة استرقع الذوبان ام يظوها فلما راى ان السما سماءهم  
 راى خطة كان الخضوع نكيرا اى لما راى ان ارضهم معشبة والعرب تسمى لعشب سما لم يجد بدا من الخضوع لهم و  
 المثل للبيد وهو قوله والكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزي بالال غير ان لا تكذبها في التقى  
 واحدها بالبرقة الاجل واجرها سمسها مروت الرجل اذا سسته قال الشاعر  
 ولا انت ديان فتعروني  
 ويقال كذبت الرجل بالتخفيف اذا خبرته بالكذب وكذبت اذا خبرته اياه انه كاذب **قولهم** اودى  
 العير الاضرب مثلا للشئ يذهب الاخشاه وهذا القول بعضهم في البق صغيرها اعظمها اذنى  
 من هذا المثل اخذ الشاعر قوله لا تكن عجوزا ان اتيت بها واظلم ثيابك منها معناه فان اتوك وقالوا انها نصف  
 فان الطيب نصيفها الذذهب **قولهم** اعيدتني بأشرف كيف يدري يقول لم تقبل الادب وانت

شابة ذات اشعر والاشر التخرين الذي في طرفه لا اسنان الاحداث وثغر موشر فكيف تكونين الان وقد اسنيت حتى  
 بدت درادرك وهي مغارة الاسنان ومثله قولهم اعيتني من شبلي الى دباي من لدن شبيل الى لدن وبيب  
 هما واصل ان دغمة ولدت غلاما وكان ابوه يتبله ويقول ناي دردرك وكانت دغمة حسنتا الثغر موشر  
 فظنت ان الدرد را عجبا ليه فخطت اسنانها فلما قال وابائي دردرك قالت يا شيخ كلنا ذودرد وفقال  
 اعيتني بأشرف كيف بد ودر فذهب المثل بحق دغمة فقيل الحق من دغمة **قولهم** اريها نمة اريها مطرة  
 اي اري السحابة نمة لا اريها مطرة وهوان يكون فيهما بياض وسواد كذا قال ابن دريد وسمى النمر لما فيه من  
 بقع سواد وبياض وسميت الشملة التي فيهما سواد وبياض نمة يضرب مثلا في صحة تخيلة الشيء وصحة الدلالة  
 عليه **قولهم** استنوق البجل يضرب مثلا للرجل الواهن الراي المخاط في كلامه والمثل لطيفة بن  
 العبد وكان بحضرة بعض الملوك والمتلمس ينشد شعرا فيه فقال وقد اتناسى اليهم عند احتضار  
 بناج عليه الصيغرية مكرم فقال بناج يعني جلا والصيغرية سماء من سماء النوق فقال طرفة استنوق  
 البجل اي صار البجل ناقة فقال المتلمس ويل لهذا من لسانه فكان هلاكا في لسانه لانه هجا بن هند عمر افقتله  
 قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه اللسان سبع اذا اطلقت اكلك **قولهم** أنصف القارة من راماها  
 يضرب مثلا لمساواة الرجل صاحبه فيما يدعوه اليه والقارة قبيلة من الهون بن خزيمة وسموا قارة لاجتماعهم و  
 التفافهم والقارة الاكمة والجمع قور وكانوا رماة الحدق واصل المثل كان حرب وقعت بين قرش وبكر بن عبد  
 مناة بن كنانة وكانت القارة مع قرش فلما التقى الفريقان رماهم الآخرون فقيل قد انصفوكم اذا قاتلوكم بما  
 تقاتلون به وجعل المثل شعرا فقيل قد انصف القارة من راماها انا اذا ما فبترت تلقاها نذاولاها على  
 اخرها والقارة قوارة الاديم ايضا **قولهم** اضي لي اندج لك وقولهم اسق رقاشا انها سقاية يضرب  
 مثلا للتكافؤ في الافعال ومعناه كن لي مضيا ابصر بك فامكن من القدح لك وقولهم اسق رقاش  
 انها سقاية اي حسن اليها كاحسانه اليك قالوا وسقاية اسم موضوع وليست الها فيه ها تأنيث انما  
 التأنيث سقاة والوجه ان تكون فيها الها تأنيث لان رقاش اسم من اسماء النساء مثل حذم وقطام و  
 قال سقاية لان سقاية اصل الهنوية لا الهنوية لك تقول سقيت فجعل سقاية سقاة **والله الاصل** وقريب من  
 هذا قول الشاعر يكن لك في قومي يد يشكرونها وايدي الندي في الصالحين فروض **قولهم**  
 انما يجزي الفتى ليس الجمل للمثل للبيد في قصيدته التي اولها ان تقوى الله من خير نفل وبإذن الله ربي والعجل  
 اعل العيس على علائها انما ينج اصحاب الحمل فاعقل ان كنت لما تعقل فلقد اطلع من كان عقل  
 واذا جوزيت خيرا فاجز انما يجزي الفتى ليس الجمل ومعناه انما يجزي على الاحسان بالاحسان من هو  
 كريم فاما من هو بمنزلة الجمل في لومه ومعرفته فانه لا يوصل الى النفع من جهته الا اذا اقتسر **قولهم**

انك ظالما او مظلوما كان مذهب اهل الجاهلية ان ينصروا قريشهم وجيرانهم واصدقائهم محقين كانوا او  
 مبطلين وعلى هذا المذهب يقول الربيع بن خثيم ان اخا صدوقا لذي سبيج معك ومن يضرب نفسه لينفعك  
 واذا ضرب نمران صدق عليك شئت نفسه ليعلمك وان قد قتل الماغذامك وقد روى هذا الكلام عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم فان كان صحيحا اسماه فمغناه انه انما مظلوما وكفره من ظلمه ان كان ظالما فقد  
 نصرته اذا خلصته من الاثم لان النبي صلى الله عليه وسلم لا ياصحرة الظالمين بخبر هذا المعنى قول الشاعر  
 وان ابن عم لمع من شدة اذره ومن كان يحكي عن ذي شدة يدري وقال الاخضر لهريرة النبي صرحت صاحب  
 اذا كان لا يرغاه في الحديثان وقال الاخضر لا اخا للمرا الا من نفع وقال الاخضر يخشى مضرة لنفع  
 صديقه لا خيفة وذا اذا لم ينفع **قوله** ان بني صبيعة صيفيون يقول الرجل اذا كبر الرجل و  
 واه صغار والمثل ليمان بن عبد الملك تمثله بعد موت و كان اراد ان يجعل الخلافة في بعض ولده  
 فلم يكن فيهم من بلغ الا ذلك كانت امه امة وكان بنوا سبيج لا يستخلفون اولاد الاما وهو الذي قصص عليه  
 بن عبد الملك عن ولايته العهد مع وجاحته وكل التت واتبعوا في ذلك سنة الاكاسرة ثم اثار الجاهلية  
 وكان اهلها الايسودون اولاد الاما ويسمونهم الهجن الواحد هجين وديون اولاد المهربات الصرعا الواحد  
 صرعي ولهذا قال هشام بن عبد الملك لزيد بن علي عليه السلام بلغني انك تسوء بنفسك الى الامامة  
 وهي لا تصلح **لا** ولا يكافي فقال زيد ان اليممات لا يضعن من الابناء هذه هاجرة ولدت اسمعيل  
 فواضه ذلك وصلح للنبوة وكان عذر ربه سب سببها ونبوة اكبر من الائمة وامتد باعه في الشرف حتى  
 كان محمد صلى الله عليه وسلم من نسله فلما خرج قال هشام كذا تخبرني ان اهل هذا البيت قد درجوا و  
 انقرضوا وادرج قوم هذا عابروهم ومارغب لهم في القسمة ان اولاد القرايب عندهم ضاويون اى نجاف  
 مهزولون ولهذا قال اغتربوا لا تقنوا و اى لا تزوجوا القرايب كيلا تقنوا اولادكم واضوى الرجل  
 اذا كان له ولد ضاوى كما يقال هن اذا كان له ابل هنز ولتر قال الشاعر فحق لم تله بنت عم قريبة  
 فيضوى وقد يضى وليد القرايب من بن غريبات النساء وانما ذوو الشان ابنا النساء القرايب  
 وضوى الولد يضي وهو ضاوى على غير الاصل وكان سليمان بن عبد الملك يقول وهو في الموت ان بنى صبيعة  
 صيفيون اقل من كان له يبعثون فقال له عمر بن عبد العزيز اقل المؤمنين يا امير المؤمنين واصل ذلك في الابل  
 وهو ان ولد الناقة اذا نتج في الربيع كان اقوى من اذا ولد في الصيف واذا نتج في الصيف ضعفا ياتي في  
 الربيع لعلتين احدهما المحقة من شدة الحر فيضعفه والاخرى انما ياتي في الربيع قد سبقه بشهرين فهو  
 اقوى ويقال للرجل اذا نتج تشبهه له في شبابه قد اربع تشبهه بربعية النتاج وولده ربيعي واذا ولد له في  
 كبره قيل قد اصاف وولده صيفي تشبهه بصيفي النتاج **قوله** اية الوجه القسعدا ويضرب مثلا

في استوعب لقوم في الشر والمكر وه والمثل للاضبط بن قريع السعدي وكان سيده قومه فرأى منهم تنقصا له  
 ونهاونابه فرجل عنهم ونزل باخرين فرأهم يفعلون باشرافهم فعل قومه به فقصد اخرين فرأهم على مثل حالهم  
 فقال بن اوجه الق سعدا ورجل الى قومه ورمى انه قال في كل واحد بنو سعد ومثل هذا المثل قول طرفة  
 كل خليل كنت خالته لا ترك الله له واضحة فكلمهم اروع من ثعلب ما شبه الليلة بالبارحة  
 ومثل المثل الاول قول الشاعر فلا تحسبن هذا لها الغدر وحدها سجية نفس كل غانية هند  
**قولهم** اشبه شرج شر جالوان اسيمرا يضرب مثلا للشباب من غير في الرحم وشرح موضع واسيمر  
 وهو جمع سمر مخفف عن سمر وهو شجرة من الغضا كما قيل عضد وعضد والمثل للقيم بن لقمان وكان قد  
 علا اباه في خصاله فحسد ابوه فتزلا شر جالوان فذهب للقيم ليعشى ابله فحفر له لقمان حفيرة وغطاها بمر  
 ليقع فيها اذا رجع من الليل فلما عاد للقيم انكر المكان واذا باب بازلة السمر عن موضعه فقال اشبه شرج  
 شر جالوان اسيمر اكننت اعهد لها كانت على ما عهدتها وتغنى عن اللوضع فنجوا وذهبت الكلمة مثلا في الشباب  
 القرايات فمن امثالهم نبت زهير وهل ينبت النخيل الا وشجيرة وتغرس في الا في منابتها النخل وقال ابو نخيلة  
 لعمر ماعين باشبه مقلة باخرى من ابني ولا النعل بالنعل اقول لنفسي ثم نفسي تلومني الاهد ترى ما  
 اشبه الشكل بالشكل و يقولون هو اشبه به من المأبأ والمأبأ بالحر والحر بالحر والغراب بالغراب **قولهم**  
 اذا نزلت الشراف قعداى لا تسارع الى الشر وان اوجت الى المسارعة اليه يحشه على بجانب الغضب ولا  
 اعرف في الحث على بجانب الغضب جو من قول معوية بن اكرم نفسي ان يكون ذنب اعظم من عفوى ولا  
 ما غضبي على من املك وما غضبي على ما لا املك معناه ان اذ كنت ما لكافي قادر على الانتقام منه  
 فاني لم انرم نفسي الغضب وان كنت لا املكه فلا يضر غضبي فلم ادخل الضر على نفسي لغضبي لا يضر  
 عدوى وقيل اياك والشر فان الشر للشر خلق **قولهم** اذا رجعت شاميا فارفع يداى اذا دايت  
 ذا استكانة فكفف عنه والشامى المرافع رجله وارجن مال وكل ثقيل ما بل مرجح يقول اذا استسلم  
 فاعف عنه ورمى ثعلب اذا رجعت شاميا فارجع مرجع يقول اذا صرعت فرجع رجليه فكفف عنه  
 وافشد ولما ارجعتوا واشترينا خيافهم وصاروا اسارى في الحديد المجل وهذا اصح عندي من  
 الاول واخسن ما قيل في السقوط قول مجاشع بن مربي لقوم رأهم يتوامدون في الانتقام من رجل هل لكم في  
 الحق او فيما هو خير من الحق قالوا قد عرفنا الحق فالذي هو خير من الحق قال العفوفان الحق مر وقال  
 صالح المدي تركوا العقاب لمخالق العقاب واستصلحوا الناس بالرغبة والرغبة وقيل النعمة لا تستدام  
 بمثل الانعام والقدر لا يستبقى بمثل العفو **قولهم** اتخذت عندي ابيضا ويداى غراى نعمة مشهورة  
 يعنى بالبيضا والفر الشبهة وحكى ثعلب اتخذت عندي خضرا فانكنت منه عرقا قال يريد ثوبا والعرق

من غير في الرحم وشرح موضع واسيمر

الثواب وفرس عتيق عربي وهو المحض الذي لم يثبته شيء وانشد انما العيش شر بها معوقات و  
 مناخاة صاحبات الخدود وقال غيره والمعرق الذي مزج مزاجا يسيرا **قولهم** اذا عزا اخوك فهن  
 المثل لهذيل بن هبيرة وكان اغار على بني منبة فاقبل بما غنم فقال صحابه اقسام بيتنا غنيمتنا فقال اخفا  
 الطلب فابوا الا القسم فقال اذا عزا اخوك فهن فقسم بينهم ومعناه اذا صعب اخوك فلن فانك ان صعبت  
 ايضا كانت الفرقة واقعة يقال عزز يفرقة اذا اشتد وعز على كذا اذا اشتد والعز اذا الارض المصلحة الشديدة  
 وعزني في الخطاب اشتد فيه حتى غلبني وهن من قولهم فلان هين لين اذا كان سهلا منقادا وليس  
 الهوان ورجل هين لين وهين لين لغتان قال الشاعر هينون لينون ايسار ذو وبيسر ابنا مكرمة  
 ابنا ايسار واخذ معوية معنى المثل فقال لو ان بيني وبين الناس شعرة معدودة انقطعت لاني اذا  
 مدوا ارسلت واذا ارسلا مديرت وتعالى زياد اياكم ومعوية فانه اذا طار الناس وقع واذا وقعوا طار وقوله  
 فهن قال الزجاج فهن بضم الهاء خطأ انما هو فهن بكسر الهاء وقال وهن بالضم من الهوان وليس له ما همتا  
 موضع وليس كما قال انما هو من الهون وهو الفرق واللين وفي لسان الكريم يمشون على الارض هونا **قولهم**  
 اذا لم تغلب فاغلب معناه اذا لم تدرك الحاجة بالغلبة والاستعلاء فاطلبها بالفرق والمداواة واصل الخلافة  
 الخداع ومنه برق خلب اذا ومض من غير خير كانه يخدع الشايم وبه سميت المرأة خلوب وله وجه اخر وهو  
 انه يريد اذا لم تغلب عدوك بجلك وقوتك فاخذ عروا مكره فان المماكرة في الحرب تبلغ من المكابرة والجملد هو  
 على حسب قول النبي صلى الله وسلم الحرب خدعة وقال بعض الحكماء نفاذ الراي في الحرب انفع من الطعن والضرب  
**قولهم** ان لاحظية فلا الية وهو في المعنى الاول اي ان اخطأتك الخطوة فلا تال ان تودر واصلها في  
 المرأة تصلف عند زوجها فتحبب اليه لتتال الخطوة عنده بالحبب اليه اذا اخطأها الخطوة في المحبة منه  
 والاليه هاهنا من قولهم الا الرجل يالو كما يقال علا يعلو اذا انضروا الية اليمين ايضا والايول لا اذا حلف  
 ومنه قوله عز وجل يؤلون من نسائهم **قولهم** ان في الشر خيارا معناه ان بعض الشرهون من بعض ومن  
 امثالهم في الخير الشر قول بعضهم ليس العاقل من يعرف الخير والشر وانما العاقل من يعرف خيرا شريرا والاول  
 في مذهب قول طرفة اباندرافنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشرهون من بعض  
**قولهم** الى امه تلغف للهفان المضطر المتحسر على الغايث يلغف لهفاه وهول هفان كما يقال عطش  
 يعطش فهو عطشان ويضرب مثلا للرجل يستغيث باهل ثقتة وهو على قول القطامي واذا  
 اصابك والمحوادث حجة حدث ذلك الى اخيك الا وثق **قولهم** انما يعاتب لاديم ذو البشارة  
 معناه انما يراجع من تصليح مراجعته ويعاتب من الاخوان من لا يجمله العتاب على اللجاج فيما كره منه  
 وعوتب عليه من اجله واصلها ان الجمل اذا لم تصلحه الدبغة الاولى عيد في الدباغ اذا كان ذا قوة و

مسكة وترك اذا كان ضعيفا لأن لا يزيد ضعفا واصل البشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه وعلى حسب ذلك  
يقول الشاعر وليس عتاب المرء نافعا اذا لم يكن للمرء بك يعاتبه وقد مدح العتاب وقدمه فالممدوح  
قولهم ويبقى الود ما بقي العتاب والذم قولهم العتاب يبعث القنئ والقمي خو الحاجة والحاجة اخت  
العداوة والعداوة ام القطيعة ويقال لعتاب رسول لفرقة وداعى القلا وسبب السلوان وبعث الهجران و  
قال بعض الاوائل سبيل من ياخذ بايدي الأحداث ان لا يكذبهم بالتوبيخ لئلا يضطروا الى القحة وقال الآخر  
العتاب داعية الاجتناب واذا انبسطت المعاتبه انقبضت المصاحبة وقال بعضهم حرك اصحابك ببعض القتا  
لئلا يستعدوا اخلاقك وانغرض عن بعض ما تنكر لئلا يوحشهم المحاكاة وهذا اقصد ما قيل في هذا المعنى  
**قولهم انما اكلت يوم اكل الثور الاسود** مثلا للرجل فقد ناصره فلمحقه الضيم من عدوه وهو من  
امثال كليله وتمثل به علي عليه السلام حين اختلف عليه وعنى قتل عثمان رضي الله عنه واصله فيما ذكر صاحب  
كليله وتمثل به علي اسود وابيض كانا في بعض المروج وكان الاسد اذا قصد هاتوا فاعليه فتراه فخلا  
الاسد يوما بالابيض فقال له ان خليتني فاكلت الاسود خلا لك مرعاك واعطيتك عهدا ان لا اطوار  
بك فخلاه الاسود فاكله ثم عطف عليه فافترسه فقال انما اكلت يوم اكل الثور الاسود وتخاذل لقوم فيما  
بينهم من امارات شؤمهم ودلائل شقايمهم ولما حضر الوفاة قيس بن عاصم احضر بنيه فقال لهم ليأتيني  
كل واحد منكم بعود فاجتمع عنده عيدان فجمعها وشدها وقال اكسرها فلم يطبقوا ذلك ثم فرقها فكسرها  
فقال هذا مثلكم في جماعكم وتفرقكم ثم انشدهم لنفسه شعرا بصراح ذات البين طول بقا  
ان من فخرى وان لم عيبد حتى تلين قلوبكم وجلوبكم لمسود منكم وغير مسود ان القداح اذا جعن فرامها  
بالكسر وحق وبطش ايد عزت فلم تكسر وان هي بدت فالوهن والتكسير للمبتدئ **قولهم ابصر وسم**  
قد حك اى تأمل امرك والقدح ما يستقسم وهو الزلم ووسمه العلامة التى فيه يقول تأمل ذلك  
لتعرف ما عليك ولك **قولهم** ان الشفيق بسوء ظن مولع وذلك ان المعنى بالشئ لا يكاد يظن به  
الا المكروه ومن امثالهم في الشفيق قول القطامي ومعصية الشفيق عليك مما يزيدك مرة فيه استماعا  
وقل وضاح اليمن قد كنت شفيق بما قد فجعت به ان كان يدفع عن ذي اللوعة الشفق **قولهم** اخوك  
من صدقك يعنى به صدق المودة والنصيحة وله معنى اخر وهوان يصدقك عن عيوبك لان عيوب كل  
نفس تستر عنها وتظهر لغيرها وقال بعضهم ليس صدق المرء من لا يصدق ويحوز ايضا ان يكون معناه انه  
يصدقك بما تستخبره اياه ولا يكذبك فيما سالت عنه عنه **قولهم** افاك ديان بلبنه يضرب مثلا للرجل  
يعطيك الامن جود وكرمه ولكن لكثرة ما عنده قال الشاعر ما كل جود الفتى يد في من الكرم يد واناك  
**قولهم** استكرممت فاغبط وقولهم اشد ديدك بغيره يقال ذلك لمن افاد شيئا يغبط به







وَأَعْنَى إِذَا اتَى عُثْمَانُ وَأَيُّمَنَ إِذَا اتَى الْيَمَنَ وَأَمْنَى إِذَا اتَى مِثْنَى وَبَصْرُ كَوْنٍ مِنَ الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةُ وَاصِلٌ نَجْدًا لِرَفْعِ  
 وَقِيلَ لِلنَّجْدِ نَجْدَانِ لِأَنَّهُ يَحْشُو الثِّيَابَ حَتَّى تَرْتَفِعَ **قَوْلُهُمْ** إِنْ تَرَدُّدًا بِمَا الْكَيْسَ وَقَوْلُهُمْ اشْتَرَى نَفْسَكَ لِلْسُّوقِ  
 يَضْرِبُ مَثَلًا لِلْأَخْذِ بِالثَّمَةِ وَالْإِحْتِيَاظِ يَقُولُ الْكَيْسُ إِنْ تَرَدَّدَ الْمُهْلُ وَمَعَكَ فَضْلُ مَاءٍ تَزُودُ مِنْ مَاءٍ قَبْلَهُ وَالْكَيسُ  
 خِلَافُ الْحَقِّ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِنْ تَرَدَّدَ الْكَيْسُ مَكِيَّةً يَنْبَغِي بَعْدَ نَافِعٍ غَيْثًا سَوْطًا سَدِيدًا وَامِيرًا كَيْسًا  
 وَقَالَ بَرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ لِلْمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ سَلْ سَلَّةَ الْحَقِّ وَاحْفَظْ حِفْظَ الْإِكْيَاسِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ نَحِيلٍ  
 أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مَقَاتِلًا وَانْجِرْ إِذَا لَمْ يَجِ إِلَّا الْمَكْيَسُ وَكَانَتْ تَمِيمٌ يَدْعُو لَكَ كَيْسَانَ قَالَ لِمَنْ مِنْ قَوْلِهِ  
 إِذَا مَادَعُوا كَيْسَانَ كَانَتْ كَهْوً إِلَى الْفَرَادِ مِنْ شَبَابِهِمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ الْيَأْنَى الْكَيْسُ وَأَوْ هُوَ مِثْلُ الطَّبِيبِ  
 يَقَالُ كُوسِيٌّ وَطُوقِيٌّ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَدْ وَرَدَ الْمَاءُ بِمَا قَيْسٍ عَلَى الْمَتَاعِ مَا غَبِي غَبِيْسٌ يَقَالُ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ  
 مَا غَبِي غَبِيْسٌ إِي لَأَفْعَلُهُ أَبَدًا يَقَالُ غَبِي غَبُو وَغَبَا يَغْبَا إِذَا غَابَ عَنْهُ الذَّهْنُ وَقَالَ غَيْرُهُ رَزَقْتُ بِالْحَقِّ فَالَزِمَ مَا حَقَّتْ  
 مَا يَعْقِلُ الْإِحْقَاقَ الْمَرْدُوقَ بِالْكَيسِ وَقَالَ جِرَانُ الْعُودِ عَدْتُ لَعُوًّا وَانْتَهَيْتُ جِرَانَهُ وَالْكَيسُ إِي فِي الْأُمُورِ وَالْجِ  
 وَبِهَذَا الْبَيْتِ سَمِيَّ جِرَانَ الْعُودِ وَقَوْلُهُمْ اشْتَرَى نَفْسَكَ وَالسُّوقِ إِي اشْتَرَا إِنْ أَسْكَتَهُ انْتَفَعَتْ بِهِ وَإِنْ لَمْ تَرُدْهُ تَفَقَّ  
 عَلَيْكَ فِي الْبَيْعِ وَرَدِي عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا اشْتَرَيْتَ جَلًّا فَاشْتَرِ عَظِيمًا فَإِنْ أَخْطَاكَ نَفَعَهُ لَمْ يَخْطُكَ سَوْ  
**قَوْلُهُمْ** آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرِّهَا يَحْتَبِرُ عَلَى التَّقَدُّمِ فِي الْأُمُورِ وَاصِلُهُ فِي سَقْيِ الْأَبْلِ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَتَاخِرَ عَنِ الْوَرْدِ  
 رَجَاءُ وَقَدْ مَضَى النَّاسُ بِصَفْوِ الْمَاءِ وَصَادَفَ مِنْهُ نَفَادٌ وَلَا يَكُونُ تَأْخِيرُ الْوَرْدِ عِنْدَهُمُ الْإِمْنُ ذَلِكَ وَجُزْءٌ مِنْ  
 ذَلِكَ قَوْلُ النَّجَاشِيِّ إِذَا اللَّهُ عَادَى هَلْ لَوْمْ وَدَّةً فَعَادَى بَنِي الْعَجْلَانِ رَهْطَيْنِ مُقْبِلَيْنِ لَا يَنْدَرُونَ بِذِمَّةِ  
 وَلَا يَنْظُمُونَ النَّاسَ جَبَّةً خَوْلًا وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ الْأَعْشِيَةَ إِذَا صَدَّكَ الْوَرْدُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ وَقَالَ آخِرُ صَيْفٍ أَبْلَا رَأَى  
 أَهْلَ الْمَأْسَمَاتِهَا فَعَرَفُوا شَرَّ أَرْبَابِهَا فَخَلُّوا الْوَرْدَ لَهَا قَدْ سَقَيْتَ أَبَالَهَ بِالنَّارِ <sup>السَّمَةِ</sup> وَالنَّارُ قَدْ تَشَفَّى مِنَ الْأَوَّلِ  
 وَالنَّارُ السَّمَةُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بِالنَّارِ تَكُونُ سَمَاتِهَا وَقَالَ بَعْضُ الصُّوَصِ وَقَدْ سَاقَ أَبْلَا لِي بِبَيْعِهَا  
 تَسْأَلُ الْبَاعَةَ تَيْنَ نَارِهَا أَنْ تَزْعُوهَا فَسَمَتْ بِصَاهَا كُلُّ نَجَارٍ أَبْلُ نَجَارِهَا وَكُلُّ نَارٍ الْعَالَمِينَ نَارِهَا  
 وَكُلُّ دَارٍ لَنْسٍ دَارِهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ فِي الْحِثِّ عَلَى الْأُمُورِ إِذَا ضَيَّعْتَ أَوَّلَ كُلِّ أَمْرٍ ابْتَغِ عَجَازَهُ إِلَّا التَّيَّوُّا  
 وَإِنْ سَوَّمْتَ أَمْرَكَ كُلَّ وَغْدٍ ضَعِيفٌ كَانَ أَمْرًا سَوَاءً وَإِنْ دَاوَيْتَ فَنَبَا بِالتَّنَاسُيِ وَبِالْيَأْنِ أَخْطَاكَ الدَّوَاءُ  
 وَبِمَا يَجْرِي مَعَ ذَلِكَ قَوْلُ بَرَجِ بْنِ مَسْهَرٍ مَتَى كَانَ أَمْرًا حَيٍّ يَوْسَى بِجَمْدِجٍ وَقَيْسُ بْنُ حَزْرَةَ شَرَّ دَهْرٍ آخِرُهُ  
 وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْمَثَلِ قَوْلُ آخَرٍ قَالَ لَا صَمْعِي يَرَادُ بِهِ أَنْ أَقْلُ الْحَاجَةَ مَا بَقِيَ وَاصِلُهُ إِنْ رَجَلْتُ سَقَى لِرَجْلِ أَبْلَا  
 فَبَقِيَتْ مِنْهَا بَقِيَّةٌ فَخَشِيَ أَنْ يَتْرُكَهَا وَلَا يَسْقِيهَا فَقَالَ آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرِّهَا إِي بَقِيَّةُ الْعِلَالِ قُلُّ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ  
 مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرْبُ اسْمُ يِقَامٍ مَقَامُ الْمَصْدَرِ **قَوْلُهُمْ** أَمْرٌ بِمِثْلِكَ لَا أَمْرٌ بِمِثْلِكَ تَقُولُ أَتَبِعُ أَمْرًا  
 مِنْ يَخُوفِكَ عَوَاقِبَ أَسْأَلُكَ لَعْنَتَهَا فَتَجُودُ وَلَا تَتَّبِعُ أَمْرًا مِنْ يُوْمَنُكَ الْخُوفُ لِيُورْطَكَ وَمِثْلُ ذَلِكَ قَوْلُ

الحسن من يخوفك حتى تلقى الامن اشفق عليك من من يؤمنك حتى تلقى الخوف وفي خلافه قول الاول  
 تخوفني من الدهر سلى وكمن خائف ما لا يكون وقال غيره اكثر الخوف باطله **قولهم** اذا اردت  
 المحاجزة فقبل المناجزة وقولهم ان الموصين بنو سهوان يضربا الاول مثلا في تعجيل الفارس من لاطاقة تلك  
 به والمحاجزة من قولك حجرت بين الشيئين والمناجزة سرعة القتال والمثلان لذويك بن زيد بن نهد  
 في وصيته لبنيه عند موته قال لهم يا بني اوصيكم بالناس شرا لا ترجوا لهم عبرة ولا تقيلوهم عثرة  
 قصروا الاعنة وطولوا الاسنة واطعنوا شرا واضربوا هرا واذ اردتم المحاجزة فقبل المناجزة والمثري عجز لا محالة  
 بالجد لا بالكد التجلد ولا التبذل للمنية ولا الدنية لانا سوا على فاي ت وان عرف قسده ولا تحنوا الى طاعن  
 وان الف قريب ولا تطعوا فطبعوا ولا تهفوا ففتحوا ولا يكن لكم مثل السوء ان الموصين بنو سهوان ثم قال  
 اليوم بيني لذويك بيت يارب نهب صالح حبيته ويزقن يطل اريسته ورب عبل حسن لوبيته  
 ومعصم مخضب ثنيته لو كان للدهر بلا ابلية او كان قرني واجدا كفيته  
 القى علي الدهر جلا ويدا والدهر ما اصلح يوما فاسدا يفسد ما اصلح اليوم غدا الطعن الشنر على احدى  
 الجنابتين والنظر لشنر بمؤخر العين والهبر من قولهم هبرت اللحم اذا قطعته قطع اكبادا وسيف هبار والمخالطة  
 وهي ايضا البكرة والمراد هاهنا الحيلة والمجد الحظ والطبع الدنس واصلة الصدى الذي يركب الحديد والوون  
 الضعف والجميع اللين وقولهم ان الموصين بنو سهوان الموصون جمع موصى وهو الذي توصيه بالشئ  
 بعد اخرى والمطعن نك توصيه بالشئ وتؤكد عليهم ثم يسهون عما وصوا به او يتركونه ويحتجون بالسهو و  
 قيل يضرب مثلا للرجل الموثوق به ومعناه ان الذين يحتاجون الى الوصاية يحتاج اخوانهم انما هم الذين يسهون  
 عنها لقلة عنايتهم بها وانت بحاجة اخيك لمعنى لا يحتاج الى وصايتك لها قال لثنا واكثر نسيان لما لا تهتمنى  
 وانى لما اعنى به لذكور **قولهم** امعنانت ام فى لعكم اعندي انت ام فى الويق يضرب مثلا للرجل  
 القليل الفهم والعلم الحمل والعلم شدة والعلم والريق جمع ربيعة وهي جبل تشد بهم البهيمة وقولهم امعنا  
 انت ام فى الجيش معناه اعلينا انت ام لنا **قولهم** افروخ روعك اى ذال ما كنت تخاف منه وقال بن  
 الانبارى ول من قاله معوية وذلك خطأ اول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم **اخبرنا** ابو احمد عن ابن  
 الانبارى عن ابي لعباس قال وثى معوية زياد البصرة واستعمل المغيرة بن شعبه على الكوفة فلم يلبث ان مات  
 المغيرة بن شعبه زياد البصرة ان يستعمل بعد عبد الله بن عامر فكتب اليه يشير عليه باستعمال الضحاك بن  
 قيس فكتب اليه معوية افروخ روعك قد ضمنهاها اليك فقال زياد التبع يفرع بعضه بعضا فذهبت كلمتها  
 مثلين والروع الفرع وهذا وهم على ما ذكرناه والصحيح ما اخبرنا به ابو احمد قال اخبرنا عبد الوهاب بن عيسى قال  
 محمد بن معوية الانما طى قال حدثنا خلف بن خليفة عن ابي يزيد عن الشعبي عن عروة بن مضر قال نقيت

الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجمع قبل ان يصلي الغداة فقلت له يا نبي الله طوبى للجبلين ولقيت شدة  
 فقال فرج روعك من امرك افاضتنا هذه فقد ادركك يعني الحج افرج اي زال ما كنت ترتاع له وتخاف منه  
 واصله خروج الفرج من البيضة وانكشف الغم عنه قال ذوالمة خذ لان قد افترخت عن روعه الكرب و  
 الرشح في بيتي الرنة الخلد **قولهم** اخذنا في الدوس قال الاصمعي يريد شوية الخديعة وترتيبها من  
 قولك داس السيف يدوسه اذا صقله والحجر الذي يصقل به مدوس واخذنا في التركين اي القشيبه <sup>وركن</sup>  
 عليه وركنكم اذا اشتبه وكذلك الظن وما يضره الانسان يجري هذا الجري وقد زكّر الرجل وركن بالفتنة <sup>يد</sup> وانشد  
 يا ايها الكاشش المزكن اعلن بما تخفي فاني معلى وقال زكنت من امرهم مثل الذي زكنا **قولهم** اخذ  
 الصبيان لا تصبك باعقايها يقال ذلك في التخذير من محبة من يعيبك من الوضعا والاريا ومحبة الدخ  
 تضع الشريف وتقصر الهمة وتخل الذكرو تفسد الجاه ومثل الشريف يخالط الدخ مثل المسك يخالطه بالروادقيا  
 على جميع محاسنه والاعقاجع عقى وهو الذي يخرج من الصبي ساعة يولد والعق بالفتح المصدر وفي هذا المعنى  
 قولهم صديق السوء كالقين اذا لم يحرك بناه يؤذيك بدعائه وقريب من هذا المعنى قول بعضهم لرجل لا  
 تشرب النبيذ مع من تقتضج به واشرب مع من يقتضج بك **قولهم** اعور عينك والحجر يضرب مثلاً في التما  
 في المكروه والمشفى منه على الهلكة فيقال تقى على نفسك من ان يصيبك بما ديك ما يصيبك لا عور اذا فقيت  
 عينه الصحيحة فيبقى بلا بصرة فكان الاعور احق بالخذل على عينه فانك احق بمراجعة الحسن لمقارفتك  
 العطب ويرى ان ابا سفيان بن حرب ذهبت احداً عينيه ثم اصاب الآخر فحج فقال امسينا وامسى الملك لله و  
 قال الاصمعي اصل هذا اللث ان غرابا وقع على برة ناقه فكره صاحبها ان يرميه فتشور الناقة وكره ان يتركه فتد  
 الدبرة فجعل يشير اليه بالحجر ويقول عور عينك والحجر يقال للغراب الاعور حدة بصره كما قيل للحبشي ابو البيضا  
 وللأبيض ابو الجون وللملذوغ السليم ثم استعمل المثل في المعنى الذي تقدم والعين والحجر منصوبان على الاعراء  
**قولهم** اتخذ الليل جهلاً يضرب مثلاً للرجل يجد في طلب الحاجة يقال شهر فميلاً وادرع ليلاً هكذا  
 قال بعضهم وقال اخرون معناه ركب الليل في حاجته ولم يمه حتى نالها وهو من امثال اكم بن صيفي قال  
 اكم ايضاً ادعوا الليل فان الليل اخفى للويل ويقال من كثرت فوسه اشتد فقره والصحة منجره مخففة والصحة نوم  
 الغداة وقال لنا بنة الجعدك وما طالبك حاجات في كل جهة من الناس الامن اجد وشمرا ولا ترض في عيش بد ولا تتم  
 وكيف ينال الليل من بات حمر الحفرة المصدقة عن النكاح يقال حفر الفحل اذا انصرف عن الابل ولم يضر بها **قولهم**  
 اجر الامور على اذلالها يضرب مثلاً للرفق بالامن وحسن التدبير معناه اجرها على وجوها وبجاريها وواحد  
 الاذلال ذل وهو ضد الصعوبة والمعنى انك اذا اخرجت الامور على وجهه لم يعيب عليك اطراعه ونحوه  
 قول الله تعالى واتوا البيوت من ابوابها ونحوه قول قيس بن الحطيم اذا ما انتبت الامر من غير باب

ضللت وان تقصد من الباب تهتدي **قوله** ارض من الركوب بال تعليق يضرب مثلاً للراضى بدون  
 الحاجة الى ارض من الامور ومن العيش بدون الكفاف يحشه على القناعة واصله في الركوب  
 يقال للرجل تعلق بعقبة تركبها والعقبة ان يركب قليلاً ثم ينزل فيركب صاحبه وقد اعتقبا للقوم <sup>حاله</sup> روا  
 ومن بعضهم القناعة فقال هي خلق البهائم وذلك انها اذا وجدت اكلت واذ لم تجد باتت على خسف انشد  
 ولا يقيم على ضم نيام <sup>بها</sup> الا الاذ لان غير المحي والوند هذا على الخسف مربوط بزمته وذا الشيخ فلا يرفه له احد  
**قوله** اصنع صنعة من طب لمن حب يقال ذلك لمن يلتزم النيقية في شئ اى صنعة صنعة  
 حاذق لمن يحبه وطببت ياربيل وطببت لى حذقت وحب مثل حب وجعلوا للفاعل فقالوا هو محب و  
 للمفعول به من حب فقالوا هو محبوب هذا هو الاكثر بما قالوا محب قال غير ولقد نزلت فلا تظني غيره  
 منى بمنزلة المحب المكرم وقال الفرزدق ولقد علموا الى اطب واعرف ونخل طباً اذا كان بصيرا بالضرب  
 لا يدع حايلاً ولا يقرب لاقحا والطب لسر والمطوب المسحور قال الشاعر وما ار طبنا حين ولكننا يانا و  
 دولة اخبرنا وانشد ابو تمام وما ان طبها الا اللغو اى ما بها الاعيا **قوله** اتبع الفرس بمجامعها يضرب  
 مثلاً للرجل قضى الحاجة ولم يقيمها تقول جدت بالفرس واللمام ايسر خطبا ولا غنا بالفرس دونه فاذا اتبعته  
 فكانك لم تجد بالفرس والمثل لعمر بن ثعلبة بن كلب وكان ضرار بن عمرو الضبي غار على كلب فساق في  
 الغنمية سلمى بنت وائل وكانت امة لعمر بن ثعلبة وهى ام النعمان بن المنذر ومعها امها واختها فاسأله  
 عمر وثر من فردهن غير سلمى وكانت اعجبت فقال عمر اتبع الفرس بمجامعها فردها فصارت الكلمة مثلاً **قوله**  
 اوردها سعد وسعد مشغل يضرب مثلاً لادراك الحاجة بلا تعب ولا مشقة يعنى نراذ اوردها ابله شريعة الماء  
 فشربت واشتمل بكسايه ونام ولم يورد لها ببر افيحتاج الى الاستقى وهو مثل قولهم اهو والسقى التشريع اى ايراد  
 الابل الشريعة هكذا فسر بعضهم والصحيح انه يضرب مثلاً للرجل يقصر في الامور اثار اللواحة على المشقة والليل  
 على ذلك قول ما هكذا تورديا سعد الابل اى ما هكذا يكون القيام في الامور والمثل لمالك بن زيد مناة  
 بن تميم وراى اخاه سعدا اورده ابله ولم يحسن القيام عليها وقال ذلك وكان مالك ابل زمانه على محقر و  
 سند كوقسته على التهام بعد انشاء الله تعالى وخرج قوم في خلافة علي عليه السلام سفراً فقتلوا بعضهم فلما رجعوا  
 طالبهم على علي عليه به وامر شريفاً بالنظر في امره فحكم باقامة البديعة فقال علي <sup>سأله</sup> اوردها سعد وسعد مشغل  
 ما هكذا تورديا سعد الابل اراد انه قصر ولم يستقص كتحصيل صاحب الابل في تركها واشتماله وتوجهه  
 ثم فرق بينهم وسالهم واحداً واحداً واختلفوا عليه فلم يزل يبحث حتى قرا فقتلهم وذلك اول ما فرق  
 بين الخصوم **قوله** الا دة فلا دة فسر على وجوه فقال بعضهم يضرب مثلاً للرجل يطلب شيئاً فاذا  
 منعه طلب غيره وقال الاصمعي ادرى ما اصله وقال غيره اصله ان بعض الكهان تنافوا ليه رجلاً فامتنعوا

فقال له في شيء جئناك قال في كذا قال لا افاعاد النظر وقال الا اذه فلاذه اي ان لم يكن كذا فليس غيره  
ثم اخبرها وقال اخرون معناه ان لم يكن ذلك الا ان لم يكن ابدا فيريد به وانشد قول روبة وقول الاده  
فلاذه اي ان لم يكن هذا الا ان لم يكن بعد وقال الخليل يقال ان قول روبة الاده فلاذه فارسي حكى صوت  
طيره وكانت العرب تقول ان اى الرجل ثاره الاده فلاذه اي ان لم يثار الا ان لم يثار ابدا **قولهم** اسق  
اخاك الفري يضرب مثلا لكل من طلب الشئ مرارا واصله ان كعب بن مامة الايادي خرج في ركب في  
حارة القبيظ فلما كانوا بالدهنا عطشوا فجمعوا ويقسمون الماء على الحصاة فشرب القوم حصصهم فلما بلغ  
الشرب كعبا نظر اليه شمر بن مالك النمرى فقال كعب للساق اسق اخاك النمرى فامر له بنصيبه فصاروا  
ثم نزلوا فاقسموا الماء فلما بلغ الشرب كعبا نظر اليه النمرى فامر له بنصيبه فادركه الموت فاستكن تحت شجرة  
وقد قربوا من الماء فقيل رد كعبك لك وادركه فذهبت مثلا ومات فقال فيه ابوه يرثيه  
او في على الماء كعب ثم قيل له رد كعبك لك وادركه فاورثا ما كان من شوق اسقى على ظاء خمرها اذا ما جودها برودا  
من اين مامة كعب ثم يزدق المنية الاحرة وقدنا وزر والمنية قدرها وكان كعب اذا جاوره رجل فقام  
وباه واذا مات له بعير او شاة اخلف عليه ووقد الفعلي من الوقود والحرة حارقة الجوف من العطش  
**قولهم** اخلف روعيا مطية يضرب مثلا للرجل يلتمس الحاجة فيحول دونها حایل واصله ان  
راعيها قد عرف مكانا معشبا فقصد فصادف عارضا يمنعه من رعيه والرويعي تصغير الراعي مثله  
قولهم قد علقت دلوك دلو اخرى اى عرض في امرك عارض ونحوه قول يزيد بن معاوية ما عسى على سبك  
ام مسكين وله حديث نذره **قولهم** اسير اليوم وقد زال لظهر يضرب مثلا للحاجة يؤيس منها ويؤا  
بالحاجة عنها اى تطع فيها وقد تبين لك الياس من نيلها ومعناه اسير اليوم يقال هذا ضارب زيد بعينه  
ضارب زيدا وفي القرآن كل نفس ائقة الموت وفي خلاف دائقة الموت وفي خلاف هذا المعنى قول الشاعر  
اجازتنا ان القداح كواذب واكثر اسباب النجاح مع اليأس ومن امثالهم الياس قول الشاعر واجعت يا سالا بانه تبعد  
ولياس ردى للعاف من الطبع وقولنا بحطية ولا ترى طاردا للحرك الياس **قولهم** اخرا الدالكى  
قال بوبكر المثل السائر اخرا الدالكى ورد بعض اهل اللغة هذا وقال انما هو اخرا الدالكى يضرب مثلا  
لما يصل بالشدة ولا ينجع فيه الدين وفي المثل من ابعد ادوايها يكوى لابل **قولهم** اذا نام ظالع الكلاب  
يضرب مثلا لتأخير الحاجر ثم قضاهما في غير وقتها وذلك ان الظالع من الكلاب لا يقدر ان يعاظم مع صاحبه  
لضعفه فهو يورث ذلك ويتنظر فراغ اخرها فلا ينام حتى اذا سغد كلها سغد هو والظالع الغامر من شئ  
يضيىب رجله واصله في التمايل لان الغامر اذا غمر مال الى جانب وقال النابغة ويترك خصما ظالما وهو ظالع  
اى مايل عن الحق **قولهم** ارسل حكما ولا توصه المثل للزبير بن عبد المطلب في ابيات له معروفة

اولها اذا كنت في حاجة مرسل فادسل حكيما ولا توصه **وَإِنْ يَأْبَىٰ مُرْعَلِيكَ أَلْتَوَىٰ** فشاو وليبيا ولا تعصه  
ولا تنطق الدهر في مجلس حديثا اذا انت لم تحصه ونص الحديث الى اهله فان الوثيقة في نصه  
وذا الحق لا تنقص حقه فان القطيعة في نقصه فهذا قول الزبير وقال غيره اذا ارسلته ولم توصه  
ولم تعرفه ما في نفسك وما تحتاج اليه في حوايجك وكلفتك ان يبلغ مرادك فيها فقد سمته الى علم الغيب و  
الصحيح يقال ارسل حكيما او وصه كما قال الشاعر اذا ارسلت في امر رسولا فافهم وارسله حكيما  
وقال الحكماء الرسول دليل على عقل مرسله ومن اجود ما قيل في صفة الرسول قول عمر بن ابي ربيعة فانه  
ظنه عالمه يخاطب الجاهل من لعب يرفع الصوت اذا لانت لها ويتطاطع عند سورات الغضب وسمع ابن  
عتيق الشعر فقال نحن منذ قتل عثمان رضي الله في طلب من هذه صفة لنولية الخلافة ولسنا نجد  
**قَوْلُهُمْ أَوْغَوَّاهَا حَوَاهَا تَقْرِبُضْرِبُ** مثلا لا غائرا للماهوف بقضاي حاجته ليسكن والناقاة اذا سمعت  
رُغَا حَوَاهَا سَكَنْتَ و يروى هذا المثل على وجه اخر وهو حرك لها حواها تحن ومعناه ان يذكر الرجل  
بعض اشجانه فتحتاج والميل المعونة اخبرنا ابو القسم عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني قال كتب  
معوية الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه كتابا في تسليمه قتل عثمان رضي الله عنه بالخلافة وانفذ مع  
ابي مسلم الخولاني فلما قرأ على عليه الكتاب قال مَنْ حَوْلَهُ كُنَّا قَتَلْنَا عُمَانَ قَالَ أَبُو مُسْلِمٍ ارَى قَوْمًا لَيْسَ لَكَ  
معهم امر ولو اردت دفعهم اليك لنعوك فورد على معوية وقال ان القوم قد اقر واقتل ابن عمك فاطلب بثأرك  
فصعد المنبر ودعا بقميص عثمان فذشره فبكى الناس فقال معاوية حرك لها حواها تحن وباعه القوم على  
الطلب بدم عثمان وكتب الى علي عليه السلام بسم الله الرحمن الرحيم ثم ادراج الكتاب وبعث اليه مع رجل من بني  
عبس وعنوانه من معوية الى علي ففك على عليه السلام فلم يرفيه شيئا فقال الرجل هل امرك بتبليغ  
رسالة قال لا ولكن اخبرك اني خلقت بالشام خمسين الفا قد اخضلت محام تحت قميص عثمان قد دفعوه  
على الرماح وعاهدوا الله ان لا يكفوا او يقتلوا قتل عثمان ويتواصون بذلك ليلهم ونهارهم وتركوا لعن  
الشیطان ويقولون لعن قاتل عثمان قال علي عليه السلام ومن ماذا قال خيط رقبتك قال برئت بذلك فقال ضلة بن  
زفر العبسي وقيصه بن صعب بنيس والله الوافد تحونا ببكا اهل الشام على قبيص عثمان فوالله ما هو بقميص  
يوسف ولا حزن يعقوب و كثر بكوه بالشام فقد خذلوه بالحجاز ثم رحل علي عليه السلام الى الشام فكانت وقعة  
صفين **قَوْلُهُمْ أَحْشَاوُ سَوْءَ كَيْلَةٍ وَقَوْلُهُمْ اكْشَاوُ** امسا كما يضرب الاول مثلا يجمعك على الرجل ضربين  
من الخسران ونوعين من النقصان والكيل نوع من الكيل مثل القعدة والجلسة والحشف رديي التمر يقول  
يعطى الحشف ويُسَّى الكيل وقال بعض الشعراء ان كنت لا تلطفيني فاقبل لطيفي لا تجع لي يسو الكيل والحشفا  
والعامة تقول احشفا وسوء كيل والصواب كيل بالکسر لانهم انكروا نوعا من الكيل سببا والكيل النوع من



الكيل ونصبوا حشوا بفعل مضمير يدون اتجمع حشوا وعطفوا عليه وقولهم اكسفا وامسكا اصله ان يلقا <sup>الرجل</sup>  
 يعبوس مع نخل والبشر احسن احدى العظمتين وقيل البشر علم من اعلام التيج وزول من مدح بالبشر عند السؤال  
 زهير في قوله ثواه اذا ما حجت متاهلا كأنك معطية الذئبت سايله **قولهم** اغدة كغدة  
 البعير موت في بيت سلولية يضرب مثلا لاجتماع نوعين من الشر وهو نحو الاول والمثل لعامر بن  
 الطفيل وقد وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ازيد اخو لبيد فقال اسلم على ان يكون لك  
 المدرولي الوبر وان تجعل لي الامر بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولا وبرة فخرج وقال لا ملائمتها  
 عليك خيلا جردا ورجلا امره اذ دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليهما فاخذت ازيد صاعقه وضربت عامر الغدة  
 وهو طاعون الابل قال لي بيت سلولية وجعل يقول غدة كغدة البعير موت في بيت سلولية وسلول من اذل  
 العرب والمعنى انه جمع ضربان من الذلة وقال الشاعر يذكر ذل سلولية الى الله اشكوا نيت طاهرا  
 فجا سلولي فبال على رجلي فقلت قطعوها برك الله فيكم فانى يوم غيد خلمها رجلي **قولهم** اغيرة وجبنا  
 يضرب مثلا للرجل يجتمع فيه عيبان واصله ان رجلا تخلف عن قتال لعدو وترك الحى يقاتلون ثم راي  
 امراته تنظر للقتال فضربها فقالت اغيرة وجبنا قدمت هذه المرأة الغيرة وهى من اخذ اخلاق الرجال وقال  
 جويريمدح الحجاج يا من يغار على النساء حفيظة اذ لا يقيمن بغيرة الانرواج **قولهم** ان رجلا مع امراته رجلا  
 فقتله فقال عمر بن الخطاب رحم قتلته قال نعم قال احسنت ومن بعد فعدد وقريب من هذا المعنى قول الشاعر  
 جهلا علينا وجبنا عن عدو **قولهم** ان رجلا من الجمل والحين **قولهم** اذا ادعيت الباطل الحى بك يضرب مثلا  
 لمن يدعى الباطل فيدال منه واصله ان امرأة من العرب كانت تحت شيخ فارت شابا بايقنقون من قيام  
 فتمنت ان تكون تحت احداهم فقالت حبذا المنتقلون من قيام فقال زوجها انا انتقل قايما فلما دام ذلك  
 ضرب فقالت المرأة اذا ادعيت الباطل الحى بك الباطل اى خصمك **قولهم** انك لا تجنى من الشوك العنب  
 والمثل لاكم بن صيفى ومعناه ان ظلمت فاحذر الانتصار واذا اسات فتقوى الجراء واخذ الشاعر فقال  
 اذا قربت امرؤا فاحذر عداؤه من يزرع الشوك لا يصد به عنب **قولهم** اخبر ثقله اخبر لفظ الامر ومعناه الخبر  
 يقول اذا اختبرتهم قليتهم والمثل لابي الدرداء فيما زعم بعضهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ايضا  
 والهائى ثقله مثلها في قولهم يا زيد امشروا امر استوه ويدخل لبيان الحركة والقليل البغض قليته انقضته وفي  
 القرآن الكريم انى لعلمكم بن الثالين قال زهير لعرك والاموز مغيراب وفي طول المعاشرة الثقال  
 لقد باليت جلعوم او في ولكن ام او في لا تبالي **قولهم** انا تيق وانت ميق فكيف نتفق <sup>التيق</sup> التبريع  
 الى الشر والميق السريع البكا يضرب مثلا لسوء الموافقة في الاخلاق وقالوا التيق الممتلى عصبيا يقال انا  
 الا اذا ملائته والميق القليل الاحتمال الخروج من ادنى مكروه واصله ان رجلا كان في سفر فسأت اخلا <sup>فها</sup>

فقال حدها ذلك والسفر يورث ضيق الاخلاق وقالوا ما تعرف اخاك حتى تنضب او تسافر معه ويسمى السفر سفرا  
لانه يسفر عن الاخلاق اى يكشف عنها وسميت المكسمة مسفرة لانها تسفر التراب عن وجه الارض فتكشف  
كما تسفر المرأة نقابها عن وجهها وقالوا المحرّص والمسافر مريضان لا يعادان وقال بعضهم بمدح رجلا  
ابج بسام وان طال السفر وقال على عليه السفر ميزان القوم **قوله** اعطى العبد كراعا فطلب ذراعا  
يضرب مثلا للرجل الشر يعطى الشئ فيأخذه ويطلب اكثر منه والمثل لام عمرو جارية ماله وعقيل قد مات في  
جدة يمة وكان عمرو بن عدي بن اخت جد يمة فقد زمانا ثم ظفر به ماله وعقيل فقد ماله طعاما فاكله  
واستزاد فقالت ام عمرو اعطى العبد كراعا فطلب ذراعا ثم جلس معه على شراب فجعلت تسقيها ما وتدعه  
فقال عمرو تصد الكاس عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها اليهنا وماشرا لثلاث ام عمرو  
بصاحبك الذي لا يقبحيننا ثم عرفاه فقد ما به على جد يمة فاستجاسها فنادى ماء ولم ينادم احد قبلها وكان يوم  
انه ليس في الارض من يصلح لمنادمتها فها بان نفسه وكان ينادم الفرقين يشرب قد حاو يصب لكل واحد  
منهما قد حا حتى نادى ماله وعقيل قال منهم بن نيرة وكنا كندمان جد يمة من الدهر حتى قيل ان تصدعا  
فلما تفرقنا كاني ومالك بطول اجتماع لم نبت ليلة معا يعني كالفرقدين لا تفرق وقال غيره  
تقول اداه بعد عرفة لاهيا وذلك ذر لوعلمت جليل فلا تحسبي اني تناسيت عمدا ولكن صبرا يا أميم جميل  
الم تعلم ان قد تفرق قبلنا خليا صفا ماله وعقيل **قوله** انك لا تشكو الى مصمت يضرب مثلا  
لقلة اهتمام الرجل بشان صاحبه واصله في قول الشاعر يخاطب جملة انك لا تشكو الى مصمت  
فاصبر على الحمل الثقيل او ونحوه **قوله** الواجز يشكو الى جلي طولك لسرى يا جلي ليس اتي المشتكى  
الدهان كلفاني ماترى شدا الجوالق حدي يا بالبري صبرا جميلا فكلانا مبتلى وللمصمت المشكى المعيب  
واصله من الصمت وهو انك اذا شكوت عتبتك فصمت عن الشكاية **قوله** استنبتك لفصال حتى  
القرع يضرب مثلا للرجل يفعل ما ليس له باهل واصله ان الفصال اذا استنبت محامها قطرت القرع فاستنبت  
معها فسقطت من ضعفها والاسنان العدو والقرع بشر يخرج بالفصال فتخرج على السباخ فتبرأ يقال قرعت  
الفصيل اذا فعلت به ذلك كما تقول قرته اذا نزعته منه القران **قوله** ان هلك غير فعير الرباط  
يضرب للشئ يقدر على العوض منه فيستخف بفقده والرباط المحبل الذي تربط الخيل وسميت الخيل رباطا  
لانها تربط بازاء العدو وفي الشعر ويربط العدو بازائها خيله يعد كل لصاحبه وفي القران الكريم ومن رباط  
الخيل ونحو المثل قول كثير هل وصل عزة الا وصل عابية في وصل عابية بن وصلها بذكر **قوله** اختلط الامر  
بالهمل واختلط الخاثر بالزباد واختلط الحابل بالنابل كل ذلك يضرب مثلا في ختلاط الامر على القوم حتى  
لا يعرفوا وجهه والهمل للهمل التي لا داعي معها واختلط الخاثر بالزباد شبيه بقولهم لا تدري الخاثر اين



واصله الزبد يذاب فيفسد ولا يدري يجعل سمنا او يترك زبدا ومنه قول الشاعر <sup>غلت</sup> وكتم كذات القدر لم تدرا  
 انتركها مذومة او تذيبها والحابل صاحب الحباب لتروى شبكة الصايد والنابل صاحب النبل وذلك ان  
 يجمع القناص فيختلط اصحاب النبال باصحاب الحباب فلا يصاد شئ وانما يصاد في الانفراد **قولهم** اشك  
 وتروثني يضرب مثلا لسوء الجزاء وهو لرجل يخاطب فرسه يقول اجزله الحشيش واعلفه اياه وهو يروث عليه  
 يقال حش الفرس اذا علفه وحش النار اذا طح عليها الحشيش لتشتعل وحش الولد في البطن اذا يابس الحش  
 البتتان لغة مدينة ثم سمي الكنيف حشالات اهل المدينة كانوا يقضون حوائجهم في البساتين والحشيش اليابس  
 من البنات ولا يقال للرطب حشيش انما يقال له الرطب والكلأ والحلا مقصور من امثالهم في سوء الجزاء  
 قول عبد الرحمن بن الحكم عدوك يخشى صوتي القيت وانت عدو ليس لك بمستوى وقال معبد بن مسلم  
 لدتهم النصيحة كل لد فحو النصح ثم ثنوا ففاء فكيف بهم وان احسنت قالوا اسات وان غفرت لهم سوءا  
**قولهم** اجمع كلبك يتبعك يضرب مثلا للثيم تدليه فيطبعك ونحوه قول الشاعر اكلمك  
 الاحمق مما يفسده اذناؤك الاجمعي ما بعدد وقر بهاهون شئ يفقده وجب النصو اذ انا الجند قال  
 اجمع كلبك يتبعك فقيل له ربما يجمع فيتبع غيرك فوقع في نفسه فاخرج واعطاهم **قولهم**  
 اسار عينا فسقى مقضبا يضرب مثلا للرجل يفسد الامر ثم يريد اصلاحه فيزيد فسادا واصله ان نسي  
 الراعي رعي ابل نهاره حتى اذا راعى دراجها الى اهلها كره ان يظهر لهم سوء اثره عليها فيسقيها الماء حتى  
 تمتلئ اجوافها فيزيد هاذلك ضررا ويقولون رعي فاقضب وذلك اذا سار عينا ولم يشبعها من الكلالة تشرب  
 وانما الشرب على العلف يقال بعير قاضب اذا لم امتنع من الشرب وصاحب مقضب وقال الاصمعي اسار عينا  
 فسقى معصا يضرب مثلا للرجل لا يحكم العمل لصعوبته عليه فيميل الى ما هو اهون **قولهم** اجناؤها  
 ابناؤها يضرب مثلا للرجل يعمل الشئ بخير رية ولا نظر فيتعنى فيه ثم يحتاج الى نقضه والاجنا جمع جان  
 والابنا جمع بان وهذا جمع قليل ومثله شاهد واشهاد وصاحب واصحاب ويجوز ان يكون الاصحاب  
 جمع صعب ويجمع صاحب محبا ثم يجمع الصحب اصحابا واصله ان بنتا لبعض ملوك اليمن اودت انشايتا  
 فكره ابوها فنفها عنها ثم خرج في وجهه فاشاد عليها قوم بانشايتا فلما راه الملك الزمهم هدمه وقال اجناؤها  
 ابناؤها وجعلهم البناة لاشارتهم بالبنا ونحو المثل وليس بعينه ومن لا يمكن له مصيئة ليثبتها  
 في مستوي الارض يزلق وقال بعضهم مع الراي لغرض فان عنوانه يكتشف للمرء عن فضله **قولهم**  
 ان صح قتره وقرا يضرب مثلا للشدة على الحمل ولا ذلال الرجل والحمل عليه اذا دخله الاباء والعزة ومثله  
 ان اعيافه نوطاوان جرجر فتره ثقلا تقول اذا مجل فاح على حتى تشقج منه ومثله اعصبة عصب  
 السلمة والسلمة شجرة مفترشة الاغصان فاذا ارادوا قطعها عصبوا اغصانها اي شدوها حتى يصلوا الى

اصلها في قطعوه وقال الحجاج لا عصبتكم عصب السملة والعصب الشد عصب راسه اذا شدد والعصابة للراش خاصة  
 والعصاب لسائر الجسد والجريرة صوت البعير اذا خيمر والنوط كل ما علق على البعير وغيره والجمع الانواط ونظته نوطا  
 علقته وهو منوط ونوط يسمى بالمصدر ويقال هو مناط الثريا بحيث لا يدرك والنوط ايضا بوثقة الصائح ونحو  
 المثل قول طهمان خليلي في ليوم شاك اليكما وهل تنفع الشكوى الى من يريد ما ولا كان ترى من ذي هوى  
 حيل دونه ومبتغ الف نظرة لا يفيد **قولهم** ان الجبان حثفه من فوقه المثل لعمر بن مامة حين  
 اراد جعيد قتله فقال لقد عرفت قتل ذوقه ان الجبان حثفه من فوقه كل مقاتل غر بطوفه  
 والثور يحمي جلده بروقه يقول ليس ينجي الجبان من حثفه حذره ونحوه قول عنزة بكوت  
 تخوفني الختوف كانني اصبحت عن عرض الختوف بمغزل فاجبتها ان المنيته منهل لا بد ان اسقي بذلك  
 المنهل **قولهم** اقلت والخص الذنب واقلت بجريرة الذقن يضرب مثالا للرجل ينجو من الهلكة بعد الاشغال  
 عليها والمثل لمعوية بن ابي سفيان وذلك انه ارسل رجلا من غسان الى الروم وجعل له ثلاث ديات على  
 ان ينادى بالاذان عند باب ملككم ففعل فوثب عليه البطارقة ليقتلوه فمنعهم الملك وقال فما اراد من سلمه  
 ان يقتله فيقتل كل مستامن لنا عنده ويهدم كل بيعة لنا قبله ثم اكبر وجهه فلما رآه معوية قال اقلت  
 والخص الذنب فقال كلا انه لهلبة ثم حدثه الحديث فقال لقد اصاب ما اردت وغير بعضهم لفظ هذا  
 المثل فقال حتى نجوت وما عليك قميص وفي مثل اخر اقلت وله حصاص والحصاص لعدو الشديد وقيل  
 هو الضراط والهلب شعر الذنب وغيره والاختصاص سقوط الشعر حتى تجرد موضعه وقولهم اقلت بجريرة  
 الذقن ومعناه اعل فلت من الهلكة بعد ان قرب منها كقرب الجرعة من الذقن ومعناه اقلت ونفسه  
 في شدة ولا يقال انقلت عن البصريين والصواب اقلت كما يقال قلع السحاب واقشع وقال امرئ القيس  
 وافتن علبا حريضا ولو ادركته صفر الوطاب **قولهم** اوسعتم سبا وادوا بالابل يضرب مثالا  
 للرجل يتهدد عدوه وليس على عدوه منه ضرر والمثل لكعب بن زهير قاله لابنه زهير كان الحرث بن وقار  
 الصيد اوى من بني اسد اغار على ابل زهير فذهب بها وبرايعها يسار فجعل زهير يهجو ويتهمد في مثل قوله  
 لقد ادين منكم **قوله** لربكها سوقة قبل الاملاك اورد يسار ولا تقف على ولا تمك لعرضك ان القادر  
 تعلمها امر واقه ذاقها واقدريذعك انظر اني تنسك اين حلت بواد من بني اسد في دين عمر وحالها بينا قد  
 لنا نيتك سمي منطق ذرع باق كادرب القبطية الوداع فلما اكثر من هجائهم وهم لا يكثر ثون به قال له ابنه كعب  
 اوسعتم سبا وادوا بالابل اي ليس عليهم من هجائك كثير ضرر عند انفسهم وقد اودوا بابلك واضربك  
**قولهم** ارق على ظلعك واقدريذعك يقال للرجل يجاور طوره في الامر ومعناه ارق بنفسك في الامر  
 فانك ظالع لا تحلمها لا تطيق وذلك ان الظالع لا يكلف ما يكلفه الصحيح وارق من قولهم رقيت في

السُّلَم والدرجة والحبل والظالع اذا رقت تمهل ولم يستجمل وقولهم اقدر بذرعك اى تكلف ما تطيق والذرع  
 من قولهم ضاق به ذرعى اصله من قولك ذرعت الشئ اذا قدرته بذراعك ذرعا ونحوه قول الشاعر  
 فاعذ يا قتلوا فالك في الذي لا يستطيع من الامور يدان وقال عمر بن معدى كرب اذا لم تستطع شيئا فذر  
 وجاوزه الى ما تستطيع **قولهم** اذا جاء المحين حار العين المحين الاجل يقال له بالفارسية حوش وذل  
 يحير وقال ناظم كتاب كليله واسمه ايان بن اسحق اللاتى مالى الناس من الاجال كانها مصيدة الآمال  
 ولم يقولوا هاهنا حارت العين لتقدم الفعل الفاعل وليكن الاسم المونث الذي لا علم فيه للتانيث وليس تانيثه  
 حقيقيا وبما ذكره مثل العين والاذن والسمو والارض وقد قال الشاعر والعين بالاثمد الحارى مكحول ولم  
 يقل مكولة ويقال في هذا المعنى اذا جاء القدر عشى لبصر وقال نافع بن الازرق لابن عباس يقول الهدد  
 اذا قرأ الارض عرف مسافتها بينه وبين المأفك كيف لا يبصر شعرة الفخ حتى يصاد فقال بين عباس اذا جاء القدر  
 عشى لبصر ومثله قول اكثم بن صيفى من مأميره يؤتى المحذر وقال اخر وكيف توفى ظهرا انت وراكبه  
 اى كيف تنجو بما انت حاصل فيه وقال وس بن حارثة لابنه انما تنزع من توى ويعزك من لا توى وقيل لا ينفع  
 سهولة المطلب مع وعودة القدر ولا يغنى المحذر اذا دام القدر ودام البصر واذا برم القدر حسن  
 الظفر قال الشاعر ذهب لقضا بحيلة المحتال ومعنى قوله دم البصر اى سد كانه طلى بشئ من قولك دمت  
 القدر اذا طليت بها بالطحال ومن ذلك قولهم اتيك محارين رجلا يضرب مثلا للرجل يسعى الى المكروه حتى يقع  
 فيه والمثل المحرث بن جبلة الغساني وكان المنذر بن المنذر قال محرمه بن عسله اهج المحرث بن جبلة فقال ان  
 غسان اخوالي ولا يحسن بي هجاؤهم فتهدده فقال المرتاني بلغت المشيبا لدا دار قومي عفا كسوبا  
 وان الاله بتصنيعه بان لا اعق ولا اخوبا وان لا اكثرا ذانجة وان لا امرأ مستشيبا  
 وغسان قومي هم ما هم فهل ينسينهم ان اعيبا فونع بها بعض من يعترك فان لها من معد كليبيا  
 فانتدب بن العفيف فقال **لأنهم** ان المحرث بن جبلة دق على ابيه ثم قتله وركب الشاذلة المجمل  
 فأي شيء لا فعله **قولهم** دقا على ابيه ثم قتله اى ضيق عليه واصله ضربا بالهزة فتروك هزة وهى  
 لغت ثم خرج بن العفيف في جيش المنذر لقتال المحرث فالتقوا بغير ارباع فقتل المنذر واسر بن العفيف فجئى به  
 المحرث فقال اتيك محارين رجلاه فارسلها مثلاثا قال اختار احدى ثلاث اما اطرحك من طار وهو حصن  
 دمشق واما ان يضربك الدلامص شيئا في فرسة بالسيف فان نجوت نجوت وان هلكت هلكت واما ان اطرحك  
 بين يدي لاسد فاختر ضربة الدلامص فضر به فدى منكبه فعولج فبرا وضارب به جبل والحبل الاسترحا  
 والحائى الذى حان اجله اى دنا واتي المحرث بحرمه فحكه فاختر قيذتين كانتا له فاعطاه اياها فانطلق  
 بهما ونزل منزلا يشرب هو ورجل من النمر يقال له كعب فلما سكر النمرى قال له قل لهذه الحمر اقبلبنى

ففر به بالسيف فقال يا كعبه لك لو قصرت على حسن الندام وقله المحرم وسماع مدح حية تعللنا  
حتى تنوب تنادم العجم لو جددت فينا ما نحاول من طيب الشرب ولذة الطعم وغدوت والفرى تحسبه  
نجم السماك وصاحب النجم جسده نضج الدماء كما قتات اصابع قاطف الكرم والبحر لم يست من اخيك  
اذا جعلت محورا من الحلم ونحو المثل قول الشاعر الحين محبوب اليه الحامين وقول الآخر اصح له  
القلوب من ارض قرقري وقد تجلب الشرا بعيدا بحول **قولهم** ان الشقي وافدا للبراج المثل العمر  
بن هند وكان سويد بن ربيعة التميمي قتل أخاه وهرب فقتل عرسه من ولده وحلف ليقتلن مائة  
من قومه فقتل ثمانية وستين منهم احراقا بالنار فرأى رجلا من البراج وهو من تميم الدخان يوقع فقال  
ان الملك يطعم الناس فقصد فلما دنا قال له عمر ومن انت قال من البراج قال ان الشقي وافدا للبراج وامر  
به فالقى في النار ثم اتى بالبحر اذنت ضمة فاحرقها وتحلل من يمينه فبهذا وبقصته المشقة عجزت بنو تميم بحب  
الطعام فقال بعض الشعراء اذا مامات ميت من تميم فليس ان يعيش فحي بزاز وقال اخر الا  
ابلغ لديك بنى تميم بأية ما تحبون الطعاما والعرب تدم الشهوات المرغيب ولهذا قال العشي <sup>باهلة</sup>  
يدع المتبشر بقله الاكل يكفيه حوة فدان الكهبا من الشواء ويؤوي شرب الغمر وقال النبي صلى الله عليه  
سلم المرغيب الشوم يعني كثرة الاكل وشدة النهم وقال لشاعر لا تحسبن كل موقد يقرى **قولهم** اذا  
ما القارط العنزي ابا يضرب مثالا للغايب لا يرجي اياه والقارط الذي يحب القارط وهما قارطان الاول منهما  
تدكون غرة وكان من حديثه ان خزيمة بن نهد عشق ابنته فاطمة بنت تدكون فقال شعرا اذا  
الجوزاء اردفت الثريا ظننت بال فاطمة الظنونا اردفت الجوزاء أي ردفت يقول اذا رايت الجوزا و  
الثريا استبهما علي موضع نزولهم فظننت بهم الفلون لانهم يرتحلون من موضع الى موضع لقلعة مياههم  
في الصيف فمرة اقول انهم بمكان كذا واخرى اقول هم بغيره وشبيه هذا قول الاخريذ كوامرة فارقت شعرا  
ونالت زوال الشمس عن مشرقها فمن نخري في أي ارض غروبها فذهب تدكون وخزيمة يجتنيان القارط فإيه فيها  
نخل فدلى خزيمة تدكون فيها بجبل ليشتار العسل ثم رفع المحبل وقال لا اخرجك حتى تزوجني ابنتك فاطمة  
فقال اعلى هذه الحال واني ان يفعل فتركه وانصرف ومات ووقع الشريف بين قضاعة وربيعة والاخر  
وهم بن عامر العنزي ذهب يطلب القارط فلم يرجع ولم يعرف له خبر فذكرها ابو ذؤيب فقال وحتى يؤوب  
القارطان كلاهما وينشر للقتلي كليب لوايل وقال بشر فرجيا يخبر انتظري اياي اذا ما القارط  
العنزي انا **قولهم** احس وذق يضرب مثالا للشماة بالجان ومعناه انك قد جئتك لشر على نفسك فاق  
ما فيه من البلية وهو من قول الراجز ايا يزيد يا بن عمرو بن الصبيح قد كنت حذرناك الى الصلوة  
وقلت يا هذا اطعني وانطلق انك ان كلفتنني باله اطق سأك ما سر لك مني من خلق دونك ما اسحسنته فاحس وذق

ومرا بوسفين على حمة صريعا يوم احد فقال ذق عقق ومعناه يا عقق وعقق تكلم به في لندا ولا يقال  
 رجل عقق وهو من فعل العقوقي ونحوه قول الله عز وجل ليدوق وبال امره وقال بن المفع ذق كالذي  
 قد ذاق منك معاشر لعبت بهم فانك بالناسي وقال غيره فذوقوا كما ذقنا غداة عجر من  
 الغيظ في اكيادنا والتوب **قولهم** اشت عقيب الى عقلك يضرب مثلا للرجل ينفرد برايه فيقع في  
 مكروه وعقيل تصغير عاقل مرعا واشيت واحيب والحيب سواء اساء تشبه الحماة واما شاه يشاؤه فاذا طربه  
 قال الشاعر من الجوف اشاؤك نقره ولقد اراءك تشابا لا ظنه وشاه الشاه اذا سبقه والشا والسبق يقال لا يدرك  
 شأوه اى غايته في السابق قال الشاعر في المعنى الاول واني قد يساء اليي يوما فلا سي البلاء ولا اضيع  
 ويراد بالمثل المبحث على المشاورة ومجانبة الاستبداد ولكل شئ مادة ومادة العقل التجربة والمشورة وقد  
 احسن الشاعر في قوله خليلي ليس الراي صدق واحد اشير اعلى اليوم ما توكيان وقالت الروم نحن لانملك  
 من يستشير قالت لفرس نحن لانملك من لا يستشير **قولهم** ابي ابد على ابد والابد الدهر يقال  
 لا افعل ذلك ابد الا ببد وابد **الابن** يضرب مثلا للشئ القديم ولبد النسر السابع من شور لقمان بن عاد  
 وكان ياخذ النسر صغيرا فيما زعوا في ربه حتى يكبر فاذا مات اخذ نسر اخر حتى يستكمل عمر سبعة انسر  
 وكان لبد سابعها ويقال ان النسر يعيش اربعماية سنة قالوا وكان لما ضعف بصره يميز بين الذكور والانثى  
 من ولد الذر ويصير اثر الذرة السوداء على الصفا في الليلة المظلمة وهذا من اكاذبيهم وقال النابغة اضحت  
 قفارا واضحا اهلهما احتملوا اخني عليها الذي اخني على لبد وجمع ابد اباد وشئ هو بدي ايم **قولهم** احدا ليا ليك  
 فهيش هيش لا تطيح عندي بالعرين يضرب مثلا للرجل ينزل به الامر الصعب فيحتاج فيه الى التعب و  
 الهيش ها هنا الجد في السير هاش بهيش هيشا والعرين القبول في وجه البحر يقول هذا وقت جدك  
 وانكاشك فجدى وانكشى ومثله قول الاخر هذا وان الشدا فاشتد و قول لاخر هذا  
 اواني واوان المغلوب بمعنى سفة **قولهم** ان الهامة اولعت بالكنة واولغت كنهها بالظنه يضرب  
 مثلا للقوم بينهم معاملة وغلطة لاغنى بهم عنها ولا تزال لمساره تقع فيما بينهم والكنة امرأة الاخ **قولهم**  
 اسع بجدا وبع تقول ان طلبت فاطلب بجدا والافدع فانه لا يغني عنك السعي مع عدم الجدا والمجد الحظ  
 من الخير يجعله الله للعبد ومنه قول الشاعر تقلبت ان كان القلب ناعما وبالجدا سعي المرء بالقلب  
 ونحوه قول جرث بن جده عيشي بجدا لا يفر لك النوك ما اعطيت جدنا وضعي قنالك ان رايت الدهر قد افنى  
 معدا اى ضعى قنالك فقد ذهب من تستعبي منه **قولهم** اضطر اوانت الاعلى يضرب مثلا للرجل  
 يجتمع له اسباب الغلبة والقهر وهو مغلوب متهور والمثل لسليك بن سلكه المقيم وذلك انه افتقر مرة  
 فخرج على رجله جان يصيد بغمرة انسان فيذهب بماله فيبدا هو نائم في ليلة مقمرة جثم عليه رجل

وقال ستاسر فقال له سَلَيْكَ الدليل طوبى له وانت مقيم ذهبت مثلاً ثم ضمهم سليك ضمة فوط فيهما وهو فوقه  
فقال له أفرطاً وانت الاعلى قد ذهبت مثلاً واذا الرجل في مثل حاله فاصطحبها وانضافا ليهما اخر حاله كحالهما فمروا  
بالجوف وهو واد فراوه ملأ من النعم فأتى سليك الرعافس لهم عن المحي فاذا هم حلوف بعيد مكانهم فقال الا  
اعينكم قالوا بلى فرفع عقيرته فقال يا صاحبي لا آخى في الوادي الاعبيد وام بين اذواد استظراني قليلاً  
وبش غفلتهم ام تعدون فان الروح للعادي فطرد والابل وذهبوا بها والريح القوة والغلبة وفي القرآن  
العظيم وتذهب ربيكم اي قوتكم **قوله اكل المحي ولا ادعه لاكل** يضرب مثلاً للرجل يصيب نفسه وعشيرته  
بالمكروه ويأبى ان يصيبهم به غيره والمثل للعباد بن عبد الله الصبي كان وقد النعمان بن المنذر وانشده  
لا انج النازي الثوب ولا اسلخ نوم المقامة العنقا لا اكل القت في الشنا ولا اوقع ثوب في زاهوا انخرقا  
القت حباً سود من ثمر العشب تطنه العرب وتاكل في المجدب فقال له ضرار بن عمرو بعد ذلك لودجت لنا  
هذا التيس لتيس عندهم وسلخت لشكرك ففعل فاجبر ضرار النعمان بذلك فاحضره وانشد البيت فضحك منه  
وكان ضرار عرج فجد عباد الى حلتها فلبسها وخرج يتعارج حتى اذا صار انرا الحيمة التي للنعمان قعدت يخطوط  
فغضب للنعمان على ضرار ومنعه حضور طعانه حتى خلفه انه ما فعل ولكن عباد كاده فارفع بينهما الكلام  
حتى تشاتما ثم وقع بين ضرار وابي مرجب ليربوعي كلام فقال ابو مرجب من ضرار فرد عليه العباد فقال  
له النعمان انك ببت عن ضرار وقد فعل ما فعلت وقلت فيه ما قلت فقال اكل المحي ولا ادعه لاكل فارسلها  
مثلاً فقال له النعمان لا تعد من ابن عم نصر و قيل لرجل ما تقول في ابن العم فقال عدوك وعدوك ونحو  
المثل قول الممزق وان كنت ماكولاً فكن خيراً كل والا فادركني ولما امزق **قوله استهاضيق**  
يقال ذلك لرجل تجبر عنه بالامر الجليل لا يبلغه قدره ولا يكون له عليه قدرة والمثل لمهل قاله حين  
اخبر ان جاسا قتل كليباً وكان كليب سيد قومه وبيعة واعرا هل زمانه وكان الناس لا يستقون ولا  
يرعون الا ما فضل عن كليب وكان يقول احرث وحش موضع كذا فلا يصاد فليل اغر من كليب فودت  
ناقة نخاله جاس بن مرة مع ابل كليب كانت عطشى فاستعملت لما فرماها كليب في ضرعها فركب جاس  
كليب فقتله ثم رجع فرعى مهلهل وهام بن مرة اخي جاس وهما يضربان بالقداح وقيل يشربان فقال هما  
لقد جاء جاس بسوء والله ما رأيت فخذ خادجة قبل اليوم قط فلما دنى همام اخبره الخبر فتغير وجهه  
فقال مهلهل ما شانك وكان كل واحد منهما لا يكاد صاحب فقال انه زكوانه انه قتل اخاك كليباً فقال  
استهاضيق ثم عرف صحة الخبر فدعى قومه الى لطلب به فثبتت الحرب بين بكر وتغلب فاعتزلها الحارث بن  
عباد حتى قتل مهلهل ابنة بجيرا وقال هذا الشمع نعل كليب فقال الحارث قمر بامر بط النعمامة مني  
لقتي حرب وابل عن جيا قمر بامر بط النعمامة مني ان قتل الكريم بالشمع غالى قمر با فان كفي رهن ان

"البحيل قبل الرجال له اكن من جناتها علم الله وانى لحيها اليوم صلبه فقاتلهم واسرهم لهلا  
 وهو لا يعرفه وقال واقلمتدلى على مهلهل ولا ضرب عنقك فقال له اذا دلتك عليه فانامن قال  
 نعم فوثق منه فقال نامهلهل فقال اولى لك وخلاه وقال لهف نفسي على عدوى وقد  
 اسرت الحرب واحتوت اليلان فارس يضرب لكعبة بالسيف وقسموا ماله العينان ليت شعري هل  
 اظفرت ياخري مثلها مرة بغير امان وكانت الحرب بينهم اربعين سنة حتى قتل حساس واخوه هام قتلنا ناسرا  
 وكان غلاما منسوبوا يذكرونه من بنى تغلب لتقطه هام فلما التقوا يوم القسبنات جعل هام يقاتل فاذا جاء  
 العطش جا الى قرية فشرب منها ووضع غزيرة فوجد ناسرا من غفلة فشده عليه بالعترة فقتله فقال شاعره  
 لقد عيل الايتام طعنة ناسرا انا ناسرا ذلت بميتلك شرع اى ماشورة مقطوعة بالمنشار ثم محق مهلهل باليمن  
 فهلك بها وقيل بل رجع الى الجزيرة فهلك **قوله** اخو البر على القلوص يقال ذلك عند الخو العهد  
 بالشيء وعند انقطاع اثره وذهاب امره واصله ان كيثف بن زهير التغلبي اغار على بكرين وايل فاسر منهم مالك  
 بن كوسر وعمر بن ريان فتنازعا فيه كل يد على سره ثم حكموه فقال لولامالك الفيت فى اهل ولولا عمر ولم يتر  
 كلاهما اسرا فى غضب عمر فلطمه فتركه مالك فى يده وانصرف عمر به فاخذ منه الفديته وخلاه فقال كيثف  
 اللهم ان لم تصب بنى ريان بقارعة قبل الحول له اصل لك ركعة ابدل فخرج بنو ريان وهم سبعة فى طلب بل لهم  
 ومعهم رجل من عقيلة يقال له خوتعة فلما وقفوا قريبا من ارض بنى تغلب نطق خوتعة الى كيثف فعرفه  
 خبرهم فخرج حتى يحقهم فقال له عمرو ان فى وجهي فاشن وجهك فخذ لطمتك ولا تشب الحرب بين بنى ابيك  
 وقد اطفاه الله فابى وضرب اعناقهم وجعل رؤسهم فى جوالق وعلقه فى عنق ناقتهم يقال لها الداهيم  
 فلما راهما ابوم قال اخن بنى صابوا بيش النعام ثم اهوى بيدى فى الجوالق فاذا رؤس بنيه فقال اخو البر على القلوص  
 اى هم اخو المتاع وهذا اخر عهدهم فذهبت مثلا فقال للناس اشقل من حمل الداهيم واشأم من خوتعة والبر متاع  
 البيت من الشياخ خاصه وقال الراجر احسن بيت اهو او بزا يقال بيت حسن الظهر والاهر اذا كان حسن  
 الهيئة والمساخ **قوله** ائت فقد انى لك اى قرب هلاكك انى يافى اذا قرب واصله ان ريان جعل لله  
 على نفسه ان لا يحرم دم عقيل حتى يدلوه كماله واعليه فمكث سنين فبينما هو جالس فى فناء بيته عشا اذ هو  
 براكب فقال من انت فقال رجل من عقيلة فقال ائت فقد انى لك فقال له العقيل هل لك فى ربيعين اهل  
 بيت من بنى زهير سدين فى موضع كذا فنادى فى ولاد ثعلبة فاجتمعوا ثم سار حتى اذا كان قريبا منهم  
 بعث مالك بن كوسر طليعة فقال مالك فتمت على فرسى فما شعرت حتى عسف فرسى فى مغارة بين البيوت  
 فكبحتها فتاخرت على اعقابها فسمعت جارية تقول لا يها يا ابة اتمشى الخيل على اعقابها قال وماذا يا بنية  
 قالت لقد رايت فرسا تمشى على اعقابها قال نامى يا بنية فافى العصى الفتاه ان تكون كلوا العير بالليل



فوجع مالك الى الريان فاغار عليهم فقتل منهم نيفا واربعين رجلا واصاب فيهم خيرا فالهم من بنى يشكر  
 فقال مرقش اخو بني قيس بن ثعلبة اتاني لسان بني عامر فقلت احاديثهم عن بصر فلم  
 يشعرا القوم حتى راوا بريق القوانس فوق الغرد ففرقتهم ثم جمعتهم فاصددتهم قبل غيب الصد  
 فيارب شأ وتخطر فته كريم لدى مزحف او مكر واخرشا بن تزي رجله كقشر القنطرة غيب المطر  
 وكاين بجران من حلف ومن خاضع خذه منعفو وقال الريان يعتذر الي يشكروا ولم تقتلكم بدم  
 وراح القوم تخطي وتصيب **قولهم** ان الشقي تزي له اعلاما جاء به الاصمعي في الامثال  
 ومعناه ان علامات شقا الشقي بادية عليه والفرس تقول الديوث يعرف من يعبد ومما يشد  
 ذلك قولهم وعلى المريب شواهد لا تدفع وقال اخر ان الامور اذا دنت لزوالها فعلامه الاد  
 فيها تظهر ومن امثالهم في الشقا قولهم ان الشقي بكل جبل يثني وقولهم ان الشقا على الاشقين  
 منصوب وقولهم وبالا شقين ما كان العقاب **قولهم** استي اخبثي يضرب مثلا لوضع  
 الاحق الشيء في غير موضعه واصله ان سعد بن زيد مناة زوج اخاه مالكا وكان احمق النوار بذت  
 جل بنعدي بن زيد مناة فلما كان ليلة هدايتها وقف بها سعد على باب خبيائها فقال له لمح مال  
 تحت الرجم والرجم القبر فدخل وقعد حجرة وقال لامرأته لمن هذا البرد لبر كان عليها فقالت هولك  
 بما فيه فقال اماما فيه فلا اريده واما البرد فهاتيه فقالت له ضع شملتك قال ظهري احفظ لها فقلت  
 فضع العصي فقال يدي احز بها قالت فاخلع نعليك قال وجلاي احمق بها فقامت اليه فشم رايحة  
 ابطيبي فوثب عليها فقال منها فجاثه بطيب ليعاودها فجعله في استه فقالت له طيب مفرقك  
 فقال استي اخبثي فبات عند هاليلت فلما اصبح حركة بطنه فاجدث عند هاليلت فقال يعطيه  
 بطنك فذهبت مثلا وسنخره وانصرف الى بله ولم يعدا اليها **قولهم** است البائين اعلم  
 يضرب مثلا للرجل يفعل الفعل على علم ويأتي على بصيرة واصله ان ابلا لابي طاح عمرو بن قيس  
 شرب فوقعت في بلاد عوف بن سعد فركب منقذ بن الطاح فاناخ الى كسريت عظيم وفيه  
 شاب جميل مضاجع ربة البيت قد غلبت عينه قال فلم البث ان راح الشاة ثم الابل ومعهما رجل  
 على فرس فصهل الفرس فارتاحت الخيل وقام العبيد فحرفت اندر رب البيت وان الفتى المضاجع  
 المرأة ليس منها في شئ فدخلت البيت فاحتملت الفتى واخرجته ورأى البيت فاستيقظ وقال  
 لقد انعمت علي فمن انت قلت منقذ بن الطاح قال في الابل جيئت قلت نعم قال ادركت فامكث  
 ليملك هذه عند صاحب رحلك فاذا أصبحت فأتك العلم الذي تزي فقف عليه وناد  
 يا صاحاه فاذا اجتمع الناس فاني سأتك على فرس ذنوب بين فردين مترجلا فاعرض لك الكفر



فَتَشَبَّ خَلْفِي وَكَانَ يَا حَارًا يَا حَارًا فَخَاضَ فَادَاهُوا مُحْرَثَ بْنَ ظَالِمٍ فَفَعَلْتُ مَا قَالَ وَحَوَلْتُ رَجُلِي إِلَيْهِ فَمَكَثَ  
 أَيَّامًا لَا يَصْنَعُ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ لِي سَبْنِي تَغْضِبُ عَشِيرَتِي قُلْتُ لَا أَفْعَلُ قَالَ فَقُلْ قَوْلًا يَعْذُرُنِي أَهْلِي  
 فَمَكَثَ حَتَّى وَرَدَتِ النِّعَمُ وَجَعَلْتُ اسْتَقَى وَأَنْخَزَ وَكَانَ فِي بَلِي نَاقَةً يُقَالُ لَهَا اللَّفْعَاعُ فَقُلْتُ إِنِّي  
 سَمِعْتُ رَبَّةَ اللَّفْعَاعِ فِي النَّعَمِ الْمَقْسَمِ الْأَوْزَاعِ لَا تُؤْكَلُ الْعَامُ وَلَا تُضَاعُ ذَلِكَ رَاعِيكَ وَنِعَمُ الْوَلَدِ  
 مُنْتَطِقًا بِصَادِرِ قِطَاعٍ يُشَقُّ بِهِ مَجَامِعُ الصَّدَاغِ فَأَخْرَجْتُ مُحْرَثَ سَيْفِهِ وَقَالَ لَا يَخْرُجُ مِنْ ذَلِكَ ضَرْبٌ لَشَدِيدٍ  
 وَلَسْتُ فِي الْحَيِّ غَيْرُ مِشَاوِبٍ هَذَا أَوَّلِي وَأَوَّلُ الْمَخْلُوبِ يَعْنِي سَيْفَهُ ثُمَّ نَادَى فِي الْحَيِّ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْ هَذِهِ  
 الْأَبْلِ شَيْءٍ فَلَا يَصِدْرُهُ فَرَدَّتْ كُلُّهَا إِلَّا اللَّفْعَاعَ فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقَتْ مَعَهُ نَطُوفٌ عَلَيْهَا فَوَجَدَ نَاهَا مَعَ جَلِينٍ  
 يُجْلِبَانِهَا فَقَالَ مُحْرَثٌ خَلِيَا عَنْهَا فَلَيْسَتْ لَكَمَا فَقَالَ الْمُسْتَعْلِي بَلْ هِيَ لَنَا وَضُرُّ الْبَائِثِ وَالْبَائِثِ الَّذِي يُجْلِبُ  
 مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرُ فَقَالَ مُحْرَثٌ اسْتَأْذِنَ لِبَايِنٍ أَعْلَمَ فَارْسَلَتْ مَثَلًا وَرَدَّتْ إِلَى مُنْقَذٍ وَأَنْصَرَفَ بِهَا قَوْلُهُمْ  
 أَمِمَّ عِيسَاءُ سَمِيعٌ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَتَغَافَلُ بِمَا يَكْرَهُ وَمَنْ أَجُودُ مَا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ بِيْشَارٍ قُلْ  
 مَا بَدَأَ لَكَ مِنْ زَوْجٍ مِنْ كَذِّ حَلْمِي أَصَمٌّ وَأَذْنِي غَيْرُ صَمَاءَ وَقِيلَ الْعَاقِلُ الْفَطْنُ الْمُتَغَافِلُ وَقَالَ الْأَحْنَفُ وَجَدْتُ  
 الْحَلْمَ ابْصِرْ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ نَحْجَاجُ الْأَبْلِ الْقَرِيْبُ مَا الْأَدَبُ قَالَ تَجَرَّعَ الْعَصَمَةَ حَتَّى تَنَالَ لِفْرَسَهُ وَقَالَ  
 خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ وَرَجُلًا يَشْتُمُهُ فَقَالَ جَرَأَ اللَّهُ عَلَى مَا ذَكَرْتَ مِنْ صَوَابٍ وَغَفْرَانِهِ  
 لَكَ مَا ذَكَرْتَ مِنْ خَطَايَا حَسَدْتُ أَحَدًا حَسَدِي عَمْرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْكَلِمَتَيْنِ وَقَالَ غَيْرُهُ أَعْضَى عَلَى الْقَذَا  
 وَالْأَفَانِكَ لَا تَرْضَى بَدَأَ قَوْلُهُمْ اسْتَأْذِنَ الْمَرْأَةَ أَحَقَّ بِالْمَجْمُورِ وَالْمَثَلُ لِلْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ  
 عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا الْعَقْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ شَيْخِهِ  
 بْنِ مَخْلُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ الْأَحْنَفَ لَمْ يَتَغَنَّ عَلَى عِلْيَةَ الْأَسْتِ خِصَالُ قَوْلِهِ فِي أَمْرِ  
 الزُّبَيْرِ لَمَّا اتَّاهُ الْحِجَافِيُّ فَقَالَ هَذَا أَوَّلُ الزُّبَيْرِ قَدْ مَرَّ فَاغْفِرْ مَا أَصْنَعُ بِهِ قَدْ جَعَلَ بَيْنَ عَادِيْنٍ فَقَتَلَ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا وَيُرِيدَانِ نِيْجًا إِلَى هَلَاكِ فَتَبِعَهُ بَنُ جَرْمُونٍ فَقَتَلَهُ فَقَالَ لِنَاسٍ قَتَلَهُ الْأَحْنَفُ وَقَالَ يَا بَنِي حَيْثُ اتَّاهُ كَمَا  
 أَحْسَنَ بِنَ عَلَى عِلْمِهِمَا السَّلَامُ لِيَسْتَنْصِرَهُ قَدْ بَلَوْنَا حَسَنًا وَالْأَبِي حَسَنٌ فَلَمْ يَجِدْ إِلَّا فِي الْمَلِكِ وَالْأَصْيَانَةِ لِلْمَالِ  
 وَلَا مَكِيدَةً فِي الْحَرْبِ وَلَمْ يَحْبِبْ وَقَوْلُهُ مَالِ أُمَامٍ إِلَى مَسْعُودٍ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي اتَّاهُ بِمَجْمَرٍ فَقَالَتْ تَجَرَّعْتُ فَقَالَ اسْتَأْذِنَ  
 الْمَرْأَةَ أَحَقَّ بِالْمَجْمُورِ وَقَوْلُهُ لِحَمَاتِ بْنِ يَزِيدٍ اسْكُتْ يَا أَدِيدُ وَكَانَ أَدِيرُ وَقَوْلُهُ لِقَطْرِ بْنِ الْفُجَاءَةِ إِنْ أَبَا نَعَامَةٍ  
 أَنْ أَشَارَ عَلَى الْقَوْمِ فَرَكِبُوا الْبِقَالَ وَجَنَّبُوا النِّخِيلَ فَاصْبَحُوا بِبِلْدٍ وَأَمْسَوْا بِغَيْرِهِ فَأَقْبَنَ أَنْ يَطُولَ أَمْرُهُمْ فَأَخَذَ  
 قَطْرِي بِقَوْلِهِ وَاتَّاهُ رَجُلٌ فَلَطَمَهُ فَمَاتَ وَلَمْ تَلَطُّ بَنِي قَالَ جُعِلَ لِي جَعْلُ أَنْ أَلْطَمَ سَيْدَ بَنِي تَيْمٍ فَقَالَ إِنَّكَ لَخَطَا  
 سَيْدَ بَنِي تَيْمٍ حَارِثَةُ بْنُ قَدَامَةَ فَأَلْطَمَ الرَّجُلَ حَادِثَةً فَقَطَّعَ يَدَهُ فَقَالَ لِنَاسٍ أَنْمَا قَطَّعَ يَدَهُ الْأَحْنَفُ أَخْبَرَنَا  
 أَبُو أَحْمَدَ قَالَ أَخْبَرَنَا الْمَدَائِنِيُّ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْمُشَنَّى قَالَ أَوَّلُ خَلِيفَةِ أَخَذَ الْحَارَ بِالْحَارِ وَالْوَرْدَ بِالْوَرْدِ



اذا قاله اعلم ما امرار فلا علمت ما رايت وقال اخر الوت باصبعها وقالت انما يكفيك  
 مما لا ترى ما قد ترى **قولهم** است لم تعود الجمر يضرب مثلاً للرجل ياتي ما يليق به ولا يبالي و  
 المثل بحاتم الطائي وحديثه ان ماوية بنت عففر كانت ملكة لا تزوج الا من ارادت فبعثت غلمانا  
 لياتوها باوسم من يجد ونهر بالخير فجاءوها بحاتم فقالت له استقدم الى الفراش فقال لا حتى يحضر  
 صاحبان لي قالت فاستد خال الجمر قال است لم تعود الجمر فسقته فجعل يهرقها بالبواب وهي لا تراه  
 تحت الليل فلما اعيها امره امرته ان ينطلق فيايتها بصاحبيه فقال لها تكونان عبد بن لابنة عففر وتعيان  
 لها حب اليكما ثم تغفلكما قال هذا كله نقيصة وبعض الشرا هو من بعض اى تتبع امره ان اقنا بالخير فقال  
 النجا فمضوا وقال ايا غوينا من جديدة انما نسامان خسفنا مسبيها ففكروا وانى لمن جاء المظي على  
 الوحا وما انما من حلامك ابنة عففر وقال فيها راتنى كاشلا للجمام ولن ترى اخا الحرب الاساهم الوجه  
 اغبر اخو الحرب ان عظت به الحرب عفيها وان شمرت عن ساقها الحرب شمرها ثم اشتاقها فجاء يخطبها  
 هو وزيد النخيل وأوس بن لام فقالت ليصف كل اسنان منكم نفسه فقال زيد انا زيد النخيل تفخر في طي  
 على العرب ولى في كل امر باع غنمه وعرفت ثلاثا وتسعين غزاة لم تشكل طائفة فيها ولد ولم تفجع فيها  
 بحليل ولم اخب في شئ منها ثم انى لم ارد سايلا ولم ألح جاهلا ولم انطق باطلا ولم ابت وعلى ثم فقال سعد  
 اول ما اخذت من بحيتى قامت سعدى فالتقطت كل شعرة سقطت منها فاعتقت لها نسمة من معد  
 فقال حاتم انهيت ما لى ثلاث عشرة مرة واحلت لي طي اموالها اخذ ما شئت وادع ما شئت قالت  
 ها تو ابد لك شعرا فقال كل واحد منهم قصيدة يمدح فيها نفسه اما انت يا زيد فقد ورتت العرب  
 فقام الحرة معك قليل واما انت يا اوس فرجل ذو اضار والدخول عليهم شديد واما انت يا حاتم  
 فرجل كريم للنتسب قريب المنصب وقد تزوجتك ورضيتك قرة وجهها وقيل ان حاتما جاءها وعندها  
 النابغة الذبياني ورجل من النبليت يخطبها فاهدت الى كل واحد منهم جزوا فخرها فلبست ثيابا  
 دثة تستطعمهم فاعطاها النابغة ذنبا بجزور والنبيتي عظام ظهرها وحاتم بنامها فلما اجتمعوا عند  
 امرت باخراج ما اعطوها ووضعت بين ايديهم فلما دأى للنابغة والنبيتي مجلا وانصرفت وجبت  
 حاتما قولهم **أنصح أخوتكم** ثم ومد يضرب مثلاً للرجل يصيح الامر ثم يفسده واصله ان ينصح الرجل للرجل ثم  
 يطرده في امره فيفسده ونحوه قول ذويد يفسد ما صلح اليوم غدا **قولهم** استراح من لا  
 عقل له والمثل لعمر بن العاص قاله لولده والى عادل خير من مطر وابل واسد حظور خير من وال ظلوم  
 ووال ظلوم خير من فتنة تدوم عشرة الرجل عظيم تجبر عشرة اللسان لا تبقى ولا تذر وقد استراح  
 من لا عقل له معناه ان العاقل كثير الهمو والتفكر في الامور ولا يكاد يفتنى بشئ والا حق لا يفكر فيهم والى

هذا المعنى ذهب القائل **أَلَصُّوْهُ يُصْفِرُ مِثْلًا** **وَلِأَجْلِهِ خَبِثَ الْهَرَاكُ لَا نَبِيْرُهُمْ** لو كنت ا **جهل ما علمت**  
 جهلي كما قد سألني ما علم وقيل الحسن ما النازك واجا قال غمي مكتسب من علي ولو كنت جاهلا لكنت  
 في دعة من عيشي ويقولون هم الدنيا على العاقل وقيل معنى المثل استراح الصبي الذي لا عقل له فهو  
 لا يفكر في شيء من مستقبل العيش وراى الحسن صبيانا يلعبون فقال مذكرا قناكم لم نريو ما طيبا قال  
 الشاعر في معنى الاول **الف لهوم وساده** وتجنبت كسلان يضي في المنام ثقيلًا وقال امرؤ القيس  
 وهل يشعر الاسعد بخلد قليل وهو ما يبيت باوجيا قيل اراد الصبي المخلد للمقطر والمخلدة القطر وفي  
 القرآن العظيم ولدان مخلدون فقالوا مقربون ولو اراد الخلود لما خص الولدان وقيل المخلدة السوار  
 قيل اراد الاحق والمخلد الذي قد شاخ وبقي سواد شعره ويقال رجل مخلد اذا كبر ولم يشب وجعله سواد  
 الشعر لئلا يهتبه شيء اصلا لئلا يشيب مما يهيم الاحق والعاقل فاذا بقي سواد شعره كان اقل لهمة  
**قُولُهُمْ** احفظي بيتك ممن لا تشدين اي ممن لا تعرفينه فتتشدي به اي تطلبينه والنشدان  
 الطلب والناشد لطلب والمتشد المعرف قولهم انشدك الله اي حلفك بالله لتصدقني  
 عما طلبته منك **قُولُهُمْ** الصق الحس بالأس ومعناه الصق الشر باصول الاعادي تذهب  
 فروعهم بذهاب الاصل والحس القتل المستاصل والاس الاصل وهو مثل الاس وفي القرآن الكريم  
 الكريم اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم واحسيت بالشئ حسا اذا وجدته وفي القرآن الكريم هل  
 تحس منهم من احد **قُولُهُمْ** اضاح منهل مورود يضرب مثلا للرجل المعشى كثيرا الخير  
 واضاح موضع معروف **قُولُهُمْ** اطرق ام عامر يضرب مثلا للرجل يتكلم كثيرا ولا يحوز  
 كلامه وام عامر الضبع **قُولُهُمْ** احدي خطيات لقمن وقولهم اضطر اخر اليوم يقال ذلك  
 للشئ يستهان به وهو مخوف والخطيات تصغير الخطوات والخطوة سهم لا يضل له واصلة ان  
 عمرو بن تقن طلق امرأته فتزوجها لقمن بن عاد فسهما من بعد اخرى تقول لافتي الاعمر  
 فقال لقمن والله لا اقتلن عمرا فتكن له في اعلا شجرة على ما فجأهم وليسقى ابله فمراه لقمن في ظهره  
 فقال حس خطيات لقمن فانزعجها وانزله من الشجرة واراد ان يعرفه ضعفه وقصوره عنه فقال  
 له استق فلما نزع دلو اظرف فقال عمرو اظرفا اخر اليوم يقال ذلك للرجل يختم امره بشراعه واسراده  
 عمرو قتله فضحك لقمن وقال كانت فلانة تحذرنك فابي فقال انا اهبك لها فلا تعد فدخل  
 لقمن عليها وهو يقول لافتي الاعمر فقالت لقيته قال نعم ووهبني لك قالت احسن اذاسأت  
 فاخذ رغب لاساة بعد الاحسان اي احذر ان تسيئ اليه بعد الاحسان ونحو المثل قول وعله  
 والشئ تحقره وقد بيني **قُولُهُمْ** اقلب قلبا يقال ذلك للشئ تذكر انك اردته فتقول

اقلبه فاني اردت خلافة ونحوه قول العامة اقلبه حتى يستوى واصله ان زهير خناب وقد  
 على بعض المملوك ومعه اخوه عدي بن خناب وكان عدي احمق فلما دخل على الملك شكاه الملك الى  
 زهير علة كان في امته فقال عدي اطلب لها كمة حارة فغضب الملك وامر بقتله فقال له زهير انما  
 اراد الكمة فاننا نبتدأوى بها في بلادنا فامر به فرد فقال زعيم زهير انك اردت الكمة فقال اقلبه  
 قلاب انما اردت كمة الرجال فعرف حقه واظنه خلا سبيله وقلاب فعال من القلب مثل ترال  
**قولهم** ام فرشت فانامت يضرب مثلا في الرجل يبالي في البر بالقوم والعطف عليهم  
 حتى كأنه ام فرشت لانها فنام وسكن ومنه قول الشاعر وكنت له عا لطيفا والدار وفا واما  
 مهدت فانامت قال ابو هلال اخبرنا ابو احمد عن الجوهري عن ابي زيد عن ابن عايشة قال سمعت  
 بعض اصحابنا يذكر ان ابا بكر الصديق رضوان الله عليه لما تشاغل باهل الردة استبطاة الانصار  
 فقال كلتموني اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما ذلك عندي ولا عند احد  
 ولكني والله ما اوتي من مودة لكم ولا حسن رأي فيكم وكيف لا يحبكم فوالله ما وجدت لنا وكم  
 مثلا الا ما قال طفيل الغنوي لبني جعفر جز الله عنا جعفر حين ازلت بنا نعلنا في الواطئين فز  
 هم خلطونا بالنفوس الجاوا الى حرات ارفأت واكنت ابوان يملونا ولوان امنا تلاقى الذي لا قوه من مللت  
**قولهم** انك من طير الله فانطقى يضرب مثلا للرجل يدخل في الامر لا يدخل فيه مثله واصله  
 فيما زعم ان الطير صاححت فصاحت الرخم فقيل لها ذلك يهز بها **قولهم** ان وجدت  
 لسفرة بجرا وقولهم ان وجدت فاكرش اي ان وجدت اليه سبيلا واصله ان قوما طمخوا ذبيحة  
 في كرشها فضاقي فم الكرش عن بعض عظامها فقيل للطباخ اخرجها فقال ان وجدت الى ذلك  
 فاكرش وانشد شعيب ولو راى فاكرش لبلهصا اي لو وجد سبيلا الى الهرب للهرب وقال الاموي يقال  
 لقيت من فلان فاكرش اذا فحمت خرج من فيها ما فيها **قولهم** اذا قطعن علما بداعلم معناه اذا  
 فرغنا من امر متعب جاء امر اخر مثله والعلم هاهنا الطربال المنسوب في لطريق يهتدي به ومنه  
 سمي ايات الانبيا اعلاما للاستدلال بها والعلم الجبل ايضا وفي القرآن الكريم وله الجوار المنشآت  
 في البحر كالاعلام يعني الجبال قالت الخنساء كأنه علم في رأسه نار ومن الاول قولهم هذه اعلام  
 الشئ اي دلائله ومنه قوله تعالى وانه لعلم الساعة **قولهم** اسعدام سعيد اي هاهما يكره او مما  
 يحب وهو مثل قول العامة اأسام حلفا واصله ان سعدا وسعيدا ابني صنبة خرجا في وجه فرج  
 سعد وفقد سعيد وكان صنبة اذا راى شخصين من بعيد قال اسعدام سعيد وسندك وشد  
 بطوله في الباب لسادس **قولهم** أبذبح وبذبح يقولون جاثبا بذبح وبذبح اذا جاء بالباطل

في الجوار المنشآت  
 في البحر كالاعلام

ولم يعرف اصله **قوله** سمحت قرونته وقرينته اي نفسه واسمحت اي اطاعت وانقاد  
تقول بايعته نفسه على الامر وقد يقال سمحت قرونته بمعنى سمحت والاسماح الانقياد والسماح و  
السماحة الجود وقد سمح وهو سمح ولا يقال سماح وهو الاصل واصحبت الرجل اذا اتبعته نفسه منقادا  
 واصحبت اذا غفطته وفي القرآن الكريم ولا هم منا يصحبون وقال الشاعر وصاحبي من دواعي الشر مصطب  
اي محفوظ **قوله** اصيد القنفذ ام لقطه يقال ذلك للامر لا يدرى من اي الصنفين هو و  
اللقطة ما التقطته فاحتجت الى تعريفه ومن امثالهم في القنفذ قولهم بات بليلة انقذ اذا لم ينم  
وبات يسرى والانقذ القنفذ لان القنفذ لا ينام الليل قال الشاعر كقنفذ الرمل لا تخفى مداحه  
خيلا اذا نام ليل الناس لم ينم ويشبه به النمام مخبئه واضطرابه في ليله قال عبد بن الطبيب قوم اذا دمس  
الظلام عليهم حدوا قنفاذ بالنميمة **قوله** ابعدا الوهي ترعين وانت مبصرة يضرب مثلا  
للرجل ياتي الخطا على بصيرة وتمثل به علي عليه السلام اخبرنا ابو القسم عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني  
عن جماعة ذكرهم قال قال عمرو بن العاص لمخوية في بعض ايام صغين الا ادعوا عليا الى المبارزة فقال  
لا تفعل فانه مبارزة احدث الا قتله فبرز له رجل يقال له عروة من اهل دمشق فقال يا ابا الحسن قد ذكره  
عمرو ومخوية مبارزة فكفهم فقال لقنبر دونك فبرز له قنبر فقتله فقال علي كرم الله وجهه اما انه  
لقد اصبغ من النادمين وبأثر عبد الرحمن بن محمد الكندي رجلا من اهل الشام فقتله عبد الرحمن  
فسلبه واذا المقتول حبشي فقال انا لله لمن عرضت نفسي وحلف ان لا يبارز رجلا حتى يعرفه وقتل اثنين  
حلان رجلا من عك فقال لقد علمت عك بصفين اتنا اذا لقت الجيلا نطعن اشرها ونخل رايات الخوف نخفها  
فتوردها بيضا ونصد هائل فقال عنه بن زهير الانصاري لعلي كرم الله وجهه يا امير المؤمنين سمعت  
عمرو بن العاص يقول اضربكم ولا ادرى ابا حسن كفى بهذا حزنا من الحزن فقال علي عليه السلام لقد  
ترك مكاني وهو يعرفه ولكنه كما قال الاول ابعدا الوهي ترعين وانت مبصر **قوله** او مرنا ما  
اخرى يراد به ان يكون الامر على خلاف ذلك وهو مثل ان يقول لك الرجل لا غيظتك فتقول او مرنا ما  
اخرى اي او اغيظتك انا وقد يقال او مرنا ما اخرى ولعله من قولهم مرون على الشئ اذا استمر عليه فيكون  
معناه او تسمروا على امر اخر ومن الثوب اذا الآن والمرن الاديم المدعوك الملين والمرس ايضا الرجل الشديد  
الملاس والمرس المحبل **قوله** ان تنفري فقد رأيت نفرا معناه ان تنفري فقد رأيت ما يفزعك  
والنفرا ههنا النفور يقال نفرا عن الشئ نفارا ونفورا فاما النفرا فاكثرا ما يستعمل في قولهم نفرا يخرج نفرا  
اذا تروا الى فساد ونفرا الرجل نفورا اذا خرج في وجهه وفي القرآن الكريم ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل  
انا قلتم الى الارض ونافرة الرجل بنوعه والنفرا ما بين الثلاثة الى العشرة **قوله** انقذ السلا في البطن

وانقطع قوى من قلوبهم يضرب مثلاً للامر يتفاوت والسلا للحوار بمنزلة المشيمة للصبي اذا انقطع  
 في البطن هلكت الناقة وأما الحولا فجدة فيها ثأ أصغر تبرق كأنها مؤاة تسقط مع الولد فانقصفت  
 الأرض بالخصب قيل كأنها حولا وتركتم في مثل حولاى في خصب وسعة قال الشاعر على حولا  
 يطفو السعد فيها فراها الشيدمان عن الحنين والسعد بول الحوادى فى بطن امه والشيدمان  
 القيم على الشئ **قولهم** اسم يسم لك اى سهل يسهل عليك **قولهم** عرض ثوب  
 الملبس هكذا قرأناه عن الاصمعي وقرأناه عن ابي عبيدة عرض ثوب الملبس يضرب مثلاً للرجل  
 يقال له ممن انت فيقول من مضراوم من ربيعة وما اشبه ذلك اى عمت ولم تخص وذكوت مطلباً  
 عريضاً لا يحاط به ومثله قولهم عرضت القرقة وهو ان يقال من لك من سوقك فتقول رجل من  
 خراسان او من اهل العراق والقرقة من قولك قرقت بك اذا رميته به وقد فتد واكثر ما يكون القذف  
 فى الزنا والقرق فى السرقة ويقال فلان قرفى اى الذى اتهم بانه سرقنى وقرفت الشئ واقرفته ايضا  
 اذا كسبته وفى لقران الكريم سيجزون ما كانوا يقرهون اى يكسبون وقرفت القرحة اذا قشرت جلدها  
 من وجهها وقرت كل شئ قشرة **قولهم** او هيت وهيا فارقه وقولهم اتسع الخرق على الراقع  
 ويقال ذلك للرجل افسد الشئ فيؤمر باصلاحه والوهى هنا الخرق فى الشئ وهى يهى اذا انخرق  
 واصل الضعف يقال وهى لشيئ فهو واه اذا ضعف ورقت الخرق رقعاً وانارقع ومن امثالهم اتسع  
 الخرق على الراقع معناه قد زاد الفساد حتى فات التلافى وهو من قول بن حاتم الا ترى كالثوب ان انزعج  
 فيه البلاء اعى على ذى بجلة الصانع كتاند اوبها وقد مرقت اتسع الخرق على الراقع **قولهم**  
 اهون هالك عجوز فى عام سنة وقولهم اهون مظلوم سقام رقب يضرب الاول مثلاً للشيئ يستخف  
 بفقده والآخر للشيئ لا يحفل بضياعه وقيل يضرب مثلاً للرجل الذليل المستضعف والترويب ان  
 تجعل الروبة فى اللبن والروبة الخبيثة ثم تخض وقبل هو ان يلف السقا حتى يبلغ وطمس اذا شربه قبل  
 ادراكه قال الشاعر وقائلة ظلمت لكم سقائي وهل يخفى على العكد العظيم والعكدة اصل اللسان  
 وقال ابو نريد المروب قبل استخراج الزبد والرايب بعد استخراج ريم قالوا اهون مظلوم عجوز معقو  
 والمعقوة التى لا تلدهى معقومة وعقيم وقد عقت واصل الظلم وضع الشئ فى غير موضعه ومنه  
 قوله ظلامون للحريرى يحر ونها من غير علة وقيل يعقرونها وانما حقها ان تنحر ويقال فلان شأ  
 فيقال وما ظلم اى وما منع من ذلك **قولهم** اعذر من انذارى اقام العذر من خوف  
 قبل الفعل ويقال اعذر الرجل اذا بلغ اقصى العذر وعذر اذا قصر واعتذر ولم يأت بعذر  
 وفى لقران الكريم وجاء المعدرون من الاعراب وقولهم من عذر يري من فلان اى من يعذرني



منه والعذر بمصدر بمنزلة النكير فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا  
فانه من قولهم اعذر الرجل اذا اتى بعذر واعتذر اذا المرات بعذر ومنه قول الله عز وجل قل  
لا تعتذروا لن نؤمن لكم واما قول لبيد ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر معناه فقد اتى  
بعذر **قولهم** اثرا واثرا واول صوك وبوك اى اول كل شئ وافعله اثرا واثرا واثرا واثرا  
كل ذلك اذا امر بتقديم العمل وانشدوا وقالوا ما تشاء فقلت الهو الى الاصباح اثرا واثرا  
قال المفصل افعله اثرا ما اى افعله موثرا له وقال الاصمعي اى افعله عازما عليه وقيل افعله ايثارا له  
على غيره وينصب على المصدر وقال ابو بكر مابه صوك ولا بوك اى مابه حركة فكانا معنى قولهم  
افعله اول صوك وبوك قبل ان يتحرك غيرك له ويسبقك اليه **قولهم** اعلم بهما من غص بها  
اى من ولى الامر وما ربه كان اعلم به من بعد عنه وفارقه والفهم تقول المايح اعلم بقدر المايح فى البير  
من المايح والمايح الذى ينزل البير اذا قل الماء فيملا الدلو وهو اصل قولهم ماحه اذا اعطاه واستماحه  
اذا طلب منه والمايح المستقى من راس البير على بكرة وقد تمح واثرا واثرا الذى يستقى من غير بكرة وقد  
نزع نزع **قولهم** ان البها لها معناه ان جد القوم وجاعتهم لهم لالك وهو من قولهم نالوا  
عليه اذا جتمعوا ويذكروا صلة فى الباب الثامن والعشرين انتم **قولهم** اسرى عليه بليل  
يضرب مثالا لامر قد تقدم فيه وسبق الى ابرامه والعامية تقول امر على بليل مثل قول عنتر  
ان كنت اضعف لفراق فائما زمت ركابكم بليل مظلم وقول الآخر فجرت بهاليلة كلها  
فجيت بهاموبدا خنفتقا والموبدوا خنفتين اسمان من اسماء الداهية ومنه قوله تعالى بدت طائفة  
منهم غير الذى تقول وكل امر يفكوفيه ليلا حتى ابرم فقد بدت وانما خص بالليل لان البال بالليل  
اخلى والفكر اجمع ونحوه قول الله عز وجل ان ناشية الليل هي شد وطا وقوم قبيلا اى هي ابلغ فى  
القيام للصلاة وابين فى القراءة وناشية الليل ساعاته وكل ما حدث فقد نشا **قولهم** وامردون  
عبيدة الوزم ولقد شمت بذاك اذ حبست وامردون عبيدة الوزم يضرب مثالا للرجل  
يقطع الامر دونه وهو مما يجابه قال جرير ويقضى الامر حين يغيب تيم ولا يستأذنون وهم شهوة  
والوزم سيور تشد بها اطراف العراقى والجمع الاو ذما واذم دلوك موثما وكل سير قد دقة مستطيلا  
فهو وزم وكذلك اللحم وقال على كرم وجهه لانفضنكم نفخ الخوار الوزم التربة نقلته اصحاب  
المحدث فقالوا التراب الوزمة **قولهم** انكنا الفرى فسرى يواد فعلنا الفعل وننتظر فى  
عاقبته ونحوه قول الله تعالى عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم فى الارض فينظر كيف تعملون  
اى فينظر اوليائكم كما قال الله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله معناه يؤذون اوليائه فان الله

لا يلحقه الاذى والفرى الحمار الوحشى والجمع فرا وقولهم كل الصيد فى جوف الفرى سنفسره ومعنا  
المثل جمعنا بين الحمار والاقان ننظر ما ينتج هذا الجمع ويضرب مثلا للامر يجمعون على المشوق فيه ثم يتفرق  
عما يصدون عنه **قوله** انف فى السماء است فى المساء يضرب مثلا للمتكبر الصغير الشأن ومنه  
قول الراجز **قوله** انوفهم من الفرى فى سلوب وشعر الاستاء فى الجبوب الاسلوب الطريق يقال  
اخذ فى ساليب من القول اى فى طرق منه والحبوب معنى الارض وخرجت خارجة بخواسان فقليل  
لقتيبة بن مسلم لوجهات اليهم وكيع بن ابى الاسود قال وكان وكيع عظيم الكبر فى انفه حيز وانته  
وخاراسه نعمة وانما انفه فى سلوب ومن عظم كبره اشتد عجبهم ومن اعجب برايه لم يشاور كفيًا ولم  
يوامر نصيحًا ومن تفرد بالنظر لم يكل له الصواب ومن تبحر بالانفراد وفخر بالاستبداد كان من الصواب  
بعيدا ومن اخذ لان قريبا والخطامع الجماعه خير من الصواب مع الفرقة وان كانت الجماعه لا تحيط و  
الفرقة لا تصيب ومن تكبر على عدوه حقه واذا حقه تهاون بامره ومن تهاون بخصمه ووثق بفضل  
قوته قل احتراسه ومن قل احتراسه كثر عثاؤه وما رايت عظيم الكبر صاحب حرب الا كان منكوبا  
فلا والله حتى يكون عدوه عنده وخصمه فيما يغلب عليه اسمع من فرس وابصر من عقاب واهدي  
من قطاة واحذر من عققرة واغدر من ذيب واسنخ من لاقطة واشنع من صبي واجمع من ذر واحرس  
من كلب واصبر من صنب فان النفس شتم من العناية على قدر الحاجة وتحفظ على قدر الخوف تطلب  
على قدر الطمع وتقطع على قدر الشيب **قوله** اودى درم قال ابو بكر يضرب مثلا للرجل يقتل ولا  
يطلب بثاره وقال غيره يراى هلك الامر وتفاوت ودرم رجل بعث رايدا ففقد وقال اخرون  
هو درم بن دب بن مر بن شيان وكان النعمن يطلبه فظفر به اصحابه فاذا واحله اليه فمات فى يد عم  
فلما راهم سالهم عنه فقالوا اودى درم اى هلك فذهبت مثلا فى كل شئ يهلك ويذهب و  
قال الاعشى ولم يود من انت شئى له كما قيل فى الحرب اودى درم واصلم من قولهم رجل  
ادرم وامراة درما اذ لم يكن لعظامه حجم والدرمان تقارب الخطود درم الرجل فهو دارم **قوله**  
احق بلغ يقال ذلك للرجل يدرك حاجته على حقه ونحو قول الشاعر قد يرقى الاحق المافون فى غنة  
ويحرم الاجور الارجل لباع كذا السوام تصيب الارض ممرعة والاسد منزلها فى غير امواج وقالوا قد  
يكل الحسام ويقطع الكهام وقد تذبوا الرفاق وتكبو العناق ولا تحوى الاقسام على قدر الافهام ولا الانزاق  
على مبلغ الاخلاق وقيل فى قريب من هذا رب حظا ادر كه غير طالبه وقد رز غير جالبه وقيل فى هذا  
المعنى الاول العجب لما يجري به القدر ومن التوسيع على العجرة والتضييق على الحرمة والسبب الذى يدرك  
به العاجز طلبته وهو الذى يحول بين المحارم وحاجته **قوله** اخوك ام الذيب يقال ذلك

للشئ قوتاب به في ظلمه تستثنيه فتقول اتاني فلان حين تقول اخوك ام الذئب وفي مثل اخر  
 هو في معنى هذا المثل ابك ام الذئب والمثل لتأبط شراً وذلك انه خرج والشنفر في ثلاثين  
 رجلا من فاهم غاوين حتى وردوا بلاد بني اسد فسمعوا صوت بعير وهو ان تاخذ التيس فتربطه على شجرة  
 وتحفر ونه زببة فتغطيها فيصيح فيسمع الذئب فيباحر فاذا وقع في الزببة وقصده حتى وقع الذئب  
 في الزببة وجاءه ليل يوميه فخرجوا عليه فاقتم مع الذئب فجعلوا يرمونه بالحجارة والنبل وجعل تأبط  
 يقول ابك ام الذئب حتى قتلوه فان ابا بن الافطس فهربوا وطلبهم الافطس حتى واقعه فلم يقدر زمام  
 على شئ فقال الشنفرى خرجنا من الوادي الذي عند <sup>مشعل</sup> وبين الحبايم ثمان سنين امشى على الارض حتى لم تضرب  
 لأنكأ قوما اصادقهم حتى امشى على ابن العراة وبعدها يقربني منها واهي وغدوني **قولهم** انكحني  
 وانظري يضرب مثالا للرجل يكون له منظر ولا خبلة وهو كقولهم ترى لقيتان كالنخل وما يدريك  
 ما الدخل وفي هذا المثل قول حسان لا باس بالقوم من طول ومن عرض جسم البغال احلام  
 العصافير **قولهم** اذا رايت الريح عاصفا فظان اي اذا رايت الامر غالبالك فاضع  
 له وقال ابو الطحمان بنى اذا ما سامك الضيم قاهو <sup>الذل</sup> مقيت فبعض وفي احوز ولا تحش من بعض الامور تغر  
 فقد يورث الذل لكثير التغر ومثله قول صاحب كليل لا ترد العدو والقوى بمثل الخضوع له ومثله مثل الريح  
 العاصف يسلم منها العشب اللينة **يتنبيه** معها ويقصف فيها الشجر العظام لا تصابرها **قولهم**  
 الاخذ سريط والقضا ضريط يقول ان الذي ياخذ بالدين ياخذ بسرعة وسهولة واذا جاء صاحب  
 الدين يقتضيه ضريط به وسخر منه والسريط من السوط وهو سرعة البلع سرطت الثبلى ذابلته ومنه  
 سمى الفالوج سوطا كالمسرعة مروءة في الحاق ومثله قولهم الاخذ سلحان والقضاليان اللبان المطلق  
 لواه يلويه ليا وليا ايا اذ امطه وفي الحديث لي لواء جد ظلم والواجد الغني والوجد الغني وفي القران  
 الكريم من وجدكم وقال ذوا الرمة تظلين لياني وانت ملية **واحصن** يذات الوشاح الفضل  
 والسلمان سرعة الابتلاع ايضا سلح اللقمة سلحا ولسلحا فاذا بلعها بسرعة ويروى الاخذ سريط والقضا ضريط  
**قولهم** اخذه سبعة قال الاصمعي ارا واللبوة يخفف ويشغل يقال سبع وسبع قال بن الاعرابي اراد  
 سبعة من العدد وانما قيد بسبعة لانه اكثر ما يستعملونه وفي كلامهم سبع سموات وسبع ارضين وسبعة  
 ايام **قولهم** احق الله جباله قال الاصمعي اجن جبلته اي خليفته اي سترها في القبر وقيل يعنى  
 الجبال التي يسكنها اكثر الله فيها الجن **قولهم** الله اعلم من خطها من راس يسوم يريد ان الله  
 اعلم بالبيان واصله ان رجلا نذر شاة يذبحها ويتصدق بلحمها فرب يسوم وهو جبل فراى داعيا  
 فقال له اتبيع شاة من غنمك قال نعم واشترها منه وامره بذبحها عنه وولى فذبحها الراعي عن نفسه

فذكر ذلك للرجل فقال الله اعلم من خطيها من واس يسوم وتكر بعضهم ان الالف في قولهم الله زيادة و  
 مجراه مجرى الالف في الرجل والدار وقال غيره هي بدل من هزة الاله واستدل على ذلك بقول الناس  
 يا الله ولا يقولون يا الرجل ويا الدار وقال صاحب القول الاول اصله لاه وانشدوا كحكمة من ابي  
 رباح يسمعه لاه الكبار وقالوا الالف واللام فيه للتعريف على معنى الاستحقاق والتسليم كما يقال  
 فلان الخطيب وفلان الشاعر اي مستحق لهذا الاسم وقال سيبويه الالف واللام فيه للتعريف بمنزلة  
 الالف واللام في الناس واصل الناس ناس الا ان الناس قد يكون تكة بمفارقة الالف واللام والله تعالى  
 لا يجوز فيه ذلك **قولهم** اطلع عليهم ذو عينين هكذا جاء المثل ومعناه انه اطلع عليهم مطلع  
 وراهم رائعي **قولهم** اضطره السيل الى العطش يضرب مثالا للرجل تضطره السعة الى الضيق ويقولون  
 في لد عارياه الله باخرة تحت القرية والخربة العطش ورجل حوان اي عطشان والقرية البرد **قولهم**  
 اخذ يدك واسترخ ان الزناد من مخ اي خفض عليك في لطلب فان صاحبك كريم واذا كانت  
 الزناد من مخ اكتفى بالقليل من القمح والبرخ شجريقال له بالفارسية سمر تكثر ناره ومثله الغفار وفي المثل  
 في كل شجرة نار واستجد المرح والغفار اي عظم نارهها واصل المجد العظم والكبر **قولهم** اترك الشكر كما ترك  
 يراد انما يصيب الشكر من يتعرض له والمثل للقم بن عاذ قال لابنه اترك الشكر كما يترك وكما الغنى في كمال  
 قال الشاعر اتخ فاصطنع قرصا اذا اعتادك الهوى بزيت كما يكتيك فقد الحباب اي كما يكتيك وقد  
 يصيب الشكر من يعتزله ولا يتعرض له وقد قال الشاعر فان الحرب يجنيها اناس ويصلي جزها قوم جبراء  
 ونحو قول المحرث بن عبنا لم اكن من جناتها علم الله واني تحرها اليوم صالى **قولهم** القى عليه  
 بعاءه له موضعان يقال القى عليه بعاءه اي القى عليه نفسه من حبه والقى عليه بعاءه اي ثقله و  
 البعاع المتاع وبعاع السحاب ثقله بالمطر قال امرئ القيس والقى بصحراء الغبيط بعاءه تزول اليماني في العينا المحول  
 والمحول الذي له حول ومثله القى شريرة اذا حبه والشر شر لبدن والنفوس القى عليه شره اي ثقله  
 والشر شره ان يحك سكين على حجر حتى يحسن حده وقال بلعابن قيس وقد يكره الانسان ما فيه شره  
 ويلقى على غير الصواب شره **قولهم** اخذت الارض وخاريتها يضرب لكل شئ تم وكل وزخاري  
 الارض نبتها حين يزخاري يرتفع والزخود الارض تنفع للنبات وغيره ومنه قيل زخر البحر اذا ارتفع موج  
 وبحرناخر **قولهم** اراه عبر عينه والعبر العبر سواء اي اراه ما اسخن عينه ويقول في الدعاء  
 على الرجل لامة العبر استعبر الرجل اذا بكى والعابر الشاكل قال الشاعر يقول لي النهدي هل  
 انت مرد في وكيف داف لغل امك عابر ويقولون للباكي رما لا دمعاً ولا رقاً دمعته  
 ويقال ارقا الله به الدم اي ساق الى قومه جيشا يطلبون بقتيل فيقتل فيرقأ به دم غيره ويقولون

في الدعا على الرجل اذنيه الله اغر مجلا اى مخلوق الراس مقيدا واخلج القيد واطفا الله ناره اى اعما  
 عينه كذا قال ثعلب ورايته حاملا حبه اى بحر وحاو لا ترك الله له شامته الشوامت القوام وخلق الله  
 نعليه اى جعله مقعدا **قولهم** اباد الله خضراهم اى خيرههم وغضارتهم واصل الغضراطين  
 عليك يقال انبط بيره في غضراطينه ويمكن ان يكون اشتقاق الغضارة من ذلك ويجوز ان يكون  
 من غضارة العيش وقيل اباد الله خضراهم اى سوادهم ومعظمهم والعرب تسمى السواد خضرة ولهذا  
 قيل سواد العراق للماء والشجر فيها وذلك انه يرى من البعد اسود ومن ثم قيل كتيبة خضرا لما  
 يعلوها من صدا الحديد وقيل بمجاعة الناس لسواد والدها لانها ترى من البعد سواد **قولهم**  
 اعلاها ذافوق وقولهم ان شيت فارجع من فوق او هو اعلى القوم سبها وارفعهم امر او ذافوق  
 هو سبهم وفوقه الموضع الذى يوضع فيه الوتر اى اعلاها سبها اخبرنا ابو القسم عن العقدي عن  
 ابي جعفر عن المدايني عن ابي حوي وعن زياد عن ابي عبد الله بن الحرث قال قيل لعبد الله بن  
 مسعود وهو بن النعمان بن عثمان بايعتم رجلا ثم انشأتم تشتمونه فقال والله ما الونان بايعنا اعلانا ذافوق  
 غير انه اهلكه شح النفس وبطانة السوء قال فلا تغيرن قال فما بالي جبلا راسيا ذاولت ام ملكا  
 موجلا حاولت ولوددت انى وعمتن بر مل عاج يحثي كل واحد على صاحبه حتى يموت الا تجل  
 ما الونانا قصرنا ويحثي اى يسفي ويشيرو يقولون ان شيت فارجع في فوق اى ارجع الى الامر  
 الاول من المصالحمة والمواخاة وانشد ثعلب هل انت قايلة خيرا وتاركة شر او ارجعت ان شيت في فوق  
**قولهم** ارطى ان خيرك في الرطيط اى تدمرى وطولى وصبحى ان خيرك لا ياقى الا بذلك و  
 الرطيط الندم **قولهم** ارنى عيا ازد فيه يضرب مثلا للرجل يشتهي الشر من امثاله **قولهم**  
 القطامى يطيعون الغواة وكان شر لمؤتمر الغواة ان يطاعا وقول المرقش ومن يلق خيرا  
 يحمد الناس امر ومن يقول لا يعدم على الغل يا **قولهم** او جز ما نا من سملقة او جز اى خايف  
 وماصلة يقال انى منه لا وجل واو جز اى وجل وسملقة لقب رجل كان يغضب اذا دعى به فدعى  
 به عند بعض الملوك فغضب وقال او جز ما نا من سملقة اى كنت اخاف ان ادعى بذلك عنده  
 فاهون عليه وقد وقعت فيما خفت كذا وجدته عن بعض العلماء وقال مورخ السد وسى سملقة  
 هو قتاره بن التوام وكان عند النعمان بن المنذر فقال لنعمان بن سنجان ابنت اللعن انه يدع سملقة  
 فيغضب فامر النعمان فنودى يا سملقة فقال لابن سنجان لانت اخبرته فلما لم يفعل فانشأ قتار  
 يقول جز الله نعمان بن سنجان سعيه جز مغل باللسان وباليد فقصر كمنه ثبوء بملقة كما قيل  
 للمخوق هل انت مقتدى ويضرب مثلا للشئ تخاف ناحيته والسماق الفلاة الواسعة **قولهم**

ارضى من العشب بالخصوصة اى ارض من الامر بالقليل وهو مثل فى القناعة ومن امثالهم فى ذلك بوسون  
يرضى بالكفاف **قولهم** ان القنوع الغنى لاكثره للمال لقنوع المستعمل فى موضع القناعة وليس بالجيد  
وانما القنوع السوال وقال الآخر والعيش لا عيش الا ما قنع قد يكثر للمال الانسان فمفقو **قولهم** البواخوك  
ولا تأمنه يراد به التحذير من الرجل القريب **قولهم** الامور وصلات اى يستعان ببعضها على بعض  
ليس هذا من قولهم الامر قد يغرى به الامر جعله بعضهم مثله وانما معنى هذا ان الامر مما بعثك على الامر  
فتفعله ولم تكن تريد ومثل اخر والامر قد يغرى به الامر اى قد يفعل الامر المراءى وغيره ومن امثالهم فى  
الامر قولهم الامر بيدك ولك فى التدبر والامر يحدث به الامر الامر تحقره وقد يعنى وامر الله بطرق كل  
ليلة والامر يايتك لم يحظر على **بال قولهم** احدى بنات طبق يعنى به الداهية واصلة الحية والمثل  
للقيث بن عاذ اخبرنا ابو احمد قال اخبرنا ابو بكر بن دريد قال اخبرنا السكن بن سعيد عن محمد بن عباد  
عن الكلبى عن عوانة قال كان لقين بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح لما اعطى الماعطى من العزو  
هلكت العماليق فخرج معهم وهم ظاعنون حتى اشر فواعلى ثنية فقالت امرأة لزوجها يا فلان احمل لى  
هذا الكوز فان فيه متاعا لى ففعل فلما توسط الثنية وجد بلالا على عنقه فقذف بالكوز وقال يا  
هنتاه عليك كوز فخرج رجل يسعى فى الجبل فقال له لقين احدى بنات طبق شرك على راسك قال ابو بكر  
سالت ابا حاتم عن بنت طبق فقال لى السلفاة بضم السين وفتح اللام وسكون الحاء وتقول العرب انها  
تببيض بيضة تنفقي عن اسود فقال يا لقين ما جزاؤها قال تدفن حية فى كوزها فدفنت قال  
ابو حاتم واظن اصل رجم المحصنة من هذا والله اعلم ومعناه ان هذه المرأة بمنزلة الحية **قولهم**  
اننى لن اضيه انما اطوى مصيره يضرب مثلا للرجل يجعل عملا عظيما وهو يراه يسيرا واصلا ان رجلا من  
العرب اخذ بعير فشق بطنه ثم اخرج معيره فجعل يطويه فقال له رجل ما تصنع فقال انى لا اضيه انما  
اطوى مصيره والمصير المعافاة **قولهم** ان من ابتغى الخيرا تقلل الشر المثل لابن شهاب جاءه شاعر فذمه  
فامروا عطاه وقال ان من ابتغى الخيرا تقلل الشر ومعناه ان لسان الشاعر ما يتقى فيذبغى ان يتقى شره  
بما يعطى وقال حكيم اعطى الشاعر من بوالوالدين وقال الفرزدق وما حلت ام امير فى ظلوها اعق من  
الجاني عليها هجاءيا وقال حاتم لابنه اذا دابت الشريت ركك فان تركه وقال هدية العذري ولا  
اتمنى الشر والشر تاركى ولكن متى احمل على الشر ركب **قولهم** اخوك من اساك وقولهم اعطاك  
من عقتل الضيل للغة الغالبة اساك واساك قليلة وعقتل الضيب مصرانه يقول ايت فى القليل  
فضلا عن الكثير قال الشاعر وليس يتم الحلم للمراءى اذا كان عند السخط لا يحلم كحالايم الجود للمراءى  
اذا كان عند العسر لا يتكلم وقال اخر ليس جود الجواد من فضل مال انما الجود للمقل المواسي



**قولهم** التقى الثريان يضرب مثلاً لاتفاق الاخوين في القباب والثرى النداء وذلك ان المطر  
 اذا كثر سبغ في الارض حتى يلتقي نداه ونداء الارض فشبّه سرعة اتفاق المتفقين على المودة بعد  
 تباينها بالما ينزل من السماء فيلتقي مع ما تحت الارض وقريب من هذا قول النبي صلى الله عليه  
 وسلم الارواح جنود مجتدة فاتعارف منها ايتلف وماتناكرومنها اختلف واخذ ذلك ابو نواس  
 ان القلوب اجناد مجتدة لله في الارض والهواء تألف فاتعارف منها فهو موتلف وماتناكرومنها فهو مختلف  
 وخالف بن الرومي فقال قالوا القلوب تمأذي قلت فيكم هذا الحال فكفوا الاتغرون على الخبير سقطتم ها أنأرجل  
 احببت في الناس قوما لا يحبون **قولهم** احب حبيبك هوناً ما عسى ان يكون بغيضك يوماً ما  
 وابغض بغيضك هوناً ما عسى ان يكون حبيبك يوماً ما المثل لامير المؤمنين علي بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه وهو ناى قصداً غير افراط وهو من قول النمر بن تولب واحبب حبيبك جواراً  
 لكن لا يعولك ان تصرها وابغض بغيضك بغضار ويدا اذا انت حاولت ان تحكما ومن اجود  
 ما قيل في هذا المعنى قول بعضهم لا تكن مكثراً ثم تكون مقلاً معرف سرفك في الاكثار وجفاوك في  
 الاقلال ومنه قول عمر رضي الله عنه لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً **قولهم** اساف حتى  
 ما يشمكي السواف السواف زهاب المال وهلاكه يقال ساف لمال اذا هلك واساف صاحبه كما  
 يقال اجر ب الرجل اذا صارت ابله جرباً وبه سمي السيف سيفاً لانه يهلك الناس وغيرهم وقال حمزة  
 الاصمغاني السيف فارسي معرب قال وهو شيف وكيف يقال ذلك ولما اصل في اللغة العربية  
 صحيح ومعنى المثل انه اعتاد الفقر والشدة حتى لا يبالي بكثير مبالاة وهانت عليه وطأة النوايب  
 لكثرة ما تعاورته ومثله قول الشاعر وفارقت حتى لا ابالي من انتوى ولوبان جيران علي  
 كرام وقال آخر روعت بالبين حتى ما اراع به **قولهم** استقدمت رحالته يقال ذلك  
 للرجل يجعل الى صاحبه بالشم وسوء القول والرجاله شيء من الادم مدور مبطن يجعله الفارس تحت  
 وكانت للعرب بمنزلة السرج وكانوا لا يعرفون السرج والسرج للفرس وانما هو سرك قال عنتره إذا أرا أن  
 على رحالة سابع نهدي تعاورة الكاة مكلم وإذا استقدمت رحالة الفارس فسدر كوبة فجعل ذلك  
 لمن فسد قوله ويروي استقدمت رحالته **قولهم** ادرك ارباب النعم واصل المثل ان نعماً  
 طردت لبعض العرب فاعترضها قوم يريدون ردها فقاتلوا عليها قتالاً ضعيفاً ثم جاء اربابها فصدوا  
 القتال حتى ردها معناه جاء من له بالامر عناية ولا يلى الامر حق ولا يته الا المعنى به ومثله قولهم  
 اهل القتل يلونه **قولهم** انباض بغير توتير يضرب مثلاً للرجل يفتحل الشيء ولا يحسنه ويدعيه  
 وليس له والبديض نبض لقوس من غير ان يوترها والانباض جذب القوس بالوترتين قال الشماخ



اذا انبض الرامون عنها تونغت تونغ تكل اوجعتها بالجنائز وهي مثل قولهم كالحادي وليس له بعير و  
 قريب منه قول الشاعر وهل ينهض البازي بغير جناح **قولهم** اقصر لها البصر يضرب مثلاً  
 للراجع عن الذنب والاقصار الكف عن الشيء مع القدرة عليه والقصور العجز عنه وانا قاصر  
 اذ لم يقدر عليه واقصرت عنه اذا تركته وانت قادر عليه والمثل لا كتم بن صيفي في كلام طويل  
 له نوره فيما بعد انشاء الله تعالى **قولهم** اول الخزم المشورة وهو من جتيد ما قيل في المشورة  
 وقيل بعضهم المستشيرين خيرين صواب يصيب او خطأ يشارك فيه وهذا من اجود ما قيل فيها  
 ايضا والمشورة على وزن مثوبة ومشورة جايذة وليس كمالا جاز جاد واصلاهما من قولهم شئت العسل  
 اشوة اذا جئته فكان المستشير يعني الراي من غيره واصل الكلمة الاظهار وسميت العورة شوارا  
 وهذا على القلب وذلك ان العورة تستر كما قيل للزنجي ابو البيضا ويحوز ان تكون المشورة ما خودة من  
 شئت الوابة اذا جرت اليها يعرف امرها وهذا ونظايره على القلب ونحوه المغارة والسليم والمشوار الموضع  
 الذي يركبها فيه لذلك وفي المثل الخطية مشوار كثير العثار **قولهم** التقى حلقنا البطان والتقى  
 البطان والمحقب يضرب مثلاً للامر يبلغ الغاية في الشدة والصعوبة واصله ان يخرج الفارس الى  
 النجا مخافة العدو فينجو فيضطرب حزام دابته حتى يمس المحقب ولا يمكنه ان ينزل فيصلى والبطان  
 حزام الرجل واكثر ما يستعمل للقتب والمحقب النسخة التي تعمل في حقو البعير تشد على حقيبته الحقيقية  
 التي تشد في موخر القتب وكل شئ شدته في موخر قتبك او رجلك فقد احتقبت ثم كثر ذلك حتى  
 قيل لمن اكتسب خيرا او شرا قد احتقبه **قولهم** اعلك تحطب معناه كل مرة بعد مرة حتى تمن  
 يضرب مثلاً للحريص يجمع ولا يشبع يقال حطب الرجل حطوبا اذا امتلأ ويروى اعلى وهو من العلك  
 والعل الشربة الثانية **قولهم** اى الرجال المهذب يضرب مثلاً للرجل يعرف بالاصابة في الامور  
 وتكون منه السقطة واصله قول النابغة ولست بمسئتي آخا لا يله على شعث اى الرجال المهذب  
 وقريب من هذا قول مغفل بن خويلد جاهل يرى لشاهد الوازع المطبق من الام لا يرى الغائب  
 ثم قال — وقول عدو واي امر من الناس ليس له عايب **قولهم** اطرقى و  
 ميشى يضرب مثلاً للرجل يخلط الاصابة بالخطا واصله ان يخلط الشعر بالصوف قال رؤبة عازل  
 قد اولعت بالترقيش الي سرفا طرقى وميشى يقال مشيت الوبر بالصوف اذا خلطتها ثم ضربتها  
 بالمطرقة وهو العود الذي يضرب به والمصدر الطريق **قولهم** استغنت الثقة عن الرفة  
 الثقة السبع الذي يقال له عناق الارض ويقال بالثقل والتخفيف والتفه التبن وقيل دقاق  
 التبن بالثقل والتخفيف ايضا قيل واصله رفهه والمعنى ان الثقة سبع يقاتل الهم فهي مستغنية

عن الثبني ضرب مثلاً للرجل يستغنى عن الشيء فلا يحتاج اليه ابداً **قولهم** ان كنت بي تشدا فيك  
 فادعه معناه ان كنت تعتمد علي في حاجتك حرمتها ومثله قول الراجز مثل خايس وابي كوال  
 ومن يكون حامليه يرجل وقال غيره ومن يكن انت راعيه فقد هلكا ويقال فلان شدا من فلان  
 اذا اعانه وقواه وفي القرآن الكريم اشد دبه انري وفيه فائزة واصله من شد الانرار **قولهم**  
 اسرو قمرلك يضرب مثلاً في غتنام الفرصنة يقول اغتنم ضوء القمر فسرفيه قبل ان يغيب فتحبط الظلمة  
**قولهم** ابداهم بالصراخ يقر وايضرب مثلاً للرجل يسيئ الى صاحبه فيخوفه الاثمة من الناس  
 فيبداهم بالشكاية والتجني ليكفوه عن لومه والصراخ دفع الصوت من الجزع والهمز المستغيث و  
 المغيث وذلك ان كل واحد منهم ما يصرخ بصاحبه هذا بالدعاء وذلك بالاجابة قال سلامة بن جندل  
 انا اذا ما اتانا صارخ جزع كانت اجابته فزع الظنايب يعني المستغيث ويدل على ذلك قوله  
 فزع وقال غيره وكانت تهلاً الابنا لولا تداركهم بصارخة شفيق فهذا هو المغيث  
 يقال استصرخت فلانا فاصرخني اي استغثته فاغاثني ويقال سمعت الصرخة الاولى اي الاذان  
**قولهم** احلب واشرب هكذا رواه بعضهم يضرب مثلاً للشيء يمنع ورؤى ليس كل او ان احلب  
 واشرب وهو الصحيح يضرب مثلاً للمنع يقول لست اجد كل او ان حلوبة احلبها واشرب لبنها فليس ينبغي  
 ان اضيعها وهو مثل قول المحدث فليس في كل حال فيج الطلب وقال غيره يقولون ان العام اخلف نوء  
 وماكل عام روضة وغدير **قولهم** امعة وامرة يقال رجل امعة وامرة اذا لم يكن له راي يعتمد فهو  
 يتبع كلا على رايه والامر ولد الضان يقال اذا قل مال الرجل مال امر ولا امر وانما يشبه الرجل الذي لا  
 راي له المتبع غيره في الرأى لانها تتبع مقدماتها في السعي فلو سقطت احدها من في جرف سقطت معها  
 وهذا قول الاعرابي وامر معونة بين يتبعن وسند كره بعد انشاء الله تعالى والامر الرجل الضعيف ايضا  
 قال امر القيس بن مالك الحميري ولست بذى رتبة امر اذا قيد مستكرها اصحبا اصحب اذا طاع ولم  
 يمتنع وهذا قول بعضهم وقال غيره رجل امع وامرة امعة اذا لم يكن له راي فهو يتبع الناس على رايهم ورجل  
 امر وقال بن مسعود لا يكون احدكم امعة وهذا هو الصحيح عندي **قولهم** اصبح ليل يقال فلان  
 لليلة الشديدة ومنه قول الشاعر فبات يقول اصبح ليل حتى تجلعا عن صوميته الظلام واصله ان  
 امر القيس بن حجر تزوج امرأة ففكرت وكان مفكراً بتغضه النساء وكانت امه ماتت في منفره فادفعه اهله  
 بلبن كلبة فكانت ريح اذا عرق ريح الكلب هكذا عوافكوهت امراته مكانه من ليلته فجعلت تقول يا  
 خير الفتيان اصبحت فيرفع راسه فيرى الليل على حاله فينام فتقول المرأة اصبح ليل فلما اكثرت قال ما تكوي  
 مني قالت اكره منك انك خفيف البخر ثقيل الصدر سريع الهراقه بلبي الا فاقد وان ريحك اذا عرقت ريح

كلب فطلقها **قوله** التي عليه يديه الا ازلها الجذع اى هلك وذهل مره وانشد والافاسلمهم  
 الى ادعهم على جذع من حادث الدهر انزلها وقال بن الزبير انى ارى لك اكلا لا يقوم له من الاكولة  
 الا الا ازلها الجذع الا ازلها الجذع الدهر وقال اخر انى اخاف عليه الا ازلها الجذع **قوله** اعطاه اباه  
 بقوف رقبته قالوا اعطاه اباه ولم يطلب عوضا منه واما قولهم اخذه بقوف رقبته  
 فعناه اخذ بقفاه وقال بعضهم القوف شعر القفا **قوله** اطرق كوى ان النعام فى القوى  
 قال الرستقى يضرب مثلا للرجل يتكلم عنده فيظن انه المراد فيقول المتكلم ذلك اى سكت فانى اريد  
 من هو اقبل منك وقال غيره يضرب مثلا للرجل الخفي اذ تكلم فى الموضع الجليل لا يتكلم فيه امثاله والمعنى  
 اسكت يا خفيه حتى يتكلم الاجلاء والكوى الكروان وهو طائر صغير فشببه به الذليل وشبه الاجلاء بالنعام  
 واطرق اى غص من اطرق العين وهو خفي لظن وقيل كوى وكروان كما تقول فتى وفتيان وقيل الكروان  
 جمع الكروان كما تقول ورشان في جمع ورشان **قوله** ابي العبد ان ينام حتى يعلم بريقه يضرب مثلا  
 لمن يطلب ما لا يستحق ولا ينبغي له ورقيقته ما لكت **قوله** انا من غزيرة يقول الرجل ينصح من لا  
 يقبل نصيحته واصله قول دريد بن القيس اخبرنا ابو احمد عن الصولى عن محمد بن الحسن العياشى عن ابي حاتم  
 عن ابي عبيدة قال اشار خالد بن صفوان التميمي على سفين بن معوية المهلبى ان لا يجارب سلم بن قتيبة  
 الباهلى وكان امير البصرة من قبل مروان بن محمد وكان ابو سلمة المخلال قد كاتب سفين بامارة البصرة وقال  
 خالد لسفين انظر فان كان الامر لمروان فما الراى لك محاربة عامله وان كان لا صحابك بما سلم اليك فلم  
 يقبل منه وحاربه فهمزم معوية بن سفين وقتل ابنه فقال خالد انا من غزيرة قال وما معنى هذا قال اردت  
 قول دريد بن الصمم امرتهم امرى بمنعرج اللوى فلم يستبينوا الراى الا نصحى الغد فلما عصو كنت منهم وقد اوى  
 غوايتهم واننى غير مهتد وما انا الا من غزيرة غوت غويت وان ترشد غزيرة اشرد وغزيرة قبيلة وكان دريد  
 اشار الى خبيث عبد الله بالنجا وترك التلبث وهو منصرف عن غارة اغارها فابى فادركه الطلب فقتل وقد  
 شرحنا حديثه فى كتاب ديوان المعاني **قوله** اهلك والليل اى ادرك اهلك مع الليل وهو على  
 مذهب استوى الماء والخشبة وقال الحمزى بادر اهلك قبل الليل وقال بن درستويه يريد الحق اهلك  
 لانه لا يجوز ان يعنى بادر اهلك انما بادر الليل فاما قوله قبل الليل فهو معنى الكلام وليس تقدير الاعراب  
 عليه ولو كان التقدير عليه لكان الليل مجرورا وتكون اذا سابت الليل وبحقت اهلك فعناه اهلك بحقتهم  
 قبل الليل فان اظهرت هذا الفعل المضمر جاز وكذلك راسك والجدار اى احذر والجدار اى اذ اكنت تحذر  
 فان كنت تأمر فعناه انطع راسك بالجدار **قوله** الا يناس قبل الابساس ومعناه يذبحى ان  
 يونس الرجل وينشط ثم يكلف ويسال واصله فى لناق يد اربها ويمسحها وييس بها التفاج للخلب و

الألباس ان يقول لها بس بس لتسكن وقد بس بها الرجل والبس قال الشاعر فلما الله طالب الصلح منا  
 ما طاف لمبش بالدهم وفاقه بسوس اذا كانت تدرك على الالباس قولهم يارضنا تستنشر تفسيره في  
 الثاني انشتم قولهم البس لكل حال لبوسها المثل لبس وسند كوخبر قولهم اغطت ابنته  
 المحفر يضرب مثلا للرجل يتوخي الصواب فيجى بالخطا وقريب منه قولهم اصاب الصواب فاختط ابواب  
 واصاب ما هنا بمعنى اراد وفي القرآن الكريم رخاء حيث اصاب قولهم اسألكه ما عمل يضرب  
 مثلا للرجل يكره على الامر فلا يبالغ فيه والفرس تقول اذا كره الكلب على الصيد لم يسد الصاحب ولا  
 الصاحب قولهم احدى نوادة النكر اى احدى الفسالات يندهن النكر يضرب مثلا للثأ  
 النكر قولهم اصوم عليهم صوم هو قولهم المربوب خير من الراكب والاصوم محاييل السمينه و  
 الصوم للقيم الذى لا خير فيه قولهم ان سوادها قوم لي عنادها سواد الشى لزومه اى لزومه ورخته  
 حتى تقوم قولهم ادنا حارتك اذ حرمى اى عليك بادنى امرك ثم تناول الابد قولهم اختلفت رسومها  
 فترعت قال ثعلب يضرب مثلا للقوم يختلفون في الامر لا يجتمع فيه على شى قولهم ان الغنى الطويل  
 مياس اى لا يستطيع صاحب المال ان يكتمه تفسير الامثال المضر وبه في التناهي واللباقة  
 الواقع في وابل اصولها الالف آمن من في الارض من الامانة لانها تؤدى ما تودع ويقولون اكنتم من  
 الارض واحفظ واحل الارض واخذ مسلم بن الوليد معنى هذا المثل فقال ما في الارض نديم خير  
 من هذا الحايط استودع ماشيت يوده اليك وحدته ماشيت يكلمه عليك وابصق في وجهه من  
 غير جرم لا يشتمنك يرغب في الوحدة والانفراد من الناس وآمن من حمام مكة والالف من الأمن والالف  
 وذلك انها لا تشار ولا تصاد فهي تأمن ويطول عهدا هناك في تألف وآلف من غراب عقدة وعقدة  
 ارض كثيرة الشجر لا يكاد الغراب يفارقها نخصبها وقيل كل ارض خصيبه عقدة والعقد من الكلام ما يكتفى الابل  
 سنة وعقدة الدوم من ذلك لانها كفاية اصحابها وابل من حثيف الحناتم وهو من بني تميم  
 اللات حاذق يرعا الابل يقال رجل ابل بيت الالباله اذا كان كان بصيرا بالابل ومعايحتها وكان يقول  
 من قاطا الشرف وتربع اخون وقشنى الصمان فقد اصاب لمعا وقال بن حبيب وكان طه ابله غيا بعد  
 عشر واظا الناس غب وظاهرة والظاهرة اقصر الاظا وهو ان تود الابل في كل يوم مرة والغب ان تود يوما  
 وتعب يوما والثالث ان تغب يومين وتود في اليوم الثالث وكذلك الى عشرة تنقص يومين والاعراب  
 ان تود كل يوم ثلاث مرات والزغرة والرقه ان تود متى شئت ومنه قيل بن سيفاهيه العيش لسبعه  
 وابل من مالك بن زيد مائة وكان ابل اهل زمانه على جمعه وقد ذكرنا قصته فيما تقدم واكل من جو  
 لبلعه الاشيا من غير مضغ وانما يسرع الشبع مع المضغ ويبطى مع البلع من غير مضغ فالماضغ

القليل والبالح لا يشبعه الكثير وهذا سبيل لما في الوشف والعب وقال صاحب كتاب الحيوان القديم  
 المموت وجميع السمك يأكل ولا يشرب فإذا حصل الماء في جوف احد منها قتله واظن روبة سمع ذلك فقال  
 والمموت لا يرويه شئ يلهه يصبح ظمان وفي الماء فيه وقد يقال اروى من موت وان كان لا  
 يشرب لانه لا يحتاج الى الشرب كما يقال اروى من ضتب وهو لا يشرب وأكل من سوس وقيل لخالد بن صفيو  
 كرمير قاتلك قال ثلاثين في شهر انها لا سرع في مالى من السوس في المصوف في الصيف **وأكل من**  
 الفيل ومن النار ومن الفار معروف ما يعنى به وأكل من لقمان وكانوا يقولون انه يتغذى جزوا ويتعشى  
 جزوا وهذا من اكاذيهم على انهم رووا ان هلال بن الاشعر قتل رجلا من قومه ففر على رجله حتى لقي  
 صديقه من بني يربوع فزوده وحمله على بكرة فلما اقترجا جاع ففجرا واكلاها الا بقية علمها على ظهره قال فرحت  
 وناقني في بطني وعلى ظهري وذكروا انه اوغره نحر جزوا ففقد على جانب منها وامرته على جانبها فاكلاها ثم  
 ارا غشيانها فلم يقدر عليه فقالت امراته كيف تدنومني وادنومك وفيما بينهما جزوا وأكل من خوس  
 معروف والف من كلب وذلك ان صاحب المنزل اذا دخل عنه لم يتبعه فرس ولا ديك ولا دجاجة ولا حامة  
 ولا امر ولا شاة ولا عصفور ولا شئ مما يباع للناس الا الكلب فانه يتبعه ويحميه ويؤثره على وطنه ومسقط  
 داسه الكف من الحما وذلك لانها اذا تمارت احتج صاحبها وتداوى فاذا فارقت عادت اليه **الباب الثالث**  
**فيما جاء من الامثال في اوله بآ قولهم** بلا بحيث القوم اى ظهر ما كان يخفون والحيث  
 الامر يستخرج فيظهر وهو بحيث ومموت وقد بحيث واصله من قولهم بحيث التراب اجثه بحيث اذا  
 استخرجته من بيئرا وحفرة ورجل مجاث عن الامور والتراب بحيث ومموت والحيث بالضم القين التخنثي  
 بالكسر من اسما السيد قال الشاعر بحيثية قد احكمتها الصياقل **قولهم** برح الخفاى زال السر  
 وانكشف السر وهو من قولك برح الرجل من مكانه اذا زال عنه وقال ثعلب صار في براح من الارض هو  
 ما ظهر منها فاما قولهم يابرح فلان يفعل كذا فما زال يفعله وفي لقران الكريم لا يبرح حتى ابلغ مجمع البحرين  
 اى لا ازال اسير حتى ابلغ وابرح الرجل اذا جأ بالبرح او هو الامرا بحسيم قال الشاعر وابرح رقا وابرح جارا  
 وبترح به الامرا ذاصعب عليه واشتد وتبارج الشوق وشده **قولهم** بالرفاء والبنين يقال  
 ذلك للمزوج والرفاء الموافقة والملايمة من قولك رفأت الثوب اذا ليئت خرقه واما قولهم رفوت بغير  
 هم معناه التمكن يقال رفوت الرجل اذا اسكنت فرعه وقال شقيق بن سليل لامرأة فارقه  
 وطوى في ثلث قطعي مثله واشتم بالله لا تفعلينا ولكن لعلك ان تنكحي لنيم للمكب حنا بطينا  
**قولهم** فلا بالرفا اذا ما فعلت ولا بالبنينا اذا حملت الى داسه اعدا لظهورك سوطا متينا  
 ان مساويك في شدقه اذا هن اكرهن يغطن طينا وقال الهذلي رفوخوا لو ايا نحو ليد لا ترع

فقلت وانكرت الوجه فمهم **قولهم** البلاء موكل بالمنطق قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بعض الشعراء فقال لا تنطقن بما كرهت فربما نطق اللسان بحدث فيكون وقال غيره لا تمزحن بما كرهت فربما ضرب الملاح عليك بالتحقيق وقال آخر احفظ لسالك ان تقول وتبتل ان البلاء موكل بالمنطق **قولهم** به لا تطالب في الصرايم اعفاء المثل للفرزدق يضرب مثلا للشامة بالرجل تقول نزل به المكره ولا نزل به بطيبي يريد ان عنايتي بالطبي اشد من عنايتي به ومن حديث ان الفرزدق هجأ بني نهشل فقال اذا تم ابرو النهشلي لامته ثلاثة اشبار وقد طاح دينها وقال لعمر بن لؤي بن المغيرة عديكم بني نهشل ما تؤصمكم بقليل بحر امر كانت وميلة امه يعيل عليه اللؤم كل جميل تقصر باج النهشلي عن العلي ولكن ابرو النهشلي طويل ثم خرج الاحنف بن قيس وحارث بن قدامة والمحتات بن يزيد بن معصعة المجاشعي عم الفرزدق الى معوية فوصلهم ونقص حثا فغابته المحتات فقال معوية اشقريت منه يا دينها ووفرت عليك دينك فقال فاشترمني ديني ايضا فالحقه بهما في اصداه فاقام ينجزها فطعن فمات فخرج معوية فيها اعطاء فقال الفرزدق ابوك ولبي يا معاوي اورثا ترانا فاولى بالتراث اقاؤا فبال ميراث المحتات اكلته وميراث هرب جامد لك لا فلو كان هذا الامر في جاهلية علمت من المولى لقليل جلايه ولو كان في غير دين محمد لاديتنا وعض بالماء شارب ولو كان اذ كنا ولكف بسطة لصتم غضب فيك يا فخر مضار فكم من ابني يا معاوي لم يكن ابوك الذي من عبد شمس تقارب عنه فروع المالكين وداره وساد جميع الناس من طرشاربه فوجد النهشليون عليه سبيلا وسعوا به الى زياد وقالوا قد هجا امير المؤمنين فقال زياد لعريف بن مجاشع احضر في قومك والفرزدق فيهم لياخذ واعطاهم فاحسن الفرزدق بالشرف هرب وقال دعاني زياد للعطاء ولم اكن لآتيه ما نال فوحبب فرا وعند زياد لو اراد عظام رجال كثير قد امانهم فقرا في ابيات قالها فازال يطوف في احياء العرب حتى انا المدينة عايذا بسعيد بن العاص قال اليك فررت منك ومن زياد ولم احبب دمي لكما حلالا ترى لغز الحجاج من قرين اذ اما الامر في محمد فان عال قيا ما ينظرون الى سعيد كانهم يرون به الهللا فان يكن الهجا احل قتلي فقد قلنا لشاعرهم وقال فاخذ المعنى نصيب فقال اغر اذا الرواق انجاب عنه بدا مثل الهلال على مثال ترائنه لعيون كما ترائت عشيته فطرها وضح الهلال واخذه المحدث فقال كانه والعيون ترمقه من كل وجه هلال شوال فامنه سعيد فقال الا من مبلغ عني زيادا مغلفة يخب بها البريد باقى قد فررت الى سعيد ومن يستطيع ما يحي سعيد فبلغ ذلك زيادا فقال والله لا ارضى عنه حتى ينسب الى بني فقيم فقال الا من مبلغ عني زيادا باقى قد فررت الى سعيد فان شئت انتسبت الى النضا وان شئت انتسبت الى يهو وان شئت انتسبت الى فقيم وان شئت انتسبت الى الفرزدق وابغضهم الى بنو فقيم

وكم من ابني يا معاوي  
الذي اخرج اوزار جانيه  
لا يوزن

لثام الناس في الزمن الجرد فذكو النصارى واليهود والفروسيه قالوا وبفضهم الى بنو فقيم فبالغ مبالغة شديدا  
فقال له مروان لم ترض ان تكون قعودا ننظر حتى جعلتنا قايما فقال له انك منهم يا ابا عبد الملك لصا فمن  
فخقد هاعليه مروان فلما عزل سعيد احضر مروان فقال انت القاييل هاد لياني من ثمانين قامة  
كما انقض بازا قتم الوثيق كاسه فقلت ارفع الاسبابك **قوله** واوبرت في اعجاز ليل ابادر قال نعم قال فتقول هذا  
بين ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اخراج من المدينة فاستجاب عبد الله بن جعفر فلما مات زياد  
بلغان مسكينا الذرثره فقال رأيت زيادة الاسلام ولت جهارا حين ودعنا زياد فقال الفرزدق ولم يكن  
هجاز ياد احثى مات امسكين ابكا الله عينك انما جري في ظلال رعبها فتحدرا بكيت مأمن اهل ميسنا كافوا  
ككسوى على عدان ذاك قيصرا اقول لما اتاني نعيه به لا يطبي بالصرايم اعفرا **وقال**  
كيف يداني قال يا بجتي اقلب امرى ظهرا البطن قد قاتل الله زيادا اعنى والصرايم جمع صريمه  
وهي قطعة من الرمل والاعفرا الذي به لون العفرا والعفرا التراب **قوله** برق الخلب مثلا يجعلونه  
لكل شئ لاحقيقة له وهو البرق الذي لا مطر معه واصله من الخلابه وهي الخداع يقال برق خلب و برق  
خلب وقيل الخلب مكان يخلف بوقه قال ابوالاسود الدؤلي لا تنهني بعد اذا عززتنى وشديدة عادة منتزعه  
لا يكن بوقك برق خلبا ان خير البرق ما الغيث معه وقال غيره في هذا المعنى فيج الاله عدل تكمل البرق ليس  
انت الفق كل الفق لو كنت تفعل ما تقول وقال اخر ما كل بارقة تجود بها عيها **قوله** بن حازم  
وقاذف يضرب مثلا للرجل لا ينصرف من مكروه الا الى مثله واصله في الارنب وذلك ان كل شئ يطع فيها  
حتى الغراب وقال بعضهم اول من تمثل به عمرو بن العاص ومن حديثه ان عمر بن الخطاب استقدمه من  
مصر وهو واليه عليها فاسار سبعا الى المدينة فقال عمر لقد سرت سيرا الصفرة والمشتاق فقال اني لم  
تابطني الا ما ولم ينفض علي سوادهن فقال عمر الدجاجة ربما فخصت في التراب فباضت عليه من غير  
طروقة فانصرف عمرو واجا فلقني رجلا من الانصار فشكى عمر عليه فقال انك قد ضيعت الحجاب وواضعت  
بالراكب فقال لا اقع الاعلى جاذف او قاذف والقاذف بالبحر والمخاذف بالعصا والطروقة الفحل والصورة  
الذي لم يحج والذي لم يتزوج ايضا **قوله** باليد من ما وردها زائدة وما زائدة يضرب مثلا للرجل  
يزاول الامر العظيم فياخذه بقوة واصله في الابل الجلود يحتاج موردها الى فضل قوة واليد القوة والقدرة ونحوها  
فيل اليدان في معنى القوة كما قال الشاعر قاعد لما يعلو فمالك بالكد لا تستطيع من الامور يدان  
واما قوله جل ثناء بل يداه مبسوطتان فمعناه نعمته الباطنة والظاهرة ونعمته في الدنيا والدين وقوله  
الضيعة في يد فلان اي هي في ملكه وتحت قدره وهذا معنى القبضه قال عمرو بن حزام تكلفت  
من عفرآ ما ليس لي به ولا بالبحال الواسيات يدان وزائدة اسم رجل **قوله** بدروا الظبي و



معناه انه صحيح لادابة ولا تخلوا الطيف من الادواء كسائر الحيوان وتكسر لما رأتها الهرب تغوث الطائب  
ولا يقدر على حمايتها المجتهد نسبوا ذلك الى صحة منها في جسامها فقالوا لارائها ويقولون ما به قلبية  
اي ما به داء واصله في الدابة في باطن حافرها فيقلب البيطار وينظر اليه ويد او يه قال السراج  
وله يقلب رضاء البيطار ولا يحيلته بها حيار والسحاب الاثر ومنه سمي البحر جبر الشايرة في الكتب  
وارض الدابة قوايمها وهي هذا حافرها قال الشاعر  
**قوله** هـ
 سماء اعلاه وارض اسفله  
 بذر البعل يضرب مثالا للرجل يتكلم مع كل متكلم ويعيب  
 كل قائل واصد الصدا الذي يجيبك لمنكلم في الجبال وما يجري بحراها وقالوا بذت مجبل فاثبتوه على معن  
 الشجرة فاما من ينبع كالأعلى رأي وقد تقدم ذكره **قوله** هـ  
 من اخلافي ولكن ليس في بيتي شيء اجوده ووقفت امرأة على بعض الابواب فتالت اشكو اليك تلمة  
 الجوز ان فقال ما لك انت املت اعطاهما حتى اغدا فيرسيان لهذا المحدثي فوالساع  
 من المنة احيا نا اذا قل باله من الخيل بوابا فلا يستطيعها وما نابه بخل ولكن ماله يقصوعنها والبخل يضيها  
 وقال بعضهم من جاءك كسيد ومن وجد له جدد **قوله** هـ  
 عابها اريد به بالسعة والمقدرة وليس ذلك عندي ويضرب مثالا ايضا لقلة الاعوان ونحو قول الشاعر  
 اوليك اخواني الذين رزيتهم وما الكفة الا اصبع ثم اصبع ونحو قول لشار ولا تجعل الشوك عليك  
 عضاضة فان الخوف في قوة للقوام وما خير كفرا مسك الغل اختها وما خير سيف لم يؤيد بقاتم  
**قوله** هـ
 يا ذن السماع سميت اي فعلك يصدق ما سمعه الاذان من قولك بحيث ان يكون فعلها با  
 لقوله واحسن الأشياء ان يقدم فعلك قولك ودون ذلك في الحسن ان تفعل ما قلت فاما ان تقول ولا  
 تفعل فهو النكال **قوله** هـ  
 بين العصي لحايتها يقال دخل بين العصي لحايتها اذا دخل مدخلا خفيا  
 بما لم يخص به غير هذا قول بعضهم ونحن نقول اذا دخل بين القهيين والصديقين بالشر ونظمه  
 بعضهم فقال لا تدخلن تكلفا بين العصي لحايتها واللحافش العود اذا قشرت ولحبت الرجل اذا ملته  
 وجعل تأبط شرا اللوم خرا للجلد فقال يا من نخذلة عدالة اسير بخرا اللوم جلد على أي تخزي **قوله** هـ  
 بق نعليك وابذل قدميك اي بذل نفسك واستبق مالك لان لا يخلل امرك وقريب منه قول  
 الشاعر واقدف بنفسك حيث ترجو الدرهم وقال حجة بن الجلاح استغن او مت ولا  
 يفررك ذو ونشب من بن عم ولا عم ولا خال اني مقيم على الزوراء اعمرها ان الكريم على الاخوان ذو  
 المال ومن امثال كليله التي نظمت المال فيه العز والجمال والذل حيث لا يكون مال وقال  
 وكعب مات سفين الثوري وله مائة وخمسون دينارا وكان الفارابي يعاتبه في تقليب الدنانير

فيقول له دعنا منك لولا هذا لتمتدل القوم بنا تمندلا وقال سعيد بن المسيب لا خير فيمن لا  
 يجمع المال فيقضي به دينه ويصل رحمه ويكف به وجهه ومات وخلف دنانير وقال اللهم  
 انك تعلم اني لم اجمعها الا لاصون بها وجهي وديني وروى عن علي عليه السلام انه قال ربا تبلغ  
 نفقتي في اليوم اربعين دينارا وقال بن عباس عندي نفقة ثمانين سنة لكل يوم الف درهم  
 وفي الحديث ان بن الصعبة يعني طلحة قوله ما به بهار في كل بهار ثلاثة قناطير والقنطار مائة  
 رطل ومات عبد الله بن مسعود وترك تسعين الفا ووصى عبد الرحمن بن عوف لمن لقي بهدر  
 من شهد به بالكل واحد باربعين دينارا فاخذوها واخذ عثمان معهم وهو خليفة ووصى  
 بالف فرس في سبيل الله وقال الشاعر تحبى الناس كل غنى قوم ويجل بالسلام على الفقير  
 ويوسع للغنى اذا رآه ويحيى بالخمرة كالامير **قولهم** بلغ من العلم اطوريا اي بلغ  
 اقصاه قال ابو زيد بلغ اطوريا بكسر الراء وقال غيره بفتحها والوجه الفتح معناه عرف منه  
 الاصول والفروع وهو من قولك طرت الدار اذا طفت بها كلها والاطوار الاصناف في قول  
 الله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي صنفا في الموانم واخلاقكم وقيل احوال انطفا ثم علقا ثم مضى  
 ثم عظمها والطور المرة ايضا يقال طور يزدرني وطورا يجتنبني اي مرة ومرة وقيل حالها وكما  
**قولهم** برد غداة وعز عبد من ظمأ يضرب مثلا لترك الاحتياط في الامر ومفارقة الآمن  
 بالثقة واصلة ان رجلا خرج في برد غداة ولم يتزود الماء فلما حيت عليه الشمس هلك عطشا  
**قولهم** بعث جاري ولم ابع داري يضرب مثلا للرجل يترك داره لسوء معاملة جاره  
 وفي الاثر ابحار قبل الدار والرفيق ثم الطريق وقال العطوى يقولون قبل الدار جاز مجاور  
 وقبل الطريق النهج افس رفيق فقلت وند ما ان الفتى قبل كاسه وما جث كاس المرء مثل صديق  
 وسأوم جاد لغيره وزن حصين في راء فلما اقاموا على الثمن قال هذا ثمن الدار فاين ثمن جواد  
 فيروز والله لا ابيعه الا بضعف ثمنها وتركها له واخبرنا ابو احمد قال اخبرنا ابو بكر بن دريد  
 عن الرياشي عن بن سلام قال مر طلحة بن عوف بنوع عبد الرحمن بن عوف بدار بن اذينة  
 الشاعر وهو بنادير عليه السلام ان دارا قعدنا فيها وتحدثنا في ظلها المحقوقة ان تمنع من  
 البيع وبعث الى بن اذينة تمنية واعناه عن بيعها **قولهم** برق لمن لا يعرفك يضرب  
 مثلا للذي يتهدد ويوعد وينس عند تكبر وقد يقال برق بالتذكير ونحوه قول الشاعر  
 ان الوعيد سلاح العاجز الوزع وقال غيره الصوت والابعاد من فشل **قولهم**  
 بلغ السيل الزبا وقولهم بلغ الخزام الطيبين وقولهم بلغ منه المخبوق يضرب مثلا للامر يبلغ غايته

في الشدة والصعوبة والزينة حفية تحفر في ثمن الأرض وتغطي ويجعل عليها طعم في السبع  
 من بعيد فيأتيه فإذا استوى عليها نقض غطاؤها في هوى فيها فإذا بلغها السيل فقد  
 بالغ ومثله بلغ الحزام الطين وقد فسراؤه قبل وكتب عثمان إلى على كرم الله وجهه أما بعد  
 فقد بلغ السيل الزبا وجاءنا الخزام الطين وطع في من لا يدفع عن نفسه فإن كنت مأكولا  
 فكنت أنت أكل والافادركني ولما امتزق ومثله قولهم بلغ منه الخنق أي بلغ منه  
 غاية الجهد والخنق الحلق وأصله في لما يبلغ حلق الغريق فيكون في مجاورته موته **قولهم**  
 بالت بينهم الثعالب يضرب مثلا للقوم يقع بينهم الفساد وفي معناه خربت بينهم الضبع و  
 فساينهم الظربان وقال الشاعر في نحوه الم تر ما بيني وبين ابن عامر من الور ما بالت  
 عليه الثعالب وتذكر هذا المعنى تمام من هذا الشرح بعد انشاء الله تعالى **قولهم** بينهم  
 داء الضراير يضرب مثلا للقوم بينهم عداوة ولا تنقطع وحسد الضراير وعداوة بعضهم  
 بعضها دائمة قال الشاعر حسدوا الفتى إذ لم ينالوا سعيه فالكل أعداء له وخصوم كفتائره حسني  
 قلن لوجهها حسدا وبغيا أنه لذميم وجعت الضرع على الضراير والحرمة على الحماير وهو جمع  
 قليل ويقال تزوج الرجل على خمة إذا تزوج امرأة على امرأة الأولى وهو مضر **قولهم**  
 بين الجد يا والخلسة يضرب مثلا للرجل يسالك الشيء فإن أعطيت إياه والا اختلس والجديا  
 العطية جدوت الرجل جدوه واجد يتراجد يرا إذا أعطيت والاسم الجد يا فالما الحدوة والقطع  
 من اللحم حذوت الرجل حذوة وحذوة النعل بالنعل حذوا وحذاء والحذاء النعل بعينها وحذوت  
 الرجل وحاذيته سوا وحذ النبيت للسان يحذيه إذا قرصه **قولهم** بين المطيع وبين  
 المدير العاصي يضرب مثلا للرجل يكون بين الطاعة والخلاف فلا يوثق منه بأحد هما وليس  
 في الأخوان شر من هذا الحال حاله لافك لا تعرف على أي مرتعده فاذا تثبت منه على امر  
 نقضه لغيره وقال لثقب فاما ان تكون اخي بحق فاعرف منك غثي من سميني والافاطري  
 وأخذني عدواً اتقيك وتتقيني وقال رجل من عبد القيس لاهنه يا بني لا تواخ احدا  
 حتى تعرف مواداموه ومصادرها فاذا استنبطت منه الخبة ورضيت منه العشرة فاصحبه  
 على اقالة العشرة والمواساة في العشرة **قولهم** به تقرب الصعوبة يراد انه قوي على المستصعب  
 من الامور اذا قرن به ذلك **قولهم** بيس مقام الشيخ أمرس أمرس يضرب مثلا للرجل يكون  
 في امر يكره مثله ان يكون فيه ومعناه بيس مقام الشيخ على راس بير يستقي فيؤول وشاؤه  
 عن البكره فيقال له أمرس أمرس أي رده الى مكانه وتام هذا البيت اما على القعو واما

اقعنيس والقحوان الحمد يدان بقوى عليها البكرة وقيل القحوا البكرة بعينها **قولهم**  
 بعد اللتيا واللتى **قولهم** بعد الهياط والمياط يقال ذلك في الامر يكون بعد ما يكاد صاحبه  
 يهلك وقيل لللتيا واللتى من اسماء الداهية **قولهم** بعد الهياط والمياط قال لاصمى معناه  
 بعد الاقبال والادبار واللتيا تصغير اللتى والصحيح من قولهم بعد اللتيا واللتى اى وصلت  
 اليه بعد ان لقيت صغير المكارة وكبيرها قال الشاعر وكفيت جانبا لللتيا واللتى اى كفيتهما  
 الصغير من الامور والكبير فلم يحتاجوا الى غيرى وقال ابو بكر بن دريد القوم في هيط وميط و  
 هياط ومياط اذا كانوا في تجاذب وقاتل والميط الجور ايضا ماط ميط اذا جار وماط ميط اذا تبا<sup>عد</sup>  
 وقال القتيبي الهياط الصياح والمياط الدفع **قولهم** بيضة العقر يضرب مثلا للفعلة  
 تكون لا يتبعها مثلها ابدا والعقر مصدر والعقر وقيل يراد ببيضة العقر بيضة الديك والديك  
 يبيض بيضة واحدة ولا ثانية لها ورقي عن الخليل انه قال لعقر استبراء المرأة لينظر ابكره  
 ام يثيب ولا يذكو هذا عن غيره والعقر الذى يوجد على نكاح الشبهه واصله في البكر تعقر عند  
 الافتناض فسمى لعقر عقرا **قولهم** بين سمع الارض وبصرها يقولون كان فعل ذلك  
 بين سمع الارض وبصرها اى في موضع خال لا احد فيه وقال بعضهم معناه بين طول الارض و  
 عرضها وليس طول الارض وعرضها من السمع والبصر في شئ وقال القتيبي في حديث قبله  
 لا يخبرها فتتبع بكر بن ابل بين سمع الارض وبصرها معناه فتتبعه بين اسماع الناس ابصارهم  
 كأنها لا تبالى بهم اذا سمعوا باتباعها اياه وابصر واذلك وجعل البصر والسمع للارض ويريد ساكنها  
 كما قال الله تعالى واسال لقرية اى اهلها وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حد هذا جبل يحبنا ونحبه اى يحبنا  
 اهل ونحبهم وهم الانصار **قولهم** بقطية بطنك يقال ذلك الرجل يومر ان يحكم العمل  
 بعلمه وفضل معرفته وقد ذكرنا اصله في الباب الاول وبقطيه فرقيه والبقط المفرق قال الشاعر  
 رايت قتيما قد اضاعت امورها فهم بقط في الارض فوث طوايف اى متفرقون منتشرون  
**قولهم** يبصع بالاذناب اذ حدينا يضرب مثلا للرجل اذا غر اذ عن والبصصة قهر  
 الاذناب في الظبا وفي الابل السير الشديد ويقال سرنا سير ابصبا صا قال ابو داود  
 ولقد ذعرت بنات عم المرشقات لها بصا بص يعنى جمل الوحش فجعلها بنات عم الظبا والمرشقات  
 النافرات كذا قال ابو عبيده وقال المفصل المرشق الذى مد عنقه وقد ارشق يرشق ارشاقا  
 والبصا بص جمع بصصة وهى تحريك الذنب **قولهم** بيدى لا بيدى ويقول الرجل  
 يتزل المكروه بنفسه مخافة ان يتزله بئس العدو والمثل للزبا قالت لعمرو بن عدي ونذكو خبره

**قوله** تعالى يسأله كانت الواقعة يقول بفلان كان معظم الامر ولا تعرف سالما هذا **قوله**  
 بات عار بجمل يقال ذلك للشئين يكون كل واحد منهما بوا بوا صاحبه وعار وجمل بقرتان بات احدها  
 بالافرى والبوا السوا يقال فلان بواء بفلان معناه انه اذا قتل به رضى به قومه ومنه قول بواء بشيع  
 كليب قال الشاعر فتقتل جيل بامر لم يكن له بواء ولكن لا تكايل بالدم **قوله** بطنى  
 فخطرى اصله فى امرأة كانت تعطر رجلا ولا تطعمه يقول اشبعى بطنى ولا تحتاجين الى تطييبى  
 وهو مثل للرجل يصنع ما يلزمه ولا ينظر فيما لا يعنيه **قوله** بعد خيرتها تحتفظ يضرب مثلا  
 لمخطا التدبير فى المعيشة وحفظ المال واصله ان يضيئع الراعى خيار الابل وكرايمها حتى اذا ذهبت احتفظ  
 بجواشيمها ونسائها **قوله** بلغ الله بك اكلا العرم معناه اشد تأخرًا ومنه الكالى بالكالى وقد  
 جاء النهى عنه وهو ان تقول بعثت هذا الشئ بالف درهم الى شهر وبالف ومايه الى شهرين والكلايم  
 المحفظ كلاه الله اذا حفظه ويقال للنبات اول ما ينبت الرطب ثم الكلام مقصور ثم الحشيش اذا جف ولا  
 يقال للرطب حشيش **قوله** مجنبه فلتكن الوجبة يضرب مثلا فى الشمة بالرجل ومعناه  
 ليجل به المكروه دون غيره والوجبة الصرعة من قولهم وجب الحايط اذا سقط وجبة وسمعت وجبة  
 للشئ اى هذه الواقعة وقعها ووجب اذا سقطت للمغيب وفى القرآن الكريم فاذا وجبت جنوبها  
 ووجب الحق وجوباً فى كل ذلك وفى القلب وجيب وجب القلب وجيباً اذا خفق وذكر جنبه الحق  
 واراد جلته وقريب من ذلك قول الله سبحانه يا حسرتا على ما فرطت فى جنبك الله قالوا معناه فى ذات الله  
 وافشدوا الاتقين الله فى جنب عاشق له كبداً عرا عليك تقطع وقيل اراد ما فرطت فى  
 امر الله وفى سلوك الطريق التى هى طريق الله اى الطريق الى مرضاته وهو الايمان والتفريط التقصير  
**قوله** بدل اعور يضرب مثلا للرجل المذموم يخلف الرجل المجود وهو من قول نهار بن توسعه  
 يهجو قتيبة بن مسلم حين ولي خراسان بعد يزيد بن المهلب اخبرنا ابو القسم بن شيران قال حدثنا  
 المزمل بن عن ابى جعفر بن عن القتيبي قال كان نهار بن توسعه هجا قتيبة بن مسلم فقال  
 اقتيب قد قلنا خذ لقيتنا بدل لعرك من يزيد اعور وقال كانت خراسان روضا اذ يزيد  
 وكل باب من الخيرات مفتوح فبلغ ذلك قتيبة فطلبه فهرب حتى اى ام قتيبة فاخذ منها كذا بابا  
 عنه فتركه واخذته بما كان منه فقال نهار بنفسى لا تسكن حتى تصلى فاني اعلم انك اذا اتخذت عندي  
 معروفا لم تكدره وقال وما كان فيمن كان فى الناس قبلنا ولا هو فيمن بعدنا كان مسلم اشد  
 على الكفار قتلا بسيفه فاكثر فينا مقسما بعد مقسم فقال له قتيبة الست القايل الاذهب  
 العز والمقرب والتقى ومات للنهار المجود بعد المهلب فقال ان الذى انت فيه ليس بالفر فوكتة

المحشر وامر له بعبلة قابطات عنه فلقيه فقال — ولقد علمت وانت تعلم ان العطاء يشينه المحبس  
 قال عتكوا له المجازيه فجعلت والمثل قديم وانما مثل به نهار **قولهم** البادي ظلم يقول الرجل يباد  
 على الاساءة بمثلها اي لذي ابتدا الاساءة اظلم وله حديث نذكر في الباب السادس انتم **قولهم**  
 ان البغاث بارضنا تستنسر يضرب مثالا للعزيز يعزبه الذليل والبغاث صغار الطير الواحدة بغاثه تستنسر  
 اي تصير نسر فلا يقدر على صيده قال الشاعر بغاث الطير اكثرها فراخا وام الصقر مقلدة نزوا  
 يرا دان نتاج الكريم قليل وقال عمن بن حزم في خلاف ذلك وقد غلط واتقاد رأينا ام نسر  
 كأم الاسد مكثارا ولولا فدها بكثرة الاولاد وذلك خلافا لما فيهم وكلامهم حكى ان نتاج الحيوانات  
 الكريمه قليل **قولهم** بيظنه يعد والذكو يضرب مثالا فيما به يحصل نظام الشئ لان الذكور من الخيل  
 يجيد العدو واذا شبع **قولهم** بيضه البلد يضرب مثالا للرجل الفريد الوحيد الذي لا ناصر له  
 يقال هو بيضه البلد اي هو في وحدته وانفاده كبيضته في ارض خاليه من وجدها اخذها ولم يمنع  
 مانع قال الشاعر لو كان حوض جاريا شربت الاباذن حارا خرا لا بد لكته حوض من اودي ياخوته  
 ريب الزمان فاضحي بيضته اي لو كان حوضي حوض جار من الحمار لما شربت به الاباذن الحمار الاخر لقلت ذلك  
 ولكن وجدت حوضي حوض رجل منفرد اودي ياخوته الدهر فاجتأت عليه هذا قول للمعري وهو غلط  
 والاصح ان حارا هذا رجل بعينه ويستعمل ايضا بيضه البلد في المدح فيقال فلان بيضه البلد اي فرد في  
 شرفه ولا نظيره في سواده **قولهم** بيقه صرم الامر يضرب مثالا للمكروه يسبق به القضاء وليس  
 لدفعه حيلة وصرم الامر قطع وفتح منه والصرمية العزيمة على لفعل والمثل لقصيرمولى جذية من مالك  
 الابرش وكان ابرص فكى عنه فقيل ابرش والوضاح على ان بعض العرب تنبرك بالبرص وتمدحه قال ابن حنبنا  
 لا تحسبن بياضا في منقصة ان الله ايم في اقرانها بلق وذكر ان جذية كان يفتخر بالبرص ولو كان كذلك  
 لما كنى عنه بالبرش والوضح وقال في معناه يا كاس لا تستنكوى نحولي ووضحا اوفاعلي حصيلي  
 فان نعت لفرس بكل بالغه والتجمل وقال اخر ابرص وضاح اليدين اكلف والبرص يد باللهاء واعرف  
 وقال — غير لا ففرت سودة عني اذ رات صلع الراس في الجلد وضح قلت يا سودة هذا والذي  
 يكشف لك ربة عتاء والترح هوزين لي في الوجه كما زين الطرف تحاسين الفرج وزعموا ان بلعابن قيس لما  
 شاع في جلده البرص قيل له ما هذا قال سيف الله جلاه وقال اخر ليس يضرب الطرف توليع البلق اذا جرى  
 في حلبة الخيل سبق وكان جزيه علي تعمر العرب من قبل ازوشير بن بابك فخطب الزبابت عمرو بن طريف  
 وكانت على الشام والجزيرة من قبل الروم وكانت بنت على شاطئ الفرات قصورا ومداين لا يسلكها سالك  
 ولا يدركها طالب وشغلقت في لفرات الفقا فتفرع اليها اذا خافت فاجابت جذية فهم بالرحيل اليها

واستخلف على ملكه ابن اخته عمرو بن عدى فنهاه قصير عن ذلك فعصاه وسار حتى كان بمكان يدعى  
 بقة بين هيب والأنباد فقال له قصير ارجع ودمك في وجهك فابى وقال لا يطاع لقصير امر فصار  
 مثلاً وطمعن جذيمة فلما عاين الكتابين دونها هالته فقال لقصير ما الراى فقال تركت الراى بثنى بقة  
 فصار مثلاً قال على ذلك قال ان كان الراى تحب والا فانى معرض لك العصاة انه لا يشق غباره اى لا  
 يدركها فاسلها مثلاً ولا تجارى فاركبها وانج عليها فلما احاطوا به عرضها له فلم يقبضه فقال قصير ببقة  
 صوم الامر فسارت مثلاً وركبها قصير فنجوا والعصافرس كانت لجذيمة فالتفت جذيمة فراه عليها  
 يشتد فقال يا ضل ما تجرى به العصافرس مثلاً وادخل جذيمة على الزبا فكشفت له عن عورتها فقالت  
 اشوا عروى ترى فارسيتها مثلاً واذا هي قد عقدت شعرها نهما من قبل وركبها واذا هي لم تعذر فقال  
 جذيمة بل شوارظها نقله فقالت والله ما ذاك من عدم مواسى ولا من قلة اواسى ولكن شيمه ما  
 اناسى ثم امرت بقطع رواهش وهى عروى اليد فقطعت واستنزفت حتى اذا ضعفت رواهش  
 ضرب بيداً فقطرت قطرة من دم على عامرة وخام فقالت لا تضيقن من دمك شيافانه شفا من الخبل فقال  
 ما يخزنك من دم ضيعة اهل فصار مثلاً وورث قصير على عمرو بن عدى فلما راه من بعيد قال خبر ما جات  
 به العصافرس مثلاً فاخبره الخبر قال اطلب بثارك فقال وكيف وهى امنع من عقاب التجوفا ورسلهما مثلاً فقال  
 قصير ما اذا ابيت فانى ساحتال فدعنى وعدك ذم فارسيتها مثلاً ثم عد الى نفسه فجدعه ثم اتا الزبا وقال اتهم  
 عمرو فى مشورتي على خاله بايتانك فجدعنى ولم تقر بنفسى عنده ولى بالعراق ما لك كثير فارسيتى بغلة التجارة  
 حتى اتيك بطرايف العراق ففعلت فاطر فهاست وفعل ذلك مراراً وتلطف حتى عرف موضع الأتقاء  
 ثم اتاعماً وقال حل الرجال عليهم الحديد فى الصناديق على الابل ففعل فلما اذناها نظرت الى ابيها تقبل  
 فقالت نهال التحمل مخروطة فاني وحل وانشدت اوى بجمال شيهار ويدا اجند لا يحزن امر حديدا  
 ام صرنا نبارداً شديد ام الرجال جثما قعودا فلما توسطوا المدينة خرجوا مستلثمين فشدوا  
 عليها فهربت تريد النفق فاستقبلها عمرو وقصير فقتلها وقيل بل كان لها خاتم فيه سم فقصته و  
 قالت بيدي لا بيد عمرو فذهبت مثلاً قال المتلمس ومن حذر الا وتار ما حتر انغه قصير ولم الموت  
 بالسيف يهس وقال نهشل بن حري ومولى عاصى واستبد برايه كالم يطع بالبقطين قصير  
 فلما راى ما غلب محارمه وولت باعجاز الاوصد كما تمنى نبديا ان يكون اطاعه وقد حدثت بعد الامور  
**قولهم** البضاعة يتسرا الحاجة يضرب مثلاً للمال يصانع به صاحبه فينجى في طلبه ومثله قولهم  
 من صانع بالمال لم يستم من طلب الحاجة واول من حث على ذلك زهير قوله ومن لا يبه انغ فى موثقه  
 يضرب بانباي يوطى عليهم **قولهم** يعين ما اريتك معناه اعجل وهو من الكلام الذى قد عرف



معناه سماعاً من غير أن يدل عليه لفظه وهذا يدل على أن لغة العرب لم ترد علينا بكلماتها وإن فيها  
 أشياء لم تعرفها العلماء **قوله** بما كنت لا أخشى الذيب وأصله أنه قيل لشيخ من العرب انطلق  
 من هذا الموضع فانا نخشى عليك الذيب فقال بما كنت لا أخشى الذيب أي إذا في حال الشباب  
 إلى هذه الحالة قال لا أخشى على أنها إذا رأتني أقاد قالت بما قد أراه بصيراً وكانت العرب تستعجب  
 أن تعرف من الذيب ونحوه من السباع وقال الربيع بن الصبيح حين كبر وعجز أصبحت لأجل السباح ولا  
 أمك راساً لبعير إن نفراً والذيب اخشاء أن يترهبه وحرك وأخشى الرياح والمطر **تفسير المصنف**  
**المخربة في التناهي** المبالغة في الواقع في أوائل أصولها الباء أبعد من النجم والنجم  
 اسم للثوب وأبعد من العتوق وشوكوكيب يطالع معها فيقال عتوق الثوب تعرف به المتبلة وذلك إذا  
 جعلته خلف ظهره في وقت طلوعه فقد استغفلت تبلة العراق ومعنى المثل مأخوذ من قول  
 جرير وقول جرير مأخوذ منه فانك يا ابن القين لا تدري لك العلى ولا المجد حتى يدرك النجم  
 طالبه وأبعد من بيض الأنوق والآنوق ذكر الوضوء والعرب توشه وإن كان إنما لا تذكره ومن  
 أبعد الطير وكراً في الهوى قال الشاعر كبيض الأنوق لا يرام لها زكراً وقال غياص  
 طلب لا يبيض العتوق فلما لم يتله أراد بيض الأنوق يقال عقت الفرس إذا جالت وهي عقوق وهي صفة  
 للأنثى والابلق صفة للذكور يقال لا يطلب له الذكر الحامل وهذا لا يكون وأبصر من فرس والعرب تدعى  
 له حدة البصر وليس لشيء ما للفرس يقال فرس نريم وعتيق جواد واسمع من فرس وأبصر من فرس  
 وأبصر من عقاب ورعاقيل من عقاب ملاح وهي هضبه وتقل هي الصها وعقبان الصهاى أبصر  
 من عقبان الجبال ويقال للارض الواسعة ميلع وقيل الملاح من الملع وهو السعة ناقة ملوع سريعة أبصر  
 من نسراً واليس في الدواب أبصر من فرس ولا في الطير أبصر من نسراً فلو جرى للفرس في لضباب لكثيف  
 ثم مد في طريقه شعرة لو وقف عندها قالوا والنسر بصير الجحيف من أربعا به فرسخ قالوا وهو أقوى من الحيوان  
 فربما جريفة البعير إلى نفسه وأبصر من غراب وهو من حدة بصره فيقتل حدى عينيه فسمى الأعور  
 وقيل يسمى الأعور على طريق التفاول وأبصر في الليل من الوطواط وهو الخفاش وقيل هو من البصيرة  
 أي هو أعرف بالليل وأبصر من الكلب وجميع السباع تبصر بالليل كما تبصر بالنهار ولا أعرف له خص  
 الكلب وقال بعضهم إنما خص به لقول الشاعر في ليلة من جادى ذات اندية لا يبصر الكلب  
 من ظلماتها الطنبا فلوم يكن عند أبصرها لم يخصه وأبصر من الزرقا واسمها اليمامة وبها  
 سمي بلد ها وهي من بنات لقمن بن عاد وقيل من جد يس وقصد هم طسم في جيش حسان بن تبع  
 فلما صاروا بالجوف على مسيرة ثلاثة أبصرتهم وقد حل كل واحد منهم شجرة يستتر بها فقالت أقسم

بالله لقد ربا الشجر وحمير قد اخذت شيئا يحرق فلم يصدقها قومها فقالت اقسم بالله لقد ادى  
 رجلا ينهش كتفا او ينصف نعلان فكذبوها ولم يستعدوا فصبتهم حسان واجتاحهم واخذها فشق  
 عينها واذ فيها عروق من الائمة ووصفها الاعشى فقال — قالت ارى رجلا في كفة كتف  
 او ينصف نعل لهنى اية صنعا فكذبوها بما قالت فصبتهم دوال حسان تزجى الموت والشرعا  
 والله اعلم بهذه الاخبار كيف هي ابنا من حنيفة لم ناتم اى شد كبرا والانباء الكبر انما قيل له ذلك  
 لانه كان لا يبذل احدا بالسلام ابنا من جاثراس خاقان وخاقان ملك الترك قتله سعد بن عمر  
 الحرشي في ايام هشام بن عبد الملك فعظم امره وكثر فخره حتى ضرب به المثل في كبر ابتر من فلمن وهو  
 رجل من شيبان كبر ابوه وخرف فكان يحمله على عاتقه ومثل ذلك اقصة العلس وقيل العلس  
 الذي يماخوذ من العلسه واعجب من هذا عندي ما كان يفعله الفضل بن يحيى من البر بابيه وكان  
 لما حبس منعا المحطب والزمان شتا فكان الفضل يقوم حين ياخذ يحيى مضجعه من الليل فياخذ قمحا  
 ماء فيرفعه الى القنديل ويبيت ساهرا حتى يصبح وقد نهي الماء فيتوضا به يحيى هذا مع ضعفه وقلة  
 صبره على الشقا وما سمعنا بمثل هذا البر ابنة وابو من الذئبة وذلك انها ولدت لزمت اولادها  
 ولم تبعد عنها مقدار تغيب فيه عن عينها حتى تكمل فيه تربيتها وابتر من الهرة قالوا لانها تاكل  
 اولادها من المحبة ويقولون اعق من الضب لانه ياكل اولاده من الشهوة وهذا دعوى لا يعرف حقيقتها  
 الا الله ويقولون ايضا اعق من الهرة لانها تاكل اولادها وعلى هذا المذهب قال — بن المعتز  
 اما ترى الدنيا قد تاكل لو ك كهره تاكل اولادها ابكر من الغراب من البكور وقيل ابكر من الخنزير  
 وقيل ابكر من جهنم بلغت ما بلغت قال بيكور كبكور الغراب وحرم من كحر من الخنزير وصبر كصبر الجمار  
 قال المجاحظ الخنازير تطلب العذرة وليست كالبلا لانه لا تطلب رطبها واحرمها وانتهما واقربها  
 عهدا بالخروج فهي في القرى تتعرف وقت الصبح والفجر وقيل ذلك وبعد لبروز الناس للغايط وتعرف  
 من كان في بيته في الاسحار ومع الصبح انه قد اسحر واصبح باصواتها ورورها ووقع ارجلها الى تلك العظبا  
 وتلك المتبررات ولذلك ضرب المثل ببكور الخنزير **قول** ابغض من الطلياقيل هي المناقة  
 الجربا والجرب ابغض شيء عندهم لا عدايم وقيل الطلياقيل حرة العاكة وقيل الطلياقيل الجبل الذي يشد به الجند  
 والعامر تسمية الطلوه وابغض من قدح اللبلات مثل محدث واللبلات نبت كورية الظم معروف وهو  
 من قول الشاعر يا بغضا زاد في لبغض على كل بغض انت عندي قدح اللبلات في كف  
 المريض وابغض من القدح الاول مولدا ايضا وهو من قول الشاعر واثقل من حصن باديا  
 وابغض من قدح اول — وقال اخر وله ارضع حارث كصبر على القدح الاول

وأبرو من الثلج معروف وأبرو من عفرس وهو الماء الجماد وأبرو من عبقرو عبقرو وقيل هما البرد و  
 قيل انما هو عبقرو والعيب لبرد والقر البر كما قيل عبت شمس وعبت ما هنا ضوء الصبح وقال خلف  
 الاحمر كانت العرب تستبر لغة الفرس وتستثقل اولادهم يقال الولد الدهقان عبقرو سمي بذلك لئنه  
 شبه بالعبقرو وهو اصول القصب ولما ينبت والعبقرو الماء الجميلة والعبقرو تلالو السحاب وهذا  
 تصحيف وذلك ان اصل القصب يقال له عبقرو وأبرو من جربيا وهي الشمال وقيل لاعرابي ما اشد  
 البرد قال ريج حره في ظل نخام في غيب سناكل شئ عاقبتة والسما المطر وقيل ما اطيب لمياه قال  
 نفطة رر قان من سحابة غرابي صفاة زلقا يعني للمسا قيل فما احسن المناظر قال ما يجري الى عماره قيل  
 فما اطيب لروايح قال بدن تحبه وولد توتبه وانجل من ما بر وسيجي حديثه في لباب لسادس عشر  
 وانجل من ابي حباب ومن حباب قالوا هو رجل من العرب لبخله بوقد نارا ضعيفه فاذا ابصرها  
 مستغيا طفاها وقيل يعني بها النار التي تنفج من سناك الخيل وهي نار البراعة وهي طائر  
 اذا طار بالليل حسبتة شريرة وانجل من ظبي معروف وانجل من كلب لانه اذا نال شيئا لم يطعم فيه  
 قال الشاعر امن بيت الكلاب طلبت عظاما لقد حدثت نفسك بالكل وقال غيره  
 ومن طلب المحوج من عظم كمن طلب العظام من الكلاب ونحوه قول الآخر فان الذي يرجو ان لا يملك  
 كمن ان القفع في الارض كوكب والقفع ضرب من الكفاة وقال غيره وان الذي يرجو ان لا يملك  
 كمن من تحفة الكلب رها ويقولون فلان يستثير الكلاب من مراضها اي يقيمها عن امكتها يطلب  
 تحتها شيئا ياكله وهذا ابلغ في اللوم والشر وانجل من ذي معذرة من قولهم المعذرة طرف من البخل و  
 انجل من الفنين بمال غيره من قول مسلم بن الوليد يغار على المال فعل الجواد وقابا خلايقه ان يسودا  
 وقال ابوتام وان امرأتك يدها على امرئ بنيل يدي من غيره فهو باخل **قولهم** ابلغ من  
 سحبان وهو رجل من باهلة وهو سحبان بن زفر بن اياس بن عبد شمس بن الاحب دخل على معوية وعنده  
 خطباء القبائل فلما راوه خرجوا عليهم بقصورهم عنه فقال لقد علم الحى ايمانون اننى اذا قلت ما بعد انى  
 خطيبها فقال له معوية اخطب فقال انظر الى عصا تقيم من اودى فقالوا وما تصنع بها وانت بحضرة  
 امير المؤمنين فقال ما كان يصنع بها موسى وهو يخاطب ربه فاخذها وتكلم من الظلم الى ثقات صلوة  
 العصر ما تمنع ولا شغل ولا توقف ولا ابتداء في معنى فخرج عنه وقد بقيت عليه بقية فيه ولا مال عن  
 الجنس الذي يخاطب فيه فقال معوية الصلوة قال للصلوة امامك السناني تحميد وتحميد وعظرة و  
 وتبنيه وتذكيره ووعده ووعيد فقال معوية انت اخطب لعرب قال او العرب وحدها بل اخطب الجن  
 والانس قال انت كذلك **ابن مرقس** وهو قس بن ساعد الا يادى اول من خطب على عصى

عن الانبياء

واول من كتب من فلان الى فلان ومن كلامه ان المعاتكفيه البقلة وترويه المذقة ومن عيرك شيا  
 ففيه مثله ومن ظلمك وجد من يظلمه وان عدلت على نفسك عدل عليك من فوقك واذا نهيت  
 عن الشيء فابدأ بنفسك ولا تجمع مالا تاكل ولا تاكل مالا تحتاج اليه فيؤدبك فاذا ادخرت فلا يكون  
 كترك الافعلك وكن عفا لعيله مشترك الغناشد قومك ولا تشاور مشغولا وان كان حازما ولا  
 جايعا وان كان فيهما ولا مذعورا وان كان ناصحا ولا تضع في عنقك طوقا لا يمكنك نزعها فاذا خاصمت  
 فاعدل واذا قلت فاقصد ولا تستودعن سر احد فانت ان فعلت لم تزل وجلا وكان بالخيانة جنى  
 عليك كنت هلا لذلك وان وفالك كان الممدوح دونك واخذ جبر قولك وكن عفا لفقير مشترك  
 الغنا فقال — وابي لعقل الفقير مشترك الغنا **سريع** اذ الم ارض ارضي تنقاليا **ابلهم السلف**  
 وابلهم الثور البليد وذلك ان السلفاء اذا خرجت من مكائهم لم تهتد اليه لبطا من قنيد وهو  
 يحنث من اهل المدينة مولى لعائشه بنت سعد بن ابي وقاص بعثته ليقتبس نادا فاقى مصر واقام  
 سنة ثم جاءها بنار يعبد وفتيد بالبحر فقال تعست العجلة فقال لعائشة بعثتك قابسا فلبثت حولا  
 متى يأتي غياثك من تغيث وقال فيه الشاعر ما رأينا الغراب مثلا اذ بعثناه لحمل المشملة  
 غير قنيد ارسلوه قابسا فتوى حولا وسب العجلة **ابلهم مطلق** من البذا وهو الكلام القبيح  
 ابكا من يتيم معروف فابيض من دجاجة معروف ابخر من صقر وابخر من فهد وهما موصوفان بالبحر قال الشاعر  
 وله بحية تليس وله منقار صقر وله نهكة ليث خالطت نهكة صقر وليس في السباع اطيب  
 افواها من الكلاب وذلك لكثرة ريقها وكثرة الريق سبب لطيبا لنكهة وتغير لنكهة في اخر  
 الليل لقلة الريق وكذلك تتغير نكهة الصايم والجايع وليس في الناس اطيب فواها ولا انقى بياض  
 اسنان من الزنج ابوك من كلب معروف ابين من وضع الصبح ومن فلق الصبح انقى من حجر ابقي من حجر  
 في حجر كانت عربا ليمن تكتب الحكمة في الجحار طلبا لبقاياها والناس يقولون التاديب في لصغر النقش  
 في الحجر وابقي من الدهر معروف وقيل البير ابقي من الرشا ابقي من تفاريق العصي والمشهور اخير من تفاريق  
 العصي وذلك ان العصي تكون ساجورا للكلب فتكسر فتجعل اوتادا وتفرق فتكون اشطية فان جعل  
 الناس لشطاط كالفلكة صار حشاشا انجمل والشطاط العود الذي يدخل في عروة الجوالق فاذا فرق الحشاش  
 جعلت قوادى والتوديد العود الذي يجعل في فم الجدى لئلا يرضع امه وان كانت العصا قناة كان لها  
 كل شيء فاذا شقت كان منها قوسا فان فرقت لشفة صارت سهام فان فرقت السهام صارت خطا والمخطو الصغير يلعب  
 به الصبيان فان فرقت صارت مغازل فان فرقت شعب بها الاقداح والقصاع وقالت امرأة في ابها  
 وقد اصابه قوم بخيول فاخذت ديات كثيرة اقيم بالمرقة حقا والصفي انك خير من تفاريق العصي

ويقال بنو فلان يطالبون بنى فلان بنجول اى بقطع ايد وارجل أبطش من دوسر وهى احدى كتاب  
 النمن بن المنذر وكان له خمس كتاباى لرهائين وكانت خمساى رجل رهاين لقبائل العرب يقيمون على باب  
 سنة ثم يذهبون ويحج خمساى اخرى وكان يغزو بهم ويوجههم فى اموره والصنائع وهم خواص الملك  
 لا يبرجون من بابهم بنو تيم اللات وبنو قيس والوضايع وكانت الف رجل من الفرس يضعهم ملك الملوك  
 بالحيرة قوة لملك لغرب والاشاهب اخوة الملك وقرباته سمو الاشاهب لانهم بيض الوجوه والشهبة  
 اصلها بياض يعلوه اذن سمة ومن ثم قيل غتر اشهب ودوسر اربعة الاف رجل لهم ايد وقوة وبطش بعد  
 الملك لاعداى ماخوذ من الدسر يقال جل دوسر اذا كان صلبا شديدا وقيل الدسر الدفع وبه سمي  
 الجماع دسر الدسر سمار السفينة قال الشاعر ضربت دوسر فيه ضربة اثبتت اوتاد ملك فاستقر  
**الباب الثالث فى ما جاء فى الأمثال فى قوله تعالى** عز وجل لا يلقى عليه من الغزنز الا بلى  
 للرجل الغزنز المنيع الذى لا يقدر على اهتضامه والمثل للزبا الملكة وما رد حصن دومة الجندل و  
 الابلق حصن ثيما وكانت الزبا ارادت هذين الحصنين فامتنعا عليها فقالت تمر دمارد وعز  
 الابلق وعز اى امتنع من الضيم وسمى الله تعالى عزيرا لأن الضيم لا يلحقه وقال ابو كثير لهذا  
 حتى انقشيت فى فراش عزيرة شغوار ووثرة انتها كالمحصف يعنى عقبا امتنعه فى علاج جبل ويجوز  
 ان يكون اصل الغزنز من قولهم من عزير اى من غلب سلب فيكون الغزنز الغالب والغزنز ايضا  
 القليل يقال شى عزير وقد عز اذا قل وقيل اصل الغزنز من الارض الغزيرة وهى الارض الصلبة التى لا  
 تؤثر فيها الاقدام ولا تغل فيها المناقير والغزنز الذى لا يؤثر فيه الضيم وقولها تمر دمارد يقال تمر  
 الرجل اذا تجرد من الخيبر واصد من قولهم شجر تمر اذا لم يكن عليها ورق وغلاد امره لاشعر على وجهه وكانوا  
 يقولون الابلق الفرد قال الاعشى بالابلق الفرد من ثيما منزلة حصن حصين وجار غير غدار  
**قوله** تسبى ما حقا وهى يا حس وقولهم تحقره وقد يبتا وقولهم تحت طريقتهم عند اوه  
 وقولهم تبلدى تصيدى ويروى يا حسه يضرب مثلا للرجل تزدريه لسكوته وهو مجاد لك ينقصك  
 حقل والخسر النقصان وفى لقراى الكريم بئس بنجول بنجوس وتحقره وقد يبتا اى تحقره وهو يرتفع  
 لياخذ ما ليس له وقال الاصمعى يضرب مثلا للرجل تستصغره وهو يعظم ولم يعرف اصله ونحوه قول  
 وعله وشى تحقره وقد يعنى وقولنا الاخر الثئى يبدوه فى الاصل اصغره وقوله الشرب بدوه  
 صغاره وهذا قريب معناه من معنى المثل وليس منه والطريقة الضعف ورجل مطروق ضعيف به  
 طريقة وماء مطروق قد خا ضته الابل وبالت فيه وجرت وطرق ايضا غلة طريق طويلة ملسا و  
 قيل هى التى تتناول باليد وتبلى تصيدى يقال ذلك للذى يظهر التبدل وينتبه الوبشة

والتبذل والتحير والبلاء خلاف لذلك وروى ثعلب قصدي تصيدي قال يضرب مثلاً للرجل  
يعدل عن الحق إلى طلب الحق تنتفع به وقيل أصل التبذل أن يضرب باحد راحتيه على الاخرى البذل  
الراحة وروى ايضا تبليدي تصيدي اي لصيقي بالارض **قولهم** تجنب روضته واختار  
تعد ويضرب مثلاً للرجل تعرض عليه الكرامة فيا باها ويختار الهوان عليها ومعناه ترك الخصب و  
اختار الشقي والمجذب ونحو هذا وان لم يكن منه قول الشاعر اقول بالمصلها كظني شبيحي الا  
سبيل الى رضى بها الجموع وقد كان هذا يجب الجموع في الوطن ويكره الشيع في الغريب وكان الجموع  
عادة لاهل البدو والمكروه اذا اعتيد سهل وذكر لرجل بلاغة العرب فقال لولا ان العود اجوف  
لم يكن له صوت قد منع القوم اطعام الطعام واعطوا الكلام والديك اسد ما يكون صفافوت وابعد  
اذا كان جايعا **قولهم** يمشي ويبدأ ويكون الا ولا يراد به يدرك حاجته في توبة ومثله يرك  
الهوناء والامور تطير **قولهم** ترك ظبي ظلة قال الاممى يضرب مثلاً للرجل يتهل

صاحبه بالهجران والقطيعه وذلك ان الظبي اذا فر من شئ لم يرجع اليه ابد قال بوالعاليه الشامي  
وكاشح رقيت منه ظله بالعنوعن هفوتة والزلة حتى حصلت ضعفه وغله وطاح ذي نفوة مدله  
حملته على سباه أله ولم أمل الشتر حتى مكه وشبح الراحة مقفعة ماله ان ينقل كفته يتبله  
لما ذمت دقه وجهه تركته ترك ظبي ظله وقريب من هذا قولهم هذا امر لا تترك عليه  
الابل وذلك ان الابل اذا انكرت لشيئ نفرت عنه فذهبت في الارض فلا يجعها الرعي الا بتعب  
**قولهم** تجوع الحرة ولا تاكل بشديها يضرب مثلاً للرجل يصون نفسه في الضراء ولا يدخل  
فيما يد تنه عند الحمال ومعناه ان الحرة تجوع ولا تكون ظمراً القوم على جعل تأخذ منهم فيلحقها عيب  
وكان اهل بيت زماره حضنان الملوكة فافتر بذلك حاجب بن زماره فقال حللنا باثنا العذيب ولكن  
تحل باثنا العذيب لركايب لنكسب الا ونصيب غنيمة وعندنا ابتلاء للنفس تدنو الرغما حضنان من ماء المزن وبين تحرق  
الى ان بدت منهم محاوشوار فغاب الناس قالوا ما رأينا من يفخر بالمعائب غيره وذلك ان الظير خادمة  
والخدمه توضع ولا ترفع وقيل تجوع الحرة ولا تاكل بشديها اي ولا تهتك نفسها وتبدي منها ما لا  
ينبغي ان يبدا والمثل للحريث بن سليل الاسدي وذلك انه زار علقه بن حصيف الطائي وكان شيخا كبيرا  
وكان حليفه فنظر الى بنته الزبا وكانت من احسن اهل دهرها فاعجب بها فقال لها اتيتك خاطبا وقد  
ينكح الخاطب ويترك الطالب يمنح الراغب فقال له علقه انت كفوء كريم يؤخذ منك العفو ويقبل منك  
الصفو فاقم في موك ثم انكنا الى امها فقال ان الحريث بن سليل سيد قوم حسيب ومنصبها وببيتها وقد  
خطب لي الزبا فلا ينصرفن الا بما جتته فقالت لمرقة لا بنتها اي لرجال أحب اليك الكهل الحجاج الوائل

الميتاح أم الفتي الوضاح قالت لا بل الفتي يعيل له وإن الشيخ يميل له وليس له كهل  
 الفاضل الكثير الناييل كالحديث السن الكبير المن قالته يا امتاه ان الفتاة تحب لفتي تحب له عاينق الكلا  
 قالت اي بنيدان الفتي شديد المحباب كثير العتاب قالت ان الشيخ يميل شبايبي ويدنس ثيابي ويشمت  
 اتراي فلم تزل بها امها حتى غلبتها على رايها فتزوجها الحارث على خمس ومائة من الابل وغادم والف  
 درهم فابتنا بها ثم رحل بها الى قومه فبينما هو ذات يوم جالس بفناء قبته وهي الى جانبه اذا قبل شاب  
 من بني اسد يعتجلون فتنفست للصعداء ثم اذنت عينيها بالبكاء فقال لها ما يبكيك قالت مالي و  
 للشيخ الناهضين كالفرخ فقال لها ثكلتك امك تتجوع الحرة ولا تاكل بشديها فذهبت مثلاً  
 ثم قال لها اما وبيك لرب غارة شهدها وسببته اذ رفتهما وخرة شربتها فامحى باهلك فلا حاجة  
 لي فيك وقال — تَهَرَّتْ أَنْ دَأَّتْنِي لِابْسَاكِبَا وَغَايَةِ النَّاسِ بَيْنَ الْمَوْتِ وَالْكِبَرِ فَانْ بَقِيَتْ لِقِيَتِ الشَّبَابِ غَةً  
 وفي لتعرف ما مضى من العبر فان يكن قد علا راسي غير صف الزمان وتغير من الشعر فقد اوج للذات الفتي جذلاً  
 وقد اصببت عينا من البقر عني اليك فاقني لا يوافقني عور الكلام ولا شرب على الكد ومن امثالهم الحر في كل  
 زمان حر وقول بن الفرغ العبد يقيع بالعصى والحر تكفيه الملا (وقال غيره) العبد يقرع بالعصى  
 والحر تكفيه الاشارة **قولهم** تسالني برامتين سلجما يضرب مثلاً للملتمس ما لا يجد  
 واصله ان امراة طلبت من زوجها سلجماً في قفر من الارض يقال له رامة وضم اليها مكانا يقرب منها  
 ففتى كما قال قوم العمران والقمران والتسلم بالسین اصله سلجم فارسي معرب فجعل شينه سينا  
 كما قالوا في شمويل اسمعيل وقالوا السوس لهذا البلد وهو الشوش وربما جعلوا السنين شينا في التعرب  
 كما قالوا في سباط شباط وفي تشرين تشرين وهو هذا الشهر الرومي وليس الروم شين معجم والمثل من جملة  
 ارجوزة اولها تسالني برامتين سلجما انك ان سالت شيا اعتما جابه الكرى وتجشما  
 وقرب من هذا المثل قول **قولهم** تمام التبيع الصيف يضرب مثلاً في  
 استخراج تمام الحاجة واصله في المطر فالربيع اوله والصيف اخره **قولهم** التمر في لبيد  
 يراد به من عمل عملاً كان له مرجوعه واصله ان مناديا كان يقوم في مجاهلية على اطم من اطام المدينة  
 حين يدرك البسر فينادي التمر في لبيد اي اكثر وامن سقى نخلكم فان من سقى وجد عاقبة سقيه  
 في ثمره وهذا من مختصر الكلام ونحو قول الراجز جدى لكل عامل ثواب الراش الاكرع والاهاب  
 وقولهم رب شر في لكر وقولهم تركه على مثل مقلع الصمغ وقولهم تركه على مثل ليلة الصدر  
 وقولهم تركه انقى من الراحة يقول اجتاح ماله فلم يترك له شيا والصمغ اذا قلعت بقي مكانها  
 اري الاشئ فيه والمعنى في ليلة الصدر ان الناس اذا صدر راعن الما بقي خاليا لا شئ فيه ومثله



قوام تركه انقى من الراحة والراحة بطن الكف اى تركه لاشئ له كما ان الراحة لاشعر فيها ومثله  
قولهم تركته على مثل مشفر الاسد اى تركته عرضة للهالك وتركته على مثل حبل لسيف وحرف  
السيف كذلك وتركته على مثل شرك النعل فى الضيق حكى ثعلب ذلك ويقولون تركته على مثل  
حبل القوس اى على طريق واضح **قولهم** تسمع بالمعدي لا ان تراه هكذا رواه الاصمعي ورواه  
شيرة ان تسمع بالمعدي خير من ان تراه والمثل لسقة بن ضمرة والمعدي تصغير المعدي والدال  
ثقل وتخفف فى هذا المثل والاصل الثقيل وقال بعضهم هو مذسوب الى معيد وهو اسم قبيلة واشد  
سيعلم ما يغنى معيد ومنه اذا ما تميم عرفتك بجورها والمثل للنعمان بن المنذر واخبرنا ابو احمد قال اخبرنا  
محمد بن سلم بن مروان قال حدثنا القسم بن سيار قال حدثنا ابو عمرو الضبى قال كان اصل قولهم  
تسمع بالمعدي لان تراه قيل ان رجلا من بنى تميم يقال له ضمر بن ضمرة كان يغير على مسالح النعمان بن  
المنذر حتى اذا عيل صبر النعمان كتب اليه ان ادخل فى طاعتي ولك ما يه من الابل فقبلها واقام فلما  
نظر اليه ازواره وكان ضمره ذميما فقال تسمع بالمعدي لا ان تراه فقال ضمرة مهلا ايتها الملك ان الرجال  
لا يكالون بالصيعان وانما المرء يا صغير قلبه ولسانه ان قاتل <sup>تقتل</sup> يجنان وان نطق نطق بسان قال  
صدقت لله ذلك هل لك علم بالامور والولج فيها قال والله انى لا برم منها المسجول وانقض منها  
المفتول واحيلها حتى تحول ثم انظر الى ما يؤل وليس للامور بصاحب من لا ينظر في العواقب قال  
صدقت لله ذلك فاخبرني ما العجز الظاهر والفقر الحاضر والداء العيا والسوء الشؤ قال ضمرة اما العجز  
الظاهر فالشاب لقليل الحيلة اللزوم للحيلة الذي يحول حولها وجميع قولها فان عصت ترضاها  
وان رضيت تفداها واما الفقر الحاضر فالمرء لا تشبع نفسه وان كان من ذهب حلسه واما الداء  
العيان فجاء السوء ان كان فوقك تمرك وان كان دونك همرك وان اعطيتك كفرك وان منعتك شتمك  
فان كان ذلك جارك فاخل له دارك وعجل منه فارك والا فاقم بذل وصغار وكن ككلب هاراد  
واما السوء الشؤ فالحيلة الصخابة الخفيفة الوثابة السليطة السبابة التي تعجب من غير عجب وتغضب  
من غير غضب لظاهر عيبها والمخوف غيبها فزوجه لا يصلح له حال ولا ينعم له بال ان كان غنيا لا ينفعه  
غناه وان كان فقيرا ابدت له قلاه فاراح الله منها بعلمها ولا تمتع الله بها اهلها فاعجب للنعمان حسن  
كلامه وحضور جوابه فاحسن جائزته واحتبس قبله **قولهم** تطعم تطعم يوراد به ادخل  
فى الامر تشتهه واصله فى الرجل لا يشتهى الطعام فاذا ذاقه اشتهاه والصعب من الامور اذا كنت  
بعيد عنه تجده اصعب فاذا دخلت فيه وجدته اسهل وقيل توسط الشر تامينه وكل هول على  
مقداره هيت **قولهم** ترك الخداع من احرى من ما يه المثل لقيس بن زهير نذركو حد يشر

في الباب الخامس **قوله** ثم تقيس الملكة بالحمد ادين الحمد دون السجانون وكل مانع عند  
 العرب حذاء والحمد المنع والحمد والمنوع من الرزق وأصل المثل انه لما نزل الله تعالى عليها تسعة عشر  
 قال أبو جهل ما تسعة عشر الرجل مثا بالرجل منهم فانزل الله عز وجل وما جعلنا اصحاب النار الا ملئكة  
 وما جعلنا عدتهم الا فتنة فمن يطيق الملكة فقال له المسلمون تقيس الملكة بالسجانيين من الناس  
 فخرى مثالا في الصغير يقاس بالكبير **قوله** تجشأ القن من غير شبع مثل الرجل يظهر الغنى وهو  
 فقير والجلد وهو ضعيف وأصله في الرجل يجشأ على الجمع **قوله** تحفظ أخاك الا من نفسه  
 معناه انك تحفظه من الناس اذا كادوه واتا اذا كاد هو نفسه وأسأل اليها لم تقدر على حفظه منها  
**قوله** تحت الرغوة الصريح يضرب مثالا للامر تظلم حقيقة بعد خفاياها والمثل لعاصم بن  
 الطرب قال ان لكل عام طعاما ولكل راع مرعى ولكل مراح مريج وتحت الرغوة الصريح وليس على الرزق  
 فوت وغانم من نجاة الموت والملاك خوف والسيف حيف ومن لم يرباطنا بعش واهنا ورب اكل قنبح  
 اكالات وهو اول من قاله **قوله** ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخيل يضرب مثالا للرجل  
 لم ينظر ولا تخبر له والدخل ما ينظر في الشيء ويقال شئ مدخول اذا كان فاسدا يخوف وفي الاثر هدير  
 على دخل وعلى دخن اي مصالحة على فساد ضماير وقريب منه قول الشاعر ويخلف ظنك الرجل الظن  
 وقال عبد الله بن جعفر او معوية واجم تحسبه كيتا وقد تعجب العين من شخصه  
 واخر تحسبه جاهلا ويأتيك بالا من قصه ونحوه قول الآخر ونفع اهل الرجل القبيح  
**قوله** تنهانا امتناع البغاء وتغذ وفيه يضرب مثالا للرجل ينهي عن الشيء ويأتيه وأصله  
 ان امرأة كانت تؤاجر نفسها وكان لها بنات تخافن ان ياخذن اخذها فكانت اذا غدت في شأنها  
 تقول لهن احفظن انفسكن واياكن ان يقر يكن احد فقالت احدهن تنهانا امتناع البغاء  
 تغذ وفيه ومن هاهنا اخذ الشاعر قوله لاتن عن خلق وتأق مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
 وفي كلام امير المؤمنين عليه السلام لانك من يرجو الاخرة بغير عمل ويؤخر التوبة بطول امل يقول  
 في الدنيا بقول الزاهد ين ويعل فيها بعل الراغبين ان اعطى لم يشبع وان منع لم يقنع بغير عن شكر  
 ما وفت ويبتغي الزيادة فيما بقي ولا ينهي ويامر بالايأى يحب الصالحين ولا ياتي بعلمهم ويبغض  
 الطالحين وهو منهم تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن فهو يطاع ويعصى ويستوفى  
 ولا يوفى **قوله** التجلد ولا التبد يقول ينبغي ان يتجلد الرجل في الامور يتيقظ ولا يتبدل اي  
 يتغير وقد ذكرت اصله في الباب الاول ونحوه قول الشاعر وهو سعيد بن ناشب تؤبتي فيا ترى من شر اسقى  
 وشدة نفسي ام ومجاندة وفي اللين ضعف والشراسة شدة ومن لم يهيب يحمل على ركب وعير

**قوله** تروحات لبس اسنواحدة نزهة قيل انهن دويات لا يكدر يرين سره قال الشاعر  
من تروحات وجند **قوله** ويقال للبت كذب وما اخذ اخذه وتروحات البساسى باطل  
يحصّل وقال الاصمعي هو الطريق الصغار التي تتشعب من الطريق الاعظم والبساسى جمع بسبس وهي  
العنبر التي لا شئ فيها يقال بسبس وسبس فاذا جاء الرجل بالاباطيل وتكلم بالمحال قيل حدثت  
تروحات لبس اسن كما يقال ركب بذيات الطريق اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر عن عبد الرحمن عن عمه  
قال كان ابو الهندي مشتهرا بالشراب فعذله قومه فانشا يقول اذا صليت حسا كل يوم  
فات الله يغفر لي فسوقى ولم اشرك بربى للنار شئاً فقد اسكت بالمحمل الوثيق فهذا الذين ليس به خفاء  
فدعنى عن بذيات الطريق قال ابو بكر بذيات الطريق الصغار وتتشعب من الطريق الاعظم ثم ترجع  
**قوله** تكذيب لمنى حديث الضبع استهيا يقال ذلك في زم التمنى والطع الكاذب قال  
غيره في قريب من ذلك الا قاتل الله الطلول البواليا وقابل ذكراك السنين الخوالي وقولك  
للشئ الذى لا تناله اذا ما هو احولى لا ليت ذاليا ويريد بالتكذيب ما هنى ان تكذبك المنى  
الان تكذبها **قوله** تلك بتلك عمرو يضرب مثلاً للرجل يجازى صاحبه بمثل فعله واصله  
ان عمرو بن جدي بن سلمى بن جندل بن نهشل كان تحته امرأة معجبة جميلة وكان بن عمه يزيد بن  
المهلب بن سلمى بن جندل يهواها فدخل عمرو عليها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها  
فركب عمرو فابتدره فوارس فصعوه فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها فمساها  
اسات اليك في مراتك فقد احسنت اليك في تخليصك **قوله** تقلد ها طوق الحماة  
يقال ذلك للزينة يايتها الانسان فيلزمه عارها وهو من قول الشاعر اذهب بها اذهب بها  
طوقها طوق الحماة **قوله** نسل غيل يضرب مثلاً للرجل يخلف على الشئ ليكون فيكون  
خلافه واصله ان شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكان يكتب مقر وعاشق اليهمانه بنت  
العنبر بن عمرو بن تميم فطرد عنها فجاء الحرث بن كعب بن زيد مناة ليدفع عنه فضرب على رجله فقطعها  
فسمى الاعرج وسار عبشمس في بنى سعد الى العنبر يطلبون حثهم في رجل الاعرج فابوا عليهم فيه فقال  
عبشمس لا صحابه ان راح اليكم مازن مترجلا متزينا فايئسوا من العقل وان جاكم اشعب خبيث النفس  
فارجوه فراح اليهم في ثياب وهيئة فتحدث اليهم فلما انصرف سجع عبشمس رجلا من اصحاب مازن  
يقول قول غيلان بن مالك لا تعقل الرجل ولا تدبها حتى ترى داهية تنفسها فعلم عبشمس الشراهم  
بييتونه فلما اظلم الليل رجل وذكى قبته فائمة فطلب مازن فلم يقدر عليه ثم غزاهم عبشمس فنزل بهم  
في ليلة ذات برق وعحد فلعلت برقة فمات اليهمانه ساقى عبشمس فقالت لا يها والله لقد رأيت

ساقى مقروع فسمع مازن فقال حئت فلا تهنت فارسلها مثلاً فقال لها ابوها لا راي لمكذب  
فاصدقي مثلاً فقالت تكلمت ان لم اكن رأيت مقروعاً فاني ولا اخالك ناجياً فارسلها مثلاً فنجى  
العنبر تحت الليل وصحبهم بنو سعد فقتلت منهم ناساً منهم غيلان بن مالك فجعلت بنو سعد  
تحشى عليه التراب وتقول تحلل غيل وهو من تحلة اليمين وتحلة اليمين قول انشاء الله وانما عنوا بها  
قالوا لا تعقل الرجل ولا نديها وكان قد حلف على ذلك فلما قتل جعلوا يهزؤون به ويقولون تحلل اى  
قل انشاء الله وغيل ترخيم غيلان كما يقولون في ترخيم عثمان عثم وتبعوا العنبر فحقوه على فرس يسوق  
ابله فممنع ما يتقدم منها ويعقر ما يتأخر فدنا عيسى منه فكشفت الهيمنة وجهها فاستوهبت اياه  
فوهبه لها واخذ بعضهم قولهم انج ولا اخالك ناجياً فقال — فان تنج منها تنج من ذى عظمة  
والافان لا اخالك ناجياً **قولهم** ترك الحذاء من كشف القناع نذ كوخة في الباب الرابع  
عشر **قولهم** تقطع اعناق الرجال المطامع واو — طعت بديلى ان تروج وانما  
تقطع اعناق الرجال المطامع ومن امثالهم في ذلك قولهم ولا تلبس باللعاف من الطمع وقال جرير رضي الله عنه الطمع  
الكاذب فقرضه وقال ما انجز فيها باذهب لعقول الرجال من الطمع وفي عجز بيت نعمان  
ليلى النجاح مع الحرص من الطمع وقال بعضهم في المعنى الاول رأيت مخيلة فطمعت فيها وفي الطمع المذلة للرقاب  
وفي بعض الاشباع العبد حراً اذا قطع والحر عبد اذا طمع قاله النبي صلى الله عليه  
وسلم **قولهم** التائب من الذنب كمن لا ذنب له المثل للنبي صلى الله عليه وسلم وهو  
قوله التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه المستغفر بربه **قولهم**  
التجارب ايست لها نهايه والمرء منها في زيادة واصلة قول عمر رضي الله عنه ان الغلام لي يتلم الا ربع  
عشر وينتهي طوله لاحدى وعشرين وعقله لسبع وعشرين واما تجاربه فانها لا تنتهي معناه كلما عاش  
وجرب ازاد عقلاً ومن امثالهم في التجارب قولهم لا تغر الا نعلام قد عسى غر وقد مضت نظاير هذا  
فيما تقدم **قولهم** تنزو وتلين يضرب مثلاً للرجل يتعذر ثم يذل واصلة في الجدى يتزو وهو  
صغير فاذا كبر لان والنز والوثب **قولهم** تجاوزت شيباً والاص وماتها يضرب مثلاً للرجل  
يطلب الشئ وقد فات والمثل لجيساس بن مرة ذلك لما طعن كليباً فسقط وجعل يحبو بنفسه قال له  
كليب يا جيساس اسقني ماء فقال له تجاوزت شيباً والاص وماتها اى قد فاتك الانقاع بالماء فقال  
لنا بغي من جعدة كليب لم يكن اكثر زامراً وايسر جراً منك فخرج بالدم فقال بجراً غشيت بشربة  
من بها فضلاً علي وانعم فقال تجاوزت الاخص ماءه وطين شبيب هو ذوقه **قولهم** تالله لولا  
عتقه لقد بلي يضرب مثلاً للشايت على الشئ والعتق الكرم **قولهم** التغير مفتاح البوش التغير

حل النفس على الفرار والبوس لشدة متر تفسير نظائره **قولهم** تخلصت قايبة من قوب رويناه  
عن ابي حماد بن عزي بن دريد من قبايقبو وراينا في بعض النسخ قايبة قال ابو بكر اي تخلصت بيضه من  
فرخ والوجه ان يقال فرخ من بيضه وقبوت الشيء جمعه ومنه قيل للقبايقبالا نك تجمع اطرافه  
يضرب مثلا للرجل اذا تخلص من ضيق وركب **الأمثال** مضروبة في التناهي الواقع  
في مثل اصولها التاء **الحجر** من عقرب وهو تاجر من تجار المدين وكان امطل الناس فعامله الفضل  
بن العباس بن ابي لهب وكان اشد الناس اقتضاء فلما حل المال قعد الفضل بباب عقرب يقرأ  
وعقرب على شاكلته في المطل غير مكترث به فلما اعياه قال **بججوة** قد تجرت في سوقنا عقرب  
لامر حيا بالعقرب التاجره كل عدو يتقى مقبلا وعقرب يخشى من الدابر كل عدو كيد في استه  
فغير خشية ولا ضائرة ان عادت العقرب عدلها وكانت لنقل لها خاضرة اتعب من دايض مهر  
معروف واتعب من راكب فصيل والفصيل ولد الناقة وانما يتعب لانه لم يرض واقبع من تولب  
والتولب ولد الحمار وولد الفرس يتبع امه وكذلك ولد البقرة ولا اعرف له حصن للتولب بذلك  
اتلى من الشعرى وذلك انها تلتو الجوزا وتما كلب مجبارا كانها كلب للجوزا والجبار الجوزا اقوى من ربه  
اعى هلك والتوى لهلاك وقد توى ذا هلك ائلف من سلف معروف ايت من المرقش وهام قشان  
الا صغر بن اخي الاكبر والاكبر عمر بن سعد بن مالك بن عباد الضبعي وسمي مرقشا القول كارقش في  
ظهر الاديم قلم وهو من العشاق وصاحبت اسم بنت عوف بن مالك يقول فيها وفي صواحبها  
الفشوسك والوجه دنا فير واطراف الكف عنم والمرقش الا صغر عمر بن سعد بن مالك ويقال  
حرمته بن سعد وهو من العشاق وصاحبت بنت عجلان وهي ام بنت عمر بن هند ولها يقول  
يابنت عجلان ما اصبرت على خطوب كغث بالقدر واشتد حبلها وهجرها له حتى عطف على سبابته  
فقطعها وقال الم تر ان المرء يخذم كفه ويحشم من هول الامور الجاثما وفي هذه القصيدة  
فمن يلق خيرا يجد الناس ومن يغول يعدم على الغي لا يما آتية من فقيد ثقيف وهو من التيه والتيه  
التحير وهو رجل من اهل لطايف عشق امواه اخيه وهام بها حتى مرض وسقطت قوته فحضره الحرث  
بن كلة ليذا وير فلم يجد به علة فسقاه خمر فلما سكر غنى الما في على الآيات بالتحيف ذور هنة  
غزال ثم يخل بها دار بني كنه غزال اهور العينين في منطقته غنة فاعاد عليه الخمر فقال  
ايها الحيرة اسلبوا وقفوا كي تسلبوا خرجت مرة من البحر يا تحصم هي ملكي وتزعم اني لها حم  
فعر اخوه ما في نفسه فطلقها لئلا يتر وجها في افا لعار وهام على وجهه ففقد آتية من احمق ثقيف  
وهو التيه الذي هو الكبر يعنون يوسف بن عمر كان امير العراق من قبل هشام وكان احمق من امر وفهي

في الاسلام وكان ذميا قصيرا وكاد ان ياطرد اذا فضل له شاة بمائة مويط واذا ذكر انه يحتاج الى شيء اجازوه  
 واكرموا وكان له نديم يقال له عبدان وكان من الخول اناءا حامة وكان يورثه مثل قنطرة وشاة اشاه  
 يوما فقال له يوسف بن الطاهر ان فمعت في حنة تحتها الشفة وقالت احب الله الا يرايت اطول مني  
 ظهرا واذا طول منك ساق ففحت رتال حسنت واقتب من ابي لهب والمباريا المنق والنفسرة و  
 المثل من قول الله **قُلْ** اني ابي لهب ورتب الاول دعا والثاني خبر واتم من جراتهم والدم هاهنا يعني  
 التمام ويقال بدو التمام وليل التمام بالكسر وبلغ الشئ تمامه بالفتح واتم من فصيل وذلك انه يشرب  
 من اللبن فوق ما يحتاج اليه واتمك من سنام اي ارفع وسنام تاملك مرتفع واترف من نعمة والترفة  
 النعمة وايدس من يوس قالوا وهو رجل **الثلث الرابع فيما جاء في اوله ثلثون**  
 ناطة مدب بما يضرب مثلا للاهق الذي كلما خاطبته يزداد حقا والناطة الحماة فاذا اصابها الماء ازداد  
 فسادا وقد وافق هذا من امثال النعم قول صاحب كلبه ودمنه لا يجب المذنب ان يفحص عن امره  
 ليعلم ما ينكشف عنه كالشئ المنقن كلما اثير ازداد نكتة **قوله** ثامن ابلهم على نابلهم يضرب  
 مثلا لفساد ذات البين وتهيج الشر والحابل صاحب الحباله وهي الشكة والنابل صاحب النبل اي  
 قد اختلط القوم من شدة الشره مغيرهم بشورهم كبيرهم كبيرهم على غيرهم **قوله** الثور  
 يضرب لما عافت الهمم كذا رواه الاصمعي وهو مثل له تجل يوحذ بذنب غيره وادله ان البقر تروى لما  
 فتمتنع من الشرب فيضرب للثور ليتقدم حتى تتبعه البقر فتشرب قال ابو هلال رحم وكانت العرب  
 تزعم ان الجحش تركب ظهور الثيران فتمتنع من الشرب وتمتنع البقر معها فتضرب لثيران لتشرب فتشرب  
 البقر معها وقال الاعشى كالثور والجمي تركب ظهره وما ذنبه ان عافت لما شرب وما ذنبه ان عافت لما شرب  
 وما ان يعاف لما الايضرا والبقر والباقر والبيقور **قوله** الثيب عجالة الركاب  
 الثيب لثي ثابت الى دار ابيها بعد التزويج اي رجعت وثاب لثي يشوب اذا جمع ومنه الثواب  
 لثي القايل يرجع اليه ثم كثر ذلك حتى صارت الثيب خلافا لبكو على اي حالة كانت والعجالة ما يتجمله  
 من شئ والمعنى انه لا مونة على المصيب منها لذهاب عذرتها وما يضرب مثلا للشئ يتجمله ويطيب  
 نفسا به عما هو ارفع منه وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ان غيب في نكاح الابكار فقال عليكم  
 بالابكار فانهن اطيب فواها وانق ارحاما قال ابو بكر النقي النفض تنقت الوعا اذا تنقضت مافيه  
 وامارة فائق كثيرة الولد كانها تنقضت ما في رصها نفضا وقالوا في قول الله عز وجل واذا نكحنا الجبل  
 فوقهم اعل قتلناه **قوله** الشك اذاءها يضرب مثلا للرجل يحفظ خسيسه بالديه بعد  
 فقد النفيس والمثل لبهس الغراسي وكان يحق وامه تبغضه وكان له اخوة خرجوا في وجهه وهو

معهم فقتلوا الا هو وانه قتل من بجاء امته فقالت نخوت من بدنه فقتل له خيرت لانه تبت فله ارات  
 ان ليس لها غيره احبته يعطفت عليه ذنبا لثكل اذ ارمي عليه او اليمان عطف المناقة على  
 ولدها من سويد بن كراع وانت ائو تقبل الصلح طايحا ولكن متى تظن فانك دايما تظن وتعطف كرها ظاوية  
 على الامراء اعطفت عليه ومنه سميت الظيرة **قولهم** ثل عرشه يقال ثل عرش فلان و  
 عروشه اذا قتل والثلل الهلاك قال الرازي ان يشق فوك يلمع وتم بالنقل وثل البيت هدمه  
 قال الشاعر وعبد يغوث تجل الطيحه فقد ثل عرشه الحسام لثله والعرش هاهني معز  
 العتي في الكاهل والعرش السري وفي القرآن الكريم نكروا الهاعرش او يقال للرجل اذا هلك وول  
 امره غارجه وذهب رعيه وكبا جواده وصلد دند وطغيت جمره واذا انقطع الرجاء منه قيل احذف  
 نوه واذا ذهب قوته قيل انكسرت شوكته وثل حده وانقطع بطانه وتضعضع ركنه وضعف عقده  
 وذلت عضده وقت في عضده وقرب جانبه واذا ذل قيل لانت عريكته واذا هلك قيل تعس جده  
 وقال ثعلب ثل ثلله وائل الله اذ ذهب غزه **قولهم** ثبت لبدنه يقال للرجل اذا وقع في  
 مكروه ثبت لبدنه اي ثبت ذلك عليه ولا زال عنه **الامثال المصروفة في النجاشي**  
 والمبالغة الواقعة في واييل اصولها الشاء **اثقل** من ثهلان ومن نضار ومن عايه ومن جد ومن  
 حصن ومن دمج كل ذلك اسما جبال معروفه وكل قوم يمثلون بالجبيل الذي يقرب منهم قال الشاعر  
 كفى حزنا لي تطاولت كي اري ذري علي دج فما تريان كأنهما والال يجرى عليهما من  
 البعد عينا برقع خلقتان وقال الشاعر في ثهلان ثهلان ذو العضبات لا يتحمل و  
 اصله من الثهل وهو الانبساط وقد اُثمت فاستعمل اثقل من حل الدهيم وقد مضى حديثه في  
 الباب الاول **اثقل** من الزرق وهي لديك والزرق صوت الديك وكان الفتيان يسمون الليل  
 حتى اذا عقت الديكة انصرف كل الى رحله فاستثقلوها القطعها عليهم سهرهم **اثقل** من  
 الزاوق قيل هو الزيق ويقال فلان زوق كتابه وزوره اذا حسنه وقومه وزوق كلامه ايضا  
**اثقل** من الطود وهو الجبل **اثقل** من النظار وهو الذهب وليس في الاشياء شئ اوزن من الذهب و  
 لذلك يرسب في الزيق ولا يرسب فيه غيره والدابة التي تحمل خمائة مثان انواع الجوله لا تقدر  
 ان تحمل من الذهب قطعة قيمها مائة رطل وذلك انها تكسر تحتها من العظام لاجتماعها وثقلها اثبت  
 من قلد وذلك انه اذا لزم موضعها من جسد البعير لا يفارقه ويحس نزوعه اثبت من الوشم وهو السواد  
 الذي تحشى به اليد وغيرها من اعضاء البدن ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة و  
 الموشمة ويروي المستوشمة والواشمة التي تفعل والموشمة التي يفعل بها اثبت في الدار من



الجدار من قول بعض الرجا في طفيلي اطفال من ليل على نهاسر واثبت في الدار من الجدار  
 كانه في الدار رب الدار اثقف من سنور وذلك انها اذا وثبتت على لفافة لم تخطها ولفظ السنور يؤنث  
 وانما يريد به الذكور انما من قصير وقد مر حديثه في الباب لثاني **الباب الخامس في ما جاز**  
**الامثال في اول الجيم** قولهم جري المذكيات غلابا واد ان المساق تؤخذ بالمغالبة والقوة و  
 الصغار تمارى ولا تتحل على غلظ ومشقة وجرى غلابا يريد انها تتغالى في الجري اي تتباعد والمذكي  
 المسن وقد ذكر في الاسم الذكاء قال الرازي جري المذكي حست عنه الجور حست انكشفت وهو اسر  
 وحسب للجميع اذا سقط من الاعيا وليس ذا موضعه وفي معنى المثل قولهم الشيخ اقوى غصنا من الصبي  
 والمثل لقيس بن زهير العيسى في ذلك انه راى حذيفة بن بدر الغفاري على راحس والعبراء وهما  
 فرسان وراهنه حذيفة على المخطار والحنفا والمخطرين بينهما عشرة من الابل والغاية من وارت الى ذات  
 الاصدار وهي ايت غلوة وجعل السابق اول ما شرع في مكان هناك فلما ارسلت الحلبة قال حذيفة  
 خذ عتلك يا قيس قال ترك المخذاع من اجري ثمانية وقد تقدم هذا المثل ثم قال سبقت والله يا قيس  
 فقال جري المذكيات غلابا ثم قال سبقت ورب الكعبة فقال رويدا تعلون الحد وكانت بنو قارة  
 جعلت كميناً فلما طلع راحس سابقاً مسكه الكمين ولم يعرف الغبار وهو خلف راحس مصلية فوردت سابقة  
 فلفطها بنو قارة وحلواها عن الماء فابت ان تفر لقيس بالسبق ومنعوه المخطرة فوقع الشرب بينهم فقال بعضهم  
 يذكر ذلك لظمن على ذات الاصدار وجههم يرون الاذى من ذلته وهوان فغزاهم قيس فلمحق  
 عوف بن بدر واخاخذ يفته فقتله ثم واه مائة فاقمة متلية عشرة والعشرة التي قد اتي على حملها  
 عشرة شهرة المتلية التي قد نبت بعضها والباقي يتلوها بالنتاج فالحامل متلية والتي يتبعها ولدها ايضا  
 متلية ثم قتل جل بن بدر مالك بن زهير اخا قيس فاسل اليه ان ارد علينا ابلنا مع اولادها وكانت قد  
 ولدت عندهم فقد قتلتم بقتيلكم فقال بنو قارة نعطيهم اكثر مما اعطونا وامسكوا اولادها فابى قيس  
 ان ياخذها الا مع اولادها ثم قتل جندب بن خلف لعبيس مائة فاقمة فهاج الحرب بين بني  
 علبس وفراره نحو من اربعين سنة فقال قيس ولكن الفتى جل بن بدر بغى والبغى مرتعد وخيم  
 اظن الحلم دل على قومي وقد يستجمل الرجل المحليم ومارسته لرجال مارتو فموج على ومستقيم  
**قوله** جاور بجرا او ملكا معناه اطلب الخصب وقد اتفقت العرب والفرس في جميع امثالها  
 الا في هذا المثل فان العرب قالت جاور بجرا او ملكا وقالت الفرس به شاه اشناؤنه وودهد ورة والمغ  
 لا الملك معرفة ولا الجرا راي لا تعرف الى الملك ولا تجاور البحر وقال ابو العتاهية على مذهب الفرس  
 ان الملوك بلا حيثما حلوا فلا يكن لك في كنفهم ظل ما ذير جاب قوم اذهم غضبوا جارا عليك ان ارضيتهم

وان نصحت لهم ظنوك تخدعهم واستثقلوك كما يستثقل لكل فاستغن بالله عن ابوابهم كرم  
 ان الوقوف على ابوابهم ذلك **قولهم** جدك لاكدك الجحد قسم الله تعالى للعبد حفظه  
 من الدنيا فمن قسم له شئ ناله ومن لم يقسم له حرمه وان اجتهد في طلبه يقول ان كان لك جد  
 فزت بما تطلب وان لم يكن لم ينفعك الكد وهو من قول الحرث بن حنزة عش بجحد لا يضرك النوك  
 ملاقيت جدا وقيل انما عيش من يرى بالجحد وقال  
 ازد شيرا اذالم يساعدا الجحد فالحركة  
 خذلان ورب لا نزع لعرصته فان ببغيته بمفتاح عزيمه الصبر تعالج مغاليق الامور لا يغرنك المرتقى  
 السهل اذا كان المخدر وعرا تامل موضع قدمك تامل فوا حشر نراك ووافق هذا قول زهير  
 ومن لا يقدم رجلاه مطمئنة ليثبتها في مستوى الارض يزل وقال بعض العرب ومالب اللبيب بغير حيلة  
 بأعنى في المعيشة من قتيل وأيت الحظ يسترك عيب وهيمات الجحد ودر من العقول وقال غيره  
 لا جد لي والجحد ليس ينفع وقال غيره خلط الدهر في القضاء علينا رتب جمل الحظ من كل عقل  
 وقال بعضهم طلبا لمقاتل انزل عز العكنا واجهج الادب الى الجملاء ورب مجتهد مكث  
 وذى حظ قليل الحيلة وحريص قد خاب ومقتصد قد فاز وفي حسن الظن بالله درك الدارين  
**قولهم** جروا له الحظير ما اتجوا حظير زمام الناقه يقول اتبعوه ما صلح فاذا كان اتباعه فسادا  
 فتوقوه والمثل لعاد بن ياسر قاله في عثمان رضي الله عنه حين نعم عليه ما نعم وقريب من هذا قولهم  
 امش بدايك ما حلك ونحوه قول الشاعر البس قميصك ما اهتدك يجيبه فاذا ضلك جيبه فتبدل  
**قولهم** جاحش عن خيط رقبتك يضرب مثلا للرجل يجذد على نفسه ويدفع عنها والجاحش  
 المدافعة قال الاعشى اجاحش عن اعراضكم واغرا لسانكم قراض النعامي ملجبا وخيط الرقبه النخاع  
 ومثله قولهم عن نلهم ما تمل وقل والوقر الحمل اى تخفف عن نفسك **قولهم** جمع جواميزك يقال  
 ذلك للرجل يومر بالجحد في الامر والاجتهاد فيه وهو مثل قولهم اشد حيا زيمك للامروى عن علي  
 كرم الله وجهه حيا زيمك للموت فان الموت لا فيك ولا ينزع من الموت اذا حل بواديك  
 فخذ واشدد واظم تصيب حيا زيمك عن اخماره والجرا سترها هنا الاطراف وما يتشعب منها و  
 الجرموز الحوض الصغير يتخذ للابل وبه سمي الرجل والمجنوم والخزيم الصدر وما والاها وتجوز للابل  
 اذا ذهب وقال لا صمعي جمع زيرك اى جمع ثيابك وانقبض قال ولا اعرف ما الزير **قولهم**  
 الجحش لما تدرك الاعيار اى تنصر على صيد الجحش اذالم تقدر على لغيره والمعنى خذ القليل اذا فالت  
 الكثير وغلب فذهب فلم يلحق وهو مثل قول العامة اذالم يكن ما تريد فار ما يكون وقال نهشل بن  
 حري اشدنا ابواحد عن ابي بكر ومولى رقدت النعج حتى يرد علي وحتى يعذر الراعي عاذر

اذا كان لا يرضى بوايك صدره ولا انت ان لم يرض وابلت قاسم فخبير جميل ان في اليأس رحمة  
 اذا الغيث لم يطر بلائك ما طره **قوله** زاء ستمار يضرب مثلاً لسوء الخبز يقال جزاء ستمار  
 وكان ستمار بناءً مجيداً من الروم بنا الخمر رقيقاً للنعمان بن امرئ القيس فلياة تله للنعمان اليه اعجبه  
 واستحسنه وكره ان يعجل مثله لغيره فالقاء من اعلاه فخر ميتا فقال الشاعر **قوله** بني سعد الحسن فليانا  
 جزاء ستمار وما كان زاذباً وقال غيره جزاء جزاه الله شر جزائه جزاء ستمار بما كان قدما  
 ويقولون في معنى هذا المثل جزاه مجازاة التمساح ويكون ان التمساح ياكل اللحم فيدخله في فمه  
 اسنانه فينتخ فاه فيجى طائر فيسقط عليها فيخلمها وياكل اللحم فيكون طعامه مطاثر وراحة للتمساح  
 فربما ضم التمساح فاه على الطائر فيقتله ويرى فيه خرافة وتركها واعجب من هذا الطائر طائر يطير  
 في البحر ويذبحه طائر صغير لا يقارقه حيث ذهب فاذا اضجره ذرق فلا يحظى فيه فيبتلعه ينصرف  
 وبشره **قوله** جانك من يجنى عليك يقال ذلك للرجل ياخذ البرى بذنب المجرم  
 ويقولون لا تجنى يمينك على شمالك والمعنى ان القريب لا يؤخذ بذنبك لقريب واما قول  
 النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وابنه لا يجنى عليك ولا تجنى عليه فالمعنى ان الرجل اذا قتل  
 رجلاً اخطأ لم يؤخذ ابوه بالديه ولا ابنه ولا بنو عامه ويقولون كل شاة تناط برجلها والمثل  
 من شعر لؤي بن كعب بن عامر جانك من يجنى عليك وقد يعك الصالح فخر بالجر  
 والمحرب قد يضطر جانبها الى سوء المضيق ودونها للرجب وفي خلاف ذلك يقول الشاعر جنى بن  
 عمك ذنبا فابتليت به ان الفتى بابن عم السوء ما خوذ **قوله** جدح جوين من سويق  
 غيره يضرب مثلاً للرجل يسبح بماله غيره يرض بماله والجحد شرب السويق جدح السويق اذا شربه و  
 الجحدج اي جدح به نحو الملقه والجحدج ايضا الدبران وفي حديث عمر رضي الله عنه سقسقت  
 بجارح السماء جمعه وهو واحد كما تجمع الشمس على شمس وانما تجمع على مطالعها في كل يوم ونحو المثل  
 قول بعضهم محب الخبز من كاس لندما **قوله** جلت لها جنى عن الولد جلت  
 هاهنا معنى صغرت والجلل الصغير الكبير يقال امر جلل اي جليل كبير هذا في جنب ذلك  
 جلل اي عظيم حقه والهاجن الصغرة والجمع هو اجن ومنه قيل اهتجت الجارية اذا تكلمت وهي  
 صغرة ويرى يأسه من النخل لتي ثمل وهي صغرة مهتجته وغنم هو اجن تفرج قبل وقتها يضرب مثلاً  
 في نزاله **قوله** منزلة الكبير جاوز الخزام الطيبين وقد ذكرناه في لباب الاول  
**قوله** الجواد يعثر به مثلاً للرجل الصالح يسقط السقطة ويقولون لكل حسام نبوة  
 وحق نبوة راعى حليم هعونا ولكل كريم صبوة وفي معنى المثل قول الشاعر

وان الغمام العريخلف ثوة وان الحسام العضب تدبو مضارب وقال غيره لا والسيف ينكل وهو بادى  
الروفق وقريب منه قولهم من لك باخيك كله وقال النبي صلى الله عليه وسلم لاهليم الاذ واناة ولا  
عليم الا ذو عشرة ولاهليم الا ذو تجر **قولهم** جرى فيه مجرى للدود ويقال ذلك للخلق الذى  
لا يفارقه الانسان كانه لد به والدود الداء الذى يلد به الانسان وهو ان يصب في شق فيه وفيه  
تفسير اخر قيل معناه انه بلغ منه كل مبلغ واصله من اللد يد بين وهما صفتا العتق ومنه قيل فلان  
يتلد اذا نظر يمينا وشمالا من التحير الا ان الذى يلد به الملة **قولهم** جاء يفرى ويقعد واوردت  
هذا وما شاكله في باب الجيم لانه جاء عن العلماء وكذلك وان جازان يقال هذا للرجل اذا جاء يعيل  
علا محكا ومثله قولهم جاء يفرى الفرى اى يفعل العجب وفى لقمان الكريم لقد جئت شيئا فريا اخبرنا  
ابو القاسم بن شيران قال حدثنا الجوهري عن ابي زيد عن عقاب عن وهب عن موسى بن عقبة <sup>عن</sup>  
عن عبد الله بن روى النبي صلى الله عليه وسلم فى ابى بكر وعمر رضى الله عنهما قال رايت الناس اجتمعوا  
فقام ابو بكر فترع زوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت  
غريبا فماد ايت عبقر يا من الناس يفرى فرقة حتى ضرب الناس بعطن والغربا لدوا الكيرة والنزع الاستقساء  
بالدلو على غير بكره والمتح الاستقاء على بكره **قولهم** جاء يقرى اى جاء ومعه عيال كقوله البقر  
العيال عند العرب قولهم جاء على حاجبه صوفى اى جاء مغلوبا وقد فجع عليه ولم يخرج الى صله  
**قولهم** جاء بوركى خير يواد جابا بالخبر بعد ان عرف بعضهم فكأنهم علموا باؤله فجا باخه قولهم  
جاسبه لا يقولون ذلك للرجل اذا جاء فارغا ومنه جاء يضرب باصمديداى جاء فارغا **قولهم**  
جاء بالانزب اذا جاء بالدهية قال الشاعر فلما غشي لي وايقنت انها هى الا زبا جاءت بام جوكى  
وليس فى لربيه فعلى الاثلاث كلمات الانزب وهى لدهية وشعى وادما موضعان قال الشاعر  
وهو جري ر اعبدا حل فى شعبي غريبا **قولهم** جاء بالخطب **قولهم** جاء بالخطب  
الوطبان اذا جاء بكثرة الكذب قال الشاعر وجاءت بنوا عجلان بالخطب <sup>الخطب</sup> ويقال ذلك ايضا للكذاب  
اذا جاء يكذب كذا باستشعنا ويقال المتهام انه ليو قد بالخطب الطيب قال الشاعر من البيض لم تصطد على  
حبل الامة ولم تمش بين القوم بالخطب الطيب اى لم توجد على امر تلام عليه هذا قول بن السكيت  
**قولهم** جاء بعيرة عين اذا جاء بالمال الكثير ومعناه جاء بالكثير يملا العين حتى يكاد يعورها  
يقال عرت عينه اعورها اذا فقأته او قيل معناه ما كانت العرب تزعم ان الابل اذا بلغت الفافعرت  
عين فحلها وفيت وحرست وان لم تفعل به ذلك هلكت وفيت ومنه قول الشاعر  
وكان شكو القوم عند المنى كى الصيحات وفقا الاعين **قولهم** جاء بالطم والرم قاموا العظيم البحر

والرم الثرى ومعناه جاء بالكثرة وقال الاصمعي لا عرف اصل الظم والرم وقال المفضل اى جاء بالكثير  
والقليل والظم الماء الكثير وغيره والرم مكان بالياء مثل العظم وما اشبهه ثم ايتغير الواحدة رمة **قوله**  
جاؤا قضمهم بقضيفهم اذا جاؤا مجتمعين لينتشروا ولم يتخلف احد قال الشماخ وجاءت جاش قضمها  
بقضيفها تستريح على البقيع سبالها وقيل معناه جاء صغيرهم وكبيرهم قالوا واصل القضم المحصى المتنا  
والقضم كجارها وهو قضم وقضيف وقد افضل لمكان اذا صار فيه قضم قال ابو ذؤيب لا اقضم  
على المضجع ومثله قولهم جاؤا جافغفيل وجاؤا جافغفيرة وجاؤا بارياهم وجاؤا على بكرة ابيهم وجاؤا بجذائيرهم  
وجاؤا فى الحرف والدمعش والعزم كل ذلك اذا جاؤا بكثرة وجاؤا على بكرة ابيهم اذا جاؤا باجمعهم ولم  
يبق منهم احد وليس ثم بكرة **قوله** جاء نصب لثا نه يضرب مثلا للرجل يشتد حرصه على الحاجة  
يقال صيدت لثته وقصب لثا سالت للحرس واشهوة قال بشر خيل لثته لثاها للمغنم وقال غيره  
ابينا ابينا ان تصب لثاكم على رشنات كالظبا غواطيا فاذا رنت شفته فمعناه يبيت من العطش قال  
الراجز اذ اراقى عنده حتى دنا اى يبس فوء لما يلقي من شدة الفاقة **قوله**  
جعلته نصب عيني يعنى به شدة العناية بالشئ وترك العقل عنه والنسيان له وذلك ان الشئ  
اذا كان بحيث يراه لرئيسه وقريب منه قول امرئ القيس وبات بعيني قايما غير مرسل  
ومثله قول الله عز وجل تجرى باعيننا وفي خلاف ذلك بمراد ابنى وجعلته بظهير ومنه قول الله جل  
ثناؤه واتخذتموه وركم ظهريا **قوله** جاء ينفذ مذ رويه معناه يتهدد من غير حقيقة و  
المذروان فرعا الاليتين وفى كلام الحسن ما شان يرى احدهم ابص بصا يملح فى لباطل لما ينفذ  
مذ رويه ويضرب اصدر ريه يقول هاتانا ذاعرفونى البصر الرجس والمخ التكرس وقيل السرعة ولهذا اصح  
وقال الاصمعي جايحرجليه اى جاسمقلا وجايحرج عطفية قال ابن الاعرابى اى جاسمقلا جايحرج اى جايحرج  
**قوله** جاء صكة عى ومعناه جاء حين قام قايما الظهيرة ونحو رجل خرا قوما قايما الظهيرة فصلهم  
صكة شديدا فصا ومثلا لكل من جاء فى ذلك الوقت لانه خلاف لعادة فى الغداة ليس وقتها الغداة  
كما قال الشاعر فلم ار مثل الحق حيا مصبعا ولا مثلنا يوم التقينا فراشا وقال غيره  
صحنام بكل اقب نهدي وقيل عى تصغير عى تصغير الترقيم ويعنى به الظبي ويراد انه سيد ومن حر  
الشمس فى لهو اجر وهو يبك بما يستقبله يضرب مثلا فى الجي هاجرة ويروى صكة عى على فعلى مثل  
حبلى وهو اسم رجل **قوله** جاء وقد لفظ مجامه اذا جاء بمجهود من الاعيا والعطش و  
مثله قولهم جاء وقد قرض وباطر فاذا جاء مستحييا قيل جا كما صلى لغيره فان جا وقد قضى حاجته  
قيل جا ثانيا من عنانه فان جا متكبلا قيل جا ثانيا عطفه وفي القران الكريم ثانى عطفه فان

جافا وغاقل جايضرب اصدر رير وانظ الحامه اى تركه ولم يمسه بلسانه واصل اللفظ ان تخرج الشئ  
من فيك ومنه سمي اللفظ الكلام وفيه كلام بعضهم يفتاب رجلا لقد تلمخت بمضغة طال ما لفظها الكرام  
وقال غيره لرجل لفظني البلا اليك ودلني فضلك عليك والرباط الخيل وثانيا من عنانه اى قد  
شاء على عنق الدابة مسترخيا لا يجار به **قولهم** جاب الهيل والهيلان اذا جابا لكثرة ومشله  
قولهم جاء بما ضاء وصمته اى بما اطلق من الدواب والرقيق وما صمت يعنى لعين والورق واوّل من  
تكلم بالترتبا حين قدم عليها قصير من العراق بما قدم من المال وهذا اصل قولهم مال تاطق ومال صامت  
واصل الهيل من قولهم مال التراب اذا ارسله من يده كأنه حال لمال هيل والهيلان تباع وتوكيد  
**قولهم** جاب الضم والوجع اى جاب كل شئ فان بن الاعراب لفتح ما ضم في الشئ في الريح ما نالت الريح  
وقال الاممى الفصح الشمس نفسها لا بوجيبه يقال ذلك في موضع التكثير والفتح البراز الظاهر  
**قولهم** جلى محب نظره معناه ان نظره المحب الى المحب يبون بحبه وان لم يبح به قال دريد  
بن الصمّة ولا تنفى الصنعة حيث كانت ولا النظر الصحيح من السقيم **وقال** رجل من ثقيف  
وه تكثر على نبي الضم عتبا ولا ذكر التجنب والذنوب متى لك في صديق او عدو **تجلبس** العيون عن القلوب  
**قولهم** جى الوادى فطم على القرى يضرب مثلا لامر لعظيم يحى فيعم الصغيرة الوادى النهر  
الكبير والقرى بجري الماء الى الروضة والجمع قريات واقرية وطم علا وقهر منه سميت ليقية طامة و  
طما ايضا علا وكثر وجرى على القليب وهو تحريف والصحيح على القرى **قولهم** جاري بيت  
بيت اى بيته الى جانب بيتى بفتح التا منها جميعا فاما كيت فكيت فكسر التا فيها جميعا وفتح  
ور بما قيل ديت وديت يقولون هو مجاورى مكاسرى اى كسرى بيتى الى كسرى بيتى ومطاني اى طنب بيتى  
الى طنب بيته **قولهم** جبلت القلوب على حب من احسن اليها وهو من كلام رسول الله ص  
اخبرنا ابو احمد قال حدثني احمد بن اسحق والبخارى قال حدثنا زيد بن احرم قال حدثنا بن عايشة  
قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن زجل من قرش قال كنا عند الاعشى فقبل ان الحسن بن عماره ولى  
المظالم فقال ما ليمايك بن الحايك وللمظالم فخرجت حتى تبت الحسن بن عماره واجريته له فقال علي  
بمنديل واثناب فوجه بها اليه فلما كان من الغد بكوت الى الاعشى فقلت اجري لي حديث قبل ان  
تجتمع الناس فاجريته فقال بخ بخ هذا الحسن بن عماره وان العمد وما زانه فقلت بالاس قلت ما  
قلت واليوم تقول هذا قال بع هذا عنك حدثني خيممة عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه  
قال جبلت القلوب على حب من احسن اليها اى خلقت وطبعت والمجبة المخلق وفي القران  
الكريم والمجبة الاولين يعنى المناق الاول **قولهم** جباب فلا تثنى ابريا يضرب مثلا للرجل

القليل الخيراى لا يكلمه فانه لاخير فيه والجباب جارا النخل يقال جباب ولاطلع فيه والابو المصلح  
 للنخل ابر النخل يا برة ابر اذا اصله ولحمه والمؤثر صاحب النخل الذي يامر بالا بار **قولهم**  
 المجمع اروي والرشف يشرب مثلا للقصد في النفقة والمراد ان المجمع اجلب للري ورشف الماء  
 اروم لشربه **الامثال المخرجة في التناهي** والمبالغة الواقعة في وايلا صولها المجيم  
 اجبن من المروق فوطا وهو رجل كان يتبع بالاشياء فادارت لنساء تجرته فابقظنه ذات غداة وقلن  
 هذه نواصي الخيل فجعل يقول الخيل ويضط حتى مات وقيل هو رجل خرج مع صاحب له في فلاة  
 فلاحت لها شجرة فقال احدها لصاحبه اري قوما رصدوا فقال انهم عشرة فجعل يقول وما غتاه  
 اثنين بين عشرة ويضط حتى ترف روحه ومات وقيل انه مولى لآخرن ضرب باذن بن لحيم على رجله  
 فخنقها فسمى خنيفة وضرب خنيفة الاخرن فخذ منه فسمى جذيمة فلما اري مولى لآخرن ذلك جعل  
 يضط حتى مات وقيل ان حديشما نذكر في لباب الرابع عشر عند قولهم العميف ضيعت اللين  
 واجبن من صافر وهو كالمصفر من الطير وقيل هو طائر ياخذ غصن شجرة برجليه ويتدلى منكوسا و  
 يصفر طول الليل مخافة ان ينام فيؤخذ وقيل انهم اراد والمصفر به وذلك انه اذا صفر به هرب و  
 قيل الصافر الذي يصفر بالمرارة لريبة فهو يجبن ويخاف لظهوره على امره وانشد ابو عبيدة للكثير  
 ارجوكم ان تكونوا في مؤتمكم كلبا كهوا ثقلى كل صفار لما اجابت صفيلا كان آيتها شيطا الوجع بالانار  
 وحديث ذلك ان رجلا كان يعتاد امرأة فيجئها فيصفر فتخرج عجزها من وراء البيت وهي تحدث  
 ولدها فيقضي حاجته منها فعلم بذلك بعض ولدها فغاب عنها ثم جاء وصفر ومعه سمارحما  
 فلما جات لعادتها كواها فاجلخليلها فقالت قد قتلينا صغيركم اجبن من صفر واجبن من كروان  
 وهما طائران معروفان اجبن من الوطواط وهو الخفاش اجبن من ليل وهو فرخ الكروان ومن النهار  
 وهو فرخ الحبارى اجبن من ثمل وهو الثعلب اجبن من الرياح وهو فرخ القرد ومن الهجرس وهو  
 القرد ها هنا ويحكى ان القرد اذا كان الليل اخذت في ايديها الاجار ووقفت كل واحد منها  
 الى جنب الاخر فربما نام احدها فسقط الحجر من يده فتفرغ جاعتها فتتأخر وتصبح من الموضع الذي  
 كانت فيه على اميال وذلك من الذيب وقيل الهجرس من الثعلب وقيل ولد الثعلب واجرا من ذباب  
 بالهجر لا يرفع على انقل للملك وقا به وعلى نفا الاسد فينادي فيرجع قاك الشاعر  
 ولا أنت جرا حين تغدو وشاردا وعش الجحان من القدوح الاقروح القدوح الذباب لانه  
 يحك ذراعاه بذراعاه كانه يقدح والاقروح شبه بالفرس والاقروح البياض الذي بين عينيه لانه قد  
 هزجا يحك ذراعاه بذراعاه فعل المكب على الزناد الاجذم واجرا من فارس خضاف خضاف



بالضاد مجمة وكان رجل من غسان وكان من اجبن اهل زمانه يقف في اخر الصف وينهزم اولـ  
منهزم فبينما هو ذات يوم واقف جاسهم فوقع بين يديه فراه يهتز فتأمل فاذ هو اصاب يوبوعا  
في حجر بين يديه فقال اترى اليربوع هذا ظن ان هذا السهم يصيبه وهو في جملة الانسان في شئ  
ولا اليربوع فارسلها مثلاً ثم استقدم وكان من اشد الناس وقيل هو سمير بن ربيعة وكان من خد  
ان كسري بعث جيشا عليهم رجل يقال له قولي الى قيس فاجتمع اليه قوم من اليمن كانوا بالعقيق فلما  
نظر والى المرازبة واليمن في الحديد قالوا لا يموت هؤلاء ابد فبرز رجل من المرازبة فاجمعت قيس كلها  
عنه فجاسر سمير فبرز اليه فطعنه فارده عن فرسه وقال يا قوم انهم يموتون وانكسر لفرسك اليمن  
فقال سمير فككت الامارة عن عامر واجعلت قومي يضرب خضتم وطعن كاتزاع حور الخائن  
اذا انتزع الرمح منه يحجم اذا ما جئت محرباً هجنا لها يضرب ذلك كحقوا الضرم نعلق اقحاف ضم الشؤن  
كبيض النعام اذا ما انحطم فقال للناس جرأ من فارس خضاف لا قدما حين اجم الناس واجري من خاض  
خضاف وهو فرس طلبه بعض الملوك فخصاه صاحبه فتمثل به لاجترابه على الملك واجرام من خاصي  
الاسد معروف واجرام من ذي لبدة يعني الاسد ولبدة وزهرته ما تلبد على منكب من الشعرو  
اجرام من اسامة وهو اسم من اسما الاسد غير مصروف واجرام من فسورة وهو الاسد اخذ من القسوة وهو  
القهر واجرام من ليث بحقان موضع للاسود واجرام من الماشي يترج وهو فأسدة معرفة واجرام من الأبهين  
قيل لها السيل والمحرق وقيل السيل والجدل الهائج قال الشاعر ولما رايتك تنفى الزمام  
ولا قد رعدك للمعدم وتجنفوا شرفيا ذاما اخل وتد في الدنى على الدرهم وهبت اخاءك للأبهين  
واللاعين ولم اطمح ويروي للاثومين وللاعميين والاثومان الدهر والموت والاعيان السيل  
والنار اجرام من السيل واجرام من الميل مهموز من الجرأة وغير مهموز من الجري ويقال لا افعل ذلك حتى  
ترد وجه السيل واجرام من قطرب وهي ابنة تجول الليل والنهار كنه لا تنام واخبرنا ابو القسم عن  
العقدى عن ابي جعفر عن المدائني عن محمد بن ابراهيم بن نصر بن سيار قال كان عطا الترك يقولون  
ينبغي للمقاييد العظيمة القيادة ان يكون فيه عشرة اخلاق من اخلاق البهايم شجاعة الديك وتحسرها  
الدجاجة وقلب الاسد وحيلة الخنزير وفرغان الثعلب وصبر الكلب على الجراح وطرسه الكركي وحذر  
الغراب وغارة الذهب وسمن يفر وهو دابة تسمن على الكد وجولان قطرب واجوع من كلبته حومل وهي  
امراة من العرب جوعت كلبتها حتى اكلت ذنبها قال الشاعر كما ضيت بخلا وسوء عاية  
لكلتي باي سالف الدهر حومل واجوع من زرعته وهي كلبته لبني ربيعة قتلها الجوع ثم يطعموها حتى ماتت  
واجوع من لسوة وهي الكلبة والجمع لعي كما تقول بدرق ويدر ودولة ودول واجوع من الذيب هو

وهو جامع وذلك لان لا ياكل الا ما يصيد ولا يرجع الى فرسته فاذا اشتد جوعه استقبل الفسيم حتى  
 يتملى جوفه فيكتفى به ويقولون وماه الله بداء الذئب يعنون الجمع وقيل هو الموت وذلك ان الذئب  
 لا تصيبه علة الاعلة الموت واجوع من قراد لانه يلصق ظهره بالارض سنة وبطنه سنة لا ياكل شيئا  
 حتى يجدا بلا فاذا كانت الابل منه على مسافة بعيدة تحرك فرسها كان الحراب وهم سارقا لابل يستدرون  
 بحركته على قبالها فيتهيئون للذهاب حتى اذا قربت وثبوا عليها فالقراد اصداق الحيوان حسا آجل  
 من الحرش يقوله من يخاف شيئا فيبتلى باشد منه والحرش صيد القتب وهو ان ياقى الرجل جحره  
 فيضربه بيده فيفقد والضرب ان حية ائتته فيخرج منها القتالها فيأخذها ويربها فطن فرس يجمع  
 ونزعت العرب ان الضرب كان يحذر حمله ذلك فرأى رجلا يهدم جحره فقال له هذا الحرش يا ابة  
 فقال هذا آجل من الحرش وحكيت فيه حكاية اخرى مرت قبل واجور من سدوم وسدوم رجل كان  
 في قديم الزمان يتمثل به في الجور وذلك انه كان على قنطرة ياخذ من كل انسان يعبرها دهرها فقال له  
 رجل انا اعبر تحتها فقال اذا تعلى درهمين فتمثل به في الجور واجشع من اسرى لدخان ونذكر حديثه  
 فيما بعد واجشع من كلب واجشع شدة الحرش والشر وذلك موجود في طباع كل سبع فتراه اذا  
 اكلى سعة كانما يبادر شيئا يجاذبه اجهل من حمار من قول الناس للجاهل هو اجهل من حمار ومن بديع  
 ما جاء في هذا قول الشاعر هذا الحمار من الحمير حمار اجهل من فراشة لانها  
 تلقى نفسها في النار واجهل من عقرب لانها اذا مرت بالعنقة ضربتها بابرتها واجهل من راعي  
 ضان قالوا الان بعد عن الناس فوق راعي الابل جهل أجمع من ذرق واجمع من غملة والذرة النملة  
 الصغيرة وليس في الحيوان غير الانسان يدغم من يومه لغدا كما النحلة وكذلك النحل تدخر العسل للطعم  
 واجرد من صخرة واصل الجرد القشر واجرد من ضلعة معروف واجرد من جراد وهي دملة لان ثبت شيئا  
 يقال للرجل المشوم الذي يقتلع الاصول بشومه انه اجرد من الجراد لان الجراد اذا وقع في زرع جرده ولم  
 يبق منه شيئا اجل من ذي العمامة وهو سعيد بن العاص بن امية وكان اذا لبس العمامة لم يلبسها قرشي  
 وقيل لم يلبس قرشي عمامة على لونها واذا خرج لا تبقى امرأة الابزيت لتنظر اليه لجماله قال الشاعر  
 ابواحيمة من يعتم عمته يضرب وان كان ذمالا وذاولدا ومن عادات الملوك ان لا تسوغ لرعاياها  
 موافقتها في ثمن من الامور وقيل اريد بالعمامة هاهنا لسيادة وفلان معام اي سيد تعصب براسه  
 كل جنانية تجتنبها عشيرة وعم الرجل اذا سود كما يقال في العجم قد توج ومن ثم قيل العاميم تيجان العرب  
 اجود من الجواد المبريقا لبر عليه اذا زاد عليه وسئل رجل عن الجواد المبريقا الذي يهين بهن الغير  
 وانف تانيفك لسانه اعدى سهلته واذا انتصب تالبت قيل فما البطي المقرف قيل هو المدكوك المنجبه

الضخم الارنبه الغليظ الرقبه الكثير الجلبه الذي ذاق ذقت امسكه قال رسلني واذا قلت ارسله قال —  
امسكني واجود من حاتم وهو حاتم بن عبد الله الطائي وكان يخرجه كل يوم فلما رأى ابوه اهلا كالمال  
وهب له فرسا وقلوا وجارية والحقه بمواشيه فبينما هو فيها اذ مرت به ركب فيه بشر بن ابي حازم  
والحطيئة يريدان النعمان فقالا للهمل من قيرك قال تسالان عن القرى وانما تريان الابل والغنم  
فانزلها ونزل لكل واحد منها جزيرا فقالا انما تكفينا شاة قال ردت ان يمدت كل واحد منكما  
بما رأى قالان انت قال حاتم بن عبد الله بن سعد قال بشر بالله ما رايت غلاما قط اذى كفا ولا اقرب  
عظفا ولا احضر فامك وانشأ يوتجيز ما ان رايت كابن سعد رجلا في الناس اندي احتر واحلا  
فتي اذا ما قال شيافعلا وقال — المحطيئة مجدا يجوز حاتم وعقلا وكل ما لا مثله وبذلا  
فقال انما اردت ان افضلكما فاما اذا مدهتما في فقد فضلتا علي هي بدت ان لم تقسمها فاقسمتا  
الابل والغنم وبلغ اباه الخبر فقال ابن ابي وغنى فقال رايت ان هلك ما كنت فاعلا قال كنت  
اصبر قال فالان اصبر فارتحل عنه ابوه وتركه في الدار فمر به ركب فسالوه راحلة لصاحب لهم فقال  
دوكم الفرس فربطت الجارية الفلوجارها فتزع الى مت فانفلت وتبعته الجارية فقال لهم حاتم لكم  
ما تبعكم فبلغ اباه فقال ان الذي خلق الله من لحم حاتم وعظامه للجود وقال حاتم يدك تحول بيعة عنه  
وانى لعقل لفقر مشتركة الغنى تركك لشكل لا يوافق شكل ولى نيقة في لبذل والجود لم يكن  
تأنتها من مضى احد قبلى وما ضرني ان سار سعد باهله وخلفني في الدار ليس معي اهلى  
فما من كريم غاله الدهر سر لا فيذكرها الا ترد في لبذل وما من بخيل غاله الدهر سر لا  
فيذكرها الا ترد في لبخل ومترحاتم في رضى عترة فناداه اسير لهم اكلني لقيد والقل يا ابا  
سقانه فتال سات الي حين نوهت باسمي ما انا ببلاد قومي وليس عندي ما افديك به ثم  
اشتراه من العنزيين وخلاه واقام بقيده حتى اتى بقداؤه عنه وما روى مثل هذا غنى احد قبلا ولا  
بعده واجود من كعب بن مامة وقد مرت خبره في لباب الاول واجود من هرم وهو هرم بن سنان  
وكان من اجود الناس قال ابو عبيدة لم يضرب به المثل وقد سمعناه وقد ما حذر زهير فقال —  
ان البخيل ملوم حيثما كان ولكن الجواد على علاته هريم هو الجواد الذي يعطيك نايه حينما ويظلم احيا فافبظلم  
وقال — ان تلق يوما على علاته هريما تلقى انما تمنه والناس خلقا وكان قد جعل هريما على  
نفسه ان لا يسلم عليه زهيرا لا اعطاه فاشفق عليه زهير وكان يمر بالقوم وهم فيهم فيقول السلام  
عليكم ما عدى هريما وسمع عمر اصحابه يتذكرون الشعر فقبل بن عباس فقال قد جاءكم ابن نجد تهاضي  
عنه فقال يا بن عباس ما الشعر بيت قالت العرب قال قول — زهير

قوم أبوم سنان حين تغسبهم طابوا فطاب من الأول والثاني ولو لو كان يقعد فوق النجم من كرم  
 قوم يا أيهم أو مجد ثم قعدوا محسدون على ما كان من نعم لا ينزع الله عنهم ماله حسدا  
 انزلوا اذا منوا حتى اذا فرغوا مهتدون بها ليل اذا جهدوا فقال عمر اجد اولى بهذا  
 الشعر منكم يا بني هاشم فقال بن عباس فينا ما هو اكثر كتابا لله والنبوة اجرام من قاتل عقبة بن  
 سالم الهذلي وكان المنصور اذ ان يقطع الحلف بين ربيعة واليمن فقلد عقبة اليامة والنجين والبصر  
 وقلد من بن زائدة اليمن وبسط ايديهما في القتل واخذ الاموال فاسرع كل واحد منهما في قوم صاحبه  
 وصارت بينهما الطويل وانقطع الحلف وكان عقبة ظالما مهيبا فقتله رجل من ربيعة في المسجد الجامع  
 فقتل مكانه فضب به المثل فقتل اجرام من قاتل عقبة وقتل معن زائدة بعد غيلة قتله قوم من الخوارج  
 وهو يلي طبرستان وكان قد كتب معن الى عقبة كتب حتى اكف وكتب اليه عقبة لا والله وانعلم ايتمنا  
 سبق زوايلنا الى النار **الباب السادس في ما جاء من الامثال في اولها** حذوها  
 حذ العير الصلابة يقال ذلك في اليمن اذا امرتها ولم يمتنع فيها والصلابة ضرب من النبات و  
 خصوه بذلك لانك اذا جذبت بها انقلعت باصولها ويقال يمين حذوها هي اليمن المنكورة يقطع بها  
 الرجل حتى صاحبه قال الشاعرة الجرا على مثلها اذا طابوا مني عينا غليظة حلفت لم يصير علي لاجها  
 منعنا لتلاذ الزمك منها **محلقة** قليل الداء باب الامير عوجاجها وقال غيرك يهزج بين رجة خصمه  
 خوف الهزيمة كاهتر از الاشجع واذا تذكر حلفت اصغى لها واذا تذكر بالتقى لم يسمع **قولهم**  
 حسبك من شير سماعه معناه كفاه بالقول عارا وان كان باطلا والمثل لفاطة بنت النحر شب  
 الانمارية ومن حديثها ان الربيع بن زياد ساوم قيس بن زهير يدرع فاخذها منه ووضعها  
 بين يديه وهو راكب ثم ركض ولم يرد لها على قيس فعرض قيس لفاطة بنت النحر شب الانمارية امر  
 الربيع وهي تسير في ظعائن من بني زياد فاقتاد جلها ليرتفعها بالدرع فقالت ما رايت كاليوم فعل  
 رجل قطاين ضل حليمك اترجوان تصطلي انت وبنو زياد وقد اخذت امهم فذهبت بها عينا وشمالا  
 فقال للناس ماشاؤا وحسبك من شير سماعه فارسلتها مثلا فعرف صحتها قولها فخلا سبيلها وطرد ابلا  
 لبني زياد فقدم بها مكة فباعها من عبد الله بن الجعد عان القرشي وقال  
 الم يبلغك والانباء تقى بما لاقت لبون بني زياد وتحسبها على القرشي قشري باداع واسيا حداد  
 كما لاقت من حمل بن بدك واخوتها على ذات الامداد هم فخروا على بغير نحر وروادون عليته جواد  
 وكنت اذ ابليت بخم سوء ذلفت له بداهية فاد اطوف ما اطوف ثم اتى الى جدار الجار ابي دواد  
 وجار ابي دواد المحرث بن همام الشيباني وكان ابوداد في جوار فخرج صبيان المحي يلعبوا في غدير

فسمعوا ابن ابي داود فقتلوه **قوله** فقال لا يبقى في المحي صبي الا غرق في الغدير فاخذ ابوداود دينا  
 كثيرة **قوله** الحديد بالحديد يعلم يقول ان الصعب لا يلين الا بالصعب والفعل الشق  
 تقول فقلت الشئ شققت ويقال للزراع الفلاح لانهم يشق الارض والافلح المشقوق الشنة العليا  
 وكان عنزة يسمى الفلح الشق كان في شفته والاسم الفلح والفلاح ايضا الفلاح وهو البقا والفوز بالخير  
 افلح الرجل فهو مفلح وفي القرآن العظيم قد افلح المؤمنون ومثل هذا المثل قول زياد البيه يقرع  
 بعضه بعضا قال الاصمعي ومثل هذا المثل قولهم ان على ختك تطردين **قوله** الشاعر  
 قوم بعضهم بفيل بعضا هل بفيل الحديد الا الحديد **قوله** حبل لدهر شطره يضرب مثالا  
 للرجل لعالم بالدهر والاشطر جمع شطر واصد في حبل لناقة لانك تحلب شطرا ثم تحلب لشطر  
 الاخر والمعنى انه جرب لدهر في جميع احواله ومن قال حبل لدهر شطرية فانه اراد الخير والشر  
 والنفع والضر قال لقيط بن يعمر ما زال يحلب هذا الدهر شطره يكون متبعا ومتبعا ومن  
 هذا البيت اخذ زياد قوله انا شطنا وسائنا الشائسون وجربنا وجربنا المجربون والنا والعلينا  
 فوجدنا خيرا في غير ضعف وشدة في غير عنف وفي هذا المعنى قول الشاعر لا يدرك المجد  
 اقوام وان كرموا حتى يذوا وان عزوا لا قوام ويشتموا فتري الى لوان سافرة  
 لا صفح ذل ولكن صفح احلام **قوله** حلبة بالساعد الاشد يضرب مثالا للرجل  
 ياخذ حقه بالغلبة والساعد مذكر والذراع مؤنث وهما شئ واحد ومن الامثال في التقوى و  
 التقصد وركوب الهول قول الاول — لم يبين في طلب العلى الا التعرض للمتوف  
 فلا قد فن بمسجتي بين الاستنة والسيوف ولا حلبة ولورايت الموت يلعب في الصفوف  
 فلم يمانع الفتى فوش لا سنة والسيوف **قوله** حور في محارة قال لعلماء معناه  
 تمخير في موضع تمخيره وقيل حور رجل في محارة اي كل يوم في نقصان ويقال احار الشئ اذا نقص  
 واذا رجع قال النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ بالله من الحور بعد الكور قال اوارد النقصان بعد  
 الزيادة والانتقاص بعد الاستواء قيل من قولهم كاد العامة اذا سواها على راسه فماتت اي  
 انتقضت وقيل حور في محارة هالكا في موضع يهلك فيه والحور الهلاك **قوله** العجاج  
 في بيلا حور شر وياشر ويقال رجل هوراي هالك كما يقال رجل بور والجميع والواحد فيه سواء  
 وفي لسان الكويم قوما بورا فجمع قال ابن الزهري يارسولك للمليك ان لسانى واقف فقلت اذا انا  
 بور فوجدوا الحور ايضا جمع الحور وهو لور وورى نعوذ بالله من الحور بعد الكور من قول لعرب  
 حار بعد ما كان اى كان على حاله جبلة فحار عنها معناه رجع يقال للعود الذي تدور عليه البكرة

محمداً لأنه يرجع الى حالته الاولى بعد الدوران وقيل الكور الاجتماع ومعناه نعوذ بالله الخروج عن  
الجماعة بعد الحصول فيها **قوله** حار استأثن يضرب مثلاً للرجل العزيز بصيرة لئلا يكون  
حاراً فصاراً تافهاً ونحوه **قوله** الشاعر ولقد ارايت والاسو تخافني واخافني من بعد ذلك التنا  
**قوله** المحمي اضرتني لك يضرب مثلاً للامر يضطر صاحبه الى خضوع والمثل لعروب بن معاذ  
كرب قال لعروب بن الخطاب اخبرنا ابو احد عن بن عرفة عن احد بن يحيى عن بن الاعرابي قال حدثني  
رجل من ولد سرقة الغفاري ان عمرو بن معدى كعب قدم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فسأله  
عن سعد بن ابي وقاص فقال اعرابي في ثمرته عاتق في جملته اسد في نامورته نبط في جبايته  
قال كيف علمك بالسلاح قال بصيرة قال فاخبرني عن القبل قال منايا تخطي وتصيب قال فاخبرني عن  
الصح قال اخوك وربما خانك قال فاخبرني عن العرس قال هو الهجن وعليه تدوير الدواير قال فاخبرني  
عن السيف قال عنده قارعت املك الشكل قال بل املك قال بل ابي والمحمي اضرتني لك قال بوهلا لاي  
الاسلام اذ لني لك ولو كان في جاهلية لم تجسر ان ترد علي والتمه كساً أسود تلبسه الاعراب والعاتق  
الجمادية الشابة وصفه بالحيا والنامور الاجرة هاهنا قوله نبط في جبايته وصفه بالاستقصاء في  
جباية الخراج **قوله** المحفايط تحلل الاحقاد يضرب مثلاً للرجل يغضب محبته وقريبه  
وان كان مشاحنا له وقيل لبعضهم ما تقول في بن العم قال عدوك وعد وعدوك والمحفايط الغضب  
**قال** القطامي اخوك الذي لا يمكن الحسن نفسه وتعرض عند المحفظات الكتابيف يقول  
العداوات تتفرق فتذهب عند المحفايط والارض فضاض التفرق والكتايف العداوات الواحدة كثيفة  
والمحفظات الامور التي تحفظ الناس لي تغضبهم والمحسن الرفعة يقال حسنت له احسن حسناً وقال  
عويص القوافي نخلت له نفس النسيجة انه عند الشديدة تذهب الاحقاد ومن ذلك قولهم  
اكل محمي لا ادعرك لاكل وقد مر ذكره **قوله** حميم الرجل اصله يضرب مثلاً للرجل  
يعجب باهله وللقوم يمدحون اخاهم ويعجبون به ومثله قول العامر بن ميمون العنبري من الاهلها  
ومنه قولهم ايضا زين في عين والد ولد وقولهم كل فتاة بابيها معجبه وقيل لعروب بن عبد العزيز  
لو بايعت لابنك عبد الملك وكان فاضلاً فقال لولا اني اخاف ان يقال زين في عين والد ولد  
لفعلت ومن هاهنا خذ ابو تمام **قوله** ربي بالاصان ظن الان لابن هو بابه وبشر  
مفتون **قال** اخو زين في عين حاسديكا زين في عين والد ولد والحميم القريب يقال  
فلان احم الى من فلان اي اقرب ومحار الكلام حميم الرجل من هو من اصله اي قاربه **قوله**  
الحليم عطية الجهول ولا ينتصف منه وما يجرى مع ذلك وان لم يكن منه قول النابغة



وان مطية الجمل الشباب واخذ ابونواس فقال كان الشباب مطية الجمل ونحو قول الشاعر  
وانما الحلم ذل انت عارفه والحلم عن قدرة <sup>الكريم</sup> وقيل لبعضهم ما الحلم قال الذل تصبر <sup>عليه</sup> **قوله**  
الحمد مغنم يقولون الحمد مغنم والمذموم مغنم معناه انك اذا اقدت فخذت فقد استغدت وغنمت  
واذا نلت فذمت فقد غرمت وخسرت ولم يذهب من مالك ما اكسبك حلا وجنبك ذما وقال  
زهري في تعظيم شان الحمد ولو ان حد الناس بخلاف <sup>يحيى</sup> ولكن حد الناس ليس بخلاف ولكن فيه باقيات وراة  
فوق ربيك بعضها وتوف **قوله** <sup>غيره</sup> لا الشان كان له يولد **قوله** <sup>غيره</sup>  
وان قليل الذم غير قليل وقيل ذكر الفتي عمر <sup>الثاني</sup> **قوله** <sup>غيره</sup> بن دريد وانما المرء حديث بعد  
فكن حديثا حقا المذموم **قوله** <sup>غيره</sup> فاشوا علينا الا بالابائكم بافعالنا ان الشاهوالم  
**قوله** <sup>غيره</sup> شعبه اليهود ارفع ضعيفك لا ينجي <sup>شعبه</sup> يوم افتد وكذا العواقب قد لما ينجيك او يثني عليك وان  
اشي عليك بما فعلت فقد **قوله** <sup>غيره</sup> حيلة من لا حيلة له الصبر مضاه ان من لم يقدر ان ينفع  
نفسه بدفع المكروه عنها قد ان يصبر فيكسبها المنفعة في ثواب الصبر حسن الاخذ وثرة في ملك  
النفس وقال بعض الحكماء المصيبة للصابر واحدة وللجاني اثنتان وان شر من المصيبة سوء  
الخلق عليها يعني الجزع **قوله** <sup>غيره</sup> وهل جزع يجدي علي <sup>قوله</sup> <sup>غيره</sup>  
صبر قالها حتى توج وانما تفرج ايام الكربة بالصبر وقال ابو هلال رحمه الله تعالى قال عمر ياق الصبر  
شرب يثراوية والامر على لعل والشرى المختل **قوله** <sup>غيره</sup> الصبر مطية لا تكبو وان عنت عليه لوما  
وفي هذا المعنى قيل اولى الصبر حياء وعنده <sup>هيب</sup> فكيف اذا لم يكن عنده <sup>هيب</sup> هو المهر بالمخفى لمن احدة  
فوايب ره ليس عندهم **قوله** <sup>غيره</sup> قالوا صبر وما صبر جلادة لكن لقلته حيلتي اقصية  
لا تنهني عنهم فتغريني بهم فانما ينهي العذل ولا في امر **قوله** <sup>غيره</sup> المحرم حفظ ما وليت وترك  
ما كفيت والمثل لا اكرم بن صيفي بحيث يد على ترك ما لا يعني مع المحافظة على ما يعني قال ابو هلال رحمه الله  
ولا اعرف شيئا اشد على الاحق من تركه ما لا يعنيه واشتغاله بما يعنيه على ان في ما يعني شغلا عمالا  
يعني اخبرنا ابو احمد ابو بكر بن دريد قال انا الرقاشي قال لعمر بن بكر قال انا الهشيم بن عدي عن ابن  
عباس عن الشعبي قال لما قدم علينا الاحنف بن قيس مع مصعب بن الزبير فماريت شيئا يستقيم الا  
دايت في وجه الاحنف منه كان صعل الراس احمن الانف اعصفا لاذن فائق العين فائق الوجه  
مايل الشدق متراكبا لاسنان خفيفا لعارضين احنفا لوجل ولكن اذا تكلم جلي عن نفسه فاقبل  
يفاخر ناداة يوم بالبصرة ونفاخره بالكوفة فقالنا الكوفة اعلى واصبح فقال لمرجل والله ما اشبه  
الكوفة الا بشابة صبيحة الوجه كريمة النسب لا مال لها فاذا ذكرت وذكر حاجتها كف عنها وما اشبه



البصرة الا بعجونه ذات عوارض مؤثره مؤثره فاذا ذكرت يسارها رغب فيها فقال لاحنف اما  
 البصرة فاسفلها قصب واوسطها خشب واعلاها رطب نحن اكثر عجا وساجاود يبا جابريذونا  
 هملا جابريذونا متغنا جابوا الله ما الى البصرة اخذ الاطايعة ولا خرج الاكارها يجر جابريذونا فقام شاب من  
 بكرين وايل فقال للاحنف يا ابا يحيى بلغت في لناس ما بلغت فوالله ما انت باجلهم ولا باشرهم  
 ولا باشجعهم قال يابن اخي بخلاف ما انت فيه قال وما انا فيه قال شري ما لا يعنيدني في امرك ان  
 شغلت بما لا يعنيدك في امري قال الشاعر ولا تعترض الامر تكفي شؤنه ولا تضحى الامن هو قابله  
**قولهم** جلايت جالية عن كوعها يضرب مثالا في حذر الانسان على نفسه ومدافعته  
 عنها الى نقي متقى على نفسه واصله في التي تجلى لا ديم فتضعه على كوعها ثم سحاه بالسكين فان الخطات  
 قطعت كوعها والكوع طرف لزند الذي يلي الابهام والكروى طرف الذي يلي الخنصر والجل قطع اللحم  
 الا ديم **قولهم** حرق تحت قرقة يضرب مثالا للامر وتحت امر خفي والحرمة العطش والقرقة البرد  
 ويقولون في لد عادماه الله بالحرمة تحت القرقة يعنون العطش مع البرد ونحو المثل قول الشاعر  
 ارى خللا الرماد ويمضى خيبر خليق ان يكون له ضرام **قولهم** حبك الشئ يعي ويعيم قاله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا بن ابي داود قال حدثنا كثير بن عبيد قال  
 حدثنا بقيقه وابو حيوه ومحمد بن حرب عن ابي بكر بن ابي مريم عن خلف بن محمد بن محمد بن محمد الثقفي  
 عن بلال بن ابي الدرداء عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبك الشئ يعي ويعيم  
 اراد ان حبك للشئ يعييك عن مساويه ويعيمك عن استماعك العدل فيه فاخذه الشاعر  
 فقال وعين الرضى عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساويا  
 قال اخر خرجت غداة النحر اعترض الدماء فلم ارا حلى منك في العين والقلب  
 فوالله ما ادري احسن رقيه ام المحب يعي مثل ما قيل في المحب وقال عمرو بن ابي ربيعة  
 زعموها سألت جارتها وتعت يوم حريق تترد اكما تعتني تصرفني عمر كن الله ام لا يقتصد  
 متضاكن وقد قلن لها حسن في كل عين من قود حسن علمته من حسنها وقد يما كان في الناس  
 وقال غير **قولهم** يا من يلوم عليه انظر بعيني اليه فلست تبرح حتى  
 تصير ملك يدي **قولهم** المحرم يصعدك لا الجواد يقول ان الذي له هوى  
 وحرص في حاجتك هو الذي يقوم بمالك لا القوي عليها من غير ان يكون له حرص على  
 قضايها وهوى الخ السعي فيها وقريب منه قولهم لا ترحل رحلك من ليس معك اى ليس معك  
 هواء ولا لك عناية ونحو قولهم اسكاره ماعل وقد مر في الباب الاول ونحو المثل ولا تبلغ

الحاجات الا المتأبر ويصيده كاي يصيده لك مثل كاله ووزنه اى كاله ووزنه **قوله**  
الحرب غشوم وذلك انها تنال بالملكوه من لم يكن له فيها جنايه ومنه قول الشاعر فان الحرب تخننها  
اناس ويصلي حرها قوم براء وقريب من هذا المعنى قول لنا بغيه الجعدى  
وهو اجوبه واصفقت الحرب الم تعلموا ما تورء الحرب اهلها وعند ذوى الاحلام منها التجارب  
لها السارة الاشرف تاتوا عليهم فتهلكهم والساجات الغيايب وتستلبك المال لذى كان ربه  
ضينا به والحرب فيها الحرايب **وقال** معمر بن اوس دعاني اشب الحرب يعني ودينه فقلت  
له لا بل هلم الى السلم واياك والحرب لتي لا اديمها صحيح ولا تنفك تاتي على رغم فلما  
انا خليت فصل عنانه اليه فلم يرجع بجزم ولا غم فكان صريح الخيل اول وهلة فبعده  
له مختار جهل على علم **قوله** المحر يعطى والعبد يال قلبه ويروى والعبد يبيع  
استدوم معناه ان العبد لا يوجد ويشق على نفسه جود المحر وهذا بعد غايات البخل **قوله**  
حال المحريض دون القريرض يضرب مثالا للمعضلة يعرض فيشتغل عنها بغيرها والمثل لعبيد بن الابوص وكان  
المندربن مأسما جعل لنفسه يوم بوس في كل سنة فكان يركب فيه فيقتل كل من لقيه فاستقبله عبيد  
بن الابوص مرة فيه فقال له ما ترى يا عبيد قال المنيا يا علي المحوا يا فذهبت مثالا فقال له افشد في بن  
قريرضك فقال حال المحريض دون القريرض **ثم قال** اقفر من اهلك عبيد  
فاليوم لا يبدى ولا يعيد **ثم قال** الا بلغ نبى بان المنيا هي الواسر كده فاقسم  
ان مت ما ضربني وان عشت ما كنت بي واجد هي المحر تكني الطلاقا يكني الذيب ابا جعدى يقول  
ان الذيب وان كانت كنيته حسنه فان فعله قبيح يضرب مثالا للرجل يظهر لك اكراما وهو يريد  
غايلتك ثم امر به فذبح ويروى هذا الحديث له مع ابي كرب لغسان وكان له في كل سنة يوم بوس  
فعرض له عبيد في يوم بوسه فقال له ما تقول يا عبيد فقال انتك بخان  
وجلاه قال ثم ماذا قال من عز بن قال ثم ماذا قال لا ترحل وحلك من ليس معك قال ثم ماذا قال بلغ الخزام  
الطيبين فذهبت كلما تدا مثلا وامره فذبح **قوله** حتى يجتمع مغزى لغز يضرب مثالا للشئ  
الذ هب الذي لا يعقد وعلى تلافيه ورده واصله ان سعد بن زيد مناة بن تميم الغز قال لابنه هب  
بن سعد سرح مغزى واربعها قال والله لا ارفعها سن الحسل قال يا صمصعده اسرح فيها قال لا اسرح  
فيها الوة الفتى هب فذهبت كلتاها مثلين فغضب سعد فلما اصبح عدا بالمغزى الى عكاظ وقال  
ان هذه مغزى لا يحل لرجل ان يدع اخذ واحد منها ولا يحل له ان يجمع بين اثنين فانتهبها الناس و  
ذهبوا بها قليل لما لا يروحى رجا عر حتى يجتمع مغزى لغز وقوله الوة الفتى هب اى على عيين هب

لا اسرج فيها والالوة والاليتة اليمين والال الرجل يولي اذا حلف وفي القرآن العظيم للذين يؤولون من  
 نسايتهم وسند كرسن الحسل في الباب الثامن انشاء الله تعالى وقال شبيب بن البرصا ومرة  
 ليسوا نافعيتك ولن ترى لهم مجعاً حتى ترى غم العنبر **قوله** حتى يؤوب  
 المنخل يتمثل به في لياس عن الشيء وقيل المنخل هو القارط العنبر وقد مر ذكره والمثل من قول  
 المنسوبين قوليب وقولوا اذا ما اطلقوا عن بعيرهم يلا قوفه حتى يؤوب المنخل <sup>يؤوب</sup>  
 انه قد كبر وعجز عن طلب الاسناد فاذا غاب عن عينه شيء خشي عليه الفوت لما يرى من عجزه عن الطلب  
 به وكان اهل البصرة يقولون حتى يرجع نشيط من مرو ونشيط من لى لعبيد الله بن زياد بن الدار اقل  
 يرضيها وامر بهد مها نهرب نشيط الى مرو وامر عبيد الله ببندار اخرى فلما فرغ منها امر بصور في  
 دهليزه كلب واسد وكبش وقال اسد كالح وكلب ناج وكبش ناطح وصور على بابها رؤس اسد مقطعة  
 فربها اعرابي فقال ان صاحبها لا يتم سكنها لاله فاخذ وحمل الى عبيد الله فقال احبوه حتى تتركها  
 ونقتله ونقل اليها متاعه فهدى كلب فضحك الاعراب وقال والله لا يسكنها ابداً فما اسمى حتى قدم رسول  
 بن الزبير الى قيس بن السكي ووجه اهل البصرة ودعاهم الى طاعته فاجابوه وهرب عبيد الله ثم دعا  
 الاعرابي وقال له من اين قلت ما قلت قال رأيت رؤس اسد قد قطعت فقلت قومي ملك قد ذهب  
 وسلطان قد انقطع ورأيت الكلب يهر على من يدخلها فاطلقه واهل الكوفة يقولون حتى يرجع <sup>مصقلة</sup>  
 من طبرستان وهو مصقلة بن هبيرة وكان سبب هربه من الكوفة انه كان على اردشير حرة من قتل  
 علي عليه السلام فجامعت قيس بن قيس بسبي بني ناجيه وكانوا قد ارتدوا عن الاسلام فصاحوا الى  
 مصقلة يا ابا الفضل امن علينا فاشترهم بثلاثماية الف درهم فاعتقهم وخرج الى علي عليه السلام فدفن  
 اليه مائة الف درهم وهرب الى معوية فقال علي عليه السلام قبح الله مصقلة فعزل السيد وفر فرار  
 العبد ولو اقام ورأيناه قد عجز لم تأخذه بشئ واجاز عتق من اعتق ففتش على دار مصقلة فوجد فيها  
 سلاحا فقال **قوله** اوى خرا مفرق وسلمنا وعهد ليس بالعهد الوثيق ثم هدمها فقال  
 يحيى بن منصور قضى طوامها على فاصبحت اما وق فيها احاديث كاذب فبناها له معوية <sup>وقال</sup> بعد  
 مصقلة حين لم يجرى بهجويه تركت نساء الحنكريين وايل واعتقت شيكبا من لوى بن غالب وفارقت خير  
 الناس بعد محمد لما لي قميل لا عمالة ذاهب ويقولون حتى تزول عوارض وهو جبل عليه  
 قبر جاتم الطاب وحسن بيتيب لغراب في الفراء الكريم حتى يلج الجبل في سم الخياط **قوله**  
 حبة حبة ترق عين بقة يقال ذلك للرجل اذا تكبر واعجبته نفسه والمثل لعلي عليه السلام قاله  
 وهو يصعد المنبر يا من نفسه بالتواضع وترقا تفعل من الرفع اي ترق باعين بقة يعني نفسه يريد

متغيرها اليها **قوله** حثها بحث كان بأفلا فيها وهو مثل قوله كذا بحث عن الشفرة يراد  
 الرجل يبحث عما يكره فيسترجه على نفسه وقالوا المثل محريث بن حسان الشيبان وأصله ان رجلا  
 غيب شفرة له في الأرض ثم طلبها ليدبح بها كبشا فلم يجد لها فبينما الكباش ينز وضرب بيده فاثارها فذبحه  
 بها الرجل والشفرة السكين العريض وكذلك المديح وقال بعض الشعراء وكانت كعز السوء قامت  
 بظلمتها الى مدينة تحت التراب تثيرها وقال غيري وكانت كعز يوم جاءت  
 تحتها الى مدينة مد فونة تستثيرها **قوله** الحق ابلج والباطل يبلج يراد به  
 ان الحق منكشف والباطل ملتبس يقال ابلج الصبح اذا انكشف ومنه سمى الكشف بين الحاجبين ببلج  
 والبلج من قولهم تلجلج في القول اذا تتعتع فيه ولم يستوف له عبارة عن معناه قال الشاعر  
 الم تر ان الحق تلقاه ابلجا وانك تلقى باطلا القول بلجا ويقال ببلج اللقمة في فيه اذا اذارها ولم يسيغها قال  
 ببلج مضعة فيها انيض اضلت فهي تحت الكشح داء وقال بعضهم الحق ابلج وطريق الصدق منهمج و  
 مسلك الباطل اعوج قال الشاعر فان الحق ليس به خفاء ولا تخفى الخيانة والمخلاف  
**قوله** الحق مفضبة يقال ذلك للرجل قصد قد عن الامر في غضب وروي عن ابي ذر  
 انه قال تركني الحق وما لي من صديق ويقولون الحق مترادف حق حل واحبة **قوله** حبيب  
 جاعلى فاقه يضرب مثلا للامر يغشاك وبك اليه حاجة والفاقة الى شئ الحاجة اليه وفي معناه قول  
 الشاعر خليل اتاني نفعه بعد حاجتي اليه وما كل الاخلاء ينفع وقيل خيرا سخاما وافق  
 الحاجة وخيرا العقول ما كان مع القدرة **قوله** حيث لا يضع الراقي انفه هكذا رواه الأصمعي  
 ورواه غيره خرج به حيث لا يضع كراقي انفه قال ويضرب للشئ لا دواء ومثله قوله غادر وهيا لا يرفع  
 وقال الاصمعي معناه انه لا يقرب ولا يد في منه وأصله ان مسوعا لبيع في سته فلم يقدر الراقي على القرب  
 مما هناك **قوله** حرك حشاشه ومعناه الحق به اذ يتركه وأصله في البعير يترك حشاشه فيا له  
 والحشاش العود الذي يدخل في نفا البعير فاذا كان ذلك من حديد او صفر فهو برة والمجمع  
 يركى والبرة ايضا الخنخال والمجمع برين والحشاش ايضا الرجل الشجاع الخفيف والحشاش الصغير  
 الرايس كل ذلك بكسر الحاء واقا الحشاش بالفتح فالنذل من كل شئ مثل الرخم من الطير وما لا يصاد منها  
**قوله** الحسن احمر بعناه ان المال الذي فيه الجبال لا يكتسب بالجهد وشدة يجمر معها الوجه  
 فالاحمر كناية عن الشدة والجهد ومنه قولهم موت احمر اي موت في شدة وجهه قال مسلم  
 قوم اذا احمر الهجير الوغا جعلوا الجاهم للشيء مقيلا يعني اذا احمر الوان القوم في الهجير مما يلقون من  
 الشدة والصعوبة فما قول الشاعر هجان عليها حرق في پاضها تروق به العينان والحسن احمر

فانه يعنى ان الحسن في حمة اللون مع البياض دون الصفرة وغيرها من الالوان ومنه قول الشاعر  
 فادخل في المحمر ان الحسن احمر **قوله** حلبت حلبتها واقلعت قراناه عن ابي علي بن ابي  
 حفص بن جعفر عن بن دريد عن ابي حاتم عن الاصمعي بالحارث بن ابي غير بالجيم ويضرب مثلا للرجل ياخذ  
 الشيء ويذهب ويدعك وهذا هو الصحيح عندنا **قوله** حرا انتصر يضرب مثلا للرجل  
 يظلم فينتقم واصله وضو من رموزا لعرب قالوا وجدت الضيع تمره فاختلسمها الثعلب فلطمته  
 فلطمها فتحا كما الى الضب فقالت يا ابا الحسل قال سمعنا دعوتك فالتجئناك فحتم اليك قال في بيعته  
 يوتى الحكم فقال لاني لتقطت تمره قال حلوا جنيت قال لاني الثعلب خذها قال جد لنفسه بنى قالت  
 لطمته قال اسغت والبادى ظلم قالت فلطمني قال حرا انتصر قالت اقض بيننا قال حدث حديثين  
 امرأة قال فان لم تفهم فاربعه ومثل هذا الخبر ما اخبرنا به ابواحد عن الجوهري عن ابي زيد عن ابي  
 عبيد الله بن اسحق العطار عن معوية بن حفص الحمصي عن الاصمعي قال لما قدم خالد بن الوليد  
 تلقاه بن بقليلة فقال له خالد من اين اقبلت ويحك قال من وراحي قال فابن تريد قال اما هي قال  
 فمن اين خرجت قال من بطن ابي قال فمن اقصى ثرك قال من صلب ابي قال فقيم انت قال في ثيابه  
 قال فعلى اى شيء انت قال على الارض قال بن كم انت قال بن رجل واحد قال ما اجبتني عن ما سئلت  
 عنه قال ما اجبتك الا عما يسألتني عنه قال كم اتى عليك قال ستون وثلاثمائة سنة قال افتعقل  
 قال نعم واقيد قال فاخبرني عن اعجب ما ادركت قال ادركت ما بين الحجرة الى الشام فرى منظومة  
 وان المرأة لتضع مكملها على رأسها وفي يدها مغزلها فما تمسه حتى يمتلئ من الفواكه ثم ادركته خرابا  
 ثانيا وهي الدول بين عباد الله وبلاده وادركت البحر وان سفنه لترقا الى فحلنا هذا ثم ادركته يا بيا  
 قال فاخبرني بافضل المال قال ارض خوار فيها عين خبار قال ثم ماذا قال فوس في بطنها فوس يبيعها  
 فوس قال فابن انت عن الابل قال جال وشقا قال فابن انت عن الغنم قال ليس لك بشئ ذلك طعام  
 قال فابن انت عن الذهب والفضة قال ذلك الذي ان تركته لم يزد وان اقبلت عليه لم تنقص  
 ما بقاؤه عندك قال فاهذا الحصون التي اراها قال بئيناها للسفيه حتى يجيئ بحليم مثلك فينزلها  
 وانما سمى بقليلة لانها جاء في ثوبين اخضرين وانما اسمعير بن ثعلبة بن عبد المسيح الغساني ومثله  
 ما روى ان عدي بن ارطاة اتى اياس بن معوية قاضيا لبصرة وعدي اميرها فقال له يا هناه اين انت  
 قال بينك وبين المحيط قال اسمع مني قال للاستماع جلست قال اتى تزوجت امرأة قال بالرقاه و  
 البذين قال وشطرت لاهلها اني لا اخرجها من بيتهم قال اوف لهم بالشرط قال وانما الآن اريد الخروج  
 قال في حفظ الله قال اقض بيننا قال قد فعلت **قوله** حلف بالسحر والقهر قال الاصمعي

السمرة الظلمة وسميت سمرا لانهم كانوا يجتمعون في الظلمة فيسرقون اى يتحدثون ثم كثر ذلك حتى سمي <sup>بالحديث</sup>  
 سمرا ومعناه انه حلف برب النور والظلمة **قولهم** الحاج والداج الحاج الذي يزور البيت والداج  
 الذي يخرج للقبارة يقال ما ج ولكنه دج وقيل الداج الذين يدبون في ثرا الحاج **قولهم** حيا تكيده  
 مارحه يضرب مثالا لمن يستغنى بما لا يستغنى منه واصله ان امرأة يقال لها مارحه نزلت بقوم فقدموا لها  
 قري فقامت استحيى ان اصيب منه وخرجت عنهم فباتت ليلتها جابغة تسرى **قولهم**  
 حن ليس منها يضرب مثالا للرجل يدخل نفسه في لقوم ليس منهم ولما قال عقبة بن ابي معيط يوم  
 بدر حين اراد النبي صلى الله عليه واله وسلم اأقتل من بين قريش قال عمر بن قحاح ليس منها فاذا رى  
 اقاله مبتديا او متهما والقدهج واحد القدهج التي يستقسم بها والقدهج ايضا السهم قبل ان يراش <sup>ينصل</sup>  
**قولهم** حتى رجع السهم على فوقة اى لا افعله ابدا لان السهم اذا رمى به مضى قدما ولم يرجع  
 على فوقة ونحوه قول الشاعر اذا زال عنكم اسود العين كنتم كراما وانتم ما اقام الا يمر و  
 اسود العين جبل يقول اذا زال هذا الجبل عن موضعه كرمتم ومعناه انه لا يزول الجبل وانتم لا تكرمون  
 ابدا ومنه قوله عز وجل حتى يلج الجبل في سم الحياط وان هو كما كيد خلون الجحش **قولهم** حياك  
 من خلا فوه يضرب مثالا للرجل تكلمه وهو مشتغل عنك واصله ان رجلا سلم على رجل وهو ياكل فلم  
 يجبه فلما ساء الطعام اعتذر فقال حياك من خلا فوه اى رد سلامك من ليس في فيه لقمة  
**قولهم** حيل بين العير والنزوان <sup>يقال</sup> ذلك للرجل يحال بينه وبين ملاده والمثل لعنبر بن  
 عمرو اخا الخنسا اخبرنا ابو احد قال اخبرنا بن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة وجد ثناء عن غيره هو لا  
 قال غزا اخبرني عمرو بن اسد بن خزيمه فاكتسح ابلهم فجاءهم الصريح فركبوا فالتقوا بذات الاثل فطعن  
 ابو ثور الاسدي مخرا في جنبه واقلت الخيل ولم يقصص مكانه فحوى منها ومرض حولا حتى مله اهله  
 فسمع امرأة تقول لامرأة سلمى كيف بهلك قالت لاحى فيرجى ولا ميت فينعى قد لقينا منه الامرين  
 ومتر بها رجل وكانت قائمة وكانت ذاهلق واوراك فقال لها ابيع الكفل قالت نعم عاقليل فسمعها صخر  
 فقال اما والله لين قدرت عليك لا قدمك قبلى وقال لها ناولينى السيف نظره هل تقلة يدي فناولته  
 فاذا هو لا يقله ورى ايضا ان ام صخر سئلت عنه فقالت لا نزال بخير ما دام فينا فقال  
 ارى ام صخر لا تملى عيادى ومليت سليما مضجعى مكافى فان امرؤ ساوى بام حليته  
 فلا عاش الا فى شقا وهو ان ام بامر الخزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان  
 وما كنت اخشى ان اكون جنازة عليك ومن يغتر بالمحدثان فلبوت خير من حيوة كانتها  
 معرس يعسوب براس سنان ونبأت من جنبه قطعه مثل الكبد فقطعها فيبوس من

نفسه فقال - أجاتنا ان الخطوب تنوب على الناس كل المخطئين مصيب  
أجاتنا ان تسألني فأنني مقيم لعمرى ما اقام عسيب كأني لقد ادنوا الحز شقارهم  
من الصبر دأى الصفحتين نكيب يعني حاراً او بعيراً ثم مات ودفن الى جنب عسيب وهو  
جبل بقرب المدينة فقبره هناك معلماً **قولهم** حراً خاف على جاني الكاه يضرب مثلاً  
للرجل يخاف من غيره اخوف عليه ومن العجايب انك تخاف للصر على مالك فتستظهر  
على حفظه بخلق الابواب واقامة الحجاب ورفع الحيطان وترصيص البنيان وينبى الدهر لك  
يدرك بل اطلب ويعلق بلا سبب قال الشاعر فأخلف وأثلف انما المال عارة فكله مع الله  
الذي هو اكله وقال اخر فانظر الى الدهر هل فاتت بغيته في مطيح النسر او في مسبح النون  
ولاخر المتدبران الله فوق المعادل **قولهم** حبت المنتعلون من قيام  
يراد به حبت الذين بهم بقية من قوة واشباب او اتقار علم او تقوت راي واصله  
ان امرأة شابة كانت تحت شيخ فرأت شاباً ينتعلون من قيام فقالت حبت المنتعلون  
من قيام فقال الشيخ انا انتعل قائماً فقام ليئتمل فضرط فقالت من ادعا الباطل انجح به  
اي انجح الباطل به خصمه **قولهم** حبل فلان يقتل معناه ان امرأه مقبل وفي معناه  
نجم صاعد وقد رفع علمه وعلا امره وسما طرفة وورى زنده وصعد جد وطالت  
يداه واشتدت عضده واكثر كلام العرب محمول على الاستعارة واجوده احسنه  
استعاره وبيان هذا مشروح في كتابنا الموسوم بصنعة الكلام **قولهم** حكك مسطاً  
يؤيد به حكك مسطاً اي حكك وخذ حكك قال ابو بكر خذ خفك مسطاً اي سهلاً واطناً اصله  
من قولك مسطت الجدوى اذا كثطت ما عليه من الشعر فيكون ذلك اسهل من السطح ويقال  
اسط الفارس درعه عليه اذا القى طرفها على عجز فرسه او علقها برحمه وسماط القوم صنفهم  
**قولهم** حبيب بعبد سوء محقق هكذا جاولعل المحقد لغة في المحقد وروى المحقد روى  
عن ابى لؤلؤ انه كان يكره استخدام العرب العجم فيقول لقد فتنت العز بك فتتاهت به الحز والكه  
والغضب للعجم الى ان قتل عمر رضي الله عنه وقتل مكانه **قولهم** حبت الترا لولا الذل يضرب  
مثلاً للشئ فيه خصلة محمودة وخصال مذمومة وذلك ان الرجل اذا مات اقاربه ورث امواله وانتفع  
الى ان يبقى فرداً لا ناصر له وعلى ذلك قول الشاعر نهى الكرام فسد غيرهم سود ومن الشقاقردي بالسود  
ونحو ذلك قول بعض بني اسد ومختصر المنافع ان يجير نبيل في معاودة طوال  
عن يغم في غير فحش نليل للذليل من الموالى جعلت وسادة احدي يديه



وتحت حاتم خشبان ضال ورثت سلاحة ورثت ذودا وحر بادا ثما اخرى الليالى  
 النما الشخص والمعاون والشباب لتي يتبدل فيها الواحد معوز والدود الجماعة القليلة من أناث  
 الابل والضبال السد البرى وفي هذا المعنى قول ابى داود لا عدلا لا قدار عد ما ولكن  
 فقد من قدر رايته الاعدام ونحو ذلك ما اخبرنا ابواحد قال اخبرنا المنهج قال حدثنا  
 ابوالعباس ثعلب عن بن الاعرابي عن بن الكلبي قال كان المحضري بن عامر بن مواله الاسدي  
 عاشر عشرة من اخوته فأتوا جميعا فورثهم فقال جزء بن مالك اخذ المال وتزوج فاعم الباطل  
 يزعم جزء ولم يقل جلال اخى تزوجت ناعما جدا ان كنت اذيتنى لها كذبا  
 جزء فلا قيت مثلها عجلا افرح ان اذرك الكرام وأن اورث ذودا شصا يصا نبلا  
 كما كان من اخوتي اذا احتضر فرسان تحت العجاجة الأسلا من سيد ماجد اخى ثقة  
 يعطى جزء بلا ويضرب البطلا ان جيته خايفا اميت وان قال صاحبك نايلا فعلا  
 وكان يجر تسعة اخوة فجلسوا جميعا على راس بير يصلونها فانخسفت باخوته فهلكوا فبلغ ذلك  
 المحضري فقال انا لله وانا اليه راجعون كلمة وافقت قدرا واورثت حقا **قولهم** الحديث  
 ذو شجون وهو على حسب ما تقول العامة الحديث يجر بعضه بعضا والمثل لقبتة بن ادي اخبرنا  
 ابوالقاسم الكاغدي عن العقدي عن ابى جعفر عن بن الاعرابي قال قال المفضل كان لضبة بن ادي  
 يقال لاحدها سعد والآخر سعيد فخر جاني طلب بل له فلمحقها سعد فرجع بها ولم يرجع سعيد  
 وكان ضبة يقول اذا راى شخصا مقبلا تحت الليل اسعد ام سعيد فذهبت مثلا في نحو قولهم  
 انجح ام خيبة اخيرا ام شر ثم خرج ضبة يسير في شهر الحرم ومعه الحرث بن كعب فمر واعلى سرجة فقال  
 الحرث لقيت بهذا المكان شابا من صفته كذا فقتلته واخذت بردا كان عليه وسيفا فقال ضبة  
 ارفق لسيف فاراه فاذا هو سيف سعيد فقال الحديث ذو شجون معناه ان الحديث له شعب شجون  
 الوادي شعبه ويقال له بمكان كذا شجن اى حاجته وهوى وقيل الحديث ذو شجون يضرب مثلا للرجل  
 يكون في موفيا في امر اخر فيشغله عنه فقتل ضبة الحرث فلامه الناس وقالوا قتلت في شهر الحرم  
 فقال سبق لسيف لعدل فارسلها مثلا ومعناه قد غرط من الفعل مالا سبيل الى رده قال الفرزدق  
 اسلمني للموت امك هائل وامت دليطي المنكبين بطين الدليطي لغليظ يقال رجل  
 دليطي ودليطي ينون ولا ينون ودلا في معنى وقيل هو شديد المنكبين قال  
 خبيص من الود المقرب بيننا من الشور الى لقصرتين سمين فان كنت قد سالت دحولا نتم  
 بد اربها بيت الدليل يكون ولا تامن الحرب عند استغارها كضبة اذ قال الحديث شجون

استغواها هيجاتها ومفاجاتها ومكانها يقال شجر برجله اذا امكن يقول تقاجيك كما فاجات ضبة وكانت  
 بذت لمعاوية متر وجبر باين لزياد ففحرت عليه فقال زياد ما اقيح الفخر بعد الشجر يعني رفع الرجلين  
 عند النكاح وقيل الحديث أنزى من الظلي اي يفتح بعضه بعضا **قوله** حدث حديثين  
 امارة فان لم تفهم فاربعة يضرب مثلا لسوء الفهم وظاهر خلاف باطنه وحقيقته انها اذا كانت لا تفهم  
 حديثين كانت بان لا تفهم اربعة اقرب وقال بعض العلماء انما هو ان لم تفهم فاربعة اى مسك وذلك  
 غلط وحديث المثل قد تقدم **قوله** حدا حدا وراك بُدقة يقال ذلك للرجل يفرغ  
 بعدوه وحدا وبندقة قبيلتان من قبائل اليمن وكانت بُدقة وقعت بجدا وقعت اجتاحها  
 وكانت تفرغ بها فصار مثل لكل شئ يفرغ بشئ **قوله** حسبك من غنى شيع ورعي  
 المثل لامر القيس بن حجر وهو ممانتهم عليه ونسب الى تناقض القول وذلك انه قال  
 ألا ان لا تكن ابل فمغزى كان قرون جلته العصى فمتلا بيتنا اقطا وسمنا  
 وحسبك من غنى شيع ورعي بعد ان قال ولو انما اسعى لادنى معيشة  
 كفاي ولم اطلب قليل من المال ولكتما اسعى لمجد مؤثر وقد يدرك المجد المؤثر المثل  
 فذكر مرة انه لا يفتن بادنى معيشة حتى ينال الملك والمجد المؤثر وهو الذى له اصل ثابت و  
 ذكر اخرى ان الشيع والورى يكفيا نرفس على وجه اخر وذلك انه اراد الجود بما فضل عن الحاجة  
 يقول جد بما عندك واقنع بالشيع والورى ففيها كفاية والكلام على المعنى الاول **قوله**  
 حنت فلا تهنت يقال ذلك لمن حق الى مكروه من الامر يدعى عليه بان لا يتهنا به اذا وجده وقد ذكر  
 اصله في لباب المثل **قوله** تركت من الاحلال له واصله ان جيلة بن عبد الله القرعى غار على ابل  
 حرة بن اوس بن عامر من بني الحميم فاطرد ها غير ناقة حرام كانت فيها فركها حرة في ثا والابل فقيل  
 له تركها وهي حرام فقال جزا ما يركب من الاحلال له فلحقها فبارز جيلة فطعن حرة فقتله وذهب  
 اصحاب جيلة بالابل فقال حرة ان تاخذوا ابلى فان جيلكم عند الملاجف ثوبه كالمجمل  
 المحي التسان على محاسن زورة ازجا يزولف زولاف المصطل نرى برحمتنا خصاصة بيننا  
 ذالت وعاة ايتا لم ينزل اذ ينسلون بذى العراد فانتى فوسى ولا عزليك سعى مضلل  
**قوله** حيرة الحاجات يقولون اتخذوه حيرة الحاجات اى متهنوه في جليل امر ودقيقه  
 وحيرة تصغيرها **قوله** حدا والنعل بالنعل والقدة بالقدة يضرب مثلا فى تشابه  
 الشين يقال حدا والنعل بالنعل والقدة بالقدة اى بمثل فعله وهو مثله حدا والنعل بالنعل  
 والقدة بالقدة والقدة الريشة التى تركب على السهم وسهم أقد اى لاريش عليه ومقدود

مرش وما أصيب منه أقد ولا مرشاً أي لما أصيب منه شيئاً ونحو المثل قول الشاعر  
 الناس مثل زمانهم قد الحذا على مثاله ورجال دهرك مثل دهرك في تصرفه وحاله  
 فالبس أخاك على التصنع والتفاوت من فعالة فالطرف يكبو مرة وهو الجواد على اعتداله  
**قولهم** حسبتى مضلاً كما مضى مثلاً للرجل يريد لخذاك وقد خدع غيرك  
 قبلك ولا أعرف عامراً هذا **قولهم** حبلك على غاربك يقال القيت حبله على غاربه  
 إذا تركته يذهب حيث يريد وأصله أنا أراد وأرسل الناقة في الرعي القوا جدي لها  
 على غاربها الآن لا تبصره فيتشخص عليها ما تراه والغارب مقدم السنائم صاغوب كل  
 شيء أعلاه ومثله قولهم حله ربح الصب وقولهم للراه أذهبي فلا أندسوك أي لا ارد  
 بملك والسرب ابل الحى اجمع **قولهم** حب شيئاً إلى الإنسان ما منع حب إلى بكذا وحب إلى  
 كذا أي ما أحبه إلى وشيئاً نصب لأنه في معنى التعجب وقال ساعد بن جوشر هجرت غصوب  
 وحب من يتجرب يقول حب بها إلى متجربه والمثل من قول عبد الرحمن المعروف بالقس انشدنا ابونا  
 قال انشدنا بن الانبار قال انشدنا عبد الله بن خلف قال انشدنا عبد الله بن محمد قال انشدنا  
 مصعب بن الزبير ياربن قلبك بمن لست ذاكره الا تفرق ماء العين او همعا ادعوا الى ههنا  
 قلبي فيتعبنى حتى اذا قلت هذا صادق نزعاً وزادني كلفاً بالحب ان منعت وحب شيئاً  
 إلى الإنسان ما منعاً كمن دنى لها قد كنت اتبعه ولو صح القلب عنها كان لي تبعاً وفي  
 معنا قول الشاعر رايت النفس تكوه مالدتها وتطلب كل ممتنع عليها **قولهم** حباً إلى  
 راس الضياع قاله الاكثم بن صيفي ومعناه معروف وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه المدح الذبح **قولهم**  
 حولها نندن هو من امثال النبي صلى الله عليه وسلم قال له اعرابي لا اعرف ما دندنتك وندنتك  
 معاذ انا اريد الجنة او كلاماً هذا معناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولها نندن أي اماتها  
 نطلب بهذه الدندن الامثال المصروفة في التناهي والمبالغة الواقعة في اويل  
**اصولها** الى اعماح من هينقه واسم يزيد بن ثروان اخذ بنى قيس بن ثعلبة ومن حقبة  
 جعل في عنقه قلادة من ورع وعظام وخرف وقال لخشى ان اضل نفسه ففعلت ذلك لا عرفها  
 به فحولت القلادة من عنقه الى عنق اخيه فلما اصبح قال يا اخي انت ناوانا وانت واصل بعلي محمد  
 ينادي عليه من وجد فهو له فليل لم فلم تنشد قال فاين حلاوة الوجدان واختصمت طفاؤه  
 وبنور اسب في رجل فادعى كل فريق انه في عراقتهم فقالوا يحكم علينا من طلع من هذه الجهة وأشار  
 إلى نحو جهة فطلع عليهم هينقة فحكوه فقال هينقة حكماً ان يلقى الما فان طفى فهو من طفاؤه

وسب فهو من واسب فقال لرجل ان كان الحكم هذا فقد زهدت في لذيوان وكان اذا رعى غنما جعل  
مختار المراعى للسمان ونجى لها ذيل ويقول لا اصلح ما افسد الله وشبهه بذلك ما حكى الله تعالى عن  
بعض المشركين في قوله انظمو من لويثاء الله اطعمه وقال فيل الشاعر عشب بجدي وكن هينقه القيس  
نوگا او شبیه بن الوليد رب ذی اریة مقل من المال وذی عجبیه محمد و  
وقيل الهينق والهيتك صفة الاحق احق من شرنيث وقيل من شرنيب وهو رجل من بني سدي  
جمع عبید الله بن زياد بينه وبين هينقة وقال ترا ميا فزماه الشرنيث وقال طيرى عقاب واصيدي  
الجراب حتى يسيل اللعاب فاصاب بطن هينقة فانهمز فقل انهمز من حجر واحد فقال لو انه قال  
طيرى عقاب واصيدي لذباب فذهبت عيني ما كنت اصنع وذباب لعين السواد الذي في جوف  
الحدقة وذهبت كلمة الشرنيث مثلاً في تهيج الرمي واحق من بنهس وقد مر حديثه واحق  
من حديثه قيل هو رجل بعينه وقيل هو الصغير الاذن الخفيف الراس لقليل الدماغ وذلك يكون  
احق وقيل حديثه امرأة كانت تمخط بكوعها واحق من حبيب وهو رجل من بني الصيد او احق من  
جبار وكان من خزاعة وكان من حمير انه دفن ذراهم في صحراء وجعل علامتها سحابة تظلمها ويدخل على الج  
سلم ومعه يقطين فقط فقال يا يقطين ايكا ابو سلم ومات ابوه فقيل له اذهب فاشتر الكفن فقال  
الخاف ان اشتغل بشري الكفن فتفوتني الصلوة عليه وراه رجل يعرج فقال له ما شانك فقال  
اظن ان غدا تدخل في رجلى شوكة واحق من ابى غيثان وهو رجل من خزاعة يلي البيت الحرام  
فاجتمع مع قصي بن كلاب بالطائف على الشرب فلما سكر اشترى منه قصي ولا البيت بزق خمر  
واخذ منه مائة واطعم بها الى مكة وقال معاشر قريش هذا مفاتيح بيت ابيكم اسمعيل وها الله عليكم  
من غير غدر ولا ظلم وافاق ابو غيثان فتندم فقيل اندم من بني غيثان فقال بعضهم  
باعث خزاعة بيت الله ازسكت بوق خمر فبيست صفقة الباك باعت سدنتها بالخمر وانقرمت  
عن المقام وظل البيت والنادى ثم جات خزاعة فقالت قصيا فغلبهم وحديثهم مستقصي  
في كتاب لا وائل احق من شيخ مهو وهو عبد الله بن بدر وهو قبيلة من عبد القيس ومن  
حديثه ان اياها كانت تعير بالفسوق فقام رجل منهم بعكاظ ومعه برد احيرة ونادى لا انفي من ايار  
فمن يشترى منا عار الفسوق يردني هذين فقام عبد الله بن بندر فقال انا ولتزر باحدها وارثا  
بالآخر واشهد عليه القبائل فانصرف عبد الله الى قومه وقال جيتكم بعا والابد فقال فيهم الراجز  
نال لكبر دعوت يديها فعلتها ثمت لا تخفيها كروا الى الرجال فاسوا فيها فقالت عبد القيس  
ان الفساء قبلنا ايار ونحن لا نفسوا ولا نكاد فلزم النجار عبد القيس فقال الشاعر الاخطل

وعبد القيس مصفر محاسنها كان فسأها قطع الضباب وقال بعض الشعراء المهدب هو يقا<sup>ال</sup>ل  
 ليعمل يكر ولا تعدل بهم احد سفالة الريح حتى يوقر الشجر ان الرياح اذا مرت بفسوسهم  
 لم يبق منها فساطيط ولا جر وقال بعضهم في بندك يا من واي كصفقه بن بندره  
 من صفقه خاسرة مخسره المشتري الفسوي بجردي حبرة شلت يمين صافق ما اخسره  
 احمق من ربيعة البكا وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن صعصعة دخل على امه وهي تحت زوجها  
 فبكا وصاح انه يقتل اى فقالوا اهون مقتول اى تحت زوج فذهبت مثلا ولقّب البكا احمق  
 من عدى بن حباب واحق من مالك بن زيد مائة واحق من دغر وقد مر حديثهم فيما تقدم وقيل  
 دغر دويبة وقيل هي الفراشة لانها تحرق نفسها وقد مر واحق من عجل بن لحييم بن صعيب بن علي بن  
 بكر بن وايل ومن جده انه قيل له ما سميت فرسك هذا قال فقام اليه وفقا احدي يذيه وقال  
 سميت الا عور فقال العري روى بنو عجل بدله ابيهم واى امرء في الناس احق من عجل  
 اليس ابوهم عارعين جواره فصارت به الامثال تفرس في الجمل واحق من المهوره احدي  
 حديثها واحق من المهوره بن نعم ابيها وقد مر حديثها في الباب الثاني واحق من لاقع الماء و  
 احق من القابض على الماء واحق من ماضع الماء واحق من ما طع الماء في القران الكويم الاكباسط كفيه  
 الى لما يبلغ فاه وقال الشاعر فاصبحت من ليل للغداة كقابض على الماء لم ترجع بشئ انا صله  
 واحق من لاطم الارض بخديده معروف واحق من المتخبط بكوعها والكوع طرف الزند وقد مر  
 فذكرها واحق من الدابع على التحلى يقال تحلا الجلد اذا بقى عليه شئ من اللحم فلم يصل اليه الدباع فيفسد  
 فاذا قشر ثم دبغ سلع واحق من راعي ضان ثمانين قال بن حبيب قيل ذلك لان الضان تتفرق فيحتاج  
 راعيها الى جمعها ولا عرف ما هذا التفسير لان تفرق الضان لا يوجب حق راعيها ولا يدل عليه الصحيح  
 اشقى من راعي ضان ثمانين ولا عرف لم خصت الثمانين هنى وكذلك رواه الجاحظ واحق من طلب  
 ضان ثمانين هذا اصل المثل الاول وهو اعرابي بشر كسرى بشرى سربها فقال سلفى جاجتك فقال  
 اسالك ضانا ثمانين ويقول المشغول انا في وضاع ضان ثمانين واحق من الضبيع واحق من ام عامر  
 واحق من ام طريق كل هذا سواء ويراد به الضبيع ونذكر ااصله في الباب لسابع واحق من الريع وهو  
 مانع في الريع من اولاد الابل والهبع مانع في الصيف وهو مثل ساير الا ان بعض الاعراب قال مانع  
 ريع والله انه ليحبب لعدوى ويتبع امه في المراعى وراوج بين الاطبا ويعلم ان حنينها له دعا فامين  
 همقه واحق من الرخل وهي الانثى من اولاد الضان والجمع وخلان ورجال واحق من فجة على حوض  
 لانها اذا رات الماء انكبت عليه تشربه لا تنثنى عنه حتى تزجر واحق من ام الهبير قيل الهبير

الجحش واسم الاقان وقيل هي الضبع ويقال للضبعان وهو ذكر الضباع ابو الهبير واحق من الجهيزة  
 قيل هي الدية وحقها ان تدع ولدها وترضع ولد الضبع وقال حداد الطعان كمرضة  
 اولاد اخرى وضيتت بينها ولم توقع بذلك مرقعا وقيل الجهيزة الدية وجهيزة ام شبيب  
 الخارجي ومن حقها انها حلت شبيها فاقطعت فقالت كخائما ان في بطنى شيئا يتحرك فحققت قيل  
 الجهيزة الحمار واحق من حامة لانها لا تنسلح عشها فربما سقط بيضها وانكسر واحق من نعام لانها  
 اذا مرت بببيض غير حاضنته ونسيت بيض نفسها كما قال ابن هريرة كتاركة بيضها بالعرس  
 وطلبته بيض اخرى جناحا واحق من وخره ويقولون ايضا اكسر من الرنخه وكيسها انها تحضن  
 بيضها وتحب فرخها وتالف ولدها ولا تمكن من نفسها غير زوجها وتقطع في وابل القواطع وترجع  
 في وابل الرواجع لين الصيادين يطلبون الطير بعد قطعها فهي تقطع اولاً وترجع اولاً فتشجرك ولا  
 ظفر والشكر ايضا ما تعبت من العشب تحت ما هو اطول منه وهو ايضا الشعر الذي يفتت خلال  
 الشيب ضعيفا قاله والراس قد صار له شكير ولا تسقط على الجفيرة اعلمها ان فيه نبلا  
 ولا توب في لوكورامى لا تقيم من قولهم ادب بالمكان واللب اذا قام به والمعنى لا ترضى من اللوكور بما  
 يرضى به سائر الطير حتى تذهب الى على موضع تقدر عليه فتقيم فيه وتبيض واحق من عقق  
 لانه يضيع بيضه وفراخه واحق من طريق وهو الكروان وذلك انه اذا راي انسانا سقط على الارض  
 واطرق فيطيفون به ويقولون اطرق كواطرق كوا ان النعام في القرى وانت لن ترى ويلفون عليه  
 ثوبا وياخذونه بغير تكلف واحق من رجله وهي لبقلة الحق لا ينهات تنبت في مجارى السيول فيجترقها  
 واحق من ثوبا احقد والعقد ما ينعد من الرمل ويجحونه لانه ينهال ولا يثبت واحذر من غراب  
 واصله ما حكوا في رموزهم ان الغراب قال لابنه اذا رميت فتلوص اى تلوف فقال يا ابة انا تلوص قبل  
 ان ارمى واحذر من عقق معروف واحذر من قرك وهو طائر يغوص في الماء يستخرج السمك فيأكله  
 وهو اعجب من اهل اللغة قالوا ليس تلتقى الراجع اللام في العربية الا في ربيع كلمات اول وول وهج ابة مغرقة  
 وجرد وهو ضرب من الحمار والغرلة وهي القلفة واحذر من ذيب لان الاعراب يحكون انه يبلغ من  
 حذره ان يزاحج بين عينييه اذا قام فيجعل احدها مطبقة نائمة والاخرى مفتوحة خارسة وهو  
 بخلاف الارنب التي تنام مفتوحة العينين ليس من الاحتراس ولكن خلقته قال حميد بن ثور في نعت الذئب  
 ينام باحدى مقننيه ويتقى باخرى لما يافه ويقتان حاجج وهذا محال لان النوم ياخذ جملة  
 الحي واحذر من ظليم وهو ذكر النعام وليس في الحيوان انفر منه وفي لك ان الوحوش اذا كانت في  
 خلا لا عهد لها بوية الناس لم تنفر عنهم اول ما ترام ولذا قاله ذوالرقم

وكل اجم المقلتين كانه اخوالا من طول الخلاء للمقل ولا توجد النعام على الاحوال كلها الا ناسرا  
 ولذلك ضرب به المثل في سرعة انهماك القوم فيقال نعتت نعماتهم واحذروا من يد في رحم واحير  
 من يد في رحم يد كوفيما بعد انشاء الله تعالى واحتر من النار ومن البحر ومن الرجل معروفات احتر  
 من القرع وهو يخرج بصيغار الابل فتقرع والتقرع ان يجبر على التراب الحار فيعاقب تقول اذا  
 واوينة من القرع قرعته كما قرعته وحلمته اذا نزعته عند القردان والحلم وقد بيت العين اذا  
 نزعته عنها القذا في المثل يقل اي ينزع قلعه وهو صفة الأسنان واحسن من الشمس واحسن من القمر  
 معروفان واحسن من النار وتماثلت اعرايتة كنت احسن من النار في ليلة القدر وهي ليلة القدر  
 احسن في العيون واجبت الى النفوس وقال بعضهم هو احسن من الصلاة في ليل الشتاء واحسن من  
 شنف الانظر والشف لقرط الذي يعلق في علا الاذان والانظر والنظر وانتظار الذهب واحسن  
 من الدر واحسن من الطاويس واحسن من الدمية وهي الصورة الحسنة والجمع الدما واحسن من  
 الرون وقيل الرون الصنم وقيل احسن من الزور وهو الصنم ايضا ومنه قوله تعالى والذين لا يشهدون  
 الزور يعني الصنم واحسن من بيضته في روضته معروف واحسن من الدهم الموقفه يعني الخيل و  
 التوقيف بياض في سافل اليد من الفرس ما هو من الوقف وهو السوار واشد حمة من النكهة وهي  
 ثمرة الطربوث واشد حمة من بذت المطر وهي دويبة حمر ترمي غمبا لمطر واحير من الضرب واحير  
 من الورل من الحيرة وما اذا خرجا من جرها لم يهتد يا اليه واحير من الليل من الحيرة والليل والدا الحيرة  
 واحي من بكر واحي من كعاب والكعاب لم يثي تكعب ثدياها اي تفلكا فصارا مثل الكعب من العظام  
 صلابته وقد ويرا واحي من هدي وهي العروس واحي من مجيئة واحي من مخدرة معروفات واحي  
 من الضب وهذا من الحيوة اي طول عمر والضب طويل العمر اهل من اب براش من النول والتنقل  
 وهي طائر يتحول في يوم الوانا مختلفة والبرقشة النقش واصلة ثلاثي وهو من حال يحول فقل اهل  
 منه واهل من الذيب هذا هو من الحيلة واليا في الحيلة واوجعلت بالكسرة ما قبلها تحول الرجل اذا  
 احتال واحرص من ذيب واحرص من خنزير واحرص من كلب من الحرص معروف واحرص من كلب  
 من الحراسة وكذلك احرص من الاجل واحطم من الجراد واحطم المحطم الكسر واحط من الضريس واحط  
 من ليط ويط كل شئ ظاهر جلده وكثر ذلك حتى قيل ليط الشمس قال الشاعر  
 بمقورة الا لياط سم الكواهل ويقال للانسان اذا كان لين السجدة انه لين اللطه واحفظ من  
 الارض واحل من الارض وقد ذكرناه في لباب الاول واحقر من التراب معروفان واحقن من جمل  
 من الحقد واحسن من شارف وهي الناقة الميمنة واحكي من قرد لانه يحكي كلاما راء واحلي من الشهد



الشهد وهو العسل قبل ان يصفى واحلى من العسل واحلى من الجنا وهو ما يجنى من التمر واحلى من الثيب  
 وهو المال الجنى والجنى الجنى وهو لما خوذ من الشجر واحلى من ميراث العبد الرقوبه التي لا ولد لها فهي  
 تترقب معونة الناس واحلى من الوالد من المحن وهو العطف والرحمة واحكم من لقمان واحكم من الزر  
 من الحكمة وهو لقمان بن عاد والزر كازر قال الهمامه وقال الثابتة للنعمان واحكم بحكمكم  
 فتاة المحن ان نظرت الى حمام سراع واراد الشمد اى كن حكيما مثلها ومن  
 العجايب ان الملوكة كانوا يماطون بمخل هذا الكلام وكانت الزر تانظرت الى حمام طائر عدده ست  
 ستون وعند ما حامه واحدة فقالت ليت الحمام لي به الى حمامتيه ونصفه قدير ثم  
 الحمام ما به فتعجب من صدق نظرها وفطنتها واحكم من هم من المحكم وهو هم بن قطنه وكان احكم  
 العرب واحكم من فرخ الطائر واحكم من فرخ العقاب وذلك انه يخرج من البيضة على رأسه ثقب فلا يتحرك  
 حتى يثبت ريشه ولو تحرك سقط وهلك واحكم من قرعت له العصا الى علم والحكم عندم العلم وقيل  
 هو عامر بن العذوان وكان قد اسن فرما به في نادى حكم فتخرج له العصا فيرتدع وقيل  
 هو ربيعة بن الحسن الميمى وقيل هو عامر بن مالك الثنايب القيسي وقيل هو عمر بن حميد الدوسي  
 وقيل مسعود بن خالد بن الجديين الشيباني قال المتلمس  
 وما علم الانسان الا ليعلما وقال الحرث بن وعلة ميزعت اقا لا حلوم لنا  
 ان العصا قرعت لذي الحكم وتفسير هذا مستقصى فيما ذكرناه شرحناه من كتاب الحماسة واحكم  
 من الاحنف والحلم لكثير يقال احلام عا وكما قاله علي امره هذ عرش المحي مصرعه  
 كاذبه من زوى الاحلام من عاد وقاله احلام عاد واحساد مصهرة  
 من المعنة والافات والايم وذكر حم لقن بن عاد وحسن بن حذيفة وزرارة بن عدس و  
 حاجب بن زرارة وغيرهم ولم يحظ احد من اهل الحلم بما ذكر به الاحنف واسبابه الامور عجيب كان  
 يقول لست بحليم ولكن صبور وهذا من قول بعض العرب وقيل له ما الحلم قال لذي نصير عليه اخر  
 من سنان واحلم من سنان ولم يجمع المحزم والحلم لاحد غيره وهو سنان بن ابي حارثة واحزم من  
 الحر بالانها الا تخلي ساق شجرة حتى تاخذ باخرى قال الشاعر لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا  
 اخر من استل التمر واحصى من انت لا اسد لان احدا لا يقدر ان يقربها فها في حى واحى من مجر الجراد  
 وهو مدحج بن سويد الطائي ومن حديثه انه على في خيمته ذات يوم فاذا هو يقوم معهم او عيت فقال  
 ما خطبكم قالوا غزونا جارك قال اى جيراى قالوا الجراد وقع بغنايك فقال وسجيتهم الى جارا فلا  
 سبيل اليه وركب فرسه واخذ رمحه وقال لا يتعرض له احد الا قتلته فاذا زال يحيه حتى جيت الشمس

عليه نظاروا من نجير لظعن وهو ربيعة بن مكرم ومن حديثه فيما روى بعض العلماء ان نبيذ يشته  
بن حبيب السلي خرج غازيا فلقى فلعا من كنانة بالكديه كثر في صفاتي بعض الصحاري فوجد له قاشا  
يوما فوجد ثعلبا يقول عليه فقال

لقد ذل من بالت عليه الثعالب وترك غشيانه ويكون ايضا مثالا للشئ يدوس وتذهب حذته  
قال — عمر بن الاهتم الم قرما بيني وبين عامر من الود ما بالت عليه الثعالب  
واصبح ناري الود بيني وبينه كان لم يكن والد هرفيا عجيب فقلت تعلم ان صرمت جاسدا  
ووصلك عندي يقينه متقارب فما انا بالباكي عليك صباية ولا بالذي تانتك من الثعالب

**قولهم** ذليل عاذ بقرة والقمرلة شجرة قصيرة لا تكل لها ولا ذل يضرب مثالا للذل ليل يجرى  
بذل منه **قولهم** الذلة مع القلة اي الذل مع الفقر والفقرة الذل والقلة هما هذه

قلة العدة وهي ما يندم بها ويقال ذلة وذل وعدة وعدة وقلة وقلة الشاعر وقد يصغر القل الغنى ويكبر  
وقد كان لولا القلة لطلع العبد **قولهم** ذكورا جاسا يضرب مثالا للذي يعدم ولا يجز **قولهم** ذهبت  
دماؤهم درج الرياح اي اهدرت فطلت والعرب تقول علم السيل الدرر اي قد علم وجهته يشرب  
مثلا من ياتي الامر على عذر **قولهم** ذهب بين العمرة والسكوة قال ثعلب بين ان يعقل وبين ان لا

يعقل **الامثال المخرجة في المبالغة والتناهي الواقع في دليل اصولها الذال اذل من وتدل**  
بقاع لانه يدق بدلا والقاع المستوى من الارض اذل من حار مقيد قيل ذاك لقول الشاعر  
ولا يقيم على ذل يرا دبر الا الا ذل ان غير المحي والوتد اذل من غير وهو الحار الذكورة له

في امتحان صاحبه له اذل من قماره بضم والمضم للبعير بمترة الظفر للافسان اذل من تقع بقرة  
والقعع ضرب من الكأة ابيض يظهر على وجه الارض فيوطا والكأة السوداء تستقر في الارض وقيل  
حام فقيع لبياضه ويقال للذي لا اصل له لئن الفقع لان الفقع لا اصول له اي عروق اذل من حار

وهو ولد الناقة ويذل له اهله لانه لا انتفاع لهم به حتى يكبر اذل من البعر وهو الجدي يمتحن لانه  
يشد على قم الزينة اذل من بعير سانية وهو البعير الذي يسقى عليه اذل من النقد وهو صغار الغنم  
اذل من بعير بدح وهو الجمل فارسي معرب اذل من حار قبان وهو ضرب من الخنافس اذل من

قمرلة وقد ذكرناها اذل من قمع يعني به قمع القمري يرى به فيوطا بالارجل اذل من الشح ومن النعل  
من قول — البعيث وكل كاستي ضيحة وجهه اذل لاقدام الرجال من النعل

اذل من الحذا وهو النعل ايضا اذل من الرواصر وف اذل من قيسي بضم لان حص كذا اليمين ليس  
فيها من قيس لا بيت واحد فم اذ لقلتهم اذل من بيضه البلد وقد ذكرناها **الباب العاشر في**

**خامس الامثال في اول امر** قولهم الرايد لا يكذب هله والرايد الذي يقدم  
 القوم لطلب الماء والكلاليهم فان كثرتهم افسد امرهم وامر نفسه معهم لانه واحد منهم يضرب مثلاً  
 للنصيح غير المتهم على من ينصح له واصدق في العربي راد يروى اذا ذهب وضرب يمينا وشمالا ومن  
 ثم قيل ان تاد الشيء اذا طلبه لئن الطالب يتردد في حاجته حتى يئسها **قولهم رب سامع**  
 يجترى لسم سامع يجترى وقولهم رب ملوم لا عذر له وانما قيل ذلك لان من العذر ما لا يمكن  
 اعلانه وكنت مالك بن انس لا يفتش احد لزيارة ولا تهينة ولا عيرة فاذا عوتب عليه في ذلك قال في ذلك  
 لا يمكنني ظهاري وليس كل ذي عذر يمكن ان يظهره ويقولون رب ملوم لا ذنب له وفي عجز بيت  
 لعل له عذر وانته تسليم وقالوا المرء اعلم بثانهم ومن اجود ما جاني ذلك من الشعر قول القزاعي  
 وثيابة المسك انا فاحسانا ودر الزعفران على الجيوب ذكوت بموقني جل بن بدر  
 وصاحب الالذ لدا الخطوب فقلت له لا عذر لدينا يكون من المحبت الى الجبيب  
 وابوصدق اليك او كنت حيا لمت مع الندي يوم القليب وقد طاعت حتى لا طعان  
 ونزلت حيلة الرجل اللبيب وكمن موقف حسن احييت محاسنه فعدت من الذنوب  
**قولهم** ومنى بدا بها واسلت يقال رعى فلان بالسرقة وقذف بالزنا وقد رعى بالزنا  
 ايضا وفي القرآن الكريم ان الذين يرمون المحصنات ولا يكادون يقولون قذف بالسرقة وفي حديث  
 المثل ان رهم بنت بنت الجرج بن تيم الله بن رفيده وكان لها جال تزوجت مالك بن سعد بن زيد  
 سناة على فراقها يرمونها بالعفل فقالت لها امها اذا سايتك فابتديهن بها ففعلت ففعل  
 لها ذلك والانسال الجرج من الجماعة فولد سعد بن مالك بن زيد وهم رهم الجراج يقال لهم  
 العفل قال للعين المنفري يرضيهم ما في لدواير من رجل من عفل يوم الرهان ولا اوى من العفل  
**قولهم** رب قول اشد من صول الصول المحلة والوثبة عند الخصومة والمحرب قال طرفة  
 في معنى المثل ويرد عنك عيلة الرجل العريض موضع من العظم  
 بحسام سيفك ولسانك والكلم الاصيل كاد غلب لكلم وقال بعض حكماء الهند ما يمنع  
 رابت القوافي يتلجن موالجا تضايق عنهما ان توتجها الابر وقال بعض حكماء الهند ما يمنع  
 القلب من القول اذا تردد عليه كان الماء الين من القول والحج اصلب من القلب فاذا اخذ عليه  
 اثر فيه وقد يقطع الشجر بالفس فيذيب ويقطع اللحم بالسيوف فيبند مل واللسان لا يبند مل جرحه  
 والنصول تقيب في الجوف فتتزع والقول اذا وصل الى الجوف لا يتزع ولكل حريق مطلق النار والماء والسم  
 الدوا والحزن الصبر لا حشق الفرقة ونارا لمقد لا تخوابك ونحو ذلك قولهم البجري

وما حرق السفيه وان تعدا بابليغ فيك من حقد الحليم متى اخرجت ذاكره تخطا اليك بمثل افعال الدميم وقال الاخطا في معنى قوله طرفة حتى اقرؤا وهم منى على مصض والقول ينفذ ما لا تنفذ الا يبر قولهم رويد الشعر يغيب يضرب مثالا للكروه يتبين بعد وقوعه واستمره اى نظر عاقبة الشعر في المدح والذم اذا جرى على السنة الرواية وسارت به الوفاق في كل واحد ونحوه قولهم مع الراى يغيب كان غبوه تكشف للمرء عن فصره قولهم الرية تفشا الغضب يضرب مثالا بحسن موقع المبروف وان كان يسيرا واصدارا وجهه غضب ب على قوم فاتهم للايقاع بهم فسقود رية فسكن غضبه والريه اللين الحامض يصيب عليه حليب ويقشاي سكن يقال فثالثا لقد رافا سكن غلبا بها بالما قولهم رماه بثالث الاثافي و قولهم رماه باثافي رأسه وقولهم رماه بسكاته رماه بثالث الاثافي اي بد اسير عظيمه ثالثه الاثافي لقطع من الجبل يجعل الى جنبها اثقيتها وينصب لعدو عليها ومعناه انه رماه بادن عظيم مثل قطعة جبل قال جفان بن ندبه ولربك ملهم جنبنا ولكن رميناهم بثالث الاثافي و رماهم بسكاته وصماته اى بامر اسكته قولهم رمينته بافوق فاضل اى رده به في غير جلا تام والافوق السهم المنكسر الفوق والناضل الساقط الفضل قولهم ريب ساع لقاعد والمثل يزيد بن معاوية اخبرنا ابو احمد عن الجوهري عن ابي زيد قال كانت ام خالد بن عاصم بن عاصم بن عند يزيد بن معاوية وكان موثرا لها فعتب عليها شيئا فتزوج في حجة حجها ام مسكين مذت عاصم بن عمر بن الخطاب وقال ادراك ام خالد تضجين باعت على بيعك ام مسكين ميمونة من نسوة ميامين ببلدة كنت بها تكوين والصبرية خالدة خيرة الدين ليس كما كنت بها تظنين وقال لها اسلمى ام خالد ريب ساع لقاعد ان هاقى التي ترين سبتى بواذ وريدي على البيت الاول وريدي اليه بعته لاصري غير هامد والمثل مأخوذ من قول النابتة اتي اهل من جباء ونعمته ورب امرئ يسعى لآخر قاعد قولهم رى فلان بحجره معناه رى يقرنه الذي يقاومه وقال لا حنف لى كويم الله وجهه حين بعث معاوية عمرا حكما انك يا امير المؤمنين قد وصيت بحجر الارض ورنك كاد الاسلام واهله عصر وهو سن قريش وداهية العرب وقد وصيت بابي موسى وهو رجل يان بهادري ما قد وصيت به فضة رجلا من قريش واجعلنى ثانيا فليس صاحب عمرو الامن دفا حتى يرين انك قد بايعه وهو منه بمنزلة النجم فقال والله ما اردت التحكيم ولا ارضيت به وقد اوجاننا من لا ابا موسى وغلبوى قولهم ريت اخ لم قلنا لعلنا واصل هذا المثل هو الذي ذكرناه في خبر القاهن

بجاهد ثم استعمل في عانة الرجل لصاحبه وانصبابه في هواه وانخرطه في سلكه حتى كانه اخوه من  
 امر وابيه ويقولون ان اخاك من سالك وقيل لرجل من انت قال من يرفى وهو على حسب قول الاعشى  
 فاق ان قريب من يقرب نفسه لعمريك الخيرة لا من تنسبا وقال ابن جابر  
 اعز لتي كره من اخ لي اودى علي كويم لم يلدني والدة اذا ما التقينا لم توبني الكيدة  
 ولكنتي من عليه ورايدة واخو امل في لتناسب ناس يباعدي في شان و ابا عدا  
 فودوا في اول فاقند وايضا اود الوداني فاقند **قوله** رب عجلة

مقب ريشا يضرب مثالا للرجل الشديد حرصه على الحاجة فيخرج فيها ويقارق التوبة في التماسها  
 ثمقوته وشبقه واصله في لرجل يجد السيرة يواصله حتى يعطب ظهرو فيقعده عن ذلك والريث  
 الا بطارات يريث ريشا انا ابطا والعامه تقول في معناه هذا المثل يعد ويدوم خير من ان يقعد  
 ويقوم ويرويه من لا يعرف يهب ريشا وهو خطا انما هو يهب من الهبة ومنه اخذ القطا في قوله  
 قد يدرك المتاني بعض حاجته وقد يكون مع المستعمل الزلل والمثل لما لك بن عمرو بن عوف  
 بن محلم وذلك ان اخاه ليث بن عمرو تزوج جماعة بنت فلان فتحمل للجمعة بها فنهاه مالك وقال اني  
 اخاف عليك بعض مقابله لعرب ان يصيبك فاي وسار اهل و حاله فلم يلبث الا يسيرا حتى جا وقد  
 اخذ اهلهم وماله فقال مالك رب عجلة تهب ريشا ورب فرقة يدعي ليشا ورب غيث لم يكن غيثا  
 فذهبت كلماتها مثالا ونحوه **قوله** الشاعر يا طالب الحاجات يعني نفعها

ليس النجاح مع الاخف الاجل **قوله** رويد الغزو يمزقه ويذاي رفاقا وهو  
 تصغير رويد ولم يستعمل رويد الا في بيت واحد وهو قول الشاعر كأنها مثل يمشي على رويد  
 وقال بن الانباري رويد تصغير رواد وقال ابو هلال رحمه الله انا قلت رويدا بالتونين فهو  
 لمصدر ومخذ وفيه على مهال لا يداؤم ترد ذلك قلت رويد وما اشبه ذلك ومنه **قوله** ثقا فمهل  
 الكافرين امهلهم رويدا اي امهلهم امهالا لا يداؤم ترد ذلك قلت رويد كما قال الشاعر  
 رويد تصاهل بالعراق جنادنا كأنك بالفتحك قد قام ناديه والمثل لو قاش امرأة من طي  
 كانت تغزو بهم وكانوا يقيمون بها فاغارت على نزار بن ايار ففقت وكان فيما اصابته فتى شاب جميل  
 فمكنته من نفسها فبلت منه فلم تلبث ان دنا وقت الغزو فقالوا لها الغزو فقالت رويد الغزو  
 يتوق فارستها مثالا ثم جاوا كعادتهم فوجدوها نفسا فقال بعض شعراء طي فبئت ان وقاش بعد ثملها  
 حبلى وقد ولدت غلاما اكحلا والله يحظيها ويرفع بضعها والله يلحقها كسا فامقبلا  
 كانت وقاش تقود جيشا حفلا ونحو من صبا ان يحبلا **قوله** الرشفا شرب

ويقال الرشف نفع معناه ان الرفق مع طلب الحاجة اجلب لها واسهل للوصول اليها واصد ان  
الشراب اذا وشف قليلا كان اقطع للعطش واجلب للري وان كان فيه بطن قوله انفع اي اروي يقال  
شرب حتى نفع اي روى ونفعته انا ونفعته ومثله قولهم الجرع اروي **قوله**

رضيت من الغنيمة بالاياب يضرب مثلا للرجل يشقى في طلب الحاجة حتى يرضى بالخلاص وهو من  
**قوله** امرء القيس وقد طوقت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب

ونحوه **قوله** بعضهم كفا في الله شرا يا بن عمي كفا في الله شرا يا بن عمي  
وقيل في بعض النسخين الليل داج والكباش تنطح نطاح اسد ما اراها تنطح

فقايم ونايم ومبسط ومن نجا براسه فقد ربح **قوله** رجع على قواف  
ورجع على حافرتي ورجع على فرواته معناه على اول امر يضرب مثلا للرجل يعتاد الشئ فكلمه انصرف

عنه عاد اليه وفي معنى الرجوع الى الامر الاول قولهم رجع في حافرتي الى الطريق الذي جاء منه  
ومنه قولهم ثناوه انا لم ودون في محافرتي يعني الى حيوة بعد الموت والنقد عبد المحافر يعني

يرى النقد الحاضر قال لشاعر احافرة علي ضلع وشيب معاذا الله من سفه وعاف  
اي رجوعا الى الصبا والجهل بعد الشيب وسيجي شح هذا فيما بعد انشاء الله تعالى **قوله**

الرب شوم يعني به كثرة الاكل ورجل وغيب شهوان كبير البطن والمثل لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم حد ثنا ابو احمد قال حد ثنا ابراهيم القطان حد ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن بكير قال حد ثنا

عمر بن عبد الغفار قال حد ثنا يعقوب بن محمد بن طلحة عن ابي الرجال عن عمر بن عايشة رضوان  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى غلاما ثوبيا قالقي بين يديه ثم افاكوا الاكل فقال النبي صلى الله عليه وسلم

ان الرغبة من الشوم ورده حد ثنا ابو احمد عن ابي زهير عن ابي زهرة عن ابي ثابت المدني عن ابي هريرة  
عن اسمعيل بن رافع عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن ابي سعيد قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم استعبدوا بالله من الرغبة قيل للدوا وروى ما للرغبة قال كثرة الاكل والعرب  
تقدم ذلك قال عفي باهله يكفيه حرة فلذا ان العربها من الشواوي وروى شرب النمر

**قوله** رب صلف تحت الراعدة يضرب مثلا للغبيل الواجد والراعدة السحابة ذات  
الرعد والصلف قلة النزول والخير ويقولون الصلف في الرعد والخلب في البرق والمعنى انه

كثرة ما يركب السحابة الكثيرة المالا تجود بغيث وفي معناه انه لنكد الخطير قال  
فلت ببراق الربيع وزايلت نكد الخطير **قوله**

لانك خطرها ومنعها والخطيرة بمعنى الخطورة كما يقال

والنكد جمع النكد والآنكد جمع نكد وهو العسر وقد احسن بن الرومي القول في قلعة الخير مع كثرة  
 المال **بقوله** اذا غر الماء البحار تصلبت **قولهم** روعي جعار  
 وانظري اين المفتر يضرب مثلاً للجهان يفتح فاستكين وجعار مثل قطام وحذام وهو اسم من  
 اسماء الضبيع والروغان اخذ في غير الطريق استقامة ومن امثالهم في البحر قولهم اقصرت  
 شواتر واقشعرت ذواته وقف شعره ونحو قولهم كاد يشرق بالريق اذا عجز عن الكلام هيبة ومن  
 امثالهم في ذم الهيبة قولهم الهيبة خيبة والعامرة تقول ام الجحيان لا تفرح ولا تغتم قال الشاعر  
 لا تكونن للامور هيوياً فالى خيبة يصير الهيوب **قولهم** راس براس  
 ونزادة خسة ما يضرب مثلاً للرضى بالحاضر ونسيان الغايب والمثل للفرزدق وكان في بعض  
 المحروب فقال صاحب الجديش من جاثراس فله خسمائة درهم فبوزهر جزى فقتل وحلا من العدد وقاطع  
 خسمائة درهم ثم برز الثانية فقتل فبكا اهل عليه فقال الفرزدق اما ترضون ان يكون راس براس في وفاة  
 خسمائة درهم ومثله مثل لاهل الشام يقولون غير غير ونزادة عشرة في كل حليقة قام فيهم بجيد  
 الاخر نزلهم عشرة في عطايهم والعير بمعنى السيد وسند ذكر القول فيه انشاء الله تعالى **قولهم**  
 عويد تعلو الجيد رويد على الوعيد نصب بغير تنوين قال الشاعر رويد تصاهل بالعراق جيا دنا  
 كانت بالفضالة قد تمام نادب فاذا جعلته صفة لمصدر وثبت كما قال الله تعالى فهل الكافرين امهلم  
 رويد اعل مهلم امهلا رويدا وقيل الرايد الطالب على الآفة والمهل ومنه قيل للريح الجارح هل يكون  
 رويدا رويدا ويروي رويدا يعدون الحد والمعدى وفق ميكنة الامر وقد ذكر اصل المثل فيما تقدم ويكنون  
 يرتفعون ويعدون ويتجافون ان يعنى الخيل ويقال من رويد رويد **قولهم** الرياح  
 مع السماح ببلادهم ان السماح اخر حان ينال للريح من المباحك ويقولون اسمح يسمح لك اى سهل  
 يسهل عليك **قولهم** درق الله لاكدك يقال للرجل ينال بمعاونة خيرة فيمتن به  
 فيقال ارايتم اكان ذلك بالله ولم يكن بك ومنه قول الشاعر الرزق عن قدر ولا الضعف ينقص  
 ولا يزيد لك فيه حول محتال **وقال** غير **الرزق** عن قدر ويجري الى جلي  
 لا ينقد الرزق حتى ينفذ العسر **وقال** الاخر ما كان من ذرقك لا يفوتك  
**قولهم** ركب الغضه يقال ذلك للرجل يركب  
 من قولهم ركب بصرى اذا اطلبت **قولهم** ربا اعلم قاصر  
 من ربه **قولهم** ركب بصرى اذا اطلبت **قولهم** ربا اعلم قاصر  
 في صيغ حياتنا ومنه قولهم مع الخواطي سهم صايب و



الصايب لمصيب يقال صاب واصاب واصله القصد ويقال اصاب اذا قصد وفي لسان الكريم رحمه  
حيث اصاب ويقولون اصابا لصواب واخطا للجواب اي قصد والصوب وقع المطر والصييب المطر  
وهو في فعل مثل سيد وميت **قوله** رب اكله تمتع اكلات يضرب مثلا للمصلحة من الخير  
تتال على غير وجه الصواب فتكون سببا للمنع واول من قاله عاصم بن الظرب وقد ذكرنا حديثه  
في الباب الثالث ومننا اخذ النابغة **قوله** والياس عافات يعقب راحة ولرب مطهرة تكون  
ذباها **قوله** رعا فاقصب يقال ذلك لمن يسيى رعاية الشئ فيفسده واصله  
في رعي الابل وذلك ان يسيى رعيها ولا يشبعها فتقضب عن الماءي تمتنع عن الشرب ويعجز قاصب  
اي تمتنع من الورع وصاحب مقصب **قوله** رضي الناس غاية لا تبلغ قال اكرم بن  
ومعناه ان الرجل لا يسلم من الناس على كل حال فيذبغ ان يستعمل ما يصلح ولا يلتفت الى قولهم واخبرنا  
ابو احمد قال اخبرنا محمد بن الحسن بن محمد الرازي قال حدثنا الفضل بن محمد الشراقي قال حدثنا سنيذ  
بن داود قال حدثنا المجاج بن محمد بن عقبة بن سنان الهذلي قال كتب لنعمان بن حبيصة البارقي  
الى اكرم بن صيفي مثل مثالا فاخذ به فقال قد حلت لدهر شطرا فعرفت حلوه وقرة وعين عرفت  
فدرفت ان اماي مالا اسامي وب سامع بخبري لم يسمع بعد ري كل زمان لمن فيه في كل يوم ما يكره  
كل ذي بصرة سجد لك تبا ووه فان البريني عليه العدد كفوا السنتم فان مقتل الرجل بين فكيه ان قوله  
الحق لم يدع لي صد يقا ولا ينفع مع الخبز الثقي ولا ينفع مما هو واقع التوقي ستساق الى ما انت لاق في  
طلبه لمعالي يكون الغر الاقصاد في السعي بقى اللجام من لم يأس على ما فات وروع بدنه من قنع بما هو فيه  
قرت عينه اصبح عند راس الامر خير من ان اصبح عند ذنبه لم يملك من ماله الا وعظك ويل عالم امر  
من جاهله الوحشة ذهاب الاعلام البطر عند الرخا حق لا تقصبوا من اليسير فرما جنى الكثير لا تقصروا  
مما لا يفسد منه حيلة من الاحيلة له الصبر كونوا جميعا فان الجمع غالب تدبوا ولا تسارعوا فان احزم  
الفريقين الوكيلين رب عجلة تهت ريثا اتمعو الليل واتخذوه حلا فان الليل اخفى للويل ولا تصماعه  
لمن اختلف قد اقترصامت المكثار كحاطب الليل من اكثر سقط لانقر قوافي لقبايل فان الغريب بكل  
مكان مظلوم عاقد والثروة واياكم والوشايط فان مع القلة الذلة لو سيدت لعارية قالت اني لاهل  
ذلا الوتول مبلغ غير ملوم من فسدت بطانتك غص بالما اسأتمعا فاسأ اجابة الدال على الخير كفاعله  
ان المسالمة من اضغف لمسكت قد تجوع الحرة ولا تاكل بشديها لم يحجر سالك القصد ولم يعم ناص  
من شدد نفرو من تأخر تألف لشرف التغافل او قال القول واخبرنا صوب الامام  
البوس لتواني والعجز ينتجان الهلك لكل شئ ضاروه



فان راته شربته عبثا اروي من فمب لانه لا يشرب الما ابدل فاذا عطش فتح فاه واستقبل الريح فذلك رتيه  
 اروي من حبة لانها تكون في لفقر لا ترى الماء ولا تشرب اروي من الحوت قيل انه لا يشرب الماء وقد  
 من القول فيه قبل اروي من بكره نيقه وهو الذي يحتمى وكان بكره يصدر عن المامع الصادر وقد روي  
 ثم يرد مع الوارد قبل ان يصل الى الكلا اروي من معجل اسعد مشدد وقيل المعجل الذي يحلب لا بلهبة  
 ثم يحد رها الى اهل لما قبل واسعد في هذا المثل قبيله اروي من ثعاله واروي من ثعلب معروف ارجل من  
 خف يعني خف البعير ارجل من حاطر ارجل من رصاصه واروي من حجاره ارجل من ابان وهو جبل ارجل من  
 النصار وهو الذهب ارجل من بن يقن وقد مر حديثه مع لقين بن عدا اروي من فطره رجل معروف الاصابع  
 في الرمي رخص من التراب معروف ارجل من صفيح والرسخ خفة العجز ارفع من السماء معروف **الباب**  
**الحادي عشر فيكجاء من الامثال في اوله** اروي قولهم زاعم يعود اروي  
 يضرب مثلا للرجل حثكته التجارب حتى تثقف ويتقظ ومعناه استعن على امرك برجل له تجربة وحزم  
 اروي الاستعانة والعود اصله من الابل وهو المسن منها وكان علي كرم الله وجهه يقول رأيت لشيخ  
 احب الي من مشهد الغلام وقيل لا يتم العقل الخلق الا بالعقل المكتسب ومن لم يكن له تجربة لم يصيب  
 تدبيره ولم يكمل لفصل الامور **قوله** زوج من عود خير من قعود والمثل لبنت نبي  
 الاصبع العدواني وكان له اربع بنات فعرض عليهن التزويج فقلن خد منك وقربك احب الينا  
 ثم اشرف عليهن من حيث لا يشعرون به فسمع واحدة منهن تقول كل واحدة منكن ما في نفسها فقالت  
**الكبرى** لاهل تراهامرة وضجيعها اشم كنصل السيف غير حقلد بصير بارء والنساء واصله  
 اذا ما انتما من اهل بيتي ومجتمدي فقلن انت تريدين قرابة قد عرفتيه قالت **الثانية**  
 الاليت زوجي من انا من اولى عدل حديث الشباب طيب الثوب العطر لصوق باكباد النساء كانت  
 خليفه حان لايتام على هجر فقلن انت تريدين فتي ليس من اهلك ثم قالت **الثالثة**  
 الاليت يكتسى الجمال بزيبه له جفنة يشقي بها النيب والمجور له مكات الدهر من غير كرامة  
 تشين ولا فاني ولا ضرع غمر فقلن لها انت تريدين رجلا سيدا وقلن للرابعة فقالت زوج  
 من عود خير من قعود فزوجهن وتركهن سنة ثم اتى لكبرى فقال كيف زوجك فقال خير زوج يكوم  
 الحليلة ويعطى الوسيلة قال فما لكم قالت خيال الابل تشرب البانها جرعاً واكل الحانها معاً وتعلمنا في معقنا  
 معا قال زوج كريم ومال عظيم ثم اتى لثانية فقال كيف زوجك قالت لا خير زوج يكوم عرسه  
 قال فما لكم قالت خيال البقرة تالف الفنا وقلنا الا ناوتو لك السقا نسأمة  
 اتى لثالثة فقال كيف زوجك قالت لا سمح بذر ولا يميل



من نفس فجنب الكذب وان كان نافعاً عليك بالصدق وان كان ضاراً وهذا بخلاف ما قال الاحنف لصدق  
 في بعض المواقف **قولهم** سكنت الفاء ونطق خلفاً يضرب مثلاً للرجل يطيل الصمت  
 ثم يتكلم بالروى من القول وكان للاحنف بن قيس جليس كثير الصمت فاستنطقه يوماً فقال اتقدر  
 يا ابا جحر ان تمشي على شرف المسجد فقال للاحنف سكنت الفاء ونطق خلفاً واصلاً ان اعرابياً جئت بين جماعة  
 فاشار بابهامه نحو استه وقال انها خلف نطقت خلف **قولهم** السامانة وقولهم  
 سرك من رمت المعنى ربما افشيت سرك فكان فيه ختفك ومنه اخذ بن مجن قوله

لا تسألني لناس ما مالي وكثرة وسايلي القوم عن مجدي وعن خلقي قد يعلم القوم اني من سراتهم  
 اذا سما بصير العديدة الفرق اعطى السنان غداة الروح نخلته وعامل الريح ارويه من العلق  
 واطعن الطعنة الفخلة عن عرض تنقي المسابير بالارصاد والفوق واكشف لما زق المكروب غمته  
 واكنم السرفية صريرة العنق وقال عامر الخزرجي اذا انت لم تجعل لسرك جنة  
 تعرضت ان تروى عليك العجائب ومن امثالهم في ذلك قول الآخر وسرك ما كان عند امرء  
 وسر لثلاثه غير الخفي وقول سابق البربري الاكل سر جاور اثنين ضايح  
 وقول الآخر والاتفش سرك الا اليك فان لكل فصيح نصيباً

**قولهم** سبق السيف العذل قد مر تفسيره وحديثه فيما تقدم **قولهم**  
 سفيه لم يجد مسافها المثل للحسن بن علي عليهما السلام قاله لعمر بن الزبير وكان عمر بن الزبير اهباً  
 بنفسه شامخاً بانفة فكان اذا ثمة اثنان اعرض عنه اعراض من لا يعيب بالثمة فشم عمر يوماً الحسن بن علي  
 فقال سفيه لم يجد مسافها وسكت فقال عمر ولم سكت قال لما سكت اليه يقول ان المتناهي في الشرف  
 ليس له من يسابه وانما يتسلب النظر او منه قول الشاعر لا تسبني فاست بسببي

ان سبي من الرجال الكريم وقال الفرزدق وليس بنصفان است مقاعساً  
 يا بائي الثم الكرام الخضارم ولكن نصفان سبيت وسبني بنو عبد شمس من منافقهم  
 اوليك قوم ان هجوته هجوتهم واعبدان اهو كليبا ودارم ومن امثالهم في السفه خاب قوم  
 لا سفيه لهم وقولهم ان السفيه اذا لم يمه مأمور ونحو المثل الاول قول الشاعر

وكن زانقي لله لاشئ كالنقي وحلم اصبل واخط الحلم بالجهل **قولهم** ساء

عبد غيرك والعامه تقول في معناه عبد غيرك حر مثلك ويقال في قريب من معناه  
 يعاك لا يهلك **قولهم** السعيد

ان اختيارك لاعم خيرة سلفت الا الرجا وقد ما

حزناً يباده اذ بلبه المطر فقد رابت بعبد الله واعطة تنهى الحليم فما انسا في الغمر  
ان السعيد له في غير عظمة وفي المحادث تحكيم ومعتبر لا اعرفك ان ارسلت قافية  
تلقى المعاذير ان لم تنفع الغد **قوله** سامه سوم عالة يقال ذلك للرجل يعرض

عليك الشئ عرضاً غير محكم واصله في الابل قد نهلت ثم علت فاذا اردت ان تعرض عليها الخوض عرضت  
عرضاً غير مبالغ فيه والنهل الشربة الاولى والعلل الشربة الثانية يقال نهلتها ونهلت هي وعللتها  
وعلت هي **قوله** سميت هانيئا تهني والهاني المعطى يقال هناة اعطيت

والاسم الهنوء ومعناه انما قدمت وسورت لتفعل افعال السادة والمقدمين واطن الشاعر اخذ  
قوله فقال — أتمنع سؤال العشيرة بعدما سميت عمرا واكتسبت بالبحر

من هذا المثل وقال الاصمعي يضرب مثلاً للرجل يرا منه ان يكون ما يخرج من يديه هينا اي  
اذا طلب اليك يتسهل والهاني ايضا المصلح وقد هنات الامراصلحته قال — عدى بن زيد

تحسن الهناء اذا استهنأنا ودعا عنك بالايدي لكبار **قوله** سيرين  
في جهه يضرب مثلاً في اغتنام الفرصة يقول ان امكنت ان تجمع حاجتين في حاجة قال بوهلال

رحم الله تعالى هذا اذا كان الامر خلسا فاما اذا كان في سعة من وقته وامكان من امره فينبغي ان يفزع  
من حاجته ثم يبدأ باخرى ليجري مرها على احكام اخبرنا ابو احمد لقسم عن العدي عن ابي جعفر قال

كان داود بن علي يتقصد الكوفة واعمالها فندفع اليه طريق بن اسمعيل رقة في حاجة فقال تقضي حاجتك  
مع حاجة فلان فقال طريق لداود بن علي قتل محاجتي واشدد قواها فقد اصحت بمنزلة الفيا

اذا ارضعتها بلبلان اخرى اخبر بها مشاركة الرضاع فدونك فاغتنم جدى شكوى  
واشفق من مكاشفة القناع فقضى حاجته من وقته ونصب سيرين على ايامه فعل اراد جمع

سيرين **قوله** سقط العشابه على سرهان يضرب مثلاً للحاجة تؤدي صاحبها الى  
التلف واصله ان يزيد بن رويم قال لابنه وقد اراح ايله ذات عشية بكسر ما عشيتها ردها الى مرعاها

فقال لغلام ان سيدت لها رب غيرة ومعش غيرة فنفض ثوبه في وجهها فعدت الى مرعاها فاستخ  
لها سرهان بن اوطاه بن حيش فساقها وارذل الغلام وجعل يشد به فانشأ الغلام يقول —

أَمْفَ أُمِّي عَلَى حَوِينَةٍ ذكرى لها شجن من الاشجان ان الذي ترجين نفع ايا به  
سقط العشابه على متقمر ماضى الجحان معاد التطعان

**قوله** سرى السارق فانقر يضرب  
سرى الرجل وسرقت منه كما يقال وسرته وورثت

منه والانتحار ان ينحر الرجل نفسه ومعنى نحرها هنا كاد يلتجر ويقولون فلان كاد يقتل نفسه من الغيظ  
 اى يكاد يقتلها **قولهم** سواء علينا قاتلاه وسالبه والمثل في شعر الوليد بن عقيب

حنيف

اخبرنا ابو احمد عن الجوهري عن ابي زيد عن علي بن مخيف عن ابي خالد عن قطن عن ابيه قال لما  
 قتل عثمان ارسل على كوثم اهو وجهه فاخذ ما كان في داره من سلاح وابل من ابل الصدقة فقال الوليد بن عقيب

بنى هاشم كيف الهواة بيننا وعند علي سيفه ونجايبه قتلتم اخي كما تكونوا مكانه  
 كما غدرت يوما بكسري مراربه ثلاثه رهط قاتلان وسالبك سواء علينا قاتلاه وسالبه  
 وزاد غير

اتاك كتاب من علي بخطه هي الفضل فاختر سلمه او نحره وانت بما في كفك اليوم صاحبه  
 ولا تأمن الاموال الذي انت طالب تقول امير المؤمنين اصاب عدو اعانت عليه اقارب  
 افاين منهم قاتل ومحضض بلا ترة كانت واخو سالبه فاقول واكثر ما لها اليوم قتال

سواك فصريح لست بمن يواريه **قولهم** سبق درة عراره يضرب مثالا في تعجيل  
 الشيء قبل او انه وفي الابتداء بالاساء قبل الا حسن والعار قلة اللين ودرته كثر ته يقول انه سبق  
 قلته كثرته والمعنى سبق شر خيرة وهكذا قولهم سبق سيله مطر ونحوه قول الطائي

من النكبات لنا كباب عن الهوى فحبوبها يشي ومكروها يغدو وقال بعض المسيونين  
 فتعجبنا الرؤيا فخل حديثنا اذا نحن اصبحنا الحديث عن الرويا فان حسبت لم تأت عجلى وابطأ

وان فتحت لم تحتبش انت عجلا **قولهم** سمنهم في ديمهم يضرب مثالا للرجل لا يتجاوز  
 خير وهو نحو قول الخطيب دمع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت لطاعم الكاس  
 وقال بعضهم

محل اناس سمنهم في ديمهم تركل فابعد اذا دار اقامته ولا عند من امسى ببغدا فطائل  
 وقل سماع من رجال ونائل فكلهم من حلية المجد عاقل فلاغروا ان شلت يد المجد والعلى  
 قال ابو عبيدة الاديم المادوم من الطعام اى جعلوا سمنهم فيه ولم يفضلوا به وقال الا صمعي امير

في قوم سافروا ومعهم نحي سمن فانصب على اديم كان لهم فكهوا ذلك فقيل لهم ما نقص من سمنكم زاد  
 في ديمكم **قولهم** سبيل به وهو لا يدري يضرب مثالا للرجل يلحقه الضرر فيما ينحط  
 وهو غافل يقال سالك لما يسيل سبلا ثم كثر حتى سمي لما السائل سبلا بالمصدر وقال

انا بن حزن وابو نجيله ويل لمن ملت غلبه مستار **قولهم**  
 اقلته بالهم تلك الليلة



تجده اولاً تجده لانك لا تصيد به عند خيل ونحو قول الشاعر  
سأله الدفاعة لنا فكانت

شهادته وغيبته سواء **قوله** سرعان ذي هاله يوارى به مكان اسرع

هذا الامر واصد ان رجلاً التقط شاة مجفوا والقي بين يديها كلاً فراها يسيل رغامها فظن انه ودك

فقال سرعان ذي هاله والا هاله الودك وذى بمعنى هذا وقد يقال وشكان مبني على الفتح وموضع

ذى رفع واهاله تمييز والمعنى من اهاله **قوله** سدن بيض الطريق يضرب مثلاً

للمجاهد يحول دونها حائل واصله ما اخبرنا به ابو احمد عن الجوهري عن ابي زيد قال بن بيض وجل

من العاقلة ويقال من عاذج وكان لقمن يجير تجارته ويعطيه كل عام الفاحلة وجارية فلما حضرت بن

بيض الوفاة قال لابنه لا تجاوز لقمان في رضى فافى اخافه على مالك فاخرج بمالك واهلك سرامنه

فانما هرت الى عقبته كذا فضع حقه عليها فان اقتصر عليه فحقه وان تعداه الى مالك اخذه الله

ففعّل الرجل وتبعه لقمان فلما انتهى الى لعقبه فاخذ حقه وانصرف وقال سدن بيض الطريق

فصار مثلاً وقال عمرو بن الاسود الظهري سدننا كما سدن بيض طريقه فليتا

نجد فوق الشئيه مطلعاً وقال عوف بن الاحوص سدننا كما سدن بيض فلم يكن

سواها لذي حلام قومي مذهب **قوله** المحيل لقد سدن الطريق ابو حصيد

كاسد المخاطبة بن بيض ابو حميد بن عيسى بن شماس وقال بشامة كثوب بن

بيض و قاهم به **قوله** سدن على السالكين السبيل وقال الأصمعي اصله ان بيض

عقر على ثنية فاقتنه فنع من سلوكها **قوله** السكوت اخو الرضى واظن اصله من

قول حسان بن ثابت حين قتل عثمان قال لبعضهم يزعم انك ما قتلتها ولكنك خذلتها والمخاذل

اخو القاتل والسكوت اخو الرضى ونحو قول الشاعر بنى تميم الا فانهوا سفيهمكم

ان السفيه اذا لم يمه مامور **قوله** سيد القوم اشقام لانهم يمارسون الشدايد

دون عشيرته فيقاتل عن العاجز ويتكلم عن العي ويجدل عن الغادم ويتجاف عن الواجب ويتبرع

بما لا يلزمه وقال السهول ولا أُنْجى على الحد ثان قومي على الحد ثان ما تبني البيوت

اي لا الووم قومي ان يجنوا على لانهم انما سود وقي ليحنوا على فاحتمل وبيوت الشرف تبني على

مقارن الثمان والقيام به **قوله** سامقا دعوت يخاطب الرجل قد امره بشئ وظن انه

سأله ان يفتد به **قوله** سكنت ربيح وانك لسأكن الریح

او به اذا **قوله** في القرآن الكريم وتذهب ربيح والريح الغلبة

من ربيحك يذكرك في الباب الثالث انشاء الله تعالى

**قولهم** سواسية كاسنان الحمارى مستونون فى الشر ولا يقال سواسية الا فى الشر وقال بعضهم سواسية جمع سوا على غير قياس والصحيح ان سوا لا يجمع لانه فى مذهب الفحل فان اختلفت الى جمع جمعته على اسوية وقال الاصمعى لا يعرف لسواسية واحد وانما هى كلمة موضوعة موضع سوا واستعمل فى الشر والمكروه والمثل العام فى الخير والشر **قولهم** سوا كاسنان المشط واول من تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو احمد قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا اسحق بن ابي حسان قال حدثنا احمد بن الحجازى قال حدثنا بكار بن شعيب عن ابي حازم عن ابي عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كاسنان المشط وانما يتفاضلون بالعافية قالوا العافية الرحمة ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم وقد وقف على اهل القبور فقال السلام عليكم ديار قوم مؤمنين انتم لنا سلف ونحن لكم تبع اسأل الله لنا ولكم العافية يعنى لرحمة **قول** الشاعر شباههم وشبههم سواء وهم فى اللوم اسنان الحمار ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم كلكم بنوا ادم طفل اصاع ليس احدكم على احد فضل الا بالتقوى والناس كابل مائة ليس فيها واحد وتأويل هذه الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث والناس على عصبية العشائر وتحرب لقبائل والفخر بالمناثر وكانوا ياخذون ديرة القتل على قدر استه فرما ودار جلا ديرة رجلين وثلاثة فى المخطا وودوا اثنين ديرة واربعة قتلوا ابوا واحد عدد واكثر فى العمد وربما اتفق الفريقان على ان يكون عندهم فى العمد الديرة كقصة نيفة والنظير اعلمهم انه لا قتل لاحد من على احد فى احكام الدين ولو حل الحد يث على ظاهره بطل ان يكون لاحد على احد فضل فى امور فلا يكون فيها شريف ولا مشرف ولا سيد ولا مسود فيبطل معنى قوله صلى الله عليه وسلم انا اكرمكم كريمة قوم فاكروموه وقوله لقيس بن عامر هذا سيد اهل الوبر وقوله الحسب المال والكرم التقوى الى غير ذلك مما يجرى مجراه **قولهم** سلكى ومختلف السلكى المستوية والمحلوحة المعوجة واصله فى الطعن قال مر القيس نطعنهم سلكى ومخلوحة لعتك لامين على نابل شبه اختلاف الطعنتين بسهين تاخذها ثم تنظر اليها ثم تطرحها من يدك فيقعان فى الارض مختلفين اى نطعنهم كيفا مكن فمرة تستقيم الطعنة ومرة اخرى تعوج والقتل لورد **قولهم** ساكفك ما كان قولنا اى ساعينك بالقول ولا اقدر على فوق ذلك من البطش والدفع بالقهر والمثل بحجرة بنت نوفل وكان النمر بن تولب يهواها فراودها بعض بنى اخيه فشكته الى النمر فقال لها ان عاودك فقولى كذا فقالت ساكفك ما كان قولنا اى اقدر على غير القول فان جلا فالتفت عليك **قولهم** سمين كلبك ياكل يضرب مثلا لسوء الخبز ومثله قول

كوتى

ولوعلاوا بالخرم ما سمى السكلا

هم سمنوا كلبا لياكل بعضهم

يلادى الذي لا قابض

ومن يجعل المعرف فنه غير اهل

لثامن البان اللقاح الدراير فاسمها حتى اذا ما تمكنت فرت به يا بناب لها واظافر  
فقل لذوي معرف هذا جزء يوجه معرفا الى غير شاكر **قوله** سوء

الاستمسك خير من حسن الصبر وقال بعض الفرس لأن ادعاجبا نوا ونجوخير من ادعاشبا عا واقتل و  
قال النعمان لولد يا بني ان الحياة خير من الموت فلا تموتن وانت تستطيع لا تحمل نفسك على

الهلكات **قوله** .. سدا من عوز يضرب مثلا للقليل يقنع به والسداد بالفتح  
القصد والعوز الحاجة وعوز الرجل اذا احتاج ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتزوجت

المرأة لدينها وجالها كان فيها سدا من عوزي ان تزوجها الرجل ليستعف بها عانه الله وكان فيها  
سدا من عوز المال والنكاح وأصله من سدا شئ وكلما سددت به شيا فهو سدا وسدا والقارورة

وضما ميا وعفاصها سوا قال الشاعر

ليوم كريمة وسدا دثغر **الامثال المصترية** في التناهي والمبالغة الواقعة في

اوائل اصولها السين اسرع من عذرا الثوما من راي اخر ثياب له يلبث ان ينشأب واسرع من السم

الوحى والوحى عندهم السرعة وأصله الاشارة ووحى واوحى اذا اشار واسرع من التملظ والتملظ ان

يخرج لسانه فيمسح به شفقه والملاظ ملاظ الانسان ما حوالا لشفقين ولما اذا اذاه بطرف لسانه

اسرع من المتهشمه قالوا وهي النمامه وهو ضرب من الطير وقال الخليل السحابة التي يغفل منها المطر بسرعة

وقال ابن الاعرابي وهي المهتمته بالثا التي اذا تكلمت قالت هت هت وليس هذا بمفهوم اسرع من

فريق الخيل يعني السابق منها يفارقها وينفرد منها اسرع من الخذروف وهي محاربه التي يلعب بها

العبيدان اسرع غضبا من فاسية وهي الخنفسا لانها اذا حركت فست اسرع من العير يعني انسان العين

وسمي عير لنحوه وكل ناق في شئ غير مثل عير القدم وعير السيف وهو الناق في وسطه اسرع من لمع الامم

لانه يكتفي من الاشارة باللبه قال بشر بن ابى حازم اشارت لمع الامم فقبلوا عرايين لا ياتيها النصر بحلب

اي هو عزيز لا يحتاج الى نصر جلايه وهم الاجانب الذين ينصرونه من غير قومه اسرع من تكاح ام خارجه

وهي امارة من العرب اسمها عمة بنت سعد بن عبد اللات كانت تذوق الرجال فكل من قال لها خطبت قالت

لنك فرغ لها يوك ما شخص فليل لها هو خاطب فقالت انك يحلمنا ان يحمل ما له غل وآل اي طعن بالاله

وهي المحربة وغل من الغليل وهي حارة الجوف من العطش والحزن وقيل وضع في عنقه الغل والخطب الخاطب

وكانت ام خارجه هذه وما يريه بنت جعيد العبدية وعانك بنت هلال السلمي وكاه

والعير يروى بنت عمرو بن زيد بن لبيد النخاري وهي ام عبد المطلب

لانه كان امرها اليها ان شات اقامت وان شات ذهبت

ويكون علامة رضاها للزوج ان تعالج طعاما اذا أصبحت أسرع من حبل جد وهو رجل من بني عكران  
 قد بعثه العبيون لما قتلا عمر بن عبد س إلى لبيع بن زيار وهو من بن زبناع لينذرها قبل ان يتصل  
 خبر قتلها يعني تمم فاعتالوا لها وكان من أسرع الناس ضرب به المثل اسمع من دلدل وهو القنفذ الضخم  
 الفرق ما بين القنفذ والدلدل كالفرق بين الفار والجرذ والبق والجاموس اسمع من فوس زعوا انه يسمع  
 سقوط الشعر تسقط منه ولا اعلم ما هذا لانه لا صوت لها اصلا اسمع من سمع وهو ولد الذيب من الضبع  
 وقيل هو كالحية لا يمرض ولا يموت حتف نفه وهو أسرع من الطير على ما يقال قال الشاعر  
 قواه حديد الطرف ابيض واضحا اغرطويل الباع اسمع من سمع والعشار ولد الضبع من الذيب  
 والاسبور ولد الكلب من الضبع والديسم ولد الذيب من الكلبة ويقال من الدب والدقمة حبرة  
 تضرب الى اسود والديسم طائر ايضا متركب بين الزنبور والنحل والزرافة متركب بين النخيل والناقة من  
 الجرش فيجئ بولد فان كانت انثى عرض لها الثور الوحشي فيضربها فتجئ الزرافة وان كان ذكر عرض للمها  
 فالقها الزرافة اسمع من قرد لانه يسمع صوت اخفا لا بل من مسير يوم فيتحرك اسمع من لاقطه هي النعتر  
 التي تثلج الحلب فتجئ لاقطه بدوتها شهوة منها الحلب وقيل هي كامة لانها تخرج حافي بطنها لفرخها وقيل  
 هو الديك لا نري اخذ الحبة بمنقاره فيلقها الى لدجاجة قال صاحبها له نطق من خاصية اخلاق الديك  
 السخا والجود والتنبه على طلوع الفجر بصحة جسمه في تفريقه بين نيم السر ونيم الليل ذكرو بعضهم ان  
 الديك لاقطه في كل موضع الامور قال فيدل ذلك على ان محل اهل من طماع وقيل هي الرجل لانها  
 تلقي ما تلحظه وقيل هو البحر لانه يلفظ الد واسمع من محم الريد والريد والوار الخ الرقيق يخرج من العظم  
 اسأل من فحس رجل بشي شيبان وكان سيدا غريزا يسال سهما في الجيش وهو في بيته فيعطاه شقة  
 يسال لبعير وقيل هو الذي يتحين لطعام الناس يقال تانا فلان سعال كما يقال يتطفل قال بن  
 دريد الفحس هو الحرير وبه سمي لكلب فحسا اسأل من قرش رجل من بنو وس بن ثعلبة يقول  
 فيه اعشى بني ثعلب اذا ما القريع الاوسي واذا عطاء الناس وسعهم سولا وقيل هي الملة البلهاء  
 تلج في السوال ولا يغني عندها الجواب اسرق من شطاط رجل من بني ضب كان يصيد لطريق مستر  
 بنميرة تعقل بعيلها وتعود من شطاط فشغلها شطاط بالكلام فلما غفلت استوى عليه وكان على  
 حاشيته له فتركها ورفع عقيرة يقول رب عجوز من نمية شميرة علمها الا يقاض بعد القرقر  
 والحاشية الصغيرة من الابل ولا يقاض صوت صغار الابل والقرقر مساتها يقول عوضتها

الصغير من صوت بعيرها الكبير اسرق من برحان وكان لصا من هذا الكوفة

مالك بن المنذر فسرق وهو مصلوب اسرق من تاجرة

اسلطن من سلفه يعجز الذي به اسهل من هذا ان وهو من قريب لطايف سهل مستوفى بعض الامثال قد  
صرحت بخلافان يضرب مثالا للامر الواضح الذي لا يخفى لان هذا ان لا خفية يتواري به اسلح من حباري اسلح  
من دجاجة لان الحباري يسلم ساعة الخوف والدجاجة تسلم وقت الامن وسلاح الحباري الفرق فاذا قرب  
منه الصقر اسلم عليه فيتدق قمر يشبه فيسقط اسلحه من فون وهو الحبل اسير من شعر تحل الرواة له عيننا  
وشمالا وقيل الشعر قينة الاخيار يريد الامثال والشعر امل الكلام ونزعا الفخار ولكل شئ لسان ولسان الزمان  
الشعر اسير من جراد وقيل هو السر وهو سيرا الليل وقيل هو من السر وهو يبيض الجراد ومن ثم قيل اكثر  
من الجراد به ضياء السر من انغذ وهو القنفذ والقنفذ لا ينام ليلة اجمع ويشبه به النمام لمنبته وقلبه  
في ليلة اسير من رجل يراى به رجل الانسان او رجل الجراد اسير من قطرب وقد من كره وقيل هو اسير من قطرب  
لا تيسر النمار كره ولهذا قال عبد الله بن سعيدي لا اعرف من احدكم خيفة ليلة قطرب نهارا اسير من جراد  
وهو صرا الليل اسير من بهر وقد مر ذكره

**البيت الثالث عشر فيما جاء في الامثال**  
**قوله من قومه شخب في الارض وشخب في الانا يضرب مثالا للرجل يصيب في فعله و**  
منطقه من ويخطى من واصلة في الحالب يخلب في نايه من ويخطى يخلب في الارض والشخب اللبن الخارج من  
الحلف ثم كثر حتى قيل اشخب منه اذا ساله ومثل ذلك قولهم سهم لك وسهم عليك وقولهم يثوب و

يروب واذا ضر ونفع قيل يسج وياسو والاسوا المراءه ولبن من قرب نفع قد اتت عليه ساعات ورايب  
خاش **قوله شرب يومها واغواه لها يضرب مثالا للرجل يظهر له البق وتزود غايته واصلة**

ان امراة من طسم اخذت سبيبة فحلت في هويج والطفت فقلت شرب يومها واغواه لها  
وكبت عن يجرح جهلا اي شرب يومها يوم يكرم وهي سبيبة ومثل ذلك ما قيل في محمد بن عبد الملك  
واح الشقى بجلعة العدو كالهدي خلل ليلة البدر **قوله شرب بانقع يقال لك**  
للرجل المعاود للخير الشر والاحق جمع نقع وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء واصلة الطايروا كان جندا  
ورن المنافع في الفلوات حيث لا يبلغ القناص ولا تنصب له الاشراك وقيل هو مثل الرجل المعاود للامور  
التي تكرر واحتج في ذلك بقول الحجاج يا اهل العراق انكم شربون بانقع اي معاودون للامور الشداد

**قوله الشجاع موقا معناه ان الذي عرف بالشجاعة والاقدام يتحماه الناس هيبة له**  
ومنه قول الزبير بن بدد تعد والذياب على من لا كلاب له وتقتقر من بعض المستغفر الحامي  
من الكلب اذا دخل ذنبه بين رجله واستغفر الرجل اذا اتزير ثم رده فاذل من بين رجله  
في خلافه قولهم اين الجبان حثفه من فوقه وذلك انه اذا عرف بالبحن قصد  
تدبيره وذكلامته ان الذليل الذي ليست له عضد

وفي خلافه قول الآخر باتت تشجعتني سلمى قد علمت ان الشجاعة مقررون بها العطب

**قوله** شتى توعوبها محلبه معناه ان القوم يجتمعون ثم يصير الامر الى تفرق كما

قال جرير لن يلبث القرباء ان يتفرقوا ليل يكثر عليهم ونهاد

واصله ان الرعا يورثون ابلهم الشريرة مجتمعين ويصدرون متفرقين فيحلب كل امرء منهم على حاله

ويضرب ايضا مثالا لاختلاف الناس في خلقا وشيئا كما قال الشاعر شيم تقسم في الرجال وانما

الرجال كهية الالوان اي اختلافهم في الشيم على حسب اختلافهم في الالوان وكان ينبغي

ان يقول على حسب صورهم لان صورهم اشد اختلافاً من الوانهم ولذلك تولى خلقا كثير الون واحد ولا

تولى اثنين على صورة واحدة **قوله** شخشة اعرفها من اجزم يضرب مثالا للرجل يشبه

اباه والمثل لجد حاتم بن عبد الله بن الحشم بن الاجزم وكان من اجود الناس واكرمهم فلما نشأ حاتم وفعل

من افعال الكرام ما قل قيل هي شخشة من اجزم فقال عقيل بن علقمة ان بني قسرجوني بالدم

شخشة اعرفها من اجزم من يلق ابطال الرجال يكلم وانه امثل به عقيل وقيل

الشخشة الخليفة **قوله** الشراخيت ما اوعيت من زاد واوله الخير ابقي وان

طال الزمان به ومثله قوله الافو والخير تزود منه ما بقيت به والشراخيت منه قل ما زاد

ومثله قول الحطيئة الخير من يات به محمد عواقبه لا يذهب العرب بين الله والناس

وقال اخر على مذهب اللبابة ماضاع عرف وان اوليته حجرا والفرس تقول من فعل الشراقام

الكنيل يعنون انه اقام كفيلا بنفسه اي ليس يفوت الجراء وقال بعض الحكماء الغالب بالشر مغلوب ومن

امثالهم في الخير والشر قول الشاعر الخير لا يتيك متصلا والشر يبد رسيده مطرو

وقول الآخر الخير الشر مقر ونان في قرن بكل ذلك يا نيك الجديان

وقول الآخر وللخير وللشر بكف الله ميزان **قوله** شغلت

شعابي جد واي يقول ان شغلي بامرئ يمنعني عن الافضال على الناس والشعاب النواحي هاهنا الواحد

شعب معناه ليس يفضل على شيء اخر الى غيري ومثل هذا المثل قولهم شغل الحمار ان يعاد وهي

من ابيات اسدناها ابو احمد عن بن الانباري عن ثعلب حي طيفا من الاحبة زار

بعد ما صرع الكرمي السماي مفضيا للسلام تحت رجا اليسر ضنينا بان يزورنه

قلت ما بالنا جفينا وكنتا قبل ذاك الاسماع والابصار قال انا كماء

شغل الحمار هذه ان يعاد **قوله** الشجاعة

هذا لا يخيل بعد ونفسه في الخيل يقال بما يلا

يقول الشيخ اعذر من الظالم فقال لعن الله خصلتين خيرها الشح وكتب سهل بن هرون الى المهدي رسالة يمدح فيها البخل فقال لمهدي بغير الشئ مدحت وقد اخذنا بقولك فيك فخر منك

**قوله** شر الراي الديري والديري الذي يحى بعد ما يفوت الامر **قوله**

شر السير المحققة والمحققة ارفع السير وجعلوه شر السير لانه ينقطع بصاحبه دون بلوغ حاجته وهذا تأويل قول النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احمد قال حدثنا محمد بن علي بن الجارود قال حدثنا احمد بن محمد بن الحسن بن حفص قال حدثنا جلاب بن يحيى قال حدثنا ابو عقيل عن محمد بن سفيان

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تنقض عبادة الله الى نفسك فان المنبت لارضاً قطع ولا ظهراً بقي والا يغال شدة السير يقال اوغل ايغالا اذا سار سيراً شديداً وهو هامة اجمعى لوغول والوغل الدخول في الشئ وعغل يغل وعغلاً

ووعولاً اذا دخل ومثله قول النبي صلى الله عليه وسلم من يشأ هذا الدين يغلبه **قوله**

شده حزيمه يقال شدة الامر حزيمه اذا استعذله والحزيم والحيزوم ما والى الصدر قالت ليلى

ان الخليلط ورهطه في عامر كالصدر البس جوؤاً وحزيماً **قوله**

شمرز يلاً وادرع ليلاً يستجلون التشمير في موضع الحمد لان الحمد مشمر ذيله ورجل شمري شممر

في الامور منكش قال الشاعر شمر فانك ما ضل لهم شمير ورجل شمري جاد بخبره العامة

تقول شمري قال الفضل بن العباس بن عتبة ولين الشمير شمري ليس بفحاش ولا بهذي

وقيل الشمري المنكش في الشر خاصته وقيل هو الراكب راسه في الامور والاو اصح وشمر شممر

قال الشاعر الامن يدفع الشر الشمراً **قوله** شمرمانال امرء مالم ينل قيل المثل للاغلب العجلى في بعض راجيزه واصله

واظن بعد الموت يجدوه ويلهيه الامل وقد يروى لغيره **قوله**

الشرح من النجاح معناه اعطني واشرح واخبر الناس فانصرف قال الشاعر

اتقضى حاجتي فاخط رجلى والا فالشرح من النجاح ويروى لسراج وهو ان يسرحه ولا

يجبسه وقال عارف يمدح رجلاً منك مرج وعطوك سرج وقال حاتم

اما مانع فبين واما عطاء لا ينهته الزجر **قوله** شب

مقوله مثلاً في نزيين الكثير ينيه الصغير والمثل لجذيمه في عشرين عدي وكان

عليها من ليلته واصبح هارباً من جذيمه



فلما استبان جليها قال جذيمه حدثنيني وقاش لا تكذبيني المحر حلت ام لهجين ام  
لعبد فانت اهل لعبد ام لدون فانت اهل لدون فقالت حلت ممن زوجتني  
منه فولدت ثمل فقعدت مدة ثم ظفربه مالك وعقيل القينيا فأتيا به جذيمه فحكها فسالاه  
منادمته فاجابها اليها وارسل عمر الى امره فزينته والبسته طوقا فقال جذيمه شب عمرو عن  
الطوق فلما كان من امر جذيمه ما كان قام عمرو بمقامه فلم يزل هو وولده وهمال المنذر والحيرة من قبل  
الفرس حتى ملك مناد بن فيروز بن يزيد جرد بن بقرام حور فار وملك الحارث بن عمرو كل المرار الكندي  
فلما ملك انوشروان بن فتاد ملك على الحيرة المنذر بن ماء السماء وهرب المحرث فاتبعته خميل  
المنذر وفادروا ابنه عمر فقتلوه وفات هريم قتلت كلب بمحمان **قوله** شر الرعا المحطه  
يتمثل في سوء علمه ولايته الامر والعنف به والمحط الكسر والمحطام كسار الشجر وغيره وفي لقران العظيم  
ليغيب في المحطه يعني النار وسميت المحطه لانها تحطم كل شئ وقع فيها ويقال للوجل الآكل والسنة  
الشديدة المحطه **قوله** شر اباك الى مخد عرقوب يضرب مثالا لكل شئ مضطر الى الكلال  
خير فيه والعرقوب لا يخ فيه ويقال الجاه الى كذا واجاه في معنى وفي لقران الكريم فاجاها المخاض الى  
جذع النخلة وهو ملجا واجاء اجاة **قوله** شرق ما بينهم بشر ذلك اذا كان شر الايكاد  
ينقطع واصل الشرق في لشر يقال اشرق بالما كما يقال غصن بالطعام واحمر شرق ويشبع حسن وشرقت  
الشمرة قطفتها من الشجرة واذن شرق من ذلك وهي المقطوع من اعلاها شئ **قوله** شاهد  
البغض للمحظ والمحظ شاهد المحب ايضا ومن هاهنا اشد الشاعر **قوله**  
ان للمحب للبغض على العين علامه وجوابه لاجق الصمت وفي العمت سألهم وقال الآخر  
تخبرك العينان ما الصدركا ثم ولجن بالبغضاء والنظر الشرر لاجن بها اي لاستدونها  
وقال الآخر لسانك لي دى وقلبك علم وعينيك تبدى ن قلبك لهوى  
وقال الآخر متى تك لي صديق او عدو تخبرك الوجوه عن القلوب  
**قوله** شب شوبالك بعضه وهو مثل قولهم احلب حلبا لك شطره وقد متر  
تفسيره والشوب الخلط يقال شبته اذا خلطته **قوله** الشر تبد وصغاره وقال غيره  
الشر يبدوه في الارض صغره وليس يصلي بحر الحرب جانبها وقيل اليسير يعني الكثرة  
استخرج عن القليل الى لا يخرج بك الى اكثر منه وقال علي بن زيد  
وه غير الامور يعني الكبير وقال غيره  
وان الحرب يقدرها الكلام **قوله**

انك لتبتغي شيئا وما هاهنا زايده ولم يذكرا صله **قوله** شبر فتشبرا اى كرم فتفتح ولم  
 يذكرا مثل ويقال اشبرت فلانا بكذا اذا خصصته له والشبر العطيه قال الججاج الحمد لله الذى اعطى  
 الشبر **قوله** شولان البروق يضرب مثلا للرجل يوم انه صادق وليس به والبروق  
 والمهريق النافه التى تشول بذنبها وتقطع بولها وتوهم انها الاتح وليست بلا تح فشبه الرجل المتصنع  
 الكذب بها والمثل لنهشل بن دارم وذلك انه حضر مع اخيه بجاشع بن دارم مجلس بعض الملوك فقال  
 والله انى لست من تكذابك وانك لتشول شولان البروق فذهبت مثلا **قوله**  
 شاوكة شركة عنان يقال ذلك للرجل يشارك الرجل فى الامر الواحد دون غيره والعنان من قولك عنى  
 الشئ اذا عرض والعنى الاعراض قاله الراجز معترض العير لم يعنه ويقال  
 عين الذابة شوطها والعين اول الشوط وقال شقابين نصر الدارمى ان لها بعد الجز والعين  
 شيئا اذا ما ظهر الشئ بطن شقيت نفسى وجدعتا نفى يقول يبلغ مراده من وجهه ويلقى ما يكرهه من  
 وجهه ومنه ما افشده ابو تمام لقيس فان تك قد بردت بهم غليلي فلم اقطع بهم الابنا فى  
**قوله** شاهدك لشعلب ذنبه وهو مثل مبتذل فى لغاته وقد جاء فى خبر لابى بكر الصديق  
 رضى الله عنه انه خطب فقال يها الناس ما هذا الرغب مع كل فائز اين كانت هذه الامانى فى عهد  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من سمع فليقل ومن شهد فليتكلم انما هو ثعالب شاهدك مرثب لكل  
 قبيبه هو الذى يقول كروها جذعة بعد ان هزمت يستغيثون بالضعفه ويستنصرين النساء كما لم حال  
 احوط اهلها اليها المعنى الاول وانك ان اقول لقلت لبعث وانى ساكت ما تركت **قوله**  
 شد الشدايد ما يضيحك يضرب مثلا للشدة التى تاقى فى غير جنبها وعلى غير وجهها فيتعجب من موقعها  
 فيضحك المباليقها **قوله** الشوط بطين اى فى الامر سعه اخيرا ابو القسم عن العقدة  
 عن ابى جعفر المداينى عن عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنذر عن عبد الله بن فضالة الخراعى عن سليمان  
 بن مردق قال تبت عليها عيلة يوم الجمل وعنده الحسن بن علي عليه السلام وبعض اصحابه فلما راى قال يا بن  
 مردق تنائيات وتوخرات وتواخرت وتوبعت فكيف رايت صنع قد اغنى عنك قلت يا امير المؤمنين الشوط  
 بطين وقد بقي من الامور ما تعرف صد يقك من عدوك وكان سليمان بن مردق زوج ام سعيد بن الحسن  
 شخب طمح يضرب مثلا للرجل تكون منه السقطه وطمح ارتفع وليس من شأن الشخب  
 الى المحلب والرجل ليس من شأنه الاسقاط واسقط قيل له ذلك **قوله**  
**قوله** سوء الظن فى غير موضعه  
 يا اكثف والقلع بالحقريك السحاب قال الشاعر

ونحن نجل ما لا يحل القلع **الامثال لمصرية** في التناهي والمبالغة الواقع في وايلا مطا  
الشين اشام من داحس وقد مر حديثه اشام من قاشر وهو فعل ضرب من الابل غاشت كلها وقيل  
هو العام المجذب يقال سنتر قاشورة والقاشورة الشوم بعينه اشام من الشقرا على نفسها وكانت فرسا  
جوها يتشام بها جحت بصاحبها فوقع في حرف فسلم هو وهلك الفرس فاذا لمجي فسأله عنها فقال  
ان الشقرا لم يجد شرها سنا بك رجلها قال بشر بن ابي حازم فاصبح والشقرا لم يجد شرها  
سنا بك رجلها وعرضك اوفر اشام من خميرة فرس شيطان بن مدلج الخشمي تبع بنوا اسيد ثارها  
حتى وقعوا على بني جشم فاجتأحواهم فقال شيطان بن مدلج جاءت بما تسمى الدهيم لاهلها  
خميرة بل مسرى خميرة اشام اشام من نخوتيه واشام من منشم وقد مر حديثه اشام من رغيف  
البحول وكانت خبازة في بني سعد اخذ رجل منها رغيفا فقالت والله ما لرت بهذا الا اهانته فلان  
لرجل كانت في جواره فتار القوم فقتل منهم الف انسان اشام من احر عار وهو قذر بن سالف عاقر  
ناقة صالح فزل بقومه العذاب واما هو فاحمر ثمود وقال بعضهم قالوه على وجه الغلط وقيل  
العرب تسمى عاد الاخرى وقوم هود هم عاد الاولى ولهذا قال الله عز وجل اهلك عاد الاولى ثمودا  
فما بقي اشام من الزواج طايبر كان يقع على دور بني خطه من الاوس بالمدينة ويصيب من يربهم  
ثم يطير ولا يعود الى لعام المقبل فرماه رجل منهم بسهم فقتله وقسم لحمه فحال البول فلم يبق من اكل من  
لحمه ديار قال قيس بن الخطيم اعلى العهد اصبحت ام عمر ليت شعري ام عاقها الزواج  
اشام من طير العراق وكل طائر تنطير منه الابل عرقوب لانه عندهم يعرفها اشام من الاخيل وهو  
السراق وهو انه يقع على ظهر البعير للدبر فيجزل ظهره قال الفرزدق اذا قطبا تلقيته بن مدرك  
فلاقيت من طير العراق خيلا وبغير مخيول وقع على ظهر الاخيل فقطعه ويسمونه عقطع  
الظهور اشام من غراب لبين هذا الاسم لانه اذا بان الحي للنجعة انساب منازلهم يلتبس فيها شيئا ياكله  
فتشاموا به اذا كان لا يعتبر بها الا اذا بانوا ومن اجل تشامهم به في هذا المعنى مشتقوا من اسمه الغربة  
اشام من الزرقا قالوا يعنون الناقة تشد فتذهب في الارض ولم يزد واعلى هذا التفسير واشم من  
النعام لانها لا تسمع شيئا اصلا وتصل الى حاجتها بالشم قال زهير اصم مصم الا ذنين احني  
له بالشوم تنوم واأ وقد جاء في شعاعهم ما يدل على انها تسمع والله اعلم اشم من غيب لانه  
يستروح من ميل اشم من ذرة لانها تكاد تشم مالا يكاد يشم ريحه مثل رجل اذا تشمها في مكان ليس فيه  
ذر فالتبث ان ترى الذر اليها كالخيطة الممدودة وقالوا الخنطق انفا لو حشي اصدق من  
الذرة واذنه اصدق من عينه فهو يسمع من مسانهة ربيته ويشم من اضعاف ذلك اشم من هقل

يعنون الظليم اشهر من نلق الصبح ومن فرق الصبح ومن فارس لا يلبس اشبه من القمرة بالقمرة ومن المساء  
 بالماء ومن الغراب بالغراب ومن الليل بالليل ومن البيض بالبيض كل ذلك يقال والمعنى فيه معروف  
 اشجع من ليث عفرين وقد مر ذكره اشهر من الاسد لانه يبتلع البضعة العظيمة من اللحم من غير مضغ  
 وكذلك الحية لانها وانثان بسهولة المدخل وسعة المجرى اشهى من كلبته حومل لانها ذات القمرة  
 طالعا فحوت اليه تظنه رغيغا اشقى من خيلى مرة مدينة كانت من وجا فتروجت على كبر سننها  
 فتى من بنى كلاب وكان لها بن كهل فاشى الى مروان بن الحكم وهو الى مدينه فقال حي لسفيهمه  
 على كبر سننها وصنى تزوجت شابا فصيرتني ونفسها حد يثا فاستخضرها من فحضرت فقالت لابنها  
 يا بن برودة الحمار اريت ذلك اشباب الغنظن والله ليصر عن امك بين الباب والطاق فليشغفن  
 غليلها ولتخرجن نفسها دونها فقال ابن هرة فواوجدت لي بهام واجد ولا وجد خيى بابن كلاب  
 وانه طويل الساعد بن غنظن كما تشتهى من قوة وشباب اشهر من خفند دوه والظليم  
 اشهر من وبل وقد ذكر فيما تقدم اشكر من بروقه وهي شجرة تخضر بالسحاب والاشا قبل ان يطر  
 اشكر من كلب كما قيل اصح رعاية من كلب واحسن حفا من كلب قال صاحب المنطق من  
 خصال الكلب حبه لمن احسن اليه وطاعته له ومثله طبعاً تخير تكلف واقتناؤه ومعرفة اذا شم  
 البول انه بوله او بول غيره ومن طاعته الترضى والبصيص والبشاشة الى من عرفه ورأى محمد بن  
 حرب العتابي ينادم كلبا يشرب كاسا ويولعه كاسا فليل له في ذلك فقال انه يكف عن اذاه ويمنعني  
 اذا من سواه ويستكثر قليل ويحفظ مبيتى ومقيلى فهو من الحيوان خليلي فقال محمد بن حرب فتمنيت  
 ان اكون له كلبا لاهون هذا النعت منه اشهر من واقد البراجم واشقى من واقد البراجم اشقى من  
 راعى بهم ثمانين واشغل من مريض بهم ثمانين وقد مر تفسير لك اشغل من ذات النجيبين يعنون  
 امراة منهم وهي في هذا المثل مفعولة لانها مشغلت وقيل ما يقال افعل من كذا من فعل المفعول انما  
 اكثر الكلام ان يقال ذلك من فعل الفاعل والفاعلا غير من هو في شغل وانما فعل المفعول بالزوايد  
 وهو على فعل ولا يقال منه افعل من ذلك ويجوز تفسيره في الباب الخامس والعشرين اشعث من قتاد  
 شجرة كثيرة الشوك اشعث من لقم العادي زعموا انه كان يجفر لابله حيث ما بداله اشعث من الفيل معروف  
 اشعث من الفرس من الشدة وقيل من الشد وهو العدو واشعث من الفرس والشأ والشبى اشعث من تريا  
 يقال في موضع التفصيل وقد مر ذكره اشرب من الهيم وهي الابل العطاش اشرب من ومن معروف اشهى  
 من الخمر معروف **الكتاب الرابع عشر في اجسام الامثال في اولها صا قولهم**  
 الصمت حكم وقيل فاعله المثل للنبي صلى الله عليه وسلم قال لنبي صلى الله عليه وسلم الصمت حكم

وقيل فاعله قال ابو هلال الحكم والحكمة مثل العذر والعذرة والنخل والنخلة وهي العطية وجعل  
الصمت حكمة لانه يمنع صاحبه من التورط في الالتم والعنت وغيره واصل الحكم المنع واحكمته  
منعته **قوله** صريح المحض عن الزبد يضرب مثلاً للامر يظهر مكنونه والمثل لامرأة  
من اليمن يقال لها عصام وقيل عصا قالوا بلغ الحرث بن عمرو الكندي عن بنت عوف الكندي  
وهو الذي يقال لا احد يشبه عونا جاك فبعثت الى ما امامها امرأة يقال لها عصام فدخلت عليها  
فاذا هي كأنها خازل من الخبا وحولها بنات كأنهن شوارب الغزلان فقالت لا بنتها ان هذه  
خالتك انتك لست الى بعض شأنك فلا تسترى عنها بشئ وناطقيها فيما استنطقتك فيه  
فدخلت عليها ثم خرجت عنها وهي تقول ترك الخداع من كشف لقناع فارسلتها مثلاً فلما جاءت  
الحرث قال ما ورك يا عصام فقالت ايها الرجل صريح المحض عن الزبد فارسلتها مثلاً اقول حقاً  
واخبر صدقاً لقد رايت وجهها كالمراة الصليبية يزينه حالك كاذن اب الحيل المصنعة ان ارسلته  
خاتمة السلاسل وان مشطته ولت عناقيد كرم جلها وابل لها خاجبان كأنهما خطا بقلم قد تقوسا  
على عيني الطيبة العجوة نقيتان المتوسم بينهما انك كحد اسيف لمصقول لم يخنس به قصير ولم يحسن  
به طول يحف به وجنتان كالارجوان في بياض محض كأنه الجار شق فيه رمم الذي الملت ثم يفتر عن  
شنايعي واسنان مثل الدررات اشرفيه لسان ذو فصاحة وبيان يحركه عقل وأمر وجوابك حاضر  
يلتقي دونه شفتان حماوان كأنهما قادمتان نصب ذلك على عنق بيض كأنه ابريق فضة وصدر  
كقائور اللجين قد تنافيه ثديان يخرقان عنها ثيابها ويمنعانها من تقليد سحابها مكنت عضدان تحت  
متمليتات مكشرتان شحمات متصل بهما ذراعان ما فيها عظم ميس ولا عرق يحس وكفان رقيق قصبهما  
ليث عصمهما باسفل من ذلك بطر طوى كطي القباطي كسي عكنا كالقراطيس لمد وجهه يحيط بسرة مدهن  
العاج لها ظهريه كالجذول ينتهي الى خصر لولابي لا نبت لها كفل يقعد ما اذا نهضت وينهضها  
اذا قعدت كأنه دعص من الرمل ليد سقوط الطل اسفل من ذلك فخذ ان لقاءن كأنما نصبتا على مضد  
عقبان متصل بهما ساقان بيضاوان خديجان قد شيبا بشعر سود كأنه خلق الزرير يحل ذلك كله  
قد مان كحرف للسان تبارك الله مع لطافتهم كيف يطيقان حل ما فوقهما فاما ما سوى ذلك فاني تركت  
نعتهم ووصفهم لوقت لا اندركا كالحمل وحسن واجل ما وصف في شعر وقول فبعثت اليها فخطبها فوجه  
ايها **قوله** صري عزم من ابي شمال يضرب مثلاً للرجل يصدق عزمه على الشئ ولا  
يذثن عنه حتى يناله واصله ما اخبر ابو احمد عن **قوله** يبر عن احمد بن يحيى عن بن الاعرابي قال كان  
ابو شمال الاسدي متهما في دينه فضلت ناقته خلف لا يصلي او يروها الله فاصابها وقد علق

وَمَا مِنْ شَجَرَةٍ فَقَالَ عِلْمُ اللَّهِ أَنَّهَا صَرَتْ عَلَى يَمِينِي فَرَدَّهَا اللَّهُ فَضَرْبُ بِلَالٍ وَكَأَنَّ الشَّاهِدَ  
تَحْذِيرُ الْفُجَرَاءِ وَأَيُّهَا الْيَقِينُ إِنَّهُ صَرَتْ عَلَى عِزِّهِ مِنْ أَبِي شَيْبَةَ **قَوْلُهُمْ** صَدَقَ  
بِكُورِهِ مُتَعَدِّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَكْذِبُ صَاحِبُهُ فِي الْأَمْرِ فَيَدُلُّ بَعْضُ حَوَالِهِ عَلَى  
الصَّدَقِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا سَاقَمَ رَجُلًا بَعِيرًا وَسَالَ عَنْ سَنَةِ فَخَبَّرَهُ أَنْهُ يَكُوفُ عَنْهُ فَوَجَدَهُ هَرَمًا  
فَقَالَ صَدَقَنِي سَنَ بَكْرِهِ وَالْبُكَرُ الْفَتَى مِنَ الْأَبْلِ بِمَنْزِلَةِ الْفَتَى مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ الْبُكَارُ وَالْأُنْثَى بَكْرُهُ  
وَالْجَمْعُ بَكْرَاتٌ **قَوْلُهُمْ** صَدْرُكَ أَوْ سَعِ لِسْرُكَ وَمَعْنَاهُ لَا تَقْشِرْ إِلَى حَدِّ فَانْكَ أَوْ

بِتَرْكِ افْتِشَائِهِ وَإِنْ ضَاقَ عَنْهُ صَدْرُكَ فَصَدْرُكَ غَيْرُكَ أَضْيَقُ قَالَ — الشَّاعِرُ  
إِذَا ضَاقَ صَدْرُكَ الْمَرْءُ عَنْ سِرِّهِ فَصَدْرُكَ الَّذِي يَسْتَوِيحُ السَّرَاضِيحُ **قَوْلُهُمْ**  
الصَّيْفُ ضَيِّعَتِ اللَّبَنَ بِكُسْرٍ لَنَاءٍ وَإِنْ خَاطَبَ بِهِ مَذْكُورًا لِأَنَّ الْأَمْثَالَ تَحْكِي وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّ الْمِثْلَ  
يُمَثِّلُ بِأَوَّلِ مَرَّةٍ وَلَا يَعْتَبَرُ عَنْ صِيغَتِهِ فِي سَائِرِ الْأَحْوَالِ وَيَضْرِبُ هَذَا مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَضِيغُ الْأَمْرُ ثُمَّ يُوَيْدُ  
أَسْتَدْرَكَ وَأَصْلُهُ أَنَّ عَمْرَو بْنَ عَمْرِو بْنِ عَدَسٍ تَزَوَّجَ بَنَاتِ عَمْرِو بْنِ عَدَسٍ بَنَاتِ لَقِيظِ بْنِ زَيْلِ بْنِ عَدَسٍ مَا  
أَسْتَقَ وَكَانَ أَكْثَرُ قَوْمِهِ مَا لَا فَرْكَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا فَتَى وَشَبَابٌ وَجَالُ مِنْ آلِ زَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدَسٍ ثُمَّ غَزَاهُمْ بَنُو بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ  
فَنَهَضَتْ زَوْجَهَا فَقَالَتْ لِفَارَةَ فُجِعَ يَقُولُ الْفَارَةُ الْفَارَةُ وَيُضْطَرُّ حَتَّى مَاتَ وَأَعَارُوا فَأَخَذَ وَهَاسِيَّةً تَأْوِيهِمْ  
الْحَيَّ وَعَمْرُو بْنُ عَمْرِو بْنِ لَسْرَانَ فَقَتَلَ مِنْهُمْ ثَلَاثَةً وَاسْتَنْقَذَ هَاقَالَ أَيُّ حَلِيلَيْكَ وَجَدَتْ خَيْلَ  
أَلْعَظِيمِ فَيُشَلِّتُ وَامِيرًا أَمَ الشَّدِيدِ لِلْعَدَاةِ ضَيْلِ أَمَ الَّذِي سَاقَ الْعَدُوَّ سَيْلِ فَتَزَوَّجَتْ  
مِنْهُمْ شَابَا مَلَقَا فَمَرَّتْ بِهَا بِلَعْمٍ وَكَانَهَا اللَّيْلُ فَقَالَتْ تَحَارَمْتُهَا قَوْلِي لَمْ يَسْقِنَا مِنَ اللَّبَنِ فَاتَتْهُ فَقَالَ  
لَهَا قَوْلِي لَهَا الصَّيْفُ ضَيِّعَتِ اللَّبَنَ فَضَرَبَتْ يَدَهَا عَلَى كَتِفِ زَوْجِهَا فَقَالَتْ هَذَا وَمَذْكُورَةُ خَيْرٌ فَذَهَبَتْ  
كَلِمَتَاهَا مِثْلًا **قَوْلُهُمْ** صَيْدُكَ إِنْ لَمْ تَحْمَرْهُ وَصَيْدُكَ لَا تَحْمَرْهُ وَصَيْدُكَ فَلَا تَحْمَرْهُ

كُلُّ ذَلِكَ رَوَى يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَحِثُّ عَلَى نَهْزِ الْفَرَسِ عِنْدَ الْأَمْكَانِ وَمِنْ جَيْدٍ مَا قِيلَ فِي هَذَا  
الْمِثْلِ قَوْلُ الْحَرِّ بْنِ جَابِرِ الْعَجَلِيِّ لِابْنِهِ يَابُنَى أَبَاكَ وَالسَّامَةُ فِي طَلَبِ الْأُمُورِ فَيَقْدِرُ ذَلِكَ الرَّجُلُ خَلْفَ عَقَابِهَا  
**قَوْلُهُمْ** صَفْقَةُ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ تَغْيِبُ عَنْهُ الْبَصِيرَةُ فَيَجْعَلُهَا عَلَى غَيْبِ  
وَجْهِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ جَعْلًا هَلْ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ بَاعَ بَيْعَةً غَبْنٍ فِيهَا فَضَخَّمَا حَاطِبُ وَقِيلَ لَوْ كَانَ  
حَاطِبُ حَاضِرًا لَفَضَخَّمَا **قَوْلُهُمْ** الصَّدَقُ يَنْبِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَتَهَدَّى  
وَلَا يَقْدَمُ وَيَقُولُونَ أَنَّ صَدَقَ الْفَتَى يَنْبِي عَنْكَ الْمَكْرُوهُ لَا التَّهْدِي لَمْ يَبْعُدْ وَهُوَ مِنْ نَبَايِنِ وَهُوَ غَيْرُ  
مَهْمُورٍ **قَوْلُهُمْ** صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ صَدَقَ  
قَالُوا وَابْنَةُ الْجَيْلِ الصَّدَقُ كَانَهُمْ عَنَاءُ أَنْ لَا يَسْمَعَ نَوَاحِيهَا وَأَطْنُ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخِي أَنَّ بَنِي فُلَانٍ

اصابتهم داهية فرد له الصدى فقال صمى بنة الجبل اى لا يسمع هذا الخبر ولا كان به هذه الحكاية فانث  
 ابنة الجبل على معنى الصيحة وقيل ابنة الجبل الحية ويقال لها صمى صام اى لا يسمع الا فى ذلك  
 قيل للدا هية صمما تشبهها بالحنة الصما وقال ابو عبيدة بنت الجبل الحصة ويقولون صمت حصة  
 بدم وذلك عند كثرة القتل اى كثر الدم حتى اوسقطت حصة على الارض لم يسمع لها صوت  
 فجعلوا عدم صوتها صمما واما قولهم فى الدعا على الرجل اصم الله صممه فهو ما تسميه فى الجبل  
 اذا انت صوت فاجابك يريدون اهلك الله لئن الصدى يجيب المحى فاذا هلك الرجل صم صممه  
 كانه لا يسمع شيئا فيجيب **قوله** صم الرمي فى النزاع اى عاد الامر الى والى القوة والنزاع  
 واحد هم نازع وهو هاهنا الشديد النزاع للوتى ويقولون ومعناه قام بالامر اهل الاناة والحلم واصل  
 الونع الكف وفى حديث الحسن لا بد للسلطان من وزعة اى كففة يمنعون الناس عنه **قوله**  
 صمما ودرهاك لك وامر ان امرأة كانت تؤاجر نفسها فاستاجرها رجل بدرهمين فلما واقعها  
 اعجبها فجلدت تقول لا افلح من اعجلك صمما ودرهاك لك فذهبت مثلا فى القبح يخبر عليه و  
 يلتمس الاعراق فيه **قوله** صميفة المتلمس يضرب مثلا للشئ يغزو ومن حديثه ان  
 عمرو بن المنذر بن امرئ القيس وهو عم النعمان بن المنذر كان يرشح قابوس بن المنذر وهما الهندي بنت  
 الحرث بن عمرو الملك بعدا فقدم عليه المتلمس وطره وجعلها فى محابة قابوس وكانا يركبان معه  
 للصيد فيركضان طولا للنهار فيتعبان وكان يشمر من الغد فيقفان على بابى فى الضباب فيضرب طرفه فقال  
 فليت لنا مكان الملك عمرو **قوله** غو با حول فتيتنا قدور من الزمرات اسبل قدامها  
 فضرتها مركبة بدور لعمرك ان قابوس بن هندي ليخلط ملكة نوك كثير  
 لنا يوم والكر وان يوم نظير البائيات ولا نظير قايومهن فيوم سوء  
 تطايروهن بالحدب الصقور واما يومنا فظل ركبا وقوفنا فخل ولا نسير  
 فدخل عمرو بن المنذر مع عمرو بن بشر بن مرثد بن عم طرفة النحام فراه سمينا بادنا فقال له صدق  
 بن عمك طرفة حيث يقول فيك ولا خير فيه غير ان له غنى وان له كسحا اذا قام اهضما  
 فقال له عمرو ان ما قال فيك شر وان شدة فليت لنا مكان الملك عمرو فقال عمرو اصدقك  
 عليه وقد صدقته ولكن خاف ان تدركه الرمح فيندره فكث غير كثير ثم دعا بالمتلمس وطرفه وخاف  
 ان قتل طرفة ان يجوه المتلمس لانها كانا خليلين فقال لعلك اشتقتما الى هديكما فقالا نعم فكذب لهما  
 الى بل لمبادر عامله على البحرين ان يقتلها وذكرا لهما امرجا هما فلما ورا الحية قال المتلمس تعلمن  
 يا طرفة ان ارياح عمرو على ذلك الامر مررب وان انطلاقي بصحيفة لا ادري ما فيها الغرور وقيل



انراى شيخا متبرزا ياكل ثمرا ويقصص قهلا فقال ما رايت شيئا اقدر منك ولا اجمل قال وما  
رايت من جهلى ادخل طيبا واخرج خبيثا واقتل عدوا واجهل منى من يحمل حنثه بيده فانتبه المتلمس  
ودفع الصحيفة الى غلام فقرأها فقال لرايت المتلمس قال نعم فقال لنجا فتد امر الملك بقتلك فالتقى  
الصحيفة في نهر الحيرة وقال — فالتقيتها بالشئ من جنب كافر كذلك اقول كل قط مضلل  
وصيت بها في الماء حتى ايتها يحول بها التيار في كل جدول ويحفراس نهر الحيرة ومضى  
الى الشام وقال — اى شامية اذ لا عرق لنا قوما نودهم اذ قومنا شوس  
آليت حبا لعراق الدهر اكله والحب يا كلة في الغيرة السوس وابي طرفه ان ينشئ عن وجهه  
فمضى واوصل فقصه من الاكحلين فنزف حتى مات فقال المتلمس من يبلغ الشعراء عن اخويهم  
ثبأ تصدق به ذلك الانفس اودى لذي علق الصحيفة منهما ونجا حذار حبا يه المتلمس  
التي صحيفته ونجا كوره وجنا حمرة المناسم عرس وقيل صاحبها النعمان بن المنذر

وروا ان طرفه قال فيك ابا منذر وكانت غرو صحيفتي ولم اعطكم في الطوع مالى لا عرضي  
ابا منذر انيت فاستبق بعضنا حنا نيك بعضا لشرا هون من بعض  
**الامثال المخرجة**  
**التأهي لليلة الاقح في ابل اصولها الصا** اصنع من سفره وهي دويبة  
مثل لعدسه تنقب شجرا وتعل فيه بيتا من عيدان مثل اسج العنكبوت مقوم الزوايا وتدخل  
اطراف العيدان بعضها في بعض وتجعل فيها بابا مريا يقال ان الناس اخذوا عملنا ووسر من  
ذلك يقال سفت الشجرة اذا اكلتها السرها اصنع من الخل لما لها من النيقه في عمل العسل اصنع من  
توط وهو طائر يعلى بين عودين عشا كالقارورة تبض فيه اصدى من قطعة لين صوتها حكاية  
اسمها اصدى طنان المني وسوالذي يظن الظن لا يخطى واصد من لمعان النار ويوقدها واللوئى  
من لذيع النار والاحوزى لجامع لما شذن الامور فهو من قولهم حاز الشئ الاحوزى الغالب للامور  
من قول الله تعالى استحوذ عليهم الشيطان اصنع من ما المفاصل وهو الفصل بين الجبلين اصنع من جينا  
الخل يعنى من العسل اصنع من لعبا لجراد من قول الاظفر عقاوا كعين الديك صرعا كانت  
لعاب جراد الفلاة يطير اصنع من جراد لا نفع الاثرى في الشتاء القلة صبرها على لبد اصنع من عين  
جراد وذلك لانها لا تفرق القلة شعرها والصر البرد اصنع من عين الحربا قالوا هو صحيفه لمثل الاول  
وقيل الحربا تستقبل الشمس بغيرها ابل استجلب لدا اصنع من السهم والصرها هنا لنفوذ قال الشاعر  
فما بقيا علي تركتني ولكن خفتما صر والني اصنع من خارق ورقه والخارق لنا قد يقال ذلك  
المتناهي الذي يخرج من الورق من ثقافته وضبطه اصنع من راس الشجيرة في الصرع من قول الشاعر

صاح ابصرت او سمعت برأى و قد في الفرج ما قرى في العلاب اصغر من اية اصبر من ضاغط يعني الجمل  
يضعط موضع ابطه وهو اصل كركوته وعلى ذلك يسير والمثل لسعد بن ابان بن عيينه بن حصن  
وقدم لي ضرب عنقه فقيلا لاصبر فقال اصبر من ذي ضاغط معك التي يوالى صدوه للبرك  
اصبر من عود بجنديه خلبك لهود المسن من الابل والمخلبة الجرح بيد مل اعلاه وفي باطنه فساد  
والمثل لمحام بن قيس بن اشم وقد قدم لي ضرب عنقه فقيلا لاصبر فقال اصبر من عود بجنديه خلب  
قد اثار البطان فيه والمقب اصبر من ضرب لما هو فيه من القشف واليبس اصبر من جار لان رجل الجمل  
الثقيل على الدبر وليس في الحيوان اصبر من الجمل والجمار اصبر من عرا في ستاره وهو رجل من عدوان  
كان له جار اسودا جازا للناس عليه من مرد لغد الى منى وبتين سنة وهو اول من سن الديه مائة  
من الابل وقد مر حديثه في كتاب الاول اصبر من المتهنية وهي مريجة بنت همام ام الحجاج بن  
يوسف عشقت نصر بن حجاج فتى من بني سليم وهي اذ ذاك تحت المغيرة بن شعبه فمهره من الخطاب  
ذات ليلة فسمعها تقول الاسبيل الى خير فاشربها ام هل سبيك الى خير فحاج فسيره الى البصرة  
فتزل على مجاشع بن مسعود فعشق امراته شميلة وعشقتة فبلغ مجاشعا فخرجه فتل على بعض  
المسلمين فرض من جثمها فاشد يده فتمثل به اهل البصرة فقالوا ادن من المتهنى ولم يزل يتزود  
في مرضه حتى مات ورعى في خبره غير ذلك وقد استقصينا في كتاب الاول اصغر من وضع  
وهو طائر صغير ويجمع على وضعان وتكونا تفسير ما يشكل تفسيره وتركنا المشهور وما ذكره قبل  
تركناه انما النخاس في الجمل في اوله ضا قولهم ضرب  
اخماس لاسداس يضرب مثالا في المأكرة والمخداع واصلة في ايراد الابل وهو ان يظهر الرجل ان ورد  
سدس وانما يريد النحر وانشد ثعلب اذا وادى مكر اجنى عللا وظل يضرب اخماسا لاسداس  
قال وهو لا قوم كانوا في ابل لايهم عرابا فكانوا يقولون للربع النحر لاسداس فقال بوهما انما تقولون  
هذا ارجعوا الى هلبكم فصارت مثالا في كل مكر وانشد بن الاعرابي وذلك ضرب اخماسا ويدي  
لاسداس عسى ان لا تكونا ويقال للذي لا يعرف المكر والحيلة انه لا يعرف ضرب اخماسا لاسداس وذلك اذا  
لم يكن له دهاء ومن لا يعرف المكر جديوان يقع فيه **قوله** ضرب في جهازه يقال ذلك  
الرجل ينفر من الامر فيذهب عنه ذهاب من لا يرجع اليه والجهاز يفتح الجيم واصلة في البعير يسقط  
عن ظهره القتب فيقع من قوائمه فيقع فيذهب في الارض وقال بعضهم يقال ذلك للرجل يخرج  
عن المودة ويطرهما والاولا جود عندي وفي معناه في قنبر قال ثعلب يقال ذلك للرجل  
يتباعد عن القوم ويهجرهم **قوله** ضرب جرح ترمي الاسرى وطن نفسه عليه ولا

اصغر من اية اصبر من ضاغط يعني الجمل  
يضعط موضع ابطه وهو اصل كركوته وعلى ذلك يسير والمثل لسعد بن ابان بن عيينه بن حصن  
وقدم لي ضرب عنقه فقيلا لاصبر فقال اصبر من ذي ضاغط معك التي يوالى صدوه للبرك  
اصبر من عود بجنديه خلبك لهود المسن من الابل والمخلبة الجرح بيد مل اعلاه وفي باطنه فساد  
والمثل لمحام بن قيس بن اشم وقد قدم لي ضرب عنقه فقيلا لاصبر فقال اصبر من عود بجنديه خلب  
قد اثار البطان فيه والمقب اصبر من ضرب لما هو فيه من القشف واليبس اصبر من جار لان رجل الجمل  
الثقيل على الدبر وليس في الحيوان اصبر من الجمل والجمار اصبر من عرا في ستاره وهو رجل من عدوان  
كان له جار اسودا جازا للناس عليه من مرد لغد الى منى وبتين سنة وهو اول من سن الديه مائة  
من الابل وقد مر حديثه في كتاب الاول اصبر من المتهنية وهي مريجة بنت همام ام الحجاج بن  
يوسف عشقت نصر بن حجاج فتى من بني سليم وهي اذ ذاك تحت المغيرة بن شعبه فمهره من الخطاب  
ذات ليلة فسمعها تقول الاسبيل الى خير فاشربها ام هل سبيك الى خير فحاج فسيره الى البصرة  
فتزل على مجاشع بن مسعود فعشق امراته شميلة وعشقتة فبلغ مجاشعا فخرجه فتل على بعض  
المسلمين فرض من جثمها فاشد يده فتمثل به اهل البصرة فقالوا ادن من المتهنى ولم يزل يتزود  
في مرضه حتى مات ورعى في خبره غير ذلك وقد استقصينا في كتاب الاول اصغر من وضع  
وهو طائر صغير ويجمع على وضعان وتكونا تفسير ما يشكل تفسيره وتركنا المشهور وما ذكره قبل  
تركناه انما النخاس في الجمل في اوله ضا قولهم ضرب

ينبغي الانشاعه والجره اسم من اسماء النفس وكذلك القرون والقرونه والمجربا والقتال بالتحفيف  
 يقال صحبت قرونته اي طاعته نفسه وانقارت له قال الشاعر فضت بجرتها وقتلت لها صبر  
 وشده في ضيق المقام ازاوي **قولهم** ضجروا ويدا معناه ارفق بالامر قد مضى تفسيره ويذل  
 وضع من الضحا وهو ارتفاع النهار واصل المثل في رعي الابل ضحى الضحا الابل بمنزلة الغدا للناس  
**قولهم** ضغث على باله يضرب مثلا للرجل يحمل صاحب المكروه ثم يزيد منه والابل بالخرقة  
 من المحطب والضغث الخرقة التي فوقها يجعلها المحطب لنفسه والخرقة والخرقة واحد قال الشاعر  
 لي كل يوم من ذواله ضغث يزيد على ابالة والذواله للذيب واشتقاقه من الذولان وهو  
 سعة السير يقول لي كل يوم شر يزيد على الشر وكان يقع على غنمه **قولهم** ضل دريغ  
 يفقر يضرب مثلا للرجل يلتبس عليه القول وتعتاصر الحج عليه بعد ان كان قد هياها فني وخلط  
 والدريغ تصغير ريض وهو ولد الفارة وهو اذا خرج من حجر لم يهتد اليه يقول ضللت لذار وكل شئ  
 لم يزل عن مكانه تقول فيه ضللت واضللت لدرهم والشاة وما اشبه ذلك واصل الضلال الهلاك  
 وفي القرآن الكريم انما ضللنا في الارض اي هلكنا وفيها **قولهم** ضربه ضرب غريب لا بل  
 يضرب مثلا لشدة الظلم وغيره من انواع المكروه واصل في الابل ترد المحوض وليس لها رب فيضربها  
 اربا بل الابل الواحدة ضربا شديدا ويذودونها ذياذا عنيفا **قولهم** الضبور تجلب العلبه  
 يضرب مثلا للرجل المنوع اذا نيل منه الشئ والضبور الناقه التي لا تطيب نفسها على الحلب فهي توغوا  
 اذا حلبت يقول نهامع الضبور والقنع تجلب العلبه اي من العلبه والعلبة قدح لهم تكون من جلد  
 ونحوه **قولهم** مع الخواطي سهم صايب **قولهم** ضرح السهوس يناجز الضرح الرمح ضرحه  
 اذا رجمه قال لراجل يضرح ما لا يضرح يضرب مثلا لسعة المجازاة والناجز السريع يقال بنجز  
 الوعد وتناجز القوم في الحرب اذا سافكوا دماهم كأنهم اسرعوا فيها **قولهم** الضبع تاكل العظام  
 ولا تعرف قد راسمها يضرب مثلا للرجل يعجز العمل ولا يعرف ما في عاقبته من الخوف ذلك ان الضبع اذا  
 اكلت العظام عسر عليها الخزة ونحو هذا قول بعضهم ولا تحسد الكلب اكل العظام فعند الخزة ما ترجمه  
**الامثال المشتهرة في التناهي** **قولهم** لا تواقم في ايل اصولها كضبا واكثر  
 ذلك مشهور وقد مر من قبل فنذكر المشكل اضيع من عميد بغير نصل من قول مسلم بن الوليد  
 واني واسمعييل يوم فراقه فكان يذوق الروع فارقه نصل اضيع من دم سلاع رجل من عبد القيس قتل فطل  
 دمه وقيل دم سلاع جبار والجبار الذي لا يروى فيه ومنه العجا جبار اضل من مؤدة وهي بجارية تدفن  
 حية واشتقاق ذلك من قولهم وانه اذا انقلبه لانها ثقيل بالتراب وفي القرآن الكريم ولا يؤذ حفظها

والضلال هاهنا من قول الله تعالى إذا ضللنا في الأرض وهو الهلاك أضل من ورل ومن ضتب ومن ولد الربوع لانها اذا خرجت من حجرها لم تهتد اليه وسوء الهداية في لضتب والورل والديك اضل من يد في دم قيل هي يد الجنين وقيل يد الناج اضبط من ذرة ونملة لانها يجبران النواة وهي في الورل اضعاقيما اضبط من عايشة بن غنم وهو رجل من بني عبشمس بن سعد وكان يسقي ابله يوما فاقول اخاه في الركبة ليمتنع فاردحت الابل فموت بكوة في لبيخ فاحذ بد بنها فصاح برأخوه يا اخي الموت فقال ذلك الى ذنب لبيخة ثم اجتذباها فاحرجها اضوا من بن ذكا يعنون الصبح وذكا الثمن غير غيره

**الباب الثاني عشير في جامع الامثال اولها** قولهم طوبيت على بلالتة يقال طوبيت على بلالتة وعلى بلالتة معناه احملت اذا و اغضب على مكروهه

واصله ان اصحاب المواشي اذا استغنوا عن الاوطاب عند زهاب الالبان طووها وهي مبتلة وتركوها الى وقت الحاجة اليها فتضرب مثالا لاحتمالك اذية الرجل لبقية وذ لك عند اولها تقتظر من مل رجته الى حسن الحال بينك وبينه ويقال ايضا طوبيت الرجل اذا تركت مودته وطوبيت اذا مررت به ولم تستلم عليه قال الشاعر

**قولهم** الطعن يطأ ويضرب مثالا للخيال يعطى على الرهبة تقول اذا خافت ان تطعن عطف عليك فجار بهاله ومثله قول الشاعر

**قولهم** طمح مرقمة قال الاصمعي مرقمة رجل وطمح معناه افط في الامر وجاوز فيه الحد ويقال طاح مرقمة ويجعل مثالا في الرجل يهلك وينقطع نسبه واصله ان بني هلال وبني فزارة سافروا الى اسد بن مدرك الخثعمي فقال بنو عامر اكلم يا فزارة آيبر الحمار قالوا اكلناه ولم نعرفه وحديث ذلك ان فلان طمح مرقمة وقال الاصمعي مرقمة رجل وطمح مرقمة في حاجة فطبخا واكلا وخبا للفلاني جزءا من الحمار فلما رجع قال لا خبا نالك فاقبل يا كل ولا يكاد يشيع وجعل يضحك ففطن فقال اكل شوا العير جوفان وجوفان الحمار جزءا منه ثم اخذ السيف وقام اليها وقال لتاكلا نه والاقنلتكما وقال لاحدهما وكان اسمه مرقمة كل قاه فغضب فابان واسه فقال لاخر طاح مرقمة فقال الفلاني وانت ان لم تلقه اراد تلقم فلما ترك الالف لقي الفتحه على الميم كما قيل ويل ام الحيرة واي رجال به اي بها فغيت فزاره باكل الحمار ان فقال لكيت بن ثعلبه وهم ثلاثه هذا اقدمهم ثم كميت بن معوف ثم كميت بن زيد وكلهم من بني اسد نشدتك يا فزار وانشيخ اذا خيرت تختار في الخيار ايجائة او مت بمن احب اليك ام آيبر الحمار بلا ايبر الحمار وخصيته احب الي قزار من فزار والفلان من اولاد الضان فقال لكن منكم يا بني



وكل اخ مفارقة اخوه لعروا بك الابن ثمام اطول صحبة من تخلق حلوان من قول مطيع بن اياس  
 مجاورة باعها ثم تدبعتها نفسها فقال وهو مجلوان اسعدني يا تخلق حلوان وابكيا لي من ريب هذا الزمان  
 واعلم ان ريبه لم يزل يفرق بين الحيوة والحيوان ولعمري لو زتما حرق الفرقة ابكا كما الذي ابكا في  
 اسعدني واعلم ان نحسا سوف يلحقا كما فتقرقان كم رمتني في هذا الليالي بفراق الاحباب الخلان  
 غير اني لم تلق نفسي كالقيت من فقرة ابنة الدهقان وبرغمي أصبحت ليس تراها العينان واصبحت لا توافي  
 اظير من عقاب لانها تتعدى بالعراق وتتعشى باليمن اظير من حباري لانها تصاد بظلم البصرة فتوجد  
 في حوصلتها الحبة المخضر غضة طرية وبينها وبين ذلك بلاد وبلاد اطيشت من فرشه لانها تلتقي نفسها  
 في النار اطيشت من الذباب من قول الشاعر ولائت اطيشت من تغذوا اشارا عشر الجحان من  
 القدوح الاقروح يعني الذباب اطفس من العفر وهو نكر من نكر اطيبت نشر من الروضة اطيبت  
 نشر من الصوار والنشر الراية والقوار المسك اطع من اشعب وهو اشعب بن خبيرة بن عبد الله  
 بن الزبير من اهل المدينة يكنى ابا العلا قتل عثمان وهو غلام وبقي الى ايام المهدي ومن طعمه  
 ان كان يقول ماتنا جاثان الا وقع في قلبنا انها ياملن لي بشئ وان كانا على جنازة وقع في نفسي ان  
 ان الميت اوصى لي بشئ من ماله وقدم على يزيد بن حاتم مصر فراه يسار بعض خدمه فانكب على يديه يقبلها  
 فقال مالك فقال وايتك تسار غلامك فعلت انك تاملت بشئ قال ما فعلت ولكني فعل واصبر لصلته  
 وراي طبقي اعمل فقال لصاحبه اقم حروفه فلعل من يشتريه يحل لي فيه شيئا وقال لذكر اطلبي لي  
 املة ان تجشأت عليها شبعمت وان اكلت وجل جارية اتخمت وجعل له جعل على ان يفني سالم بن عبد الله  
 قال فدخلت عليه فغنيت دعون الهوى ثم ارقين قلوبنا باسم اعداء وهن صديق  
 فقال سالم مهلا مهلا فقدت لئلا اسكت الابدك السندي فقال هولك واسكت فاخذته وخرجت  
 فقلت غنيت وطرب واعطاني هذا السندي وانما اعطانيه الاسكت واخذت اليه منهم اطوع من  
 ثواب من قول الشاعر وكنت لدهشت طبع انش فصر اليوم اطوع من ثواب **الباب التاسع عشر**  
**فيما جاء في اولها** قوامه الظلم مرتعه ونعيم من قول الشاعر  
 البغي يصارع اهل والظلم مرتعه ونعيم واصل الظلم وضع الشئ في غير موضعه قال ابن مقبل  
 هرت الشقاشق فلا مون للجزير وظلمهم لعمري قبيح اياها وانما حقها النحر والوخيم والونم الثقيل  
 المؤني ونجم وخامة ومنه التهمة واصل وخم فقلبت الواو تا كما قيل توارث وهو من ورث وتهمه  
 من وسم **قولهم** ظهر حاجته معناه جعلها خلف ظهره ولم يلفت اليها ويقولون لا  
 تجعل حاجتي بظهر وفي القرآن الكريم ولا يات الكافر على ربه ظهيرا اي على اولياء ربه معينين



**قولهم** ظنوا يقولون لمن ولي عمره ولم يبق منه الا القليل ما بقي منه الا ظواهر  
واقصر الاظفار والحداد لا يبريد في كل يوم مرة **الامثال المضمرة في التناهي**  
المبالغة الواقعة في اويل اصولها الظلم من حية لانها تجي الى حجر غيرها وتغلبه وتدخله ومثل ذلك  
قولهم اظلم من افعى فقال لراجز وانت كالا فاعلى التي لا تحتفر وتغترى شاردة فتعجز اظلم  
من ورل وذلك مثل السحرة اذا قصد جرحه لاهله وهربوا منه لخشونة بدنه اظلم من الذئب  
وامر ان اعرابيا ربا زينا فلما شب تخلف له فقال لاعرابي فرست شويهي وفجعت طفلا  
وتواثا وانت لهم ربيب نشأت مع السخا والطفل فما ادراك ان اباك ذيب وقال غير  
انما كان الطباع طباع سوء فليس بنافع ادب الاربيب وقال الاخر وانت كذئب سوء لست  
ابا الذئب الا ان يجور ويظلم اظلم من التماسيح وقد مر حديثه اظلم من الخلد ذي قالوا هو المذكور في القرآن  
الكريم وكان ورأهم ملك ياخذ كل سفينة غصبا اظلم من فلحس وقد مر ذكره اظلم من ليل من الظلمة و  
اظلم ايضا من ليل من الظلم اظلم من حوت يزعمون انه لا يشرب الماء ابدا وقد ذكرناه ثم يقولون اروي من  
حوت يعنون انه لا يفارق الماء **الباب الثامن عشر فيما جاء من الامثال في اولها**  
قولهم عندا تتوى يكذبك الصادق يضرب مثلا للرجل يعرف بالصدق ثم يحتاج الى الكذب  
وامر ان رجلا كان له عبد لم يكذب قط فبايعه رجل لتكذبه فبيعت العبد عنده فاطعه  
لمحم واور وسقاه لبنا حليبا في سقا حازير فلما اصهوا تجلوا وقالوا للعبد الحق باهلك فلما توارى  
العبد نزلوا فاتا العبد سيده فقال طعوني لئلا اغشا ولا سمينا وسقوني لبنا لا تخيضا ولا  
حقينا وتركهم طعنوا فاستقلوا ولم امر ساروا بعد او حلوا وعند التوى يكذبك الصادق  
فاخذ مولاه النضر ومثل هذا حديث العصبان بن القبحري وذكر للحجاج انه لم يكذب قط فاخذ  
وحبسه ثم رماه يوما فقال والله لتكذب بن اليوم فقال له سمعت يا عصبان فقال لقيده والرتعه و  
الخفض والدعرة وقلة التعتعه ومن يكن ضيفا لاميير يمين قال او تحبني قال اوفوق خير من  
سب قال لا حملك على الاردم قال مثل الامير من حمل على الاردم والاشقر والكميت قال انه من حديد  
قال لئن يكون حديد اخير من ان يكون نكيدا النوى وجهة القوم يقال ثويت اى قصدت في الحار  
من اللابن الشديد المحمض والنوى ايضا الدار ومنه قولهم نوت نواة اى قعدت داره والنوى لنية  
والنوى لبعد ايضا ذكر ويوت **قولهم** عيل ما هو عايله قال ابو بكر بن دريد معناه  
تغلب عليه اموره وغلبته ومنه قيل عيل عيل اى غلب والعول في غير هذا الموضع الجور ومنه  
قوله سبحانه وتعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا والعول الزيادة في قولهم عالت الفريضة عولا والعول مصدا



عال عيالاً عولاً فاما العيلة فالفقر عال يعيل فهو عايل اذا افتقر وغال لقران العظيم ووجدك  
 عايلاً فاغنى وعال يعيل ايضاً اذا تجتهد في مشيئته قال وس عيال اصل وعيل ما هو عايله يعجب و  
 مجراه مجرى قولهم قاتله الله ما انصحه وما اشجعه وادالدها عليه فدعا على الفعل وقال ابو عبيدة  
 عيل ما عاله معناه اهلك اهلك **قولهم** عرفتنى نساها الله يضرب مثلاً للرجل يراه  
 الرجل وهو يكره رؤيته اياه ونساها الله اخرها وابعدها قال بن رعبه الاما انتسوا فت الرماح اتهم  
 عواينيل كالجناد نظيرها معناه اذا تباعدوا ويقال قعد من تسيبى الى متباعد وقولهم نساها الله  
 دعا عليها وليس كقولهم نسا الله في جلاتك وانسا الله اهلك ونزعوا ان المثل ليس بهس وكان يلعب  
 نعامه لطول رجليه فأتته امرأة ليلا في موضع لم يشته بهس ان يعرفته فقالت نعامه فقال بهس  
 عرفتنى نساها الله وقيل اصله ان رجلاً في الجاهلية كانت له فرس تعجب وقد ألقته وألقها فبعثه  
 قوم طليعة فمروا بروضته فاعجبته فتول وخلع ثيابه واخلع عنها فطلع عليه العدو وطلبوا الفرس  
 فسبقتهم ولم يقدر راعا عليها فتعجبوا من جودتها فقالوا ادعها حتى تأخذها وانت آمن فدعا فحلت  
 فقال عرفتنى نساها الله واذا كان اصل المثل هذا فهو راعاها اي خراها اجلها **قولهم**  
 عير تجير تجرة نسي بجير جيرة يضرب مثلاً للرجل يعير صاحبها هو فيه ويجير تصغيرا بجير مخا والابجر  
 الذى نتابطنه وقد بجور بجراً وبجرة لقب لرجل فعل بجير بجرة هذا ينتو بطنه فقيل لذلك ومنه  
 اخذ الليثي قول لا تنزع خلقى وتاقى مثله عاوعليك اذا فعلت عظيم معناه لا تجمع بينهما و  
 قال عمر بن الخطاب الله عنه كفى بك عيباً ان يبدو لك من اخيك ما يرغب اعليك من نفسك او توزى  
 جليساً بما فيك مثله **قولهم** العوان لا تعلم النخلة يضرب مثلاً للعالم بالامر المجرى به والعوان  
 الثيب وقيل لعوان بنت لثخين وقد عونت تعوينا والنخلة مثل الجلجلة والركبة اي هي عالمه بالاختتام  
 فلا حاجة الى تعليم **قولهم** عترأ سئبست يضرب مثلاً للرجل المهين يصير نبيلاً  
 اي كان عترأ فصاوتيسا ومثله قول الشاعر اعجبت ان دكب بن حزم بغلة فركوبه ظهر للنابر اعجب  
 جعل بن حزم حاجبين لبله سبحان من جعل بن حزم بحب وقول الآخر اتذكروا ذل باسك جلد تسيب  
 واذ نعلك من جلد البعير سبحان الذى عطاك ملكاً وعلك الجاوتى على السرى **قولهم** عود  
 يعلج وقولهم عود يعلم الغنح يضرب مثلاً للمسن يؤدب والقلم صفة تركيب الاسنان يعنى انه يحسن وينقي  
 والتقليم نزع القلم من الاسنان قلمتها اذا نزع قلمها كاتقول قرد قلمها اذا نزع القرد ان عنها والغنح من  
 قولهم غنحت البعير اغنحها غنحاً اذا ردت راسه اليك الزمام تتعطف والعود الناقاة المسنة وقد عودت  
 تعويداً وفي معنى المثل قولهم وتروض عرسك بعد ما هربت ومن العنار يا ضة الهرم

وقول الاعرابية امساخ قولها ثوابي يشتمني ابعد خمسين عندك تبتغي ادبا **قولهم** عبد  
 صرخا مة يضرب مثلا للذليل يستعين بمثله والصريح المغيث والمستغيث جميعا والمستصرخ  
 المستغيث والمصرخ المغيث يقال له صرخ اي صرخ وفي القرآن المجيد فلا صرخ لهم اي لا مغيث  
 لهم وانما سمي كل واحد من المغيث والمستغيث صرخا لئلا يكون كل واحد منهما يصرخ بصاحبه هذا  
 بالدعاء وذلك بالاجابة **قولهم** العصا من العصية يضرب مثلا في تشبيه الرجل بأبيه  
 واصل لمثل العصية من العصا فقلت الا ان يراد ان الشيء الخليل يكون في بدءه صغيرا كاقيل  
 القرم من الاقيل والقرم الفحل من الادل والاقيل الصغير منها والجمع الاقال واصل لمثل ان فلحسا كان  
 سيدا عزيزا يسال سها في الجحش وهو في بيته فيعطاه ثم يسال لبعير على ما ذكرنا قبل ثم نشأ ابن يقال  
 له زاهر سلك سبيله في ذلك فقلت له العصي من العصية اي انت من ابيك **قولهم** العقوق  
 بكل من لم يشكر ذلك ان الوالد اذا فسد بر الولد فكانه قد نكده **قولهم** العودا واحد وهو في عجاذا بية  
 لا اعرفها سبق فمنها قول الشاعر فان كان مني ما كرهت فانني اعود بما تهوين والعودا واحد  
 وقال الآخر حينما بنى شيان قدما بعظم وعدنا بمثل البدء والعودا واحد وقال الآخر  
 واحسن عرو في الدنيا وان عاديا الاصل العودا واحد وقال بن المعتز خيلني قد طالب لشراب لم يرد  
 وقد عذ بعد النك والعودا واحد **قولهم** عند الصباح يحمد القوم السرى وهو في شعر الخنم  
 يقول فيه تسالني عن بعليها اتيتني خب جنانا واذا جاع بكى لا خطب القوم ولا القوم سقى  
 ولا ركاب القوم اذا ضاقت كانه غارة ملاخشي لما رآهم الرمل وفيه الغض بكوا وقال هل ترون ما اري  
 البير ليس الطويل مقتضى قلت اعري صاحب الايلا عند الصباح يحمد القوم السرى وتقضى عنهم غيابات الكرى  
 وهو مثل يضرب لما ينال بالمشقة ويوصل اليه بالتعب **قولهم** عودت كبدة عادة فاصبر  
 لها وقولهم عادة السوء شمن المغرم وبعدا مصراع الاول اغفر لجاهلها ويرى سخطها يقول انك قد عودتها  
 عادة من البر فاصبر معها فانك ان نوعتها افسدت ماسلف منها وقد قيل وشديد عادة منتزعه  
 وقال لا واصل لعادة طبع ثمان فاذالتها كاذلة وقريب منه قول الشاعر ولقد ضمرنا في البلاد دقمة نجد  
 خلقا سواك الى كذا تنسب فاصبر لعارتنا التي عودتها اولافا وشدا الى من نذهب وقالوا السوء شمن المغرم  
 ومعناه انك اذا عودت لوجهك الشيء ثم منعته اياه صعب عليك ذلك كما يصعب للمغم **قولهم**  
 عادك بحد اودع قد مضى الكلام في هذا المثل في الباب الاول وغيره **قولهم** عبد ملك عبد  
 يضرب مثلا للشيء يملكه من ليس له باهل فيعبد فيه **قولهم** عند جفينة الخبز اليقين  
 يضرب مثلا لمغفرة الغير والسؤال عند اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر بن دريد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة

قال كان اصل المثل ان بطنا من قضاة حلفا لابي صرة بن عوف وكانوا نزولا فيهم وكان بن  
من جهينة اخرا يقال لهم بنو اخيس بن عامر وهم المحرقه افعا لابي سهم بن مرة وكانوا نزولا فيهم وكان  
في بني صرة يهودى تاجر من اهل تيماء يقال له جفينه بن ابي جلد وكان في بني سهم من مضر يهودى  
يقال له عصير بن حتى وكانا تاجرين في النخلة كان اهل بيت من بني غطفان يقال لهم بنو اوجوشن  
جيرا لابي صرة وكان يقشام بهم ففقد منهم رجلا يقال له حصين وكان اخوه يسار عنه الناس  
فشرب يوما عند عصير بن حتى فقال — عصير يسايل عن حصين كل ركب وعند جفينه النخيل يقين  
فحفظ اخوه ذلك فاتاه من الغد فقال نشدتك بدينك هل تعلم من اخي خبر فقال لا ثم قال —  
لعمرك ما ضلت ضالك بنو اوجوشن حصاة بليل القيت وسط جندل فتركه فلما اسي جافقتله وقال  
ظلمت وقد كاد الظلام يحيطني عصير بن حتى في جواربه سهم فتبين له حصين بن الحمام وهو  
من بني سهم قد قتل جارك فقال من قتله قيل بن جوشن جارك بنى صرة قال فان لهم جارا يهوديا  
فاقتلوه فاقوا ابن ابي جلد فقتلوه فعدت بني صرة الى ثلاثة نفر من بني اخيس بن عامر فقتلوه فقال حصين  
اقتلوا ثلاثة من جيراثم المسلمين ففعلوا فقال لهم حصين قتلنا من جيراثمكم مثل ما قتلتم من جيراثمنا  
فمروا جيراثمنا وجيراثمكم فليرحلوا عنا فاقتلوا فاعانت ثعلبة بن سعد بنى صرة على بني سهم وكانت  
بنو اقزارة مع بني صرة وذلك يوم دارة موضوع فقال لاصحاب بن الحمام في ذلك ايا اخويننا من  
ايدينا وامتنا فمروا موليينا من قضاة يذهبا **قوله** على هذا دار القمى الى  
هذا صار معنى الخبر واصلة حيلة كان يعملها العرافون والكهان اذا سرق شئ جاؤا بقمع واحتالوا  
حتى دار وهو ضرب من السجرا حقيقة له ونحوه قول النبي صلى الله عليه وسلم حوله اندندن **قوله**  
على الخبير بها سقطت يقول لك سالت عن الامر الخبير به والخبير العالم والخبر العلم والخبر التجربة ليكن  
العلم يقع معها وفي القرآن الكريم ولا يذمك مثل خبير وقوله تعالى فاسال به خيرا والسقوط هاهنا  
بمعنى لم يصادف ومثله قولهم سقط العشاء على سرجان اى صادف به السرجان **قوله**  
عاط غير انواط يضرب مثلا لا دعاء الرجل ما لا يحسنه والعاطى لمتناول عطوة اعطوه تناولته به و  
نطت الشئ بالشئ علقته عليه **قوله** عش ولا تغتر يضرب مثلا للاحتياط والاخذ بالثقة  
في الامور واصلة ان رجلا اراد يغرب رايله عند الكليل وهي في عشب فترك ان يعطيها منه وافتكل  
على عشب ظن انه يجده في طريقه فقيط له عشبها من هذا ولا تغتر بالغايب فلعله يفوتك وجاء رجل  
الى بن عباس فقال كالا ينفع مع الكفر حسنة فكذا الايض مع الايمان ذنب فقال له بن عباس عش ولا  
تغتر اى لا تغتر بهذه الشبهة واعل فان الايمان قول وعمل ومن امثالهم في الاحتياط قولهم

حفظ ما في الوعاسد الوكا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل والوكا الخيط الذي  
يشد به سائر القربة والجراب **قوله** عند النطاح يغلب الكبر الاحم يضرب مثلا للرجل  
يمارس الامور بغير علة فيخيب والاحم الذي لا قرن له وقد ذكرناه **قوله** عنك خوجك  
يقال ذلك للمتمكك على غيره واصله ان رجلا اراد السفر مع عمه فقال لاهله اتخذوا لي طعاما واجعلوا  
في خرج اصيب منه اذا احتجت فقالوا عليك خرجك اي تكل عليه في مطعمك وجمع الخوج خرجة  
كما يقال دب ودببة واخراج كما تقول فقل وافقال **قوله** عرض سابري اي عرض ليس  
بالحكم والسابري جنس من الثياب رقيق ينسب الى سابور او اذانه يعرض عرضا ضعيفا لين الرقيق  
من الثياب ليس كصفيقها في لقوة **قوله** افعل ذلك على ما خيلت اي على ما اردت و  
اوهمت والتأنيث على معنى الخلعة والمحصلة والخال واصله في السحاب للخيال انها ماطرة والخال السحاب  
اذا كان كذلك وتخييلت فيه خيرا او غير توهمته **قوله** عثرت على الغزل باخرة فلم تدع  
بجده قدمه يضرب مثلا في التفریط مع الامكان ثم الطلب مع الفوت واصله في المرواة تدع الغزل وهي تجدد  
ما تغزل من القطن والكتان حتى اذا فاتها ذلك تبعت القدم في القمامات فتلتقطه وتغزله والقدم  
ما تمطم من الابل والغنم من الصوف والوبر والشعر من غير جز الواحدة قدمة والخاص من اخر مفتوحة  
اي خيرا ويعتبر بيعا باخرة مكسورة الخاى بتاخير وهذا مثل قول العامة نفوذ بالله من الكسلان اذا  
دش **قوله** عد ولك اذا انت رجع يضرب مثلا للرجل يومر بالاجتهاد في الامر واصله  
ان رجلا سابق بمجده فقال له عد ولك اذا انت رجع اي عد كما كنت تعد وفي شبابك ونحوه قول جرير  
تكلفني معيشة ال زبيد ومن لي بالمرفق والصبا وقالت لا تقم كضم زبيد وما عني وليس معي شبابي  
والربيع ما ينتج في الربيع وقد ذكرناه اذ قالوا في معنى المثل والصحيح ان معناه عدلي ما تعودت قدما  
**قوله** عادي حافرة وقد ذكرناه في الباب العاشر عند قوله رجع في فراه **قوله** عادي  
عادت لعثرها وليس يضرب مثلا لمن يرجع الى خلق كان قد تركه والعثر الاصل وليس اسم امرؤ قالوا  
العثر طنة في العطر والعثر ايضا العويد الذي في نصاب المسحاة يعتمد عليه العامل بها ومن ثم سمي  
اقارب الرجل عثر ثمرين معتمد عليه والعثر ايضا ذبيحة كانوا يذبحونها الاصنامهم في جاهلية و  
العثر بالفتح ذبيحة **قوله** عري في حيق جمله يضرب مثلا للرجل يافس بالرجل حتى  
يجترى عليه وحيق اسم رجل **قوله** العزيمية حزم والعزم القطع على الامر بعد الروية  
فيه ولهذا لا يوصف له عز وجل بالعزم كما لا يوصف بالروية تقول اذا رايت صوابا فلا تتروء  
ولكن امض عليه فان ذلك هو الحزم قال الشاعر اذ كنت ذاريا فكن ذاعمة فان فساد الراي ان تتروءا

ونحو هذا قول زهير وأراك تفرى ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفرى **قولهم**  
 عسى الغوير أبوسا قال بعضهم يضرب مثلاً للرجل يخبر بالشئ فيتهم فيه والغوير تصغير غار وقيل  
 عسى في هذا الموضع تعذر عمل كان والصحيح أنه على ضاراي عسى الغوير أن يكون أبوسا وأصله  
 أن قوماً حذروا عهداً والهم فاستكنوا منه في غار فقال بعضهم عسى الغوير أبوسا يقول لعذر البلاء  
 يخرج من قبل الغار فكان كذلك احتمالاً لعدو حتى دخل عليهم من وحي كان في قفا الغار فاستروهم  
 وقال آخرون المثل لعمر بن الخطاب وأصله أن رجلاً وجد منبواً فقال له <sup>غلاماً</sup> عسى الغوير أبوسا  
 أي عسى أنك صاحب شهادة له بالصلاح والشر فقال رتب فيكون ولاؤه لك والأبوس جمع  
 بأس مثل فليس وافلّس وكلب واكلب والصحيح أن عمر مثله والمثل قديم **قولهم**  
 عرض ثوباً للمليس يضرب مثلاً للرجل يبعد في الانقسام وهو مثل قولهم عرضت الفرقة وقد  
 ذكرناه في الباب الأول **قولهم** عصاً منجبان أطول وذلك أن المنجبان يرى طول العصا  
 أرباباً لعدوه وأبعد له من إذاه إذا قام به يضرب مثلاً لمن يرهب ويتهدد وليس عنده نكير ولما  
 كان يوم باليهما مترى خالد بن الوليد أهلها خرجوا إلى المسلمين وقد حردوا سيوفهم قبل  
 الدنوا إليهم فقال لأصحابه ابشروا فإن أبراراً سلاح قبل اللقاء فشل فجمعها جماعة بن مرة المحنفي  
 وكان موثقاً عنه فقال كلا أيها الأمير ولكنهما الهندوانية وهذه غداة باردة فحسوا بجملها فابترزوا  
 للشمس لتلين متونها فلما ابتدأ القوم قالوا أنا نعتذر إليك يا خالد وذكرنا مثل كلام جماعة وقاتلوا  
 قتلاً لا شديداً لم ير مثله **قولهم** على أهلها دلت براقش يضرب مثلاً للرجل يرجع أصلاً  
 بأفساده وبراقش اسم كلبية شجيت جديشا كانوا قصدوا أهلها فحنق عليهم مكانهم فلما انتهت عروهم  
 فعطفوا عليهم فاجتاحهم فقالت العرب أشأمن براقش طائر يتلون في اليوم الواثافي قال للرجل  
 الكثير التلون أبو براقش قال الشاعر — ان يحدروا ويخجروا ويخجلوا لم يخجلوا و  
 غداً وأعليت مرجلين كأنهم لم يفعلوا كأي براقش كل يوم لونه يتخيل **قولهم**  
 غير عاد وهو في معنى المثل الأول يقال هلكه وتده وذهب به والحار إذا شد جيله في وتده  
 كان أحرى أن يكون محفوظاً في هذا العير الاضاعة من قبل وتده ولا عرف ما قصته ويقال ما  
 ادري أي الجراد عاد أي هلكه ويضرب مثلاً للجاني على نفسه ببعضه **قولهم**  
 عش رخيلاً توخياً يضرب مثلاً في تحول الدهر وتقلبه والتيان كل يوم بما يتعجب منه ومثله قولهم  
 يريك يوم براية أي يظهر لك ما لم تره قبله وفي عجز بيت كل من عاش يرى ما لم يره وقال طفيل الغنوي  
 نبئت أن أباشيتي يدعى مهاي عش قائم يسمع ورخيلاً يجوز أن يكون من التواخي وهو البعد أي

عش طويلا ويجوز ان يكون من ربحا العيش اى عشى فى ربحا تتمكن معه من تحبها لاخبار وتعرفها  
 لئن الشقى شغل نفسه **قولهم** عبد وحلى يضرب مثلا للرجل اللئيم يفوض اليه الامر  
 فيعبد فيه وذكوان نصيبا مدح بعض الامويين مدحا اعجبه فامر باي خطه بيت المال لياخذ  
 ما يريد فاخذ شيئا قليلا فقبل له فى ذلك فقال خشيت ان يصدق في المثل فيقال عبد وحلى  
 تصغير حلى وهو فى نبات الرطب ويقولون فى مثالهم عبد رسل فى سومر وعبد رسل فى يدبر  
 وذلك اذا وثقت به ففوضت اليه قاسا فاسدا وقرى وحلى فى يدبر والاول رواية المبرد  
**قولهم** عثيثه تفرم جلد امسا يضرب مثلا للرجل الكمين يقع فى لرجل الشريف ومثل به الاحنف  
 اخبرنا ابو احمد عن ابن الانبارى عن ثعلب بن الاعراب انه ذكر الاحنف عند حارة بن بدر العدى  
 فطعن فيه فانصل بالاحنف فقال عثيثه تفرم جلد امسا قال بوهلال لعثيثه تصغير عث  
 وهى دابة صغيرة تقع فى الجملد فتفسد والقرم الحمر ومثله قول على بن الحميم بلاء ليس يعبد له بلاء  
 عداوة غيرى حبى بن يبيك منه عرضا لم يصنر ويرتفع منك فى عرض مصو **قولهم**  
 عدا القارض فخر يضرب مثلا للامر يشد حتى يبلغ اقصى الشدة وهو مثل قولهم الخزامى الطيبين  
 والقارض اللبن الذى يجذى للسان والحارز المتناهى فى الجوضه **قولهم** العير او قاله  
 اعلاه اشدا ابقاء على نفسه من غيره والعير الحمار الذكر والفرس تقول فى قريب من هذا المعنى  
 المجنون اعرف بشان نفسه من العاقل يسوون الناس وقريب منه قول الشاعر  
 وكل امرء فى شأنه ثاقب لعقل **قولهم** عركته يجنبى يقال عركت كلامه يجنبى  
 اذا تملمته واغضيت عنه قال الشاعر ومظلة منى يجنبى عركتها ومثله طويت عليه كشى  
 غمضت عليه عينى قال الشاعر ومن لا يغض عينه عن صفة وعن بعض ما يمت وهو عاتب  
 ومن يتبع جامدا كل عشرة يجدها ولا يسم له الدهر **قولهم** العبد من لا يعبد له يراد ان من  
 لم يكن له عبد يكفيه اموره امتن نفسه والمهنتا مما تكون للعبد **قولهم** عن ظهرا  
 تحمل وقرا يضرب مثلا للرجل يسعى فى مصلحة نفسه وفى القرآن الكريم فالحاملات وقرا والوقر بالفتح  
 الثقل فى الاذن وفى القرآن العظيم فى اذا هم وقروا **قولهم** العنوق بعد النوق قال الاصمعي  
 يراد به الامر الصغير بعد العظيم قال بوهلال والصحيح ان معناه بعد الحال الجليلة صغراكم وهو مثل  
 قولهم المحور بعد الكور وكذلك يقال ابعده النوق العنوق فاذا ارادوا خلاف ذلك قالوا ابعده  
 العنوق النوق **قولهم** عودى الى مبارك يعنى ارجع الى امرئ الاول اخبرنا ابو القاسم بن  
 شيران وابو احمد قالوا حدثنا الجوهري عن ابى زيد عن رجاء بن سلمة عن عبد الرحمن بن عبد الله



عن ابيه قال قال ابو سفين لما بوج عثمان كان هذا الامر في تيم واتي ليقيم هذا الامر ثم صار الى عدي  
فاثقد وابعدهم رجعت الابل الى مباركها فاستقر الامر فامر فتلحقوها تلحقها كثر **قولهم**  
عصبه عصبه لسمكة قد ذكرناه في الباب الاول **قولهم** العاشية تهيج الالبه والمثل  
لزيد بن رويم واصله ان سليك بن سلكة خرج للغارة فمر بهيت يزيدي بن رويم وهو منفرد عن ابي  
فدخله من وراءه فتمكن فيه وراح بن يزيدي ابله فقال له يزيدي هلا عشيتها ساعة من الليل فقال  
انها ابت العشا فقال يزيدي العاشية تهيج الالبه يعني ان التي تاتي منها الرعي اذا رات ما يربعا  
رعت معه وهو قريب من قولهم تلتهم نطعم فنفض يزيدي ثوبه في وجهها فرجعت الى مزجها ومضى في  
اثرها ومعه سليك حتى اذا جلس بجذائها ضرب به سليك ضربا بالابها راسه واطردها وقال  
وعاشية رجع بطان ذعرتها بصوت قتييل وسطها يتسيف كان عليه لون بردي **قوله**  
اذا ما اتاه صارخ متلهف وباتوا يظنون الظنون وصحبتى اذا ما علوا نشرا اهلوا واوجفوا  
وما نلتها حتى تصعلكت خفية وكنت لاسباب المنيعة اعرف وحتى ايت الحجج بالصيف ضرت  
اذا قت يغشا في ظلال كاسد **قولهم** عنته تشفى الجرب يضرب مثلا للرجل يستشفى  
برايه وعقله والعنته قطوان واخلاق تجمع ويهنا بها الابل الجرب يا فتستشفى بها **قولهم**  
عقرا حلقا ويروى عقرا حلقا الالف فيهما الف لتانيدت وهما اسمان لذاتين وقيل عقرا معناه  
اصابها عقرة بدنها وحلقا اصابها وجع في حلقها اراد وحلقت حلقا وعقرت عقرا على مذهب  
الدعا عليهم من قولهم حلقت الرجل اذا اصبحت حلقه فاجعته ويقال عقرا وحلقا عند الامر  
يتعجب منه وهو على مذهب قولهم قاتله الله ما اعلمه ولعنه الله ما اشجعه **قولهم**  
عقد بانشوطه اي عقد عقد غير محكم وذلك ان الانشوطه يسهل حلها يقال نشطته تنشيطا  
اذا عقدته بانشوطه وانشطته انشطا اذا حللته واذا عقدته عقدا محكما قيل ارب عقد  
وهو مؤرب ومنه يقال ستارب غضبه اذا استحكم واشتد **قولهم** عوف تزنا في  
البيت هو عوف الاصم تزنا تضيق عليه قال الشاعر يارب ان الحريث بن جله فاعلى ابيه ثم قتله  
الزنا الضيق والحبس وفي الحديث لا يصل احدكم وهو زنا اي مضيق عليه من البول مدافع له  
ومن حديثه ان جارية من خثعم ابصرت بعكاظ حارثة بن سليط بن الحريث بن يربوع بن حنظلة  
بن مالك فاعجبها حسنه وهيئته فتلطفت حتى وقع عليها ثم قالت انك اتيتني على طهر  
ولعل علق منك ولدا فوعدك فصاله فوافعا عكاظ بعد ثلاث سنين فوجدها قد ولدت  
علاما وكانت امها تلومها فيما انت به من الزنا فلما رات قالت بمثل حارثة فلتن الزانية سزا



او علانية ودفعت الغلام اليه فسماه عوفاً فكبر وساد قومه ثم صار بين بني مالك بن حنظلة وبين  
 بني يربوع مخالطة فقالوا ادخلوا عوفاً البيت لا يفسد عليكم فظفر بنو مالك فنادى مناد اين عوف  
 فتالت امرأة عوف تزنا في بيت فسميها عوف فخرج وضرب خطم فرس لرئيس بالسيف وهي مبروطة  
 فتقطع الرسن وجال في الناس فجعلوا يقولون جبرجوه جبرجوه فقال متم بن نويرة وفي يوم جبرجوه  
 حبسنا دماءنا بعقر الصفايا والجواد المررب يقال جهجهت بالسبع وهجهت به اذا زجرته  
 وقلت هيجه هيجه قال ذوالرمة يجوا اذا قال جاريها الها هيجه فاذا حكوا ضاعفوا  
 فقالوا هيجه كما يقولون ولوليت المرأة اذا كثرت من قولها الويل واما الجهجهته فهي من صياح الابطال  
 في الحرب يقال جهجهوا فجهجوا **قولهم** علقته معالقها وصراحت يضر مثلاً للشئ ثبت  
 ويؤكد امره وللرجل يحب حقه ويلزم دمايه قالوا واصدا ان امر من العرب خطب الى قوم فتاة لهم  
 وكانت سودا ذميمة فاجلسوا مكانها امرأة جميلة فاعجبته فتزوجها فلما دخلت عليه راي قبحا ودمية  
 وسوادا فقال ويلك من انت قالت زوجك فلانة تزيت فلان وقال ما انت بالتي رايت قالت علقته  
 معالقها وضربا بمجنون قال الحق باهلك فانت طالق **قولهم** عطر وريح يضر  
 مثلاً في اجتماع نوعين من المحبوب في حال لا يفتنع معر بهما واصلة فيماري بعض العلماء ان عمر  
 ذا الكلب لهدى كان عشيقا لام جليمة امرأة من قيس فاتها ليلة فنذر به قومها فهرب فاتبعوه  
 فمر حتى رفعت له نارا فاتها فوجد عندها وجلا فساله طعاما فدفع اليه تمرات فقال تمرات تتبعها عيرك  
 من سناخيرات ومضى ودخل غارا فجاء القوم يقصون اثره حتى اتوا الغار فقالوا اخرج الينا قال فلم  
 دخلته اذا فقالوا الغلام لهم ادخل فاقتله وانت حرق قال عمر وللغلام ويحك وما ينفعك ان تعتق  
 بعد ان تموت فدخل فقتله عمر وقال معي اربعة اسمهم كانياب ام جليمة هي الاربعة منكم فقتل منهم  
 اربعة فنقبوا عليه من وراء الغار فقتلوه واتوا بثيابه ام جليمة فوقع عليها تصرخ وتقول عطر  
 وريح عمر ثم قالت والله لئن قتلتهموها وجدتم غايتهم وافيتهم ولا عجرة جافية ولوب صبي عنكم قد  
 اغترشه وثدي قد افترشه ومالي قد افترشه وانشأت تقول — كل امر بطول لعيش مكذوب  
 وكل من غالب الايام مغلوب وكل حي ان طالت سلامته يوم اطرق يقيم للشرد عيوب ابلغ هذا ولا يبلغ من بلغنا  
 عن رسول الله بعض القول تكذيب فان ذا الكلب عمرا خيرا نسبنا بطن بطنان يعوى حوله الذيب  
 المتأول القرن تحت النقع منجد لا كانه من دم الاجواف مخضوب والطاعن الطعنة النجلاء يتبعها  
 متعجب من نجيح الجوف سكوب والمخرج الكاعب الحسناء مدعنة في السبي يتبع من اراد انها الطيب  
 تمشى النور اليه وهي لاهية مشي العذاري عليهن الجلابيب فلن تروا مثل عمر وما مشيت قدم

وما استخنت الا عظامها النديب **قولهم** عز بفقره يضرب مثلا للرجل يشكو الفقر الى  
 البخل وانشدوا في معناه متى لق مشغورا على سوء ثغره اضع فوق ما بقى الرياح مبردا  
 والمثغور المكسور الثغر هكذا قرأته على ابي حمد وسرواه غيره عز بفقره بغيره لعله يلهمه يضرب مثلا  
 للفقير الذي ينفق عليه وهو يتماذى في الشر **قولهم** عز بها كل ذا يضرب مثلا للكثير  
 العيوب **قولهم** علم السيل الدرج يضرب مثلا للذي ياتي الامر على عهد وقد مر في باب  
 الذال **قولهم** عزت القردان فما بال المحم والحلم في هذا صغار القردان واحدها حلة  
 وهي في معنى قولهم استندت الفصال حتى لقها وقد مر فيما تقدم **الامثال المخرجة**  
 التناهي والمبالغة الواقعة في وايل اصولها العين اعز من بيض الانوق والانوق الرخمة تبيض في اعالي  
 الجبال فلا يوصل الى بيضها اعز من الابلق العقوق والعقوق لقردان لحامل والابلق صفة للذكر  
 ولا يجوز ان يكون حاملا فاجعلوا ما لا يكون مثلا في العز والعزها هنا القلة يقال شئ عزيز اي قليل وهو  
 كقولك اعز من الفحل الحامل ومثله قولهم وقعوا في سلاجل والسلا يكون للناقة ونزعوا ان رجلا  
 قال — لمعونة طلب الابلق العقوق فلما لم يجدوا بيض الانوق اعز من الغراب الاعصم  
 وهذا ايضا لا يكون وذلك ان العصم بياض يكون في مؤخر رجل الوعل والغراب لا يكون كذلك وفي  
 الحديث ان عائشة رضي الله عنها في النساء كالعقاب الاعصم اعز من قنوع مثل مولد قال الشاعر  
 وكنت اعز من قنوع يرفع عن مطالبة الملول فصر اذل من معنى دقيق برفق الى ذهن جليل  
 اعز من كليب وآيل وقد مضى ذكره اعز من مروان القرظ وهو مروان بن ربيعة العبسي كان يحكي  
 منابت القرظ فلا يجتنبه احد وقيل كان يغزو اليمن وهو منابت القرظ وقد مر هذا على المنذر  
 بن ماء السماء فقال له ما تقول في عبس قال ربح حديدان لا تطعن بربيطعتك قال ما تقول في فزارة  
 قال وايمحي ويمح قال فما تقول في مرة قال لا تجرح بوادي عوف قال فما تقول في شجع قال ليسوا بواعيك  
 ولا مجيبيك قال فما تقول في عبد الله بن عطفان قال عقوق لا يقيد قال فما تقول في ثعلبة بن  
 سعد قال اصوات ولا انيس اعز من الزبيا وقد مضى ذكرها اعز من هامة وقد مضى ذكرها اعز من ام  
 قزروهي امرأة من بني فزارة وكان تحت مالك بن حذيفة بن بدر وكان يعلق في بيته اخسون سيفا  
 لخمسين رجلا كلهم لها محرم اعدا من ظليم وهو ذكر النعام وفي ذلك انه اذا عدى مد جناحيه فصارت بين  
 العدو والطيران اعدى من المحيد من العدو وان اعدا من الذيب كذلك من العداوة ومن العدو  
 اعد من العقرب من العدا ومن العداوة اعدى من الحرب ومن الثويا من العدو اي اعدى من  
 الشقاق من العدو ومن حديثه انه خرج مع ثابت شمر وعمر بن براق فاغاروا على بجيلة فوجدوا

فوجدوا لهم وصدا على الماء فقالوا ان قلبك يجب فقال والله ما يجب ولا كان وجابا فورد الشنقي  
فتركوه حتى شرب ورجع وذهب بن براق وشرب فقال تابط شر للشنقي اذا وردت فانهم يأسرونني  
فأهرب وكن في صل ذلك القرن فاذا سمعته اقول خذوا فتعال فاطلقني وقال لابن براق اني امر  
ان تستأسر للقوم فلا تتأمنهم ولا تمكن من نفسك ثم ورد فشدا وعليه فاخذه فقال لهم ان تبا  
في لعداء ويستأسر لكم بن براق قالوا نعم قال يا بن براق تعرف ما بيننا وبين اهلك فاستأسر بنا سر و با  
في لغدا وقال لا والله حتى اروض نفسي شوطا او شوطين فجعل يستن بجر الليل ويخرج حتى اذا رآه  
قد اعيا ابتعوه وفادى تابط شر اخذوا خذوا فالحال لشنقي الى تابط شر فقطع وثاقه فقام وقال معشر  
بجيلة والله لا اعدون عدوا ينسيكم عدو بن براق ثم احضر وقال ليلته صاها واغروا بي سرهم  
بالعيكين لدا معد بن براق كانما حثوا حضا قوامه اوانم خشف بكشت وطبا لاشي اسع مني غيري عذر  
او زى جناح بجنبته الزندخا اعدى من السليك من العدو ومن حديثه ان جيشا ارادوا قومه فارسلوا  
فارسين طليعة فلقيا سليكا فتمايها فعدا يومه وليلته حتى اتى قومه ولحقه ريد وعليه فانذرهم  
فالكذب لبعده الغاية فقال يكذب بن العرن عمر بن جند وعمر بن سعد والمكذب  
ثكلت كما ان لم كن قد رايتها كرايس يهديها الى الحى كعب فوارس فيها الجوفان وحوله كتاب بن بكرمى يدع يركبوا  
وجاؤا حتى اغاروا اعق من ضب يريرون من ضبة فاسقطوا الها لكثرة الاستعمال وعقوقها  
لانها تاكل اولادها وذلك انها اذا باضت حرس بيضها وقالت كل من ارادها من حبة فحمل فاذا  
خرجت اولادها وتحركت ظنهم اشيا يريدين بيضها فوثبت عليها فقتلتها فلا ينجمونها الا الشريد اعق  
من ذئبة لانها تكون مع الذيب يتعرضان بالانسان فاذا ارما الانسان واحد منهما وثب الاخر عليه و  
ترك الانسان لما به من شهوة الدم وانشدوا فتى ليس لابن العم كالذيلان را بصاحب يومادافوا كمل  
وقال الاخر وكنت كذيبا لسوء الماريا بصاحب يومادافوا على الدم ولهذا يقال الام من  
الذيب ويقولون اكرم من الاسد لانهم يتجا فاذا شبع عايمر به اعطش من ثعالة قيل هو الثعلب  
وقيل بل هو رجل من بنى مجاشع خرج هو نجس بن عبد الله بن مجاشع في غزاة فعطشا ولم يجد  
ماء فلم يكل واحد منهم ما في شلته صاحبه وشرب بوله فتضاعف لعطش عليهما فاما فقال جرير  
ما كان ينكر في غري مجاشع اكل الخزي ولا ارتضاع الفيدل اعطش من البقاعة وهي  
الضفدع لانها اذا فارقت المامات اعطش من حوت من قول رؤبة كالحوت لا يرويه شئ بلهم  
يظل عطشان وفي البحر فمر وقد مر اعطش من النمل لانه يكون في القفر لا يرى لما ابدل اعذب  
من ماء البارق وهو السحاب الذي يبرق والغارية السحابة التي تاتي بالغداة وما المفاصل قد متر

مر ذكره وما انحسج الما الذي يخرج على المحصى اعرض من الدهنا وهي ارض معروفه تقصر ومد اعجل  
من نجة في حوض لاهما الذرات الماله تذثن بزجر حتى ترده اعجل من مجل اسعد وقد مر ذكره اعبت من  
قرد لانه اذا راى انسانا يعمل شيئا على مثله اعيت من جعار وهي الضبع وذلك اذا وقعت في لغم كثرت  
الافساد والعيش الفساد وجعار بالكسر معدول من الجعر مثل قطام وحذا ام اعيان من باقل من العي خلاف  
البيان وكان رجلا من ابادا شترى طبيا باحدى عشر درهما فسيل عن ذلك فديديروادع لسانه فشره  
الطبي فقال جيتدين ثور اتانا ولما بعد سبحان واييل بيانا وعلما بالذي هو قائل فما زال عنه  
اللقم حتى كانه من العي لما ان تكلم باقل اعيان من يد في رجم لئن صاحبها يتوقا ان تصيد بيا  
شيا اعري من الايم وهي الحية اعطى من عقرب يعنى انها تضرب كلما رت عليه اعقد من ذنب الضب  
لان فيه عقدا كثيرة اعرب رايان حاقن وهو ممسك البول والضارب ممسك الفايط ومنه قيل ضرب  
الصبي ليس من اعر من فراوقا لوايعيش سبع مايه سنه اعر من ضب قالوا يعيش المحسل مايه سنه ثم  
يسقط سنه فحينئذ يسمى ضبا وهذا من قول الاكاذيب اعر من حية لانها لا تموت حتى تقتل زعوا انها  
تكبر ثم تصغر فلا تزال كذلك حتى تصاب وانشد داهية قد صغرت من الكبر ويروون قول الاخير  
امالك عمر انا انت حية متى لم تقتل تعثر اغر الداء والفرس تقول العير يعيش مائتين والفسر ثلثمائة  
لا تموت الا قتلا اعر من سركالت لعرب يعيش خمسمائة سنه وقد مضى ذكر ذلك قبل اعر من معاذ  
وهو معاذ بن سلم صحب بنى مروان وقد مر ذكره هو اعرف بمنبت القضيض والقضيض نبت يامن  
منابت الكأناى هو عالم بموضع حاجته هو اعلم من اين كل لحم الكنف نغم الاصمعي انه يقال للضعيف  
الراى نرا لا يحسن يا كل لحم الكنف اعجز من هلباجه وهو النوقم الكسلان وقيل الثقيل الجافي اعجز من قتله  
الدخان وقيل اى فتي قتله الدخان واصله ان رجلا كان يطبخ قدرا فغصيه الدخان فلم ينج حتى مات  
فبكت باكيت وقالت اى فتي قتله الدخان فقال لها قايل لو كان ذا حيلة تحول اى طلبا لحيلة لنفسه  
ويجوز ان يكون تحول تنقل اعجب من ام ما طل سمعت عم ابي يقول لبعض اصحابه انك لا اعجب من ام  
ما طل فقلت له ما قصته ام ما طل فقال عابت عثمان عليه السلام فى شئ فقال له عليه السلام ليس لك  
عندى الا الحسن الجميل وما جوابك الا انحشن الثقيل فقال له عثمان ان مثلك مثل ام ما طل فركت  
زوجها فقتلت نفسها اعظم فى نفس من مزيقيا وهو مزيقيا بن عمرو ملك من ملوك العرب كانت  
يلبس كل يوم حلة ثم يمزقها فسمى مزيقيا **الباب التاسع عشر** فيها جاء من الامثال فى اوله  
غين **قولهم** غلبت جلتها واشيها يضرب مثلا للقوم يصير غريزهم ذليلا والجله لسان  
من الابل والخواشى صغارها ورذالها قال الشاعر فى معناه اذا كان الزمان زمان عكل وتيم

فَقِيَّ وَلَا كَالِكِ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّبْلَيْنِ ذُو عِلٍّ لِفَضْلِ الْإِنِّ أَحَدُهَا أَفْضَلُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ سَاءَ وَلَا  
 كَصَدِّا وَالْمَثَلُ لَكُمْ بَنِ صَيْفِي وَمَالِكُ هُوَ مَالِكُ بَنِ نُوْبِرَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو أَحَدٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي عَمْرِو  
 بَنِ خِلَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ كَانَ مِنْ أَمْرِ رِيَّاحٍ بَنِ رَيْبَعٍ ذِي زُرَّاحٍ التَّمِيمِيُّ إِذَا أَخَذَ عَبْدًا يَقَالُ  
 لَهُ الْيَمْرُؤُا مَتْرٌ يَقَالُ لَهَا الصَّعْبَاءُ وَابِلَا بَنِ إِنْجٍ لَكُمْ بَنِ صَيْفِي فَبِعْتُ إِلَيْهِ مَالِكُ بَنِ نُوْبِرَةَ وَهُوَ  
 خَتَنُ رِيَّاحٍ عَلَى بَنَتِهِ فَعَلَ إِلَيْهِ مَا كَانَ أَخَذَ مِنْ ذَلِكَ فَبِعْتُ إِلَيْهِ الْمَكْتَفُفُ بَنِ الْمَسِيحِ فَلَمَّا  
 تَوَجَّهَ مِنْ عِنْدِهِ قِيلَ لَهُ انْطَلِقْ فَإِنَّ مَالِكِيَا تَيْكُم بِالْأَبْلِ وَالْعَبْدِ وَالْأَمَةِ فَبَلَغَ إِلَيْكُمْ فَقَالَ فَقِيَّ وَلَا كَالِكُ  
 فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ مَالِكُ قَالَ صَرَحَ الْأَمْرُ عَنْ مُحَضَّرٍ فَلَمَّا دَفَعَ إِلَيْهِ مَالُ بَنِ أَخِيهِ قَالَ قَصْرُ فَلَمَّا اقْصَرَّ هَذَا  
 خَبْرَانُ كَانَ لَهُ اثْرُ وَفِي الْجَرْيَةِ بِشَرِّكَ الْعَشِيرَةِ وَرَبُّ قَوْلٍ أَنْفَذَ مِنْ صَوْلٍ وَالْحَرْحُورَانِ مَسْتَرِ الضَّرِّ  
 وَإِذَا قَرَعَ الْغَوَادُ زَهَبَ لِرُقَادِ هَلْ يَهْلِكُنِي فَقَدْ مَا لَا يَعُودُ وَاعُودُ بِاللَّهِ أَنْ يَرْمِيَنِي مَرَّةً بِدَائِرِ  
 رَبِّ كَلَامٍ لَيْسَ فِيهِ أَكْتَامٌ حَاقِظٌ عَلَى الصَّدِيقِ وَلَوْ فِي الْحَرْبِ لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سَعْرَةُ الْعَدْلِ لَيْسَ يَسِيرُ  
 لِقَوْمِ الْعَسِيرِ إِذَا دُرِيَ قَتْلُ النَّصِيحَةِ فَتَأْتِي لِلظَّنِّ مَتَى تَوَالِجُ مَا غَيْرُكَ يَسَامُ غَثَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ  
 غَيْرُكَ لَا تَنْطَحُ جَاهَا ذَاتُ قَرْنٍ قَدْ يَبْلُغُ الْخَصْمُ بِالْفَصْمِ قَدْ صَدَعَ الشَّرْقُ بَيْنَ الرِّفَاقِ اسْتَأْنَوْا أَخَاكُمْ  
 فَإِنَّ مَعَ الْيَوْمِ غَدًا قَدْ غَلَبَ عَلَيْكَ مِنْ دَعَا إِلَيْكَ الْحَرَّ عُرْفَايَ هَبْ وَلَا تَلْمِجْ فِي كُلِّ مَا تَمِجْ  
**قَوْلُهُمْ** فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ وَاسْتَجِدَّ الْمَرْخَ وَالْغَفَارَ يَضْرِبُ مَثَلًا فِي تَفْضِيلِ الرِّجَالِ بَعْضُهُمْ  
 عَلَى بَعْضٍ أَيْ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ لَفَضْلٍ الْإِنِّ فَلَنَا أَفْضَلُ يَقَالُ ابْجِدْتَ أَلَا بِهِ عِلْفًا إِذَا كَثُرَتْ  
 مِنْهُ وَالْمَشِ وَالْغَفَارُ شَجَرَتَانِ تَكْتُمُ نَارَهُمَا يَقَالُ نَهَا اخْذِي أَرَأَيْكَ كَثْرًا وَقَالَ الْعَمْرِيُّ يَضْرِبُ مَثَلًا  
 لِمَنْ شَكَرَ الْأَشْيَاءَ فَإِنْ دَارَسَ مَا يَعْرِفُهَا تَرَى **قَوْلُهُمْ** فِي وَجْهِ الْمَالِ تَعْرِفُ مَرَّةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ  
 أَتَاكَ تَعْرِفُ خَيْرٌ وَخَيْرٌ أَنْ كَانَ عِنْدَهُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَمْرُ الشَّيْءِ إِذَا كَثُرَ وَهُوَ أَمْرٌ عَلَى هَذَا حَنْدَرُ  
 أَيْ كَثِيرٌ وَالْمَالُ هَاهُنَا الْمَالِيَّةُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ كَمْ ظَاهِرٌ عَلَى بَاطِنِ **قَوْلُهُمْ** الْفَرَارُ  
 بِقَلَابٍ أَلَيْسَ قِيلَ الْمَثَلُ لِبَابِ بَنِ عَمْرِو الْمَازِنِيِّ وَكَانَ يَسِيرُ فِي طَرِيقٍ وَمَعَهُ أَوْفَا بَنِ مَطَرٍ وَشَهَابُ بَنِ  
 قَيْسٍ فَوَارَى ثَمَرِ جَلِيلٍ مَعَهُمَا فَرَسَانِ وَبَعِيرَانِ وَكَانَ قَائِمًا فَقَالَ أَرَى أَثَارَ رَجُلَيْنِ شَدِيدَ كَلْبِهِمَا  
 عَزِيزَ سُلْبِهِمَا الْإِنِّ الْفَرَارُ بِقَلَابٍ كَبِيرٍ ثُمَّ مَضَى زَهَبًا وَفَا وَشَهَابُ فِي ثَرِ الرَّجُلَيْنِ وَكَانَ عَلَى  
 أَوْفَا بَيْنَ الْيَمْرِ بِأَكْثَرٍ مِنْ سَهْمَيْنِ وَلَا يَسْتَجِيرُ رَجُلٌ إِلَّا أَجَارَهُ وَلَا يَعِيرُ رَجُلًا حَتَّى يُوْذِيَهِ فَمَثَلُ  
 بِالرَّجُلَيْنِ وَهِيَ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ إِذَا هَا مِنْ بَنِي إِسْدَ بَنِ فَقَعَسَ فَقَالَ وَقَالَ أَحَدُهَا اسْتَمْسَكَ فَمَا نَدَتْ  
 مَعْدُوءُكِ فَقَالَ لَا سَدَى نَا جَدَّ وَبَاسَدَ مِثْلُكَ يَجِدُ بِالْمَصَاعِ مِثْلُ وَجَدِكَ فَقَالَ وَارْمِ يَا شَقِيحًا  
 فَإِنْ يَدُهُ فِي عَمَةٍ فَقَالَ الْإِسْدِيُّ لَا تَحْسَبَنَّ أَنْ يَدِي فِي عَمَةٍ فِي قَعْرِ يَحْيَى يَسْتَثِيرُ جُحْدَهُ

اسمها بخرقة او ثمر وانجه ضربك من الرواضين والشمه طبق يعجل من اغصان الشجر تاكل  
 عليه الاعراب فقال وفي ليس لمخلوق علي امته انا الذي وضيت به كل ما دفع الرما واقرب هلمه  
 فرمى لاسدي ونافحه ورمى شهاب لاسدي فصعقه فقال الاخر جواريا اوفا فقال علي صه  
 فقال علي احد الفرسين واحد البعيرين وعلى ان نداوى صاعا يا فايها مات قتله ابر صاحب  
 فتوافقا علي لك وانخللتا وهاجر يمان فتزلا علي وسئل ثيلا فعموفا فقال اوفا يذكوه فار جابر  
 فمن مبالغ خلق جابرا بان خيلك لم يقبل فابت سنانك صنادرة وليت اقد من من منزل  
 ومعنى المثل ان فرارنا ونحزن قارب من السلاية اكديهم ان نتورط في المكروه بثباتنا وقرب وقرب  
 سوا كما تقول جيل وجيل وكريم وكريم **قولهم** واس فلان حطة اي في نفسه حاجة  
 يرونها وله امر يطلب والجمع مطط والعامه تقول حطة ودر بماقا واخيطة وليس لب بشي والحطة  
 المحصلة ويقال هذا حطة خسف وحطة صدق وحطة سوء يعني المحصلة **قولهم**  
 قيل في الذروة والغارب يقال ذلك للرجل لا يزال يجده صاحب حتى يظفر به وفي هذا  
 المعنى قولهم فلان يقتر فلانا اي يجي الرجل بالنظام الى البعير الصعب وقد ستره منه لئلا يمتنع  
 فياخذ في النزاع فربما حتى ياقص به فاذا تمكن منه شرب بالنظام في عنقه قال الحطيت  
 وربك ما قاربني كليب اذا نزع القرار مستطاع اي لا يجد عين ويتبولون هم خلقت اذا لم اجد  
 الرجال يعني تحيلة وذروة البعير اعلاه وكذلك ذروة كل شئ والغارب مقدم النعام **قولهم**  
 فرق ما بين معد تحاب يراد بذلك ان القوم اذا فرق بينهم تحابوا ومن ما بين احد رعيه قوله  
 وفي طول المعاشرة التقالى وفارق رجل امره فقبل له فادبها بعد ثلثين سنة قال  
 ليس لها عندي ذنب عظم من محبتها هذا **قولهم** في اسد زعفران في رب مثلا  
 للرجل الطامع الراس لا يستقر واصل النعرة ذبابا زرقا يحضر واكثر ما يكون في الحمير والخيل والجمع  
 نعرفق من عضل النعرة قال امر القيس فظل يربح في عيطيل كما يستدير الحمام النعرة  
 ويقولون في نقر حيز وانه اي فيه كبر و بهير و بهير فوا وادبته لاسد  
 انوفهم منفرد في اسلوب وشعر الاستاء في الجيوب **قولهم** في بطن ردا ان زاده يراد به  
 الرجل يكون اداة ومتاعه رفيع يبدى موفور لا يحتاج الى حيز و بهير فوا وادبته لاسد  
 يحسب **قولهم** في البغي يمدح ربتها وهو من قول الشاعر في البغي يمدح ربتها  
 اذا ما الناس اسلوا والبغي الامت والجمع البغايا والبغي في غير هذا الموضع المرأة الفاجرة يضرب  
 مثلا للرجل يفر بشي غيره خيره منه والجدح مركب من مركب لسانه هو يوح قال الشاعر



واثك والخاربا م عمر كمن باها بثوب استعار كذا التجدد بفتح الجيم ان تراه وتشمي وتسير على حمار  
 وهو جديج وجداهته والجمع جدوج ومدايح **قولهم** فاه الى في اي قال يكلمني فاه الى في  
 اي من ربيته الى في فلما نزع من نصب وين كوالف ما هنا تاكيدا كقول الله عز وجل يقولون بافواههم  
 فما قولهم وايته بجيني فاما ذكوت العين لئن الروية تكون بمعنى العلم ومنه قيل للرأي رأي قولهم  
 في بيت يروى الحكم قد ذكرنا اسلمه في الباب السادس وتطور شاعر فقال لما لقيت معك الفيتة كما  
 طلبت منه ذرة تشفي السقيم من السقم فاق علي وقال في بيت يروى الحكم واخذه اخر فقال  
 قلت زينة في التاج انا والله اذا قاضي مني اذ يصلي وعليهم دينهم انت تهواني واتيك انا  
**قولهم** فاج من خلاوة يقال انا من هذا الامر فاج من خلاوة اي برعي منه فاج من قولهم  
 في الرجل عني منه وبين خلاوة اي انما تخليت منه ويقال ثابن خلا من كذا وبراء اي بمعزلت منه  
 وفي القدر انك يوم اني براء ما تعبدون واما برء ففتح بر ي واما قالوا برءا **قولهم**  
 انما لا يستدرك مثل محدث واصلة قول الشاعر نذمت عن سبي العشرة بعد ما مضى  
 واستتببت لرواه مذاهبه فاصبحت لا اسطيع رد الماضى كما لا يرد الدر في الضرع حاله  
**قوله** فرخان في نقاب يضرب مثلا في الشبيئين يشبهان والنقاب للون قال  
 الاممعي نقاب المرأة لانه يستترلونها فيه وقيل فلان يهون النقيبة اي لطلبة ما خوذ من  
 النقاب وهو اللون وقيل يهون النقيبة اي المختبر قيل النقيبة هنا النفس **امثالهم**  
 في التناهي والمباقة الواقع في ايل اصوله الفاء افسد من الجراد لانه يجرد الشجر والنبات ولهذا  
 سمى جرانا وقال طي لبنيه انكم نزلتم منكم لا تخربون منه ولا تبدل علىكم فيه فارعوا مرا الضب الامور  
 ابصر عزم وعرف قدره ولا تكونوا كالجراد عا واديا واثقف واديا اكل ما وجد واكله ما وجد اثقف  
 واديا اكل اثقف بيضه في افسد من ارضته واما قالوا من ارضته بلجبي وهم من الانصار افسد  
 من السوس افسد من الضبع يقال اكنتنا الضبع وقيل معنى ذلك انهم اجدوا حتى ضعفوا عن  
 الامتناع من الضباع هي تفسد فيهم وانشدوا ابانرا شتا ما كنت ذانفر فان قوي لم تاكلهم الضبع  
 اي ليسوا بصلة اربعت فيهم الضبع وقيل والاجتمع الذيب والضبع في الغنم سلمت الغنم افسد من  
 بيضته البلد وهي بيضته تتركها النعام في الفلاة فلا ترجع اليها فتفسد اشوا من ضربان دابة سلاحها  
 العسوة تقصد حجر الضب وفيه حسوله وبيضه فتفسد فيه فيخرج الضب مغشيا عليه فتاكله وتاكل  
 حسوله اذ يفسد وادبه في نايض في بحره خذ من الضربان يطلبه فيقولون اخذ من ضب و  
 ان من ضربه يارب يارب يتو لا الهج من الابل فيفسد فتفرق كتفرقها من مبرك فيه قد ان فلا



يروها الراعي لا يجهد فالضربان في فسوه كالحباري في ذرقها وقالوا للرجلين يتفاحشان انها يتجازان  
 جلد الضربان وانها اليتماسان ضربا فافسا من خنفسا معروف افسا من نمس وهي وبيبة فاسية  
 ايضا وقيل هي ذكر الخنافس والنمسا ايضا سبع من اخبث السباع افحش من كلب لانه يهر على الناس  
 قال الشاعر خالق الناس باخلاقهم ولا تكن كلبا عليهم يهتر افزع من يد تفت اليرمع  
 واليرمع المجارة الرخوة وذلك ان الفانع والمتفكر يولعان بالارض والنخط فيها وفنت مالان من حمارها  
 افلس من بن المذلق رجل من عبد شمس بن سعد بن زيد مناة كان لا يجد في اكثر اوقاته بيتة فتمت  
 واحدة وكذلك كان ابوه فقال لشاعر في ابية فانك ان ترجو تميا ونفعها كراجل لندا والعرف عند  
 افقر من العريان وهو بن شهلة الطائي قيل لم يزل يلتمس الغنا فلم يزد الا فقرا وصحفه بعضهم فقال  
 افقر من العريان وهو الرمل لا ينبت شيئا افرس من سم الفرسان وهو عيينة بن الحرث بن شهاب  
 فارس بن بني تميم وهو صياد الفوارس وكانوا يقولون لو ان القمر سقط من السماء ما التقفه غير عيينة  
 لثقافته وقال الشاعر ان يقتلوك فقد ثلثت عرو وشهم بعينته بن شهاب فاشدهم باساعلى عدته  
 واعزهم فقد اعلى الاصحاب افرس من ملاعب الاسنة وهو ابو برا عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب  
 فارس قيس افرس من عامر بن الطفيل وهو بن اخي عامر ملاعب الاسنة وكان افرس اهل  
 زمانه واسودهم ومن جبار بن سلمى بقبر فقال ضيقتم على ابي علي ثم قال عم صبا حا ابا علي فوالله  
 لقد كنت تشن الغارة وتحمي المجارة سريرا الى ملوى بوعدك بعيدك عنه بوعدك وكنت لا تضل  
 حتى يضل النجم ولا تهاب حتى يهاب السيل ولا تعطش حتى يعطش البعير وكنت والله خير ما يكون  
 حين لا تظن نفس لنفس خيرا ثم قال هلا جعلتم قبرا بي مليا ميل في ميل ومن هاهنا اخذ متمر  
 بن نويرة قوله وقالوا اتبع كل قبر رايته لقبر ثوى بين اللوى والدكادك فقلت لهم  
 ان الاسا يبعث الاسا دعوني فهذا اكله قبر مالك افرس من بسطام بن قيس وهو بسطام بن قيس  
 الشيباني فارس بكر ولم يكن في مجاهلية افرس منه وتعجب المجاحظ من ضرب الناس المثل في الشجاعة  
 لعمرو بن معدى كرب وبن الاطنابة وعنترة وبكرهم ضرب المثل ببسطام ولم يكن في مجاهلية افرس  
 منه ولا في الاسلام افرس من الزبير بن العوام وهذا كمثل ضربهم المثل في البلاغة بابن القريه  
 وتركهم سحبان وايل وهو ابليخ العرب افتك من البراض بن قيس لكناني خلعه قومه لكثرة جنائيا  
 فخالف حرب بن امية ثم قدم على النعمان بن المنذر وساله ان يجعله على اظمة يريد ان يبعث بها  
 الى عكاظ فلم يلتفت اليه النعمان وجعل امرها الى عروة بن عتبة بن جعفر بن كلاب فسارعه  
 حتى وجد عروة بن عتبة خاليا فوثب عليه فضربه ضربا شديدا فمجد منها واستاق العير وكتب

الى اهل مكة وهم بعكاظ لاشك بجنى على المولى فيجلبها او كان بجنى فانت الحامل الحيا اما بعد فانه قتل عروة  
 بن عتبة الرجل باذنه يوم السبت حين وضع الهلال من شهر ذي الحجة فواراكم ومن اجري  
 ما حضر فقد اجري ما علب وقال — ان غدا حيث يثور الريح ينكشف الامر لك القبيح  
 وهذا الشعر لسافر بن عبد العزى لضمي فقال اهل مكة له وازن قد وقع بين قومنا شر ولا بد  
 من المديرا اليهم لئلا يتفاقم الامر ورجلوا على كعب صعب وذلوا ثم اتصل الخبر بهوازن فتبعوهم  
 فدخلوا الحرم فكنوا عنهم فقال خداش بن زهير — ناشد ما سددنا غير كاذبة  
 على سخينة لولا الليل والحرم اقبل بن الحفاف وهو الحفاف بن حكيم السلمي ذلك انه دخل  
 على عبد الملك لما وضعته الحرب بين الزبير واسبغ وانه اوزيرها وكان قد قتل من بني سليم فيها  
 خلق كثير فقال — الاخطل الا سائل الحفاف اذ انت ثاير بقتل ابيدب من سليم وعاد  
 فتمدده الحفاف وقال — بلوى سوف يكمهم بكل مهني وابكي غير بالراح المخاطر  
 فارعد الاخطل فقال عبد الملك لا تخرج فان جاورك منه فقال هبك تحيرة منه في لبقظة  
 فكيف تحيرة منه في ملنا فافذ الاشجع هذا له معنى فقال في الرشيد وعلى عدوكت يا بن عم محمد  
 رصدا نضوء الصبح والاطلام فاذا تبت — عتروا اذ هذا سالت عليه سيوفك الاحلام  
 فقام الحفاف وسار الى فشر وهو ماء لبني تغلب فصارف عليه منهم جماعة فقتل منهم خمسمائة  
 ومن النساء والولدان كثيرا فقال — الاخطل لقد اوقع الحفاف بالنشر وقعة الى الله فيها  
 المشتكى والمحول افلك من الحرث بن ظالم ومن حديثه انه وثب بخالد بن جعفر بن كلاب  
 وهو في جوار اسود بن المنذر فقتله وطلبه الاسود ففاته فساد الى جارات الحرث فاستن  
 وقد مر حديثه افلك من عمرو بن كلثوم وفي لك انه قتل عمرو بن هند في دار ملكه وانتهب حله  
 وارحل موفو لم يصيب بشئ افسح من العففين وهما غفل ونزدي بن الكيس الذين قال فيهما  
 الشاعر احاديث عن ابنا عاصم وعمر ثورها العضان زيد وعغل والعصر الرجل المتعرض  
 للامور وهو اسرف ويقال للذنه من الرجال العف افين من الراي الذي وهو الراي الذي باقي  
 بعد فون لا — ان لمتا نبتع ايم بعد الفوت تغر وتركه مقبلا بعج وتقصير البنا الحارثي  
**العقود** **التي فيها جازم الامثال في اولها قاف** قولهم القول ما قالت  
 هذا م يفر به ثلاثة اشياء في الرميل صاحب اول من قاله الخيم بن صعب والاحنية في عمل  
 وكانت حذام مدينة قال يمينه اذا قالت حذام فصدد قوها فان القول ما قالت حذام  
 فصار كل مصرع من هذا البيت مثلا في تصديق الرجل بخبرة **قولهم** **فشرت**

العصى يضرب مثلاً عند المكاشفة **قوله** قد قيل ذلك ان حقاً وان كذباً والمثل  
للنعم بن المنذر ومن حديثه ان عامر بن مالك ملاعباً لاسنة وقد علي النعم في رهط من  
بني جعفر بن كلاب فيهم لبيد بن ربيعة فطعن فيهم ربيع بن زياد وذكر سائرهم ولم ينزل به  
حتى صده عنهم فرجعوا الى رجالهم يتشاورون في امره فقال لبيد وهو غلام يحفظ وحلم اذا  
غابوا انا صاحبنا والله لئن جمعتهم بيني وبينه لافضحه فقالوا اشتهم هذا البقلة لبقلة قد امهم  
تدعى لتربر فقال هذه التربة لا تذكي ناراً ولا توهل داراً ولا تسرجاً وعودها ضئيل وفرجها ذليل  
وخيرها قليل اقبح البقول مرعاً وقصرها فرعاً واشدها قلعا بلدها شاسع واكلها جايح والمقيم  
عليها قانع اى سائل فلما اصبحوا غدا وابدمهم فوجدوا الريح ياكل كل مع النعمان فذكر الجعفريون  
حاجتهم فاعترفوا بالريح فقال — لبيد **أكل يومها متي مفرعه** يارب هيجاء خير من دعه  
نحن بنو ام البنين الاربعة سبيوحن وجفان مترعه ونحن نير عامر بن صعصعة الضارب الهاتحت الخيضة  
والطعنى الجحنت البندقة **سلا ابيت للنكلا تاكل** ان اسنة بن برون ملعه وان يولج فيها اصبعه  
يولجها حتى يامر الشبح كما نأ يطلب شيأ ضيعه فقال للنعم كذلك انت يارب ربيع ثم قال افي لهذا  
طعاماً واسر بالربيع فرفق الى هذه فكتب الى النعم لئن رجعت جمالى الى رعتى سامها واسع شعري واطول  
بحيث لو فرغت لخم باجمها لم يعد لواريشة من ريش شمولا وشموين طايروا خيضة البيضة قال —  
الاصمى هي الحلبة فاجابه النعم شرب من ملك عنى حيث شيت ولا تكثر علي ريع عنك الزباليل  
قد قيل ذلك ان حقاً وان كذباً فما اعتد اولك في شئ ارا فيلا **قوله** قبلك  
ما جاء الخبر يقال ذلك لمن اطلع على شئ قبل ان يغشيه **قوله** قد لا يقاد في الجمل يضرب  
مثلاً للرجل يسر ويضعف فيتهاون أهله والمهمل لسعد بن زيد مناة بن مقيم وذالده ابر كبر  
ضعف ولم يطق الركوب الا ان يقاد به فقال يوما وابن زبارة بزيعة رارة لا يقاد في الجمل  
قد كنت لا يقاد في الجمل ومثله قول الهجى اليس وراي ان تم على بعضي فتشامت عدلي وسياسني اهلي  
وقال — قطرى وما للمرء خبر في حنوة اذما عمد من سقط المتاع  
**قوله** القطوف يبلغ الوساع يقال ذلك في النهى عن الجملة يقال ربح الحق المتأفى  
المتأخر الجول السابق لان الجول لا لا يمنع من الاستمرار على السابق كما قال القطامي وقد يكون  
مع المستعمل الزلل والقطوف الدابة المتقاربة المخطو ونوع الواسعة السحوة والفرس تقول  
في معناه اذ رجع لقطع تقدمت امرها **قوله** وقلة ماقرت به العين صالح من  
قول جرير بن زيد بن صقر وعند بن منظور فلا من نجيبه انت ماء حجر في شوساء حاج

اذا نهلت منه على اللوح شربة **وقال** فيها قليل غناء والكثير من غير قلة  
 لدعي لباب مقصورا عليها المساج **قوله** قدح بن مقبل اخبرنا القسم بن شيران عن  
 وقلة ما قرت به العين طامخ عبد الرحمن بن جعفر عن العلاء بن عمار قال لما هزم الحجاج بن الاشعث كتب اليه عبد الملك  
 اما بعد فمالك عندي مثل الاقدح بن مقبل وكتب الحجاج الى قتيبة بن مسلم الباهلي ان بن مقبل  
 من اهلك وقد كتب الي امير المؤمنين بكذا فعرفني قد حركت ليه قتيبة انه فارتعين من لم  
 يجب فيها مرة واحدة فقال بن مقبل فيه خروج من النما اذا صلت صكرا بدو  
 العيون المستكفرت لم مفتحة مودا باليد من خلع قراح فاين من منج اذا افتحت من معد قبيلة  
 غدره قبل المفضين يندج اي قد وثق بغنوم فترى قدح النما لعل اللحم وقيل الكمية حين هرب من  
 سجن خالد القسري ولبس ثياب مله كانت تدخل اليه طعاما خرجت خروج القديح قدح بن مقبل  
 اليك على تلك الماهز والار على ثياب الغانيات وتحتها عزيمة لم يلبس ثيابا من النمل **قوله**  
 قبل ارضا عالمها معذرة ضبط الامر من يعمله وحذق به وقبلت ارض اهلها يراد ان الامر يغلب من  
 يجمله ويقال قبلت الامر من رافعتني اسير وفيلت لشيء علما اذا علمت من وجوهه قال الشاعر  
 وما هدك الى ارض كعالمها وما اعانك في غم تغوام وما استعنت على قوم اذا ظلموا مثل بن عيم الظلم ظلام  
**قوله** قبل غير وما جرى معناه قبل غير وجرى يراد به ابتداء الامر قبل ان يجري له معنى  
**يوجب** وهو في معنى قولهم وياتيك بالاخبار من لم تزود واول من روى عنه ذلك طرفة  
 وقال بن عباس هو من كلام بنى قال الشماخ وتعد ولقبني قبل غير وما جرى ولم تد وما بالي  
 ولم ابرها لها والغيرها هنا انسان العين سمي غيرا لنتوه قبل لحظة العين قال تاقبط شرا  
 سوى تحليل راحته فير اغالبه مخافة ان ينما يعني انسان عينه وعير القدم ماننا في وسطها  
 والغير الوتد لنتوه والغير عندهم السيد سمي بذلك لان كل ما اشرف من عظم الرجل سمي غيرا فلما كان  
 السيد اشرف قومه سمي غيرا وقيل بل سمي السيد غيرا تشبيها بغير الاتن لانه قيمها وقريتها و  
 غير جبل وفي الحديث ان رسولا لله صلى الله عليه وسلم حرم ما بين غيرا ثوب **قوله**  
 قبل الرمي براس السهم قولهم قبل الرما تملأ الكناين يضرب مثلا في الاستعداد والار قبل حلوله  
 والكنانة مجعوبة ترش بركب عشب الرنث يقال يشتر ادنيته ويشافا فان الراس السهم مريش يقول  
 ينبغي ان يصلى السهم قبل وقت الرمي **قوله** صريح له ساقه معناه قد حده فيه قال سلامة  
 بن جندل انا اذ انا ما ونيح صريح كان الصراخ له قوع الظنابيب والصراخ ذبا هنا

المستغيث وهو المغيث ايضا في موضع اخر والظنوب عظم الساق **قوله** قد يضرب  
 الغير والمكواة في النار يضرب مثلا للبخيل يعطى على الخوف واصل ان مسافر بن عمرو بن امية بن عبد  
 شمس اراد تزوج امرأة وكان تداءل فخرج الى النعمان بن المنذر يساله معونة فاكبره وانزله فقدم  
 قادم من مكة فاجبه ان اباسفين بن حرب تزوجها فرض واستسقى فدعى له بطبيب فاشار  
 عليه بالكي فقال دونك فجعل يكي مكابيه ويجعلها على بطنه وقريب منه رجل ينظر اليه ويضرب  
 من الفخغ فقال صاقر قد يضرب الغير المكواة في النار وقال العدول بن افرج اصبحت من هذا الجحاج  
 كالغير يضرب والمكواة في النار قد اعز اذا نالت اظافره اهل الشناة عاموا في الدم الجارى **قوله**  
 قبل النفاس كنت مصفرة وقبل البكا كان وجهك عابسا يضرب مثلا للبخيل يعتل بالاعسار فيمنع  
 وهو في اليسار مانع واصل ان المرأة تكون مصفرة من خلقة فاذا انفست تزعم ان مصفرتها من النفاس  
 والرجل يكون عابسا من غريزة فيه ويزعم ان عبوسه من البكا **قوله** قبح الله معزى  
 خيرها خطه يضرب مثلا للقوم خيرهم رجل لاخير فيه وخطة عنز معروفة غير مصفرة وقبح  
 بالتخفيف كسر والمفتوح للكسوة وقبح بالتشديد شوه **قوله** القاراد يعيدش بظهره  
 عاما ويبطنه عاما يضرب مثلا في توكيد الصبر على الامر ونزعوا ان القاراد يوجد في طينة  
 فيضرب به الحايط فيبقى فيها سنة على بطنه ثم ينقلب فيبقى سنة على ظهره **قوله**  
 قفل الحمار على الردهة ولا تقل له شاء ومعناه اذا اريت الرجل رشده فلا تكرهه فقد فعلت  
 ماوجب عليك كالحمار اذا وقفت على الردهة فانه يشرب اذا كانت به حاجة الى لشرب من غير جر  
 وشاء فجر معروف والردهة نقرة يجتمع فيها ماء السماء والجمع رواء ورعى ولا تقل له هت وهت  
 وهو زجر ايضا **قوله** قلب له ظهر المجن اى انقلب عما كان عليه من وده والمجن الترس  
 قال الشاعر بينما المرء رجي باله قلب الدهر له ظهر المجن ومثله قول الآخر  
 بينا الفتى يبعى ليتغى له تاج له من امره خالج وافشدنا ابواجد عن ابي عمر وثعلب  
 حتى اذا قلت بطونكم ورايت اولادكم شبوا وقلبت ظهر المجن لنا ان اللئيم الفاجر الخبث  
 قلت بطونكم اى خسنت احوالكم واقل الزرع اذا خشن نباته وكثروا يقولون في الغدر والخول  
 عن العهد ركب اصول الشجرة قال الشاعر البستا ثواب الفتاة سراكم من بعد ما ركبوا اصول الشجر  
 اى قتلتهم فاحترت اثارهم بدمايتهم كانوا معصوفة كشياب الفتاة والفتاة الجارية والسجيرة بنت  
 وخصوه بذلك لانه اذا طال تنكس فشبها وارجع الرجل عن مودته بانكس السجيرة بعد طوله  
 وانتصابه **قوله** قد بين الصبح لذي عيدين يضرب مثلا للامر ينكشف ويظهر

**قوله** قاسمهم شق الابلتاي سوي لقسمته بينهم وبينه كالتشق الابل وهي حوصة المقل قولهم  
 قرب الوساد وطول لسواد يضرب مثلاً للامر يلقي في المكروه والمثل لبنت الخرس قيل انها زنت مع عبد  
 لها فقيل لها ما حملك على الزنا فقالت قرب لسواد وطول لسواد اي قرب مفتح الرجل مني وطول مسارد  
 والسواد المساردة وساوده اذا سارده واصلده من السواد وهو الشخص وذلك ان المساردين في شخصه  
 من شخص من يساره فيقال ساوده اي زنا سواده من سواده **قوله** قنطرة سفهت فلان يضرب  
 مثلاً للشئ يتبع بعضه بعضا والقران الضان الواحد قنطرة قال علقمة والمال هو ف قنطرة يلعبون به  
 على بعاذه واف ومعلوم وذلك ان الضاينة اذا قصدت شيئا تتبعها صواحبها وسفهت استخفت  
 والسفه الخفة ومثله قولهم جرى القمار استجمل القمار ويروى نزو القمار والقنطرة والقرية ولد  
 البقرة **قوله** قد جد اشياكم فجدوا يقال ذلك للرجل يراى منه الدخول فيما دخل فيه  
 اصحابه والاشياغ الاصحاب والمعاوين وشيعة الرجل صحبته وشايعة وعاونته وقيل هذا  
 الشعر في يوم ذي قال ونجر بطول **قوله** قد تخرج الخمر من الضنين يضرب مثلاً للرجل  
 يعطى عند الشكر وعند المديح وغيره مما يعرض له من سبب يسهل عليه مع الاعطاء واصله ان زهير بن  
 حنابل الكلبى قد عاش عشرة من مضرا الى مرة القيس عمر بن المنذر فاعطاه كل واحد منهم مائة من الابل  
 فقال زهير قد تخرج الخمر من الضنين فقال اومئى يا زهير فقال ومنك فغضب واقسم لا يعطى رجلا  
 منهم بعيرا فلامه اصحابه فقال حسد تمكن ان ترجعوا الى هذا الحي من نزار يتبع ما يدعير وارجع الى قضاه  
 بما به فقال عشرة في ذلك واقاسكوت فانتى مستهلك مالى وعرضى واقر لم يكلم واذا صحت فاقصر عن ذلك  
 وكما عرفت شمائل وتكرى فولد البقرى عليه **قوله** تكومت من قبل الكؤوس عليهم فاستطعت ان تحدث فيه  
 فيك تكوما **قوله** قضى نجبة اي قضى نفسه ومعناه مات والنجبة ايضا الخطر العظيم  
 وانشدوا عشية بسطام حزين على نجب وقضى نجبة اذا قضى نذره ونال لقان الكريم فمنهم من  
 قضى نجبه وانشدوا وانى لساع في جانيكاهي ليلتي قبل النجبة المنجبة وقضى نجبه اذا قضى  
 قضى الامر اذا عمل وفرغ منه وقال الشاعر اذا الماء انكسر ليلته فلن انه قنطرة قنطرة قنطرة  
 وهذا مثله **قوله** تموت مع الموء حاجاته وتبقى حاجته ما بقى **قوله** الايام في الضيق  
 في التناهي والمباغاة الواقعة في ايل اصولها القاف اقصر من غيب الحمار اقصر من ظاهره الفرس الحمار  
 لا يصبر اكثر من الغب والفرس لا بدله من ان يسقى كل يوم مرة والغب بعد الظاهر والربع بعد الغب و  
 الخمس بعده ثم السدس ثم السبع ثم الثمن ثم التسع ثم العشر والخمس عند العرب اشام الاطباء لانهم لا يظنون  
 في لقيظ اكثر منه والابل في لقيظ لا تقوى على اكثر منه سرعة اقصر من برد فوهى شجرة خوامرة



اذا قصفتها انقصفت بسرعة اقود من مهر لان المهر اذا قيد عارض قايده وسبقه هكذا حكى المثل ولعننى  
 اسد انقياداً من المهر وافعل من مفعول قليل في الكلام اقود من ظم وهي مرة من هذيل فحرت في  
 شبابها حتى اذا عجزت قادت ثم اقعدت فاتخذت تيساً تطرقه الناس وقيل لها اى الناس انك قالت  
 الاعمى العفيف فسمعها عوانة وكان مكفوا فتعجب من معرفتها بذلك اقذر من معبأة وهي خرقته الحايض  
 اقروش من المجبرين وهم هاشم وعبد شمس ونوفل والمطلب بنو ابي عبد مناف سادوا بعد ابيهم فحجروا الله  
 بهم قريشا والقرش اجمع من التجارة اقربى من زاد الركب قالوا هم ثلاث مسافر بن ابي عمرو وابو امية بن المغيرة  
 والاسود بن المطلب وسيموا ازواد الركب لانهم كانوا اذا سافروا مع قوم لم يتزودوا معهم اقربى من حاكى  
 الذهب وهو عبد الله بن جدعان كان يشرب في نال الذهب فسمي بذلك والقرى طعام الضيف  
 اقربى من غيث لضربك وهو فتاة بن مسلة الحنفى وكان أجود قومه والضربك الفقير اقربى من مطاع  
 الريح قال بن الاعرابي هم اربعة احدهم عم ابي مجن الثقفى ولم يذكر الباقي اقربى من اوراق المقوين قال  
 ابو اليقظان هم كعب وحاتم وهرم والمقوى الذى صار في القواء وهو الفقر وفي القرآن العظيم ومتاعا  
 للمقوين ثم سمي الفقير مقويا وقد اقوى الرجل اذا افتقر اقربى من أكل الخبز وهو عبد الله بن حبيب  
 العنبري وكان ياكل الخبز ولا يرغب في التمر واللبن وكان سيد بنى العنبر في زمانه فهم اذا فجزوا قالوا  
 متا اكل الخبز ومتا بجير الطير ومجير الطير ثوب بن شعبة العنبري **الباب الثاني والعشرون فيما**  
**جاملا مثال في اوله كاف** قولهم كالمهورة من نعم ابيها يضرب مثلاً للرجل بمثل  
 عليه بضيعة كانت منفعتهما لو اصدان امرأة طلبت من زوجها مهرها فأسأ شاد الى ابل ابيها وقال  
 تخبري وخذي فتخبرت قطعة منها فقال هي لك فرضيت ومثله قولهم كالمهورة احدى خد متيها  
 وهي امرأة داود هارجل عن نفسها فامتنعت الا ان يهرها فتزج احدى خلتها لها فاعطاها اياه فرضيت  
 وامكنته فتمثلت العرب بهما في الحق والخد من الخلال **قولهم** كانوا افروخ عليه ذنوب يضرب  
 مثلاً للرجل يرميه بحجة مسكته والذنوب لاد لو ولا تسما ذنوبا حتى تكون ملا وليها سمي بها النصيب  
 وفي القرآن الكريم ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم وقال الواجر اذا اشار بنا شريب لنا  
 ذنوب ولهم ذنوب **قولهم** كل شئ منهم ما خلا الفساء وذكرهن معناه ان المحرم يحتمل  
 كل شئ الا ذكوره فانه عمتخص منه والمهر والمهاة اليسيرة فاذا ردت البقرة قلت مهاه بها ترجع تافى  
 الاصطاح وهي في الاصل لبويرة فشبها لبقرة بها لبياضها واما قول بن خطاب وليس لعيشنا هذا مهاه  
 وليست دارنا الدنيا بدار والمهاة هاهنا النضارة والطراوة وهي بهاء خالصة **قولهم**  
 كل بحار ابل بحارها يضرب مثلاً لاشيا مختلفه يجمعها اصل واحد واصلها ان حاربا اغار على ابل من وجوه



مختلفة فجاء بها الى السوق فسأله عن سميتها لتعرفها فولها فانها تقول — سألت لباعة ابن نارها  
 انزعزعوها فسمتها بشار كل بشار ابل بجارها وكل دار لا ياسم ارها وكل نار العالمين نارها  
 والنار السمية **قوله** كل ذات صدر خال يضرب مثلا للرجل يغار على كل امرء قريبة  
 كانت او بعيدة واصلة ان هام بن مرة الشيباني اغار على بني اسد وكانت امه اسديّة فجعل يسيب  
 النساء ويحظون فقامت امرأة منهن بخالاتك تفعل هذا يا هام فقال كل ذات صدر خال يقول  
 النساء سواي نغني ان يصن كلهن فلو تجنبتن لتجنبت غيركن فلم اغار صلا وذلك غير ممكن ثم صار مثلا  
 يضرب للرجل يمنع من كل امرأة والصدقة رقيص تلبس المرأة وقال النبي صلى الله عليه وسلم اي شيء  
 خير للنساء فلم تجب حدة هن فقالت فاطمة عليها السلام الايرين الرجال ولا يروهن فقال النبي  
 صلى الله عليه وسلم انها بضعة مني **قوله** كان كرا عافصار ذراعا يضرب مثلا للرجل  
 الذليل يصيغزرا ونحوه قول — الشاعر  
 اتذكر ان قميصك جلد تيس واذا غلاك من جلد البعير  
 فبسمان الذي اعطاك ملكا وعلما بجلوس على الشر **قوله** كان جوارا فخصي اي كان جلدا  
 فقهر **قوله** كيف بخلام اعيان ابوه يقول لا يستقيم ابوك فكيف تستقيم انت ومثله  
 قولهم لا تقن من كلب سوء جروا وقال الشاعر  
 ترجو الوليد وقد اعياك والد وطار جارك بعد الولد  
 ومثله قول البعير اتجو كليب ان يكون حديا بخير قد اعياك كليب احديها واقتنا الشئ ان تحفظه  
 لنفسك وهي لقنية وهي نحو الذخيرة والجرو ولد الكلب ونحوه من السباع **قوله**  
 كل فج في خللا يستر يضرب مثلا للرجل يعجب بالفضيلة تكون منه من غير ان يقيسها بفضائل  
 غيره واصلة الرجل يجري فرسه بالمكان المخالي الذي للمسابق فيه فيسره بما يرى من سعته لعله  
 اذا قرن بغيره تبين نقصه **قوله** كل فتاة بايها معجبة قيل هو الاغلب العجلى في بعض  
 شعره وذلك غلط وانما هو للفتاة بنت علقمة مع ثلاث شوة فتحدثن فقلن اي النساء افضل فقالت  
 احدا هن الخريفة الودود والودود وقالت الاخرى خير هن ذات الغنا وطيب الشئ احسن الحياء  
 وقالت الاخرى خيرهن الجامعة لاهلها الواضحة الرافعة قلن واتى لرجال افضل قالت احدا هن  
 الخنثى الرضى غير الخطل البطي وقالت الاخرى لغني لمقيم فلا يشخص والراضي فلا يسخط وقالت  
 الاخرى هو الوفا السني الذي يكرم المحرم ولا يجمع الضر فقالت احدا هن وابيكن انكن في نعت  
 ابي فقالت لهن فكل فتاة بايها معجبة قد هبت مثلا فقلن فاخبرينا عن ابيك فقالت كان  
 يكرم البحار ويعظم الخطار ويحلل الكبار ويانف من الصغار فقالت الاخرى ابي والله عظيم الخطر  
 منيع الوزر عزير الفقر فقالت الاخرى ابي والله صدوق اللسان حديد الجنان ودوم الجفان

شد يد الطعان فقالت لاخرى ابي والله كريم الفعال كثير النوال قليل السؤال متصيفك لمعال فتناهب  
 الى كاهنة في الحى فقالت كل ماردة بابيها واجده بنفسها جاهدة ولكن اسمع خيرا انما المهيبة  
 على اهلها المانعة المعطية وخير الرجال الجواد البطل الكثير الثقل ولتتغير واحدة منهم **قوله**  
 كان على رؤسهم الطير يضرب مثالا في الرزانة والحلم والركانة وقلة الطيش والعجلة حتى كان على رؤس  
 طير يخاف صاحبها طيرا انها فهم سكون لا يتحركون والطير جماعة واحدة ها طير كما يقولون صاحب  
 وصاحب وجعل ابو عبيدة وحده الطير واحد وجمعا ومن جيتد ما قيل في الهيبة قوا بضمهم  
 يلقي الكلام فلا يراجع هيبة والسائلون نواكس الاذقان غر الوثار وخوف سلطان النهي وهو المهيبة ليس سلطان  
**قوله** كفي حرا باجانبها قالوا ايراد ان الجاني لو اراد الخير لم يهيج الشر ليس بدل ظاهر المثل  
 على هذا ولكن يدل على من جنى المحرب كفي مونها وشرها **قوله** كن وسطا ومش رويدا  
 جانبنا معناه خالط الناس تعش في غمارهم ونرايهم بملك وخلقك فان اخلاق الجمهور واعمالهم وديارهم  
 في كل زمان وكل مكان فاجعل كونه وسط الناس مثالا لخالطهم ومشية جاسبا لمزايلة اعمالهم واخلاقهم  
 وقال معصمه بن صوحان لابنه اذا لقيت المؤمن فتالعه واد القيت الفاجر فخالعه ودينك فلا  
 تكلم **قوله** كل امرئ في بيته صبي يضرب مثالا لحسن عشرة الرجل لاهله وقال معاوية انه  
 يغلبن الكرام ويغلبهن اللئام وفي حديث خيرة **قوله** قال بعض الحكماء لا ترج المعروف عند من لا  
 يصنعه الى قاربه واللئيم من احتاج اهله الى غيره **قوله** كانت وقرة في حجره يضرب مثالا  
 في حسن احتمال المصيبة والوقرة والهزء تكون في الحجر ومعناه ان المصيبة لم تهدمه ونهتة  
 كالهزء في الحجر لا تذهب بقوته ومن عجيب ما جاء في الصبر عند المصيبة ان رجلا دفن ثلاثين  
 ولدا في يوم واحد ثم احتجب في نادى قومه وتحدث كان لم يفقد احدا فلاموه فقال ليسوا في الموت  
 بيدى ولا انا في المصيبة باوجد ولا جدوى للجنح فعلام تلوموننى **قوله** كل لايم سليم  
 يقول ان كل من اتى امرا حسنا فليسبب بهاء اليه او قبيحا فلعذبه فيه فلا يمه انا كان كذلك  
 سليم والمليم المذنب الذي تامل ما يلام عليه وفي القرآن الكريم فالتقم الحوت وهو مليم قال الشاعر في معنى  
 تدعو الضمير في الامور الى سلوك ما لا يليق بالآداب وخيرة المرء في تطلبه تحمله ان يبلغ في الطلب  
 ما حمله نفسه على سبب الالعذ ويقوم بالسبب ونحوه **قوله** الاخر لعل العذر ورائت تلوم  
**قوله** كذب عس خيرة من اسد رضى يقول الرجل الضعيف المحترق المضطرب خيرة نفسه  
 ولا هذه من القوى لكسلان وعس واعتس اذا طوف والتمس منه سمي لطواف عسسا واحدهم عاس  
 مثل خادم وخدم قال الشاعر **قوله** حظ الهوى وساره وتجنبت كسلان يصيح في المنام ثقيل

**قَوْلُهُمْ** كَلَاهَا وَتَمَرَاي كَلَاهَا لِي وَارِيد تَمَرَا وَكَلَاهَا ارِيدَهَا وَارِيد تَمَرَا **قَوْلُهُمْ**

كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا أَي كُلُّ قَوْمٍ أَعْلَمُ بِصَاحِبِهِمْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ جِثَامَةَ بْنِ قَيْسٍ أَخِي بِلْعَا  
بْنِ قَيْسٍ إِذَا لَقِيتَ قَوْمِي فَاسْأَلِيهِمْ كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَبِيرًا بَانِي لَا يَنَادِي أَيْ ضَيْغِي

وَلَا الْحَا عَلَى الْخَطِّ الْأَمِيرَا وَاعْفُو عَنْ أَمْوَالِهِمْ إِنْ أَسْنَيْتَ وَاقْتَطَعَ الصَّدَقَاتُ لَا يَنَادِي أَيْ ضَيْغِي فَهِيَ قَوْلُهُ  
إِلَيْهِمْ لِأَنَّهُ يَجِدُ عِنْدِي مَا يَجِبُ وَالْأَمِيرُ الَّذِي يَوْمَرُوهُ أَيْ اسْمُ صَاحِبِهِ فِي الْخَطِّ وَاقْتَطَعَ الصَّدَقَاتُ وَارِيدَ

أَخَذَ عَفْوَهُ وَلَا اسْتَقْصَى عَلَيْهِ وَكَانَ الْكَسَائِي يَقُولُ كَفَى قَوْمٌ وَقَالَ لِفِرَاوْخَ طَا وَالصَّوَابُ لِنَصَبِ  
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ لِكُلِّ أَفَانٍ فِي بَعِيرِهِمْ خَبِيرٌ **قَوْلُهُمْ** كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ

يَنْتَحِلُ مَا لَا يَحْسُنُهُ وَالْحَدَّ وَالسُّوقَ مِنْ وَرَاءِ الْأَبْلِ وَالْقَوْدِمَ مِنْ قَدَمِهَا وَاطْنُ الرَّجُلِ الَّذِي يَتَفَنِّجُ بِمَا لَا  
يَمْلِكُ يَضْرِبُ لَهُ هَذَا الْمِثْلَ **قَوْلُهُمْ** كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ مَا لَا يَحْصُلُ

وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ فَاصْبَحْتَ مِنْ لَيْلٍ الْغَدَاةَ كَقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ خَانَتَهُ فَرُوجَ الْأَصَابِعِ  
وَفِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْكَبَاسُطُ كَفِيهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَهَذَا خِلَافُ الْأَوَّلِ وَالَّذِي يَبْسُطُ كَفَّهُ لِيَتَغَرَّفَ

فِيهِمَا الْمَاءَ لَا يَحْصُلُ فِي كَفِّهِ مِنْ شَيْءٍ وَكَذَلِكَ مِنْ يَقْبِضُ عَلَى الْمَاءِ وَالْمَعْنِيَانِ يَتَشَابَهُمَا **قَوْلُهُمْ**  
كَلَا جَانِبِي هَرَّ شَالِهَنْ طَرِيقِي قَالَُوا يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ يَسْهَلُ مِنْ وَجْهَيْنِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَضْرِبُ مِثْلًا

لِلْأَمْرِ يَسْتَوِيَانِ مِنْ أَيْ مَا خِذْ أَخَذْتَهُمَا وَهَرَّ شَا مَوْضِعٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ  
خَذَا بَطْنَ هَرَّ شَا وَقَفَا هَا كَلَا جَانِبِي هَرَّ شَالِهَنْ طَرِيقِي وَفِي سَهْوَةِ الْأَمْرِ قَوْلُهُمْ هُوَ عَلَى طَرَفِ الثَّمَامِ لِيَعْنِ

الثَّمَامُ لَا يَطُولُ فَيَشُقُّ عَلَى الْمُتَنَاوِلِ وَقَوْلُهُمْ هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ أَيْ هُوَ سَهْلُ لِقْيَادِ لَا يَخَالِفُكَ  
**قَوْلُهُمْ** كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلْحَاجَةِ تَطْلُبُ فِي غَيْرِ وَقْتِهَا أَوْ مِنْ غَيْرِ أَمَلٍ أَوِ الْكَدِّ

الْعُضْرِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَادٍ قَالَ الْأَغْلَبُ قَدْ نَفَخُوا وَنَفَخُونَ فِي فِجْمٍ وَقَالَ رَجُلٌ  
لِرَجُلٍ نَزَلَ بِجَيْلٍ نَزَلَتْ بَوَادِيهِ بِمَطُورٍ وَرَجُلٌ غَيْرُ مَسْرُورٍ فَاقَمَ بِسَدَمٍ أَوْ رَجُلٌ بَعْدَ قَوْلِ الْآخَرِ

أَيُّ لَأَيُّ بَنٍّ غَلَا فَيَقْرَبُنِي كَقَابِطِ الْكَلْبِ يَخِجُّ لَطْفٌ فِي الذَّنْبِ غَبَطُهُ إِذَا جَسَّهَ يُنْظَرُ بِهِ طَرَقًا لَا وَالطَّرَقُ  
الشَّمُّ وَرَوَى كَقَابِطِ الْكَلْبِ أَيْ كَذَابِهِ **قَوْلُهُمْ** كَطَالِبِ لَقْرٍ فَجَدَعَتْ أذُنُهُ يَضْرِبُ مِثْلًا

لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ لَوْحَ فَيَقَعُ فِي الْخُسْرَانِ وَجُدَعٌ قَطْعٌ وَالجُدَعُ يَكُونُ فِي الْأَنْفِ وَالْأُذُنِ **قَوْلُهُمْ**  
كَبْتَغَى الصَّيْدَ فِي عَرِيَّةِ الْأَسَدِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَخْطِي وَيَطْلُبُ الْحَاجَةَ فِي مَوْضِعِهَا فَيَطْلُبُهَا حَيْثُ

يَتَنَبَّهُ عَلَيْهَا وَهُوَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ يَا ظَبْيُ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مَوْعِدُكُمْ كَبْتَغَى الصَّيْدَ  
فِي عَرِيَّةِ الْأَسَدِ وَعَرِيَّةُ الْأَسَدِ وَمَعْنَاهُ مَوْضِعُهُ **قَوْلُهُمْ** كَفَى بَغَايَاهَا مَنَادِيًا

يَضْرِبُ مِثْلًا لِلشَّيْءِ يَكْتَفِي بِمَنْظَرِهِ عَنْ تَعْرِفِ حَالِهِ وَأَصْلُهُ إِنْ ضَيَّقْنَا نَاخَ بَغْنَاءِ رَجُلٍ فَبَعَلَتْ لِحْنَتَهُ

ترغو فقال الرجل ما هذا الرثا اذيفك اناخ بنا فلم نعرف فناما كأنه فقد تم قراءه فقال لضييف كفي برغايها  
 مناد يا ومنه قولهم يكفك عن مجهولة مرارة وقولهم هو الجواد عينه قراءه **قولهم**  
 كسيرة عوير يضرب مثلاً في الخلعة بين المكروهتين والرجلين الرديين فيقال كسيرة عوير وكل غير  
 خير وفي معناه كبحاردي لعمادي وسئل عن حارين له ايتهما شر فقال دائم اذا فاذا ارادوا ان وقع  
 بين شرين لا ينبغي من احدهما قالوا كالا شقرا ن تقدم وان تاخر عقر ويقولون هما خطنا خسف اي  
 خسلنا سوء ومنه قول الاعشى فقال نكل وغدرا ننت بينهما فاخر وما فيها حظ مختار  
**قولهم** كفت على وبتة الكفت القدر الصغيرة والوبية القدر الكبيرة ويضرب مثلاً  
 للرجل يحمل صاحب مكر وحما كبير اثم يزيد اخرو صغيرا كذا قال بعضهم وقال غيره مثل الرجل الكسوف  
 والمراه المحفوظ وجع الوبية وابا **قولهم** كل شاة تناط برجليها معناه لا يؤاخذ الرجل  
 بذنب غيره وتناط تعلق وفي خلاف ذلك قولهم كذي العريكي غير وهو راقع العرو  
 قرح يصيب الابل في مشاخرها فتزعم العرب ان الصحيح منها اذا كوي بري لسقيم الذي به العرو  
 قال الكهيت ولا كوي الصحيح براتعات يهن العريكي ما كويها وهو من قول النابغة  
 احلنتني نبالاً وتوكته كذي العريكي غير وهو راقع وقال الحرث بن حازم عسا باطلا كما يعز عن  
 بجرة الوبيض الظباء وكانوا يقولون عند المكروه يصيبهم لان خلصوا منه ليدبحون ذبايح  
 من الابل والغنم فاذا خلصوا منه اصطادوا ظباً فذبحوها واستبقوا الغنم واعتير الذبج والعتيرة  
 المذبوح والربيض الشم **قولهم** كعكة امها البضاع يضرب مثلاً للرجل يعلم من هو اعلم  
 منه والبضاع النكاح وقريب منه قولهم كستبضع تمر الى اهل خيبر والمستبضع الذي يحمل  
 بضاعته بنفسه والمستبضع الذي يبعث بهامع غيره وهو من قول حسان فانا ومن اهل القطنا انجونا  
 كستبضع تمر الى اهل خيبر والغرس تقول في هذا المعنى كن يهدي الحجارة الى الجبل **قولهم**  
 كل لوب نفور يضرب مثلاً للرجل يفر من كل شيء والازب من الابل الكثير لشعر الوجه حتى يشرف  
 الى عينية فكباراء شعره ورايم نزار والمثل لزهير بن جذيمة العبسي وكان خالد بن جعفر  
 يطلبه يدخل فاقبل يوماً من مبريئنا ابله ومعداس بن خزيمة وكان اشعر فاخبر زهيراً بمجيئه  
 فقال زهير كل ازب نفور يعني انه ليس على راسه شعر وانما نفورك منه كنفور الازب من شعر عينية  
 وجهه قال الشاعر كما حاد الازب عن اللطعان والظعان مبل يشد به الهويج **قولهم**  
 وكيف توقي ظهرا ننت راكبه معناه نجوم ما انت داخل فيه واولس قالوا لها قالوا فوقيها  
 وكيف توقا ظهرا ننت راكبه ونحو قول وس بن حارثة انما تع من ترى وتع من ترى والعراها هنا

الغلبه ويقولون ما ينفع حذر من قدر وقال أكنتم بن صيفي من مأمينة نبي في تحذر قولهم  
كالنازي بين القرينين يضرب مثلاً للرجل يتعرض للمكروه حتى يقع فيه وأصله البكر يكون محلاً  
فيأخذ في الزوان حتى يوحذ فيوثق في القلن وهو الحبل الذي بقرن به البعير ان أويرو فيدل  
بين القرينين حتى ظل مقرونا وقال بن جوير قد جرت عركي في كل معرك غلب لرجال فبالا الضعفا  
وبن اللبوا إذا ما نزل في قون لم يستطع متوالزلاً القناب والضعفا بيسر الضعاف من كل شئ والقناب عيس الخيار  
الواحد قنحاس ورماسمي السيد قنحاساً **قولهم** كراغية البكري قال كانت عليهم كراغية  
البكري يعني بكوثود حين رماه قذرين سالف فرغا فانزل الله عز وجل بهم العذاب والراغية تجرما  
ها هنا مجرماً لمصدر كما قيل العاقبة والعاقبة قال لنا بغية المجعدي وايتا لبكر بكري بن ثمود  
وانت اذ بكوا لا شربنا وقال زهير كما مر عاد وانما اراد كاجر ثمود وصار قذراً مثلاً في لشوم ف قيل  
اشأم من قذار ويروى بالذال **قولهم** كل امرئ سيعود مربا اي كل كبير القدر سيعير  
صغيراً بالعبراء والموت وقريب من ذلك قولهم من يمتنع بتقعقع نخدة اي سيعير الى لتفرق  
ونحوه قول عروة بن الورد اليك رأي ان ارب على كعب فيشمت اعدائي يسأمنوا له رهينة قعر البيت كل عشية  
فيطويها لولدان احدهما كالب والوال ولد النعام **قولهم** كل ضب عنده من امره معناه لا تقتتر  
بالسلامة فان الاكاث والاحداث معدة والمدة المدة الذي يورى به النجران يرمى به فيكسر يقال  
رديت الرجل اذا رميته بجر يعني ان من اراد الضب في اي موضع رآه وجد حمار يرميه به وقيل انه  
سبحي الهداية ولا يتخذ حجرة الا عند حجر يجعله علامة فاذا خرج اخذ طلبة النجر فراه به **قولهم**  
كل ذات بعل ستنام معناه نصير أئماً لا زوج لها ومنه قول الشاعر افاطم اني هالك فتثبتني  
ولا تجزعني كل النساء أنيئيم وروى كل النساء يقيم وهو تصيف يقال أمة الملة اذا مات زوجها وأ  
الرجل اذا ماتت امرأته وكل واحد منهما أيم ودعاء بعضهم على رجل فقال ماله أم وعالم اي ماتت  
امرأته وأبله فصاراً يما عايماً واليهان الذي يشتهى اللبن والاسم العيبة **قولهم** كدابة  
وقد حلم الريم يضرب مثلاً للرجل يسرع في صلاح ما لا يصلح وهو من شعر الوليد بن عتبة اخيراً  
ابو القاسم عن العقدي عن ابي جعفر عن المدائني عن عوانة ويزيد بن عياض عن الزهري قال ورث  
عليه السلام الكوفة في شهر رمضان سنت ست وثلاثين فعاتب قوماً لم يشهدوا معه الجمل  
فاعتذر بعضهم بالغيبنة وبعضهم بالمرض ثم استعمل ماله وكتب الى معاوية بن يزيد الضمري  
وعمر بن زمار التميمي يريه على البيعة فقال لها معاوية ان علياً اوى قتلة ابن عمي وثقت في دمي  
فان دفع الي قتلة واقوتني على علي بايعته وكتب بذلك معاوية الى علي عليه السلام فقال

على يشترط على الشروط في البيعة ويدر متى قتلت عثمان والله ما قتلت ولا مالا تُت على قتله ويسئلني  
ان ادفع اليه قتلة عثمان وما معوية والطلب بدم عثمان وانما هو رجل من بني مية وبني عثمان احق  
بالطلب بدم عثمان فان زعم انه اقوى على ذلك منهم فليبا يعني وليحاكم الي فقال لوليد بن عقبة  
الا بلغ معوية بن خنيس فانك من اخي ثقة سليم قطعت لدمي كالدسم المعنى يهددني ومشق لا يسير  
تمنيك الامارة كل ركب بانفاض العراق لهارسيم فانك والكتابا لي علي كذا بغية وقد حلم الاديم  
للاخيرات فاحلنا اليهم فخير الطالب للثرة الغشوم وقومك بالمدينة قد اصيبوا لهم مغانا كانهم الهشيم  
فلو كنت لقتيل وكان حيا لسموا لالف ولا شؤوم فتمثل معوية بقول وسنحجن ومنعجب ما يرى من اناتنا  
ولورقة تبت الحرب لم يتررم **قولهم** كحاطب ليل يضرب مثلا للرجل يجمع كل شيء ولا يميز بين الجيد  
من الردي والحاطب الذي يجمع الحطب وصناعة الخطابة واذا حطب بالليل جمع في جملته الحية والعقرب  
ويقال فلان يحطب في جبل فلان اي يعينه **قولهم** كانه قد سيم يضرب مثلا للحدث  
الشان لم يتغير والقدا القطع طولا والقط القطع عرضا وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان اذا على  
بالسيف قد واذا اعترض قط ومنه يقال قط القلم **قولهم** كيف لطلاوا منه يضرب مثلا للرجل  
يخلو لهم ويخلو لشانه وقد ذكرنا اصله قبل **قولهم** كالمستغيث من الرضا بالنار والرمضا التزا  
الحار ورمضان لثرا بالناهي ومنه قيل شهر رمضان لانهم حين سموا الشهور وافق شهر رمضان  
وقت شدة الحر كما قيل جادى لانها وافقت اذ ذاك وقت جمود الماء وشهر ربيع وافق فصل الربيع  
فثبتت التسمية على ذلك قال الشاعر المستغيث بهر عند كربة كالمستغيث من الرضا بالنار  
**وقال** غيره **قولهم** كالمستغيث من الرضا بالنار **قولهم** كالمستغيث من الرضا بالنار  
لا يبر الكلب ظليها الطبا والاند يرها هنا جمع ندى والاصل في جمع ما كان على هذا البناء يقال  
ندا وندا وقفا واقفا ولم يجئ في جمع هذا افعلة الاها هنا **قولهم** كذا النصح يهيم على كثير  
الظنة المثل لا كنم بن صيفي ومعناه انك اذا بالغت في النصح ظن انك تريد خطا لنفسك وقال اكنم  
بن صيفي في موضع اخر اذا بالغت في النصح فتاهب للتهمة وانشدنا ابو احمد عن الصولي عن ابي كوان  
قال نشدني عارة بن عميل الم تعلموا اني وان قد شكرتم الاعراضكم واقي احوط وامدح وكم سقت في اثاركم من نصيحة  
وقد يستفيد الظنة المنصح **قولهم** كل شيء ينفع المكاتب الا الحق يقال هذا عند النفع  
القليل المتبليغ به واصل ان مكاتبنا سال امرأة فاعتذرت انها لا تملك الانفسها فبذلتها له فعند ذلك  
قيل هذا الكلام والحق بكس النون افسح **قولهم** كحاقن الالهة يقال انا منه كحاقن الالهة  
يراد اني عالم به وهاقن الالهة لا يحقنها حتى يرونها فيدخل اصبعه فيها فاذا واهاقا قد بردت



حققتها لئلا يحترق السقا والاهالة الودك المذاب **قوله** كلا زعمت انه خصر يضرب مثلاً  
للرجل يظن انه ضعيف فيوجد قويا واصله ان رجلين اشرف لهما فارس فقال احدهما للآخر ان قد  
خصر فقالا لاخر انه خصري قد اصابه البرد فلا يقدر على لطعان فشد الفارس فطعن فقال كلا  
زعمت انه خصر والخصر البرد والآخر من الجوع مع البرد وكلاهما هنا في وقد يكون في موضع آخر  
بيانا بمعنى حقاً وقد جاء في القرآن بالمعنيين **قوله** كل الصيد في جوفه لفر المثل قد يم  
واصله ان قوما خرجوا للصيد فصادوا حدهم طيئاً وارنباً واخر فراء وهو الحمار الوحشي فقال لاصحابه  
كل الصيد في جوفه لفر اى جميع ما صيد تموه يسير جنب ما صيدته وتمثل به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم واخبرنا ابو احمد عن بن الانباري عن اسمعيل بن اسحق عن بن المديني عن سفين عن ايل  
بن داود عن نصر بن عاصم قال اخبرنا يوسف بن اذان فقال يا رسول الله كدت تاذن بحجارة الجفتمتين  
قبلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك وذلك يا ابا سفين كما قال لقائل او كما قال الاول كل  
الصيد في جوفه لفر قال ابو هلال ولم يسمع بجملة الا في هذا الحديث وانما هو جله الوادي يعني  
وسطه **قوله** كفى مطلقة بعت اليرمع يضرب مثلاً للرجل يغتم فيولع بما ليس من حاجته واليرمع  
حجارة رخوة وفي معناه قول المجنون عشية مالي حيلة غير انني بليق السيرة اليك في الارض  
**قوله** كل الحذايح تزدى المحافي في الوقع يقال ان المجهود يقنع ما دى بلغة والوقع ان تغلظ  
الحجارة على الرجل فلا يقدر ان يمشي عليها يقال وقع يوقع وقعا وهو من ارجوة لبعض الاعراب  
يا ليت لي بنتين من جلد <sup>الفبيع</sup> وشركهما من استهما لا ينقطع كل الحذايح تزدى المحافي في الوقع ونحوه قول الشاعر  
وما عن فمى كان الحمار يطى ولكن يمشي سيرى يركب وقال بن عيينة ما انت الا كلم ميت  
يدعو الى كل اضطراب **قوله** كان بين الاميلين محل يراى به كان في الارض متسع و  
الاميلان جبلان من رمل بينهما شقيقة يكون ميلا او ميلين والشقيقة جلد بين رملتين  
**قوله** كمش لا زلزالى رفع ما استرخى من ثيابه وشمر في مره والدال ذلك طرف الذيل  
واحد هاذل **قوله** الكلب حبلى هذه الية الطاعن يضرب مثلاً للرجل يحب الشخص ولا  
يكاد يستقر والكلب اذا خفا هذه هش وتبع الطاعن منهم ومن الترغيب في السفر **قوله** الراحة عقلة  
وحبلى هوينا يكسب لنصب وقال نهيك بن اسفا سينغيك سعيى البلاد <sup>عني</sup> ويعلى التي لم تحظ في البيت  
وقال احمر ابيض بسام بروء ضجعه واللقمة الفر ما تشبعه اى لا ينام عليه فهو بارد  
وقيل من غلا وما غره في الصيف غلت قدره في الشتاء وقال الاخر ان تاتياني في لشتا ولسا  
مكان فراشي فهو بالليل بارد وقال الحطيثة ربح المكارم لا ترجل بعثتها واقعد فانك انت اطاعم <sup>الكاس</sup>



**قولهم** كذب بالغير وان كان برح يضرب مثلاً للرجل يصيبه المكروه مع توقيه له والمثل  
 لابي داود الا يادى <sup>قوله</sup> قلت لما فضلا من قبة كذب بالغير وان كان برح اى عليك بالغير وان  
 كان قد اخذ من يسارك الى يمينك وذلك ان الطعن على اليمين باليسار شديد يقال كذب عليك  
 الغزو وكذب عليك الما اى عليك بذلك ومنه قول عمر بن الخطاب بن معدى كرب وقد شكى عليه  
 المخص كذب عليك العسل اى عليك به والعسل ضرب من المشى فيه سره **قولهم**  
 كيف ظنك بجارك قال كظنى بنفسى وذلك ان كل احد يظن بالناس مثل طريقته وفعله قال الجحون  
 وتحسب لى انى ازهرتها هذا الاعادى نأبى هونها ولكن لى لى التنى بامانة فتحسب لى انى ساخونها  
 وفي من هواها ما لوانى جماعة اعدائى بكتفى عيونها والى هذا المعنى شار الشاعر بقوله  
 وياخذ عيب الناس من عيب نفسه ليس منه بعينه واجرامى رايت بظهر غيب على عيب الرجال وى العيوب  
**قولهم** كالمهذب فى العنة يضرب مثلاً للرجل يتهدد ولا يضرب واصله فى البعير يحبس  
 لآفة فى العنة فياسف ويهدد ولا ينفعه ذلك والعنة هنا تارة تعلم من الشجر يحبس البعير وقال  
 الوليد بن عقبة قطعت لذهاب السد المعنى يهدد فى دمشق ولا يبرم والمعنى المحبوس فى العنة  
 واصله المعنى كما قيل فى المتنطقى ونحو المثل قول المثقب العبدى واسمه عابد بن محص  
 الامن مبلغ غدران عنى وما يغنى التوعده من بعيد **قولهم** كالارقم ان يقتل ينقم وان  
 يترك يلثم يضرب مثلاً للرجل يرمى قعر شرنى كل حال ولا رقم الحية ورميها وطى الرجل الحية وهى ميتة  
 فيسرق فيقتله وقد يقتل ايضا من شم رايحتهما ومن الحيات ما اذا قتلتها الانسان مات لاجراء سم  
 يتخيم من جسده ولهذا نهى بعض الاوائل عن قتل الحيات الا ان تعرف اجناسها **قولهم**  
 كما تدن تدان اى كما تفعل يفعل بك والدين الجزاء وفى القرآن الكريم مالك يوم الدين وقيل  
 الدين هاهنا الحساب ويسمى الدين الانقياد يقال دانوا الملكهم اذا انقادوا له والمثل ليزيد بن  
 الصعق اخبرنا ابو احمد عن ابي بكر عن ابي حاتم عن الاصمعى قال كان ملك من ملوك غسان  
 يغدر للنساء ليبلغه عن امرأة جال الا اخذها فاخذ بنت يزيد بن الصعق لكلاجه وكان ابوها  
 غايبا فلما قدم اخبر فوجد اليه فصادفه متنديا وكان الملك اذا انتدلا لا يجيب منه احد فوقف  
 بين يديه فقال يا ايها الملك لمقيت ماترى ليلا وصبحا كيف يختلفا هل تستطيع الشمس ان تاتى بها  
 ليلا وهل لك بالمليك يثا واعلم وايقن ان ملكك ليل واعلم بان كما تدن تدان فاجابه الملك فقال  
 ان التى سلبت فوارك خطه مفوضة ملان يابن كلاب فارجع بجاحتك التى طالبتها ولحق بقومك فى هضاب  
 ايا ب ثم نادى ذا هذه السنة مفوضة فقال ابو عبيدة ما نشد هذا البيت ملكا ظالما الا

كفت عن عرب قال بوهلال المقيت المقتدر وفي القرآن الكريم وكان الله على كل شيء مقيتا اي مقتدا  
 وانتد الرجل اذا جلس في النادي وهو المجلس وابتدى اذا خرج الى لباديه **قولهم كنان**  
 الامروى يقال فلان كنان الامروى يراد انه لا يرى وذلك لان الامروى لا نازح لها لئلا يكون  
 في لفضا والامروى يسكن الجبال والامروى جمع ارويه وهي الغز الجبلية ويقولون تجمع بين الامروى  
 والنعام يضرب مثلا للشيثين لا يجتمعان ذلك ان الامروى لا تكون الا في الجبل والنعام لا تكون الا في السهل  
 فلا يكون بينهما اجتماع ابد **قولهم الكلاب على البقر يضرب مثلا للامرين او الرجلين لا يبالي**  
 اهلكا او سلا ويقال لكلاب على البقر بالرفع والنصب **قولهم كل شيء اخطا الا انت جلد**  
 اي كل ما لم يكن مواجهة لا تقابل به واجلد هو الصغير هاهنا وهو الكبير في موضع اخر ويقال كل ما خلا  
 الموت جلد اي هين **قولهم كالسيل تحت الدمن يضرب مثلا لمن يخفى عذوته والدمن هاهنا**  
**الغشا الذي يركب لسبل واصله البعير امثال اخبرني في لتناهي البعير في**  
 اوائل اصولها **الكاف** الكذب من يلع وهو السراب وقيل حجر يبرق من بعيد فيظن ماء وليس به  
 كذب من البهيم وهو السراب ايضا كذب احد وثئر من اسير لا نرا اذا جعل في يد الاعدا غريبا ادعا  
 لنفسه ولقومه ما ليس لهم قال الشاعر **والكذب حد وثئر من اسير واروغ يومان الثعلب**  
**الكذب من اسير اسند لان الخسيس منهم اذا اخذ ادعا لنفسه انه ابن ملك الكذب من اخيد وهو الاسير**  
 يكذب لينجو الكذب من اخيد الجحش وهو الذي ياخذه اعداؤه فيستدلوا به على قومهم فيكذبهم  
 الكذب من الاخيد الصبيان واصله ان رجلا خرج من حبيبه وقد اصطحب فلقية جيش يريدون قومه  
 فسالوه عنهم فقال لا عهد لي بهم ثم غلب البول فعملوا انه مصطحب فطعنوه في بطنه فبذوا للابن فعملوا  
 ان المحي قريب فقصد وهم فظفروا وقد يقال الكذب من الاخذ على وترين فعدي والاخذ داء ياخذ  
 الفصيل فيد في من امه وهي حافل فيضرب براسه ويعرض كانه لا يجد شيئا فجعل مثلا للكاذب الكذب  
 من الشيخ الغريب لانه يتزوج في الغربة وهو بن سبعين فيزعم انه بن اربعين الكذب من مجرب وهو  
 الذي لدا بل جربه فيخاف ان يطلب من هنايه فيقول ابدل ليس لي هنا الكذب من السالته لانها اذا  
 اسألت السمن كذبت مخافة العين فتقول قد ارتحتن اي حترق فلم يخلص الكذب من رتب ودرج اي  
 الكذب لصغار والكبار رتب لضعفه لكبر ودرج لضعفه لصغر وقيل معناه الكذب لالحياء والاموات  
 والدبيب للحي والدريج لليت يقال درج القوم اذا انقضوا الكذب من فاختة مثل موكد من قول الشاعر  
 الكذب من فاختة تقول وسط الكرب والطلع لم يبد لها هذا وان الطب الكذب من صانع لانه كل يوم  
 يرجف بالخرج وهو مقيم وهو مثل قولهم اذا سمعت بسرعا لقين فاصبح الكذب من صبي لانه لا يتبين

له فكل ما جرى على لسانه يحدث به الكذب من حجبته وجعل له في الكذب حديثا الكذب من  
المقلب بن ابي صفرة لانه كان يجلس بالعشيات فيحدث باحاديث فتكذبها الاعداء الكذب من  
قيس بن عاصم من قول زيدا الخيل ولست بفراد اذا الخيل اجحت ولست بكذاب كقيس بن عاصم  
الكذب من زهير ونمل وفاركانه ليس في الحيوان اكثر دوبا في الجمع من هذه الاصناف الكذب من زهير  
لانه الدهر يطلب صيدا لا يهدا ولا ينال الكذب من فهد لان الفهود الهرة العاجزة تجتمع على فهد  
فتقي فيصيد لها ويطعمها الكيس من قشة وهي جرة القرد يجعل مثلا للصغار خاصة اكبر من حباري  
لانهما تلقى في الخمسة عشرين ريشة في رفعة واحدة فتقعد عن الطيران فاذا رأت الطير تطير كدت  
قال الشاعر ونريد ميت كد الحباري اذا بانث وجهه او لم اكبر من لبد قد مر ذكره  
اكثر من تقاريق العصا وقد مر تفسيره اكثر من ناشرة من كفر النعمة وذلك ان هام بن مرة استنقذه  
من امته وهي تريد ان تبديه فبراه واحسن اليه فلما ترعج قتلها ما وقد مر حديثه اكثر من حمار رجل  
من عاد وقد مر ذكره اكرم من العنقيق المرحب وهي الخلة يكثر حملها فتدعم بدعامة فيقولون حيتها  
واسم الدعامة الرحبة اي هو اكرم من هذه الخلة في كثرة حملها اكثر من خصل في الضبع ويضرب مثلا للامرين  
ما فيها محبوب واصله فيما تزعم العرب ان الضبع صادت ثعلبا فقالا للثعلب متي علي ام عامر فقالت  
خيرتك حصلتين اما ان اكلت واما ان اكلت فقالا للثعلب ما تذكرين ام عامر يوم نكحتك بهوب  
داير فقالا للثعلب متي نانا فنفخنا فاهما فقلت للثعلب **لبي الثالث والعشرون** فيا جاء من الامثا  
في قوله لا قولهم ليس بالكذب رأي قد مضى ذكر اصله في لباب السادس والمكذوب الذي  
يحدث الكذب وكذب اذا حدث بالكذب وكذبته اذا خبر بخبر فاخبرت انك كذبت **قولهم** الليل اخفى  
للويل المثل لاكنم بن صيفي يقول اذا ودت ان تاتي ربيته فاتها ليلا فانه استر لها وقال بعض العرب  
فلم ار مثل الليل جنة هارب ولا مثل حد السيف للرم صابجا **قولهم** لو كنت وما اخشى بالذئب يقول  
الرجل يذل بعد العز واصله في الحرب يخرب فيصير بمنزلة الصبي فيفزع بمجي الذئب **قولهم**  
لكن بشغفين انت وحدك ود يضرب مثلا للرجل يكون ذا مهانة ثم ينتقل الى عز واصله ان امرأة انحصبت  
فخبرت بكثرة لبنها فقبل لها لكن بشغفين انت وحدك ود اي كنت بهذا المكان مخصبة فانك كنت بشغفين  
حدودا والمحدود القليل اللين وقوله بشغفين ساكنة الغين وهو اسم موضع **قولهم** لكن على بلدح  
قوم عجني يقول الرجل اذا راى قوما في نعة وسعة ومن يهتم بشانه في فاقة وعسر المثل لبيس القراي  
قاله لما راى عداه يفرحون بما غنموا من مال اهله فقال لكن اهل عجمان من الفقر والعيالة وبلدح مكان  
كانوا فيه **قولهم** لو خيرت لاخبرت معناه لو كان الخيار اليك لكنت تختارين ما تريد من قوام

والامر قد قطع دونك فليس لك الا التسليم والمثل بيهم وسند كراصله انتم قولهم ليس عليه اذني معناه سكنت عليه كالغافل عنه محملا للاذية وهو على حسب قولهم اغضبت عليه وغضبت عنه وفي معناه قولهم ————— بنسار قد هابت لك من زور <sup>كذب</sup> حليمي اذني غير صماء وهو من قول الاول وكلام سبني قد وثقت اثني واثني من معي وقد ان الاسوي يقال لست لك اذنا زمانا اي قصاصت لك وتغافلت عنك وشراء غير ابي عبيد لست عليه اذني ومن الامثال في الاذن ضرب الله على اذني اى سلبه السمع والمراد انه قام وفي القرآن الكريم فصر بنا على اذانهم ليس يريد انه اصمهم كما ان الضرب على الكتاب لا يبطله ويقولون جعلته دبرا اذني اى نبذته ولم تغت اليه **قولهم** لولا اليوم لهلك الانام المشابهة وامه مثل واعه اذا شابهه وقيل اليوم المباحة وذلك ان اللثيم رعا اى بالجميل من الامور مباهاة تشبها باهل الكرم ولولا ذلك لهلك لؤمنا ويرى لولا اللوام لهلك الانام واللوام الموافقة يقول لولا موافقة الناس بعضهم بعضا في لعشر وغيرها لهلكوا **قولهم** لقوة لاقت قبسا يجعل مثالا لاجتماع الاخوان في الثقات والقوة السريعة الحمد والقبيل لسريع الالتحاق ومثله التقى الثريان ويقال فكل قابس اذا كان يلقى بقرعة واحدة **قولهم** لمثل هذا كنت احسبك المحسا يقول لمثل هذا الامر كنت او ترك بما او ترك <sup>نفسه</sup> اصله في الرجل يعذو فرسه اللبن ثم يحتاج اليه في طلبا وهرب فيقول له لهذا كنت افعل لك ما افعله فجد فيه ولا تضعف عنه وقال الاغلب الجلي كأن ايره اذا وري حبل عجوز صفت سبع قوي واقعت في شدة شوى كأن في جوارها سبع كلا مازال عنها بالحديث والى والخلفاء لفساف يودا قلة الاثنية قالت ادى قلت لاشيعة قالت بلى فسام فيها مثل محراث العصى تقول لما غاب فيها واستوى لمثلها كنت احسبك المحسا يرى لها كسا كاطراف لتوى من طيبان الذي كان شتى تنطف عيناه بعلك المصطكا **قولهم** ليس عبد باخ لك يقول لا تنكل على عبدك في جمل الامور فانه لا ينصح لك واصدا اذ ان يختبر اخوانه قد يج شاة ولقنها في شئ وزعم انه انسان قتله وسالهم ستره فكلمهم رده الى رجل كان احسنهم عنده فقال له هل علم هذا احد غيري قال عبيدي هذا فاخذ السيف وقتله وقال ليس عبد باخ لك لا تامله على جميع امورك **قولهم** ليس عليك شجرة فاسحب وجبر يضرب مثالا للرجل يضيع ما لم يسع في تحصيله اى لم يتعين فيه وانت تفسده ولفظ الامر هاهنا بمعنى الانكار والنهي لا يفسده والسحب والجرسوا وانما كرسا بغير الاول للتوكيد كما تقول اقم ولا تبج ويجوز ان يقال السحب للشئ هو ان يدسره عند البحر ومنه قيل السحاب الانبساطه في المجموع الحرارة **قولهم** لبث رويدا يلحق الداريون واحد ثم داري والداري رب النعم لانه مقيم في دار وغيره يصف في رعيها

واصلاحها ومعناه اصبر حتى يلحق من له العناية بالامر وبعد اهل الجياد البدن المسنون سوف توى ان  
 محقوا ما يتلون والبدن المسنون وسميت البدن بدنا لانها بلغت في السن ما تصلح معه للنحر ورجل  
 بدن سن **قوله** لكل اناس في بعيرهم خبر يعنون ان كل قوم اعلم بامرهم من غيرهم وهو  
 من شعر بعير بن شاس فاقسمت الاشعري بيبا بعيره لكل اناس في بعيرهم خبر لا اشري لا بيع والزبيب  
 تصغير زب كما تقول في تصغير الحق حقيق وكانت لعمر بن شاس امرأة تبغض ابنه ابرافطلقها ثم ندم فقال  
 تذكرى كوى ثم حسا فاقشعر على دبرها تبين ما امر الى ان قال فاليث لا اشري زيبيا بغية فجعل زيبيا  
 مثلا لامرأة التي فارقتها ولم يعتض منها عوضا يجده يقول فاقسمت لا افارق شيئا قد عرفت  
 فضله على غيره ولا ابيع به طلب ما هو فوقه فلعل يخطيني **قوله** الليل والهضم الوادى  
 يضرب مثلا للامر ين ينافان جميعا واصلا ان يسير الرجل ليلا في بطون الاودية فيجتمع عليه هول  
 الليل وخفاة ما يغتاله من لصا وسبع او حنش وواحد الهضم هضم وهو المنخفض من الارض  
 ومنه سمي النقص هضمًا يقال هضمت حقه اذا نقصته اياه وذلك ان الهضم نقصان في الارض  
 واليه يرجع هضم الطعام لانه ينقص فيزول من راس المعدة **قوله** ليس الهنا بالدس  
 يضرب مثلا للرجل يقصر في الامر ولا يبالغ في اصلاحه واصلا ان يجرب لبعيره ارفاغه فاذا هنت  
 ارفاغه باعناها قيل قد دس دسا وليس لك بالمختار وانما المختار ان يهنا جسدك كله لينحسم البداء  
 باجمعه وقد مدح نريد بن الصمة بوضع الهنا مواضع الداء وهو خلاف المثل فقال  
 ما ان رايت ولا سمعت به كاليوم هاني اتيك جرب منبذ لا تبذ ومحاسنه يضع العنا مواضع النقب  
 والنقب مواضع الجرب وهذا مثل يضرب لكل من يضع الشيء موضعه **قوله** الليل طويل وانت  
 مقمر يضرب مثلا في التأني والصبر على الحاجة حتى تمكن ومعناه اصبر على حاجتك فانك تجد هاء في بقية  
 ليلتك فانها طويلة وانت مقمر اي ليس فيها ظلمة تمنعك من قصد هاء والمثل لسليك بن سلكة وقد  
 مر حديثه **قوله** ليس الري من النشاف يضرب مثلا للقناعة ببعض الحاجة اي ليس قضاء  
 الحاجة ان تدر لها الى اخرها بل في بعضها مقنع والنشاف تفاعل من النشف وهو استقصا الشرح  
 لا يبقى في الاناشي والشفاف بقية الشراب في الانا وكانوا يتساقون في ستقضاء الشرب قال شاعرهم  
 وللارض من كاس الكرام نصيب **قوله** اللقوح الربعية مال وطعام يضرب مثلا لسرعة  
 قضاء الحاجة واللقوح الناقرة ذات اللبن والربعية الناقرة التي تنج في الربيع وهو اول النتاج اراد انها  
 طعام لسرعة النتاج يعني الانتفاع بلبنها وهي الارض مال وهي لقحة ولقوح والجمع لقاح قال الرازي  
 اذا رايت انجما من الاسد بال سهيل في الفضيخ ففسد وطالب لبان اللقاح وبرد معناه الفضيخ

يفسد عند طلوع سهيل فكانه بال فيه والفضيخ رطب يشدخ ويثبذ وقال وبرداي وبرذ لث  
ولم يقل وبردت لانه لا يرد لها الى الالبان **قوله** لولك عويت لم اعو بقوله الرجل  
يطلب الخير فيقع في لشر واصدا ان رجلا بقي في قفر فنج لتجيبه الكلاب ان كن قريبا فيعرف موضع  
الايسر فسمعت صوته الذي اب فاقبلن يردنه فقال لولك عويت لم اعو ويقال استنج الرجل  
اذا نج لتجيبه الكلاب يستنجها اي يطلب نباها قال الشاعر **الشاعر** مستنج قال الصديق مثل قوله  
وقال اخرون ان بنى سعد اغارت على باهلة ورئيسهم الزبرقان المنقر فلما رنا الالهة من محلتهم  
متقد ما لصاحب لم يعلم علم القوم وكان عمرو بن ميسم الباهلي غم لا يزال الذيب يحترضها فبيدنا  
عمرو فينوق سهمه فينظر الذيب عوى لاهتم عو الكلب كما تمجيبه الكلاب ان كن قريبا فرماه عمرو  
فاصاب بطنه فسلح فقال لولك عويت لم اعو وولى هاربا وتبعته باهلة واخذ والالهة وقالوا  
ما جأ بك فاجبرهم الخبر فركبوا مع الصبح ففروا بنى تميم واسر الزبرقان بن بدر فافتدى لاهتم  
نفسه ومتوا على الزبرقان فقال عمرو بن ميسم غزتنا بنو اسعد فدسنا <sup>ملاذبا</sup> واشجيت بالسيف الطويل  
قريناهم رؤس لاسنة والظبا ولم نفرهم كوما جلا داقنا عسا عواهم ثم انثنا فاصاب  
عمرو يشر البطن رطبا وباسا **قوله** ليس من العدل سعة العدل والمثل لا كشم  
بن سيفي يقول لا ينبغي لمن يبلغه عن اخيه شيان يسع بالملامة فلعل له عذرا وحجة يقال عذله عذرا  
والعدل بالتحريك الاسم **قوله** لو ذات سوار لطنتني يقول ذلك لكرام اذا ظلمه اللثيم  
واصله ان امراة لظمت رجلا فنظر اليها فاذا هي رثة الهيئة فقال لو ذات سوار لطنتني اي لو كانت  
ذات غنا وهيئة كانت بليتي خف ومنه اخذ القايل **قوله** فلو اني بليت بها شي  
فولت بنو اعدا لمكان صبرت على مذلتك ولكن تعالى فافظري بمن ابتلا في **قوله** لم  
يهم من قصدا ومنهم من يقول من فذل لم يجر من نال بعض حاجته واصله ان يلا المصير  
بما من اوداج البعير والفرس ثم يشوي فيوكل قال جرير اكلوا القصيدة فصيدا <sup>بيهم</sup> او حيف بن قيس اذ  
وكان حاتم اسير في بلاد عترة فعرب رجالهم وخلف مع النساء فقلن اتحسن ان تغيرة قال اذا بلغ البشير  
وانما ارد نزل القتل واراد النهب فناولنه حديدة وقلن له اقصدا لنا فقام الى ناقة فحقرها  
فاوجعته فظ فقال هذا فدي اي قصدي واكثر ما سمعناه من قصدا له باسكان الصاد كما قال الزا  
لوعصر منه المسك والبان انعصر **قوله** لو ترك القطا لنام يضرب مثلا يستثار للظلم  
فيظلم واصله ان المنذر بن امر القيس تزوج هند بنت عمرو بن جهم كل المار وقيل هند بنت  
الحارث بن عمرو وعمر امر القيس بن جهم فولدت له عمرو بن المنذر والمنذر الاصغر ثم طلقها وتزوج



امانة بن سلمة بن الربيع فولدت له عمرا فلما اسلمت بن دينا استعمل اخوته لامة وقطيع عمرو بن امانة فلق  
 بياك اليه من دينا يبعث معه جندا يقاثل بهم اخاه عن نصيبه من دينا نابه يقال اختار من شيعة  
 فاختار ملدا فسرجهم معه وعليهم هبيرة بن عمرو المكشوح فنزل وادي ياتان له القضيبة متلاومت  
 ملد وقالوا تركنا اموالنا وزراري بنا وجنا هذا البلد فتمارض هبيرة وشرب ساء الرفه وجرى التبن صغور  
 لوب ثم شرب المغرة فبعث اليه عمرو وبطبيب فراه يقى لدم فكشحه اى كواه على كشحه فسمى المكشوح فرجع  
 الاطباء **قَالَ** هُوَ مَرِيضٌ سَمَدٌ فَلَمَّا اطمان عمرو وسار اليه المكشوح وكان جريسا عرس بجارية من مراد  
 افاضا طوا به فماتت ام ولد له ابنت يا حرم رسول قضيبة بلاء اوحد يد فله هبت مثالا فقال لها نيل  
 غيري وقيل عين غيري باحى فله هبت مثالا ومربى قطع من القطاف فقال عمرو ما بال القطا يصرى وقالت  
 ام ولد لوترى القطا لنام فله هبت مثالا واودى اليه فقام الى سيفه يرتجز بقدر ترفته الموت قبل ذوق  
 ان الجبان ختفه من فوقه كل امرئ مقاتل عن طوقه والثور يحى جلد بروفه ولقيته على من ملد و  
 كان عمرو ويقول لذاراه بهر وصيكتك الملك هذا فقال ابي وصيف ملك ترانى اماناتى وابط الجنان  
 اقلية بالسيف لانه استقل اجتهد لبيته اذ دعانى رويت منه ايقاسما فى ثم ضربه فقتله وجاء بولده  
 ونساءه الى عمرو بن هند وقال له قتلته عدوك وسترت عورتك فامر به عمرو ان يقتله والنار فقال  
 ايها الملك انى كريم فليطرحنى كريم فامر به بنو اخيه ان يطرحاه فلما دارا من النار مسح شرابه فحبا منه  
 فقال ردت ان تعزى ناقوة نفسى وصبرى ثم قال الخيل لا تاتى به رجلة والشر لا ينفع منه الخزع  
 ثم تلقى بها واندى الى النار فاحترقوا جميعا وقيل كان ذلك سبب غضب عمرو بن هند على طرفه  
 وقتله **قَوْلُهُمْ** ليس بعد الاسار الا القتل يقال ذلك عند الاساءة يركبها الرجل من صاحب يستد  
 بها على اكثر منها والمثل لبعض بنى تميم قاله يوم المشقر وهو حصن بناحية البحر بن وكان بنو اقيم على  
 لطيفة كسرى قد هبوا بها فكتب كسرى الى المكعبه هو عامله على البحر بن بان يظهر استصلاحهم فيدعهم  
 الى طعام يزعم انه يتخذ لهم ويوقد على المشقر نار ويجعلهم فيه فاذا تمكن منهم يقتل بعضا ويستخدم  
 بعضا ففعل فجاءوا ودخلوا الحصن فقتل منهم جماعة عظيمة ثم فطن بعضهم فقال اراكم تدخلون  
 ولا تخرجون وليس بعد الاسار الا القتل فوجع منهم جماعة كانوا على باب الحصن وقتل من الباقين  
 جماعة وجماعة استعملوا فى مهنة البناء وغيره فجاء الاسلام وقد بقيت منهم بقية اخرجهم العلي بن  
 الحضرمي ايام ابي بكر فقالت العرب اجعل من اسرى الدخان واخشع من وفد تميم **قَوْلُهُمْ**  
 لو نهيت عن الاولى لم تعد للاخرى يضرب مثلا للرجل يسئ فيجته ل فيضرى على الاساء والمثل لانس  
 بن حجر وقد ذكرنا اصله في الباب التاسع **قَوْلُهُمْ** ليس بعثك فادرجى اى ليس بما ينبغي



لك قول عنه والعش ما يكون في الشجر والجمع عَشَشَته وقد عَشَشَ لطائر والدرجان والدرج المضي  
 يتقارب خطو وضعف مشي والوكرو مكان في حائط او جبل والادجى للنعام والاخصص للمقطاة وهما  
 على وجه الارض والعزال للحية والوجار للضبع والثعلب والمو للضبب والعرين والعريضة للأسد  
**قوله** لو كان ذاحيلة تحول يقال للرجل يستقام للنابية فيهلك اي لو كان له حيلة  
 في التخلص منها طلبها يقال حتال الرجل وتحول وهو تحول وحولة اي كثيرا بحيلة وقد ذكرنا اصله قبل  
**قوله** لم يفت من لم يميت يضرب مثلا للرجل يفوتك بالوتر في عاجل الحال فترجو ان تصيب  
 في جملها والمثل لا كثر بن صيفي وقد ذكرناه فيما تقدم **قوله** لقيت منه عرق القرية معناه  
 لقيت شدة وجهه كما ان حامل القرية يلقى شدة من حملها حتى يعرق قال بوهلال والوجه عندي  
 ان القرية تغشق او تكاد فتدهن فتوضع في الشمس فاذا شربت الدهن ثم نديت به فقد صلحت  
 فجعلوا وضعها في الشمس الى ان تندي بالدهن ثانية مثلا للجهدي لقاء الانسان من الامر قال  
 عرق القرية قد كلفني كيفاتي بجمل قد ذهب وبجمل الشحم المذاب تدمن بتر القرية **قوله**  
 ليست لرجل النمر معناه اظهرت له العداوة الشديدة وجعلوا النمر مثالا في ذلك لانه اجراسع  
 واشد احتمالا للضيم ويقولون نمرت لداي صرت له مثل الضم او وقع به ولا احتد له قال عمرو بن معكروب  
 قوم اذا لبسوا الحديد نمر واحلقا وقد **قوله** حواقنه بذواقنه ولا مدن غصنه والاطعنين  
 في حوضه ولا رينة لمحا باصا كل ذلك امثالا للتوعد والتهديد والحواقن ما يحقق الطعام في البطن والذوق  
 من الذوق وما تحتها والحوض من الخياطنة ومعناه لا فسدن ما اصلحت ولحا باصا اي نظرا شديدا يتحديق  
 اخير يخرج الابن وقامه ومن هذا قولهم لعلبتهم مصر اي لا منعنك ما تطلب مني حتى لا تقدر  
 على استخراجهم والمصر يطلب باطراف الاصابع مصر لناقة مصر ولا مدن غصنك اي لا تطلب تبك لان  
 العامل ببداه نمر تدغضون جسده وكذلك السائر والمماشي وانما يتغصن جلد الجالس والتغصن  
 التكر في الجلد **قوله** لم تبني البيوت على المحبة اي ربما اجمع القوم على غير رضاي بعضهم  
 ببعض ومحبة بعضهم لبعض ولكن حاجته كل واحد منهم الى الاخر تجمعهم معناه اصبر على زينة صديقك  
 واهلك فان حال الناس مع اهلهم واصدقائهم مثل حالك ونحو قول الشاعر وهو ميمونك ان نظرت اقلها  
**قوله** لم ينه هب للبن يقال ذلك للرجل اذا بدأ  
 تخيف ان يتي **قوله** لو تميت اقصرت يضرب مثلا لوجدان الرجل ما يجب من غير طلب  
 ونحو قول جميل — وهما قالتا وان جميل اعرض ليوم نظرة فرأنا بينا ذاك منيما رأنا في  
 اعل تنفضه رقبانا نظرت نحو تر بها ثم قالت قد اتانا وما علمنا منانا والاعمال الادب عمل البرق

اذا ذاب ومنه سميت المطية يعلد لها فيها في السير قال الشاعر العين تأمل رؤياكم اذا تجلت  
 والبرق يحدشوقا كلما علا وقال القطامي ان ترجعي من اوج غمان منجحة فقد يهون على المستبح العجل  
 وقال الآخر وقالوا قم وان كنا على عجل قليل في هوائك اليوم اتلق من العجل **قولهم**  
 لا قيمن لك الامور على عرارها اي على حدودها ويقال بيوتهم على عرار واحد اي على حد واحد  
**قولهم** لا قيمن صعلك يقال ذلك للرجل المعوج المائل عن الحق والصعيريل في الوجه من  
 كبري اى لارذلك بالقهر والغلبة **قولهم** لم اجد لشفرة بجراى لم اجد فى الامر ساغوا الشفرة  
 السكين العريض والجمع شفار كما تقول جفنة وجفان ونحو منه قولهم لو كان فى العصي سيقال بوقام  
 يالك من همة وعزم لو اتر فى عصاك سير اي لو اعنت بتوفيق وتشديد وساعدك جدد  
**قولهم** لم يذهب من مالك ما وعظك والفرس تقول فى مثالم كل خسار كثير **قولهم**  
 ليس قطا مثل قطي معناه ليس لصغير مثل الكبير وهو من قول بن الاشبليس قطا مثل قطي ولا  
 المرعي فى الاقوام كالراعى **قولهم** لو بغى الماء حلقى شرق كنت كالغضار بالماء اعتضد اي لو  
 شرقت بغى لما كان التجاني الى الماء قال لو بغى الماء غصصت يقول الرجل يوفى ما منه وهو من قول  
 عدى بن زيد وكنا نستطب اذ مرضنا فصار سقامنا بيد الطبيب وكيف نجني غصتنا بشئ  
 ونحن نغص بالماء الشراب **قولهم** ليس لقصير امر يضرب مثلا للرجل يستشار فاذا اشار  
 لم يقبل منه وقد ذكرنا حديثه فى الباب الثانى **قولهم** ليج يضرب مثلا للرجل المتأخى  
 فى الامر واصله ان رجلا ليج فى الغيبة عن اهل حتى حج ولم يكن الحج من شانه ونحوه قول بعض الرجاز  
 جماعة ان حج عيسى حجوا وكلهم مجهم معوج **قولهم** لوى عنه عذاره اي عصاه  
 وخالف امره وليس له عذار يلويه وانما العذار للفرس ومثله فى الاستعارة قولهم فلان ساكن الطائر  
 وعمره الراد وبعيد الغور ونحوه شديد الوطاء **قولهم** ليس نحو الطين من توقاه اي ليس  
 صاحب هذا الامر من هابره قريب من هذا المعنى قول الاول وما طالنا بما جانا فى كل جهة  
 من الناس الا من امد وثمرا **قولهم** لا يحقن قطوفها بالمعاف يراد به الشدة على من يلى امره  
 واصله ان يسوق الابل سوقا عنيفا حتى يلحق بطنها سر يعها **قولهم** لم ولم اغضببت ابي  
 الكلمة يقولها الرجل عند معصية الشفيق ناديا على مصيئته **قولهم** ليس وان يكون المحلا  
 يقول الرجل فى الامر الذى لا بد له من ركوبه على شدته ومثله قول ابي لؤى على شئ يصعب الا بركوبه  
 بعينك ان لا بد انك راكبه **قولهم** لبيت رويدا يلحق الهيجا جلد اي تطرح حتى يتلافى الشان والهيجا  
 يقصر ويد وجعل اسم رجل **قولهم** ليس امير القوم بالخبا الخدع يقال رجل خب بالفتح وخب

بالكسر كما يقال هو طب وله طب وهو ان يكون غاشما مكررا وفلان خب صبا اذا كان ذاهية ورسا  
المثل اخذنا انتفع قوله يعبر بالدين قومي وانما تدبنت في شيا تكسبهم وان اكلوا الحوي فمرت نحوهم  
وان هدموا ببيتك بنيت لهم ولا احمل بحقد القديم عليهم وليس يفسد القوم من يحكمهم **قولهم** ليتنا في  
برقة انما س يقول ليتنا قد جمع بيننا فافتقار بنا وبرقة انما س نسمة يردون فتكون خمسة اشبار ولا في ذلك  
قولهم ليتك بحضوض وليتك بحوض لتغلب يراد به البعد وقالوا حوضا لتغلب وادي نعمان و  
نحوه قول الشاعر قالوا جفاك فقلت اهون جفا اذا جفاه ابرق الحراف وقال غيره  
الى حيث يعوي الذيب من شدة الجوى وحيث بكى في الغراب من المحل **قولهم** لكل ساقطة لا قطه  
اي لكل كلمة ردية متحفظ كما يقال فلان وجل ساقط اذا كان رديا ديارا دخلت لها في لا قطه  
ليصبح الازدواج كما تقول اثبت بالغدا يا والعشا يا ويقولون اينما سقط فلان لقطه ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥  
اي اينما حل عاش **قولهم** لست من احلاسها ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ ٥ اي لست من اصحابها  
الذين يعرفونها ويقومون بها وهو بمنزلة هم احلاس الخيل معناه انهم يقتنونها ويلزمون ظهورها  
ورغل ضحاك بن قيس على معوية فقال معوية طاولت للضحاك حتى ردت الى حبيب في قومه متقاصر  
فقال للضحاك قد علم قومنا انا احلاس الخيل فقال صدقت انتم احلاسها ونحن فرسانها انتم الساسة  
ونحن القادة واصل احلاس كسا يوضع تحت البردعة على ظهر البعير ويلزمه فشب به الذين يعرفون  
الشي ويلزمونه وفي الحديث اذا كانت فتنة فكن حلس بيتك اي الزم ولا تزايله والجلس ايضا  
الفسطاط **قولهم** ليس لها رعا ولكن حلبة يضرب مثلا للرجل يوكل وليس له من يبقى عليه  
واصله في الابل يكون لها تجلبها وليس لها من يرعاها **قولهم** لقيته كفته لكه وكفته عن  
كفته اي سواجهته ولا يقال كفته في شيء من الكلام الا في هذا الموضع وقولهم كففته عن الشيء  
كفته واحدة واما كفته الميزان وكفته الثوب ما يجمع ويخاط من اطرافه واصل الكلمة من الاحاطة وفي  
حديث الحسن ان رجلا كان له جراح فساله كيف يتوضى فقال كفه بخرقة اي جعلها حوله ومنه قول امرئ  
القيس وكف باجرال وكفته الوصل المحبل المستطيل **قولهم** ليس لها هارب ولا قارب اي ليس  
هو بمنزلة يفتح اليه وليس فيه خير فيقر به احد **قولهم** لك ما بكى ولا عبر بي يقوله الرجل  
للرجل انما احزن لك فاما لشي يخصني فلا ونحوه قول الراجل كأنها نايحة تقبع تبكي لشجوى وسواها  
الموضع **قولهم** لله در الاصل فيه ان الرجل اذا كثرت خيرة وطلوه قيل لله در اي له احما د  
ما ينيله ويقولون لمن جدوه لله هو والد عندهم الخير واصل اللين ثم كثرا مثل فقيل لكل ما تعجبوا منه  
فهو در قال الشاعر لله در اني قدر عيتهم لو قد حدثوا ما غيري بمحدث ويقولون عند المرح

لله در فلان وعند الذم لا در دره قال الهندي لا در دري را تا طمعت ناز لكم قرن الخوي عند البرم كنوز  
 ومعنى قولهم لا در دره اي لا كان له خير يد ر على الناس من قولهم درت الدرة اذ انصببت والدرة الذين  
 تد وعند الحلب ودينة در و در نصبة قال الفراء تقول لعرب در دره في معنى المدح وانشد  
 در در الشباب والشعر الاسود والضاشرت تحت الرجال **قولهم** لو كنت متاحداً والناس اى عطيتنا  
 والحد يا العطية والمثل لمرة بن شيبان واصابت الاكلة فامر بنبيه بقطعها فابوا ذلك فقال بنو همام  
 وكان احسنهم في نفسه ليس قطعها مما توشه وتريده قال نعم قال فاذا هممت بذلك فافعله وتقدم  
 فقطعها فلما راها قد بانت لو كنت متاحداً وناك فذهبت مثلاً يضرب الرجل يحزن على ما فارقه **قولهم**  
 لعب بنو نبل لكلبة يجعل مثلاً للرجل لا يثبت على راي ولا يثبت غرضه على شئ وذلك ان نبل الكلبة  
 يتحرك ابداً وليس له سكوت وثبات **قولهم** لكل جواد كوبة ومنه قول — الراجز  
 لا بد يوم نهل من ربه كما يلاقى من جواد كوبة **قولهم** لكن بجام بشرية يضرب مثلاً في  
 التحن على الاقارب واصله ما اخبرنا به ابو احمد عن بن دريد ه ه ه ه ه ه عن الثوري عن ابيه  
 عبدة في خبر طويل او ردت ها هنا ما يحتاج اليه قال كان بيهم من الغرامى يحق وله اخوة تسعة وهو عاشرهم  
 فلقبهم بنومازن فقتلوا اخوته وتركوه لمحقه وقالوا ان قتلتموه حسب عليكم برجل وهو معهم يتوصل بهم  
 حتى نزولوا من لا فخر واخر ولا واخذوا ويشتوون ويطنخون ويأكلون فلما اشتد عليهم احرقوا بعضهم اظلموا  
 اللحم فقال بيهمس لكن بجام بشرية لا نحن فهموا يقتلهم ثم تجافوا عنه وقالوا لا نعرف ما يقول فلما اتاها قالت  
 اجئتني من بين اخوتك فقال لها لو خيت لا خرت فذهبت مثلاً لجعل يتيان وهو من الشياطين ومتر  
 عليه بعر وبن فكشف عن استه فقبل ما هذا فقال البس لكل حاله لبوسها اما نعيمها واما بوسها  
 وكان نساء اخوته يوثرونه بالطعام فقال حبذا التراث لولا الذلة فارسلها مثلاً فلم يزل يطلب غرة بنى  
 مازن حتى سمع باهل بيت منهم لهم عدة وثروة في غار فانطلق الى غار له من الشجع يكنى ابا جشر فقال  
 انى دلت على غنية مع رجل ليس غير فانطلق معه حتى اتهم الغار فقال لقوم انك لبطل لا قدما  
 وهو واحد على جماعة فقال ابو جشر مكره اخوك لا بطل فارسلها مثلاً فقتل اهل ذلك البيت هو وظلمه  
 وفي ذلك يقول المتلمس ومن حذر لوتار يا حزانقه قصير وام الموت بالسيف بهي وانصرف وهو يقول  
 كيف رايتم طلبي وصبري شفيت يا مازن حرصدي ابركت نارني نقضت نري هلا نزعتم اني لا افرى  
 ان شالت الحرب غريم امرى السيف غري والاله ظهري وقال في بيات اخر الصبر بقى في الاساء واوج  
 ما كل من حدثته مستمع ما كل من يرجو الاياب يرجع والقدر المحلول ليس يدفع سيدك التفرط من يضيق  
 لا تشيع النفس ان لا تقتنع لا يشبه النافع من لا ينفع غير لسى ان اضعت اضيع كل نراه في هواه يقطع

بيناترى الحى معانصدعوا وكل حى شمله مستجمع لمن الفرقه يوم اشنع وكل دايعرت ومريج  
سوف ترى وهو غلام بلقع حصاد كل مراع ما يزرع لكل جنب علة ومصرع لكل قوم سند ومفرع  
قد استعين بالاكفلا لافزع ان الازل للاعز يخضع بلاى هذا المستمر المنزع اجمع فليست كلاً ما تجمع  
**قولهم** نتجد فى بقرن الكلاى تجد فى حيث تطلبنى وقد الكلا منتهى الراعية **قولهم**  
لوى مغل اصبعه وهو الغل وانشد ثعلب الوت باصبعها وقالت لما يكفينك مما لا ترى ما قد ترى  
ولم يفتر المثل **قولهم** لقيته عين عنده اى لقيته خاصته دون اصحابه **قولهم**  
لم تروع حضاجر يضرب مثلاً للرجل الفروقه الذى يهاب كل شئ وقيل لم تروع حضاجر صبارم محاضر  
ترهبه القضاور وحضاجر اسم للضبع غير مصروف ويقال للرجل المفسد عشى حضاجر والضبع من  
افسد شئى نأ وقعت فى الغنم وعشى وهو من عاشر يعيشه اذا رماه ببصره اى اذا رآه **قولهم**  
لا تحملك لحام معذبا كما يقال لا فطنك عن هذا الامر والمعذب لناهى عن الشئ يقال عذبا عن الامال  
فانها تورث الغفلة وتعقب الحسرة ويقال بات فلان عازبا اذا بات متمتعا عن الطعام ساهرا **قولهم**  
لو وجدت اليه فاكوس قد مضى نكره فى الباب الاول **قولهم** لقد رايت رجلا سعى لك مرحلا  
حسبته برحيلك رواه ثعلب ومعناه اى رايت رجلا يشبهك **قولهم** لو كان فى العصي  
سير يقول الرجل يتمنى القوة على الامر واصلده فى عصي المسافر فلم يكن فيها سير سقطت من يده اذا  
نعر قال حبيب يالك من همّة وعزم لوانه فى عصاك سير اى لو كان فى الامر تمام  
او كان حده ويقول ايضا من يتمنى الغنى ونحوه **الامثال المضربة فى لتناهى الواقع**  
**فى اوابل اصولها للام** الزق من بوم الزق من غل وهما اسمان للقراد قال الشاعر  
فصار فن زاقير لا سرقا لزوق البرام بطن الظنونا الزق من جعل الزق من قرينى والقرينى دويبة  
فوق الخنفسا وهي والجعل يتبعان الذى يريد الغايط ولذلك قيل فى مثل خوسدك به جعل قال  
الشاعر اذا اتيت سليمانى شب لي جعل ان الشقى الذى يغرى به الجعد الزق من شعرات القص  
والقصا لصدر وذلك انه كلما خلقت نبتت وانما خصوا شعر الصدر دون شعر الراس لانهم كانوا يقرضون  
شعر الراس ويحلقون شعر الصدر الزم للمرء من ظله والزم له من دينه معروفان الخ من كلب لانه يسلخ  
بالهرير من الناس الذين من خرنق وهو ولد الارنب الام من اسلم وهو اسلم بن زبرعة ولي خراسان فبلغه  
ان الفرس كانت تضع فى فم كل من مات دبرها فاخذ بنشر النواويس فقال فيه الهرمى الام من رافع وهو الذى  
يرضع اللبن من حلة شاته ولا يجلبها خشية ان يسمع صوت الشخب فيا تيه سايل وقال لمفصل الراضع  
هو الذى ياكل الجمل له شرها ولو ما وقال غير الراضع الذى يرضع اللوم من بطن امه يعنى الذى يولد

في اليوم الآم من البرم وهو الذي لا يدخل مع الايسار في الميسر الآم من يوم القرون وكان رجلا من  
 الابرام استطعت امراته الناس لحما به فجاءت ياكل منه قطعتين فقاتلت امراته ابرما قرونا  
 فسارت مثلا في البخل الشراء الى ما هو فوق حقه الآم من سقب ريان لانرا اذا ادم في الى ما لم يد رها  
 ولذلك قيل في مثل اخر سر عوب اليه فصيل ريان ومعناه ان الناقة لا تكاد تد والاعلى وليد او بوي  
 فربما اراد ان يجلو واناقة فارسلوا اليها فصيلا ليريهما بلسانه فاذا رت نحو حلبوها فاذا كان الفصيل  
 ريان لم يمرها الذ من الغنمة الباردة وهي التي لم يتعب في تحصيلها من قولهم برود حقى على فلان اذا  
 ثبت وحصل الذ من المني من قول الشاعر  
 متى ان يكن حقا يكن غاية لفي والا فقد عشناها من ارضا غدا  
 وقال اخر اذا زجمت همومي في فواري طلبت لها الخارج بالتمني وقيل لبنت الخصر اي شئ  
 اطول متاعا قالت المني وقال المقفع المني يخلق العقل ويطور القناعة ويفسد الحس الذ من اغفاه الفجر  
 من قول الشاعر ولو كنت ماء كنت ماء غامة ولو كنت نوما كنت اغفاه الفجر ولو كنت لهوا كنت تعليل عتا  
 ولو كنت من بكرة بكرة الذ من زيد برئ والرب تمؤمن بمور البصر وتكون ابا الشفق دخل على الهادي  
 سعيد بن مسلم عنده فانشده شفعني الى موسى براح عييه وحسبك مشر من شافع براح وشعري شعريتهى الناس اكله  
 كما يشتهي يد برئ رباح فقال له الهادي ويلك ما ربح رباح قال تمر عنده نابا البصر اذا اكله الانسان طعمه  
 كعبه قال ومن يشهد لك قال لذي عن يمينك فقال كذا يا سعيد قال نعم فامر له بالفجر درهم فقال سعيد  
 والله لقد شهدت له وما عرف صحة ما قال الوطن من ربح كان رجلا معروفا بالواط الوطن من راحب وذلك  
 عند اصحاب ما في حلال وان الرهبان يستعملونه الهف من قضيب وكان تما را بالبرين اجتمع عنده  
 حشف كثير فجعل فيه كيسا فيه الف دينار وانفسه فجاء اعرجى فباعه اياه فاحتمله وذهب فذكر الدنانير ففتح  
 واستخرجها من بعض خلا له وكان حله معه سكيننا واراد ان يشق بطنه ان لم يجد ما فتناول الاعراب  
 السكين وشق بطنه الهف من ابي عيشان قد مضى حديثه الحن من الجرادتين مثل قديم والجرادتان  
 جارتان لعبد الله بن جدهان وقيل انها اول من غنى لغتنا العربى وقد ذكرنا حديثهما في كتاب لا وابل وقيل  
 جارتان كانتا لبعوية بن بكر العليقي سيد العالمين والله اعلم **الكتاب الرابع والعشرون فيما عجلت**  
**الامثال في اولهم قولهم** مقتل الرجل بين فكيه والمثل لاكم بن صيفي يقول ان الانسان اذا  
 اطلق لسانه فيما لا ينبغي قتله والامثال في هذا المعنى كثيرة وقد مر بعضها في اول الكتاب ومن اجودها  
 قول الشاعر رايت اللسان على اهله اذا ساسه الجمل ليثا مغيرا قوله ساس الجمل استعار  
 حسنة قولهم المكثار كحاطب الليل يقول ان الذي يكثر الكلام بالخطا ولا يدري كحاطب الليل  
 وبما يشرب ولم يعلم وقد مر نظاير هذا فيما تقدم **قولهم** من حب طبلى من احب فطن



وحذق واحتال لما يحب والطبا الحذق والفتنة ومنه سمي الطبيب طبيا ورجلا طب وطبيب حاذق  
 والطبا السحر لانه فطنة وحذق وجب واحب سواء يقال بعضهم لا يقال في الماضي لا احب ورجل محب  
 ومحبوب والمستقبل يحب ويحب وقرئ فاتبعني يحبكم الله وليس عندي المختار و يقولون رجل  
 محبوب ولا يقولون حبا لله وانما هو احب وليس بجنون من احب الله وانما هو على غير ذم جنون  
 كان ادنى من عبده ومشرق **قولهم** من حننا ورفنا فليترك ويرى فليمتعه **قولهم** الحف  
 والرف **اليت** وقال بعضهم من اراد برنا والتفضل علينا فليمسك فقد استغنيانا واصله ان يجتبه  
 من الاعراب عثرت على نعامة قد غصت بصمغ فاحتملتها وقالت من حننا اورمنا واين له  
 نعامة غصت بصمغ والصمغ والصمغ اي يمسك عن برنا ليس بنا اليه حاجة مع ما ظفر ناب  
**قولهم** مأرية الحفاوة قال الاموي يضرب مثلا للبر اذا كان يمتلقى الى غايبك اجتهاد في  
 حفاوة لك في وهي المأرية والمأرية والارب الحاجة والحفاوة المبالغة في البريتال هو حفي به ان يار  
 مبالغ في البر ومنه قولهم احفا شاربه اذا استقصى قصته وفي لسان الكرم انه كان في حفا وفيه انه  
 كان في حفا وفيه ايضا كانك حفي عنها اي مبالغ في السؤال عنها **قولهم** من لاحالك فقد  
 عادك الملاحة الملاوة واصله من قولهم محبت اي لمت وموت العود اذا قشتره وكانوا يشبهون  
 اللوم بالقشر وتخريق المجلد ولذلك قال نابطشا يامن لعنك لخذ الزاشر يخرج باللوم جلدك اي تخراق  
 والحي الرجل والام اذا جاء يلكم عليه ويلحي من اجله يقال محبت الرجل اذا لمت وموت العود اذا قشتره والحا  
 القشر **قولهم** المزاج لقاح الضغائن يقول ربما زجت الرجل فاحقدته والضعينة العداوة  
 ومراحة ويقولون الماخرة تذهب للمهاجرة وسمي <sup>المزاج</sup> مزاجا لانها تخرج عن جهة الصواب وليس لك بشئ  
 وقال بعضهم في كل يوم انت قائل سواء نصيبك وجهك منك مزاج **والعام** تقول لا يصدقك  
 الامازج او سكران **قولهم** ما يشق غبار يضرب مثلا للسابق المبر والمثل لتبين سعد  
 قال في وصف العاصف جديمة وقد مر ذكره واخذ النابغة فقال فما شققت غباري  
**قولهم** ملح على ركبته يقال لذلك للرجل السيئ الخلق الذي يغضب من كل شيء والمراد انه  
 شيء يغضب كما ان الملح اذا كان فوق الركبة يذره اذا شئ قال مسكين الدارمي لا تلبها انهما من نسوة ملحنها  
 موضوعة فوق الركب والملح يذرونيك والتانيث اكثر **قولهم** ما تؤمر حليمة بغير يضرب  
 مثلا لكل امر متعالم مشهور حليمة بنت الحارث بن جبلة وقد مر ذكرها ومثله قولهم يا محفل في العلم  
 اي لا يخفى مكانه واصله المتاع يغيب في الوعا يقال حجة راجع **قولهم** ما يؤمر حليمة بغير يضرب  
 انما المرث لا اخفى على احد نزل في الشمس القام في الدنيا وهو من قول الارص اني اذا خفي الرجال وجهي



كالشمس لا تخفى بكل مكان **قولهم** ما يدري أي طرفيه أطول قال الفراء ما يدري أي والد يدري أشرف  
 قلبا وأطراف فرباثة قال الشاعر وكيف باطرا في إذا ما شمتني وما بعد شتم الوالد بن صلوح **قولهم** ما يكظم  
 على الجحرة قال المراد معناه ما يحتمل قال ومثله ما يخفق على جرة قال وأصل ذلك في البعير يحترق فيفيض الجحرة بعد  
 الجحرة ومنه كظم فلان غيظه أي كتمه ويقال للميت في خزانة أو غيظا مكظوم وكظيم وكظمت السقا كظله إذا ملأته  
 وشدنت رأسه والكظامة قناة في باطن الأرض يجري فيها الماء وقيل لها ذلك لأن ماءها مبعغل في  
 الأرض وقال غيره فلان يخفق على جرة إذا كان يؤخذ بالذنب على استقصاء وهو تشبيه بمن يخفق البعير  
 وهو في حلقه جرة فيكون أشد لكوبه وهذا أصح مما قال المبر **قولهم** من قل ذل ومن أمر فل أمر  
 أي كثر وفل أي غلب وهزم وأصل الفعل الكسر كثرة العدد عندهم محوذة وقلته مذمومة قال الشاعر  
 ما قطع الشمس إلا عند أولنا ولا تغيب إلا عند آخرنا قال أبو جندل فلو نزل ألف ألف لم نزل  
 ولو نقصنا مثلهم لم نفتقد والمثل لا وس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن يقيا أحد ثنا أبو القسم بن شير قال  
 حدثنا عبد الرحمن بن جعفر قال حدثنا الغلابي قال حدثنا عبد الله بن فضال ومهدي بن سابق قال  
 حدثنا هشام قال حدثني عبد المجيد بن أبي عيسى عن أبيه قال عاش أوس بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن  
 بن عامر بن الساء رجل طويل وليس له ولد إلا مالك وكان لأخيه الخزرج خمسة عوف وخشيم والحرث  
 فلما حضر الوفاة قالوا قد كنا كذلك نأمرك بالتزويج في شباب منك حتى حضر الموت قال أنه لم يهلك  
 هالك ترك مثل مالك وإن كان الخزرج ناعدا وليس للمالك ولد فخلع الذي استخرج العذق من الحرميه  
 والنار من الوشيم إن يجعل للمالك نسلا رجلا وكل إلى الموت ينحدر التجلد ولا التبلى وأعلم أن القبح خير من الفقر  
 ومن لم يعط قاعدا لم يعط قايما وشرا ربا لمشتف وأقبح طاعم المقتف ونهابا لبص خير من كثير من النظر  
 ومن كرم الكريم الدفع عن الحرم ومن قل ذل ومن أمر فل وخير لغنى لقنوع وشرف الفقر الخضوع والدهر  
 يومان يوم لك ويوم عليك فإذا كان لك فلا تبطر وإن كان عليك فلا تضجر وكلاهما سينحسر إنما تغزمن  
 ترى ويعزك من لا ترى وتمنيك لمقيت خير من أن يقال هنيئ وكيف بالسلامة لمن لم تكن له إقامة  
 حياك بك يولد للمالك خمسة عوف وعمر وهو البنيث وخيشم ومرة وهو الجعد والجعد القصير المتورد  
**قولهم** ما بللت من فلان بأفوق ناضل معناه أنك لم تكن منه برجل ضعيف ولكن برجل  
 صعب وبللت ما هنا بمعنى بليت ومنيت قال الشاعر ويلي أن بللت باريحي من الفتيان لا يمسي بطيئنا  
 والأفوق السهم المكسور الأفوق الساقط النصل ومثله قولهم ما بللت منه بأعزل والأعزل الذي لا سلاح  
 معه ومثله قولهم ما يقرن به الصعب ومعناه الذي يقرن به لا يجده صعبا لأنه يذله ومثله لا  
 يقعق له بالشنان والقعقه صوته الشئ الصلب على مثله والشنان جمع شن وهي القرية اليابسة

معناه ليس هو مما تقرر القعقة ومثله قولهم لا يصطلي بناره أي هو شديد يتحامي ولا يقرب من  
 شدته قال الشاعر لا يصطلي بناره عند النوا ويصطلي بناره عند القري **قولهم** ما بال غير  
 من قاصم هكذا روى لنا والصحيح ما بال غير من قاصم يضرب مثلاً للرجل الضعيف الدليل **قولهم**  
 ما يشيع طايرو وذلك إذا وصف بشدة الغزال قال الشاعر سنا منحصاً انبت اللحم فكنت عظاماً ما كان يشيع طايرو  
 يقال بلغ هذا ما توقع عليه طايرو هو ميت لم يشيع ويقال ما عليه من اللحم ما يشيع عصفور  
**قولهم** منع الجميع ارضي للجميع يراد بذلك إذا أعطيت اسناناً دون اسنان شكاك من لم تعطه  
 وإذا منعت الجميع كان ذلك عند ذلك **قولهم** مثقل استعان بذقنه يضرب مثلاً للدليل  
 يستعين بمثله وأصله البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر وعلى النهوض به فيجتمد بذقنه على  
 الأرض وذكر أنه استعان بذقنه أخيراً ابواحمد قال أنا محمد بن يحيى قال أنا الحسن بن الحسين الأندلسي  
 قال أنا أبو الحسين الطوسي قال كنا عند الحماني وكان غزم أن على نوادره ضعف ما أملى فقال يوماً  
 مثقل استعان بذقنه فقال له بن السكيت وهو حدث بذقنه فوجم وقال لذلك ثم أملى يوماً آخر  
 فقال جاري مكاشري فقام بن السكيت فقال ما منعني مكاشري فقال يكشره وجهي وأكشره وجهه  
 بشين مجر فقال بن السكيت إنما هو مكاشري أي كسريتي إلى كسريته فقطع ولم يمل شيئا من نوادره  
 قال أبو هلال رحمه الله تعالى والصحيح في مكاشري قول بن السكيت يقال هو جاري مكاشري ومطابقه  
 من الكسر الطنب وقول الحماني بذقنه أصح لأن البعير إذا أراد النهوض بالحمل الثقيل ضم عنقه ثم مدّه  
 ونفض وذلك استعانتة وليس للذقر هناك **قولهم** ما له يذم وما له صنور وما له أكل  
 أي ليس له رأى ولا قوة يقال لو لم تدم وأكل إذا كان شبيهاً كثيراً الغزل وأصل الأكل الحظ في الدنيا  
 يقال استوف فلان أكله وبنو فلان وأكل أي زى حظوظه وصنوره أي له رأي يصار إليه **قولهم**  
 المعري تنهى ولا تبني يضرب مثلاً للرجل ولا يتنفع قال أبو عبيدة أخيه من العرب من الوبر والصوف  
 ولا تكون من الشعر وربما صعدت المعري الأخبية فخرتها فذلك قولهم تنهى يقال أنهيت البيت  
 أنهيت إذا ختمته وقد نهي هونها وأنهيت الخيل إذا عطلتها فلم تفر عليها قال بن قتيبة قد رأيت  
 بيوت الأعراب في كثير من مواضعهم فوجدت أكثرها من الشعر قال ولا أعرف ما هذا التفسير أحسبه  
 أنه أراد أنها تترك البيوت ولا تعين على البناء ووافق الجاحظ أبا عبيدة فقال أن العرب تبني بيوتها من  
 الصوف والوبر ولا يبنونها من الشعر قال أبو هلال ولعلمهم كانوا كذلك في أول الزمان ثم انتقل بعضهم  
 إلى شعر فبنوا منه بيوتاً والأشياء قد تتغير **قولهم** ماء ولا كصدا يضرب مثلاً للرجلين لها  
 فضل إلا أن أحدهما أفضل ويقال صدأ صدأ وهو ماء للعرب ليس لهم ماء أعذب منه

والمثل لقد وربنت قيس بن خالد ذي الجدين الشيباني وكان من حديثه سان زرار بن عدس روى  
 ابنه لقيطاً يختم قال كانك اصببت ابنة قيس بن خالد وماية من هجان المنذر بن ماء السماء فحلف  
 لقيط لا يمس الطيب ولا يشرب الخمر حتى يصيب ذلك فسار حتى في قيس بن خالد وهو سيد ربيعة  
 وكانت عليه يمين لا يخطب نسان اليه علانية الا اصابه بسوء فخطب اليه لقيط في مجلسه وقال  
 عرفت اني ان اعالنك لم اشك وان انا جيك لم اخذك فزوجه ابنته القدر وساق عنه  
 المهر وهذا ها اليه من ليلته فاحتمل بها الى المنذر فاحبها بما قال به فاعطاه ماية من هجان فدخل  
 الى هذه فقالت القاري واودعه فلما جات قال لها يا بنية كوني لامة يكن لك عبد وليكن اطيب  
 طيبك الما فان فارس مضرب يوشك ان يقتل فان كان ذلك فلا تخشي لك وجهها ولا تحلق شعرك  
 فقتل لقيط فاحتملت الى قومها فتزوجها بعده رجل منهم فجمعت تكثر لقيط فقال لها واتي ثشي ريت  
 منك ان احسن في عينك قالت خرج في دجن وقد تطيب وشرب فطر البقر وصرع منها واتاني  
 وبه نضح الدم والطيب فظمته وشمته شمة وودت اني كنت مت ثمة فسكت عنها حتى اذا كان  
 يوم دجن شرب وتطيب وركب وصرع من البقر واتى وبه نضح الدم والطيب وريح الشرب فظمها  
 اليه فقال كيف ترويني انا احسن ام لقيط فقالت ماء ولا كصد افذهبت مثلاً قال فلما ربي عبيد  
 فاني تهيأ بي بذي كذا الذي يطالب من حاضرتك شرباً ومثل هذا المثل سوا قولهم معاً ولا كالسعدان أي  
 أنت رضى ولا كهو والسعدان شوك اذا اكلته الابل غررت عليه اكثر مما تغرس على غيره من المرمي  
**قولهم** مكره اخوك لا بطل المثل لابي جشتر حال يهس ومعناه انما انا محمول على القتال وليست  
 بشجاع وقد مر ذكره فيما تقدم **قولهم** منك غيضك وان كان اشياء يقال ذلك في استعطاء  
 الرجل على اقربا به ومثله قولهم منك انك وان كان اجدع والاشيب المختلط والقيض الاعمى  
 منك اقاربك وان كانوا غير <sup>ضيق</sup> فاحتملهم ومثله قولهم منك ريضك وان كان سماوا والسمار  
 اللين الذي كثراوه والريض الاصل الى صلك منك وان كان على غير ما تشتهي وريحى منك لبنك  
 وان كان سمارا واما قولهم منك حيضك فاغسله معناه هو ذنبك فاعتذرى منه وادفعه  
 عنك وقالوا يداك او كيا وفوك نفخ واما قولهم حيضك ولا تملكه يضرب مثلاً للرجل يعتذر  
 من الذنب ويقال له لا ذنب لك فيه **قولهم** من اشبه اباه فاعلم يضرب مثلاً في تقارب  
 الشبه ومعناه من اشبه اباه فقد وضع الشبه في موضعه والظلم وضع الشئ في غير موضعه  
 والمثل قديم وحكاة كعب بن زهير في بعض شعره فقال انا ابن الذي قلناش سبعين فلم يخر بونا في معد ولم يلم  
 واكره الاكفاء من كل معشر كلام فان كذبني فاسال الامم واعطى حتى مات فضلاً ومهنة واودعوا ذوق المجد والكرم

واشبهته من بين من وطئ الحجة ولا يذنب عن شبه حال كلابن عم فقلت شبيهة لهما قال عالم بهن ومن اشبه اباه فما ظلم  
 ونحوه قول الآخر وان امرأ في اللوم اشبه جدته ووالدة الابن لغير ملوم وقال — الثوري  
 ابوك ابو سوء وخالك مثله ولست بخير من ابيك وخالك وان اخر الناس ان لا تلوم على اللوم من الغالبه كذلك  
**قولهم** ما اخاف لامن سيل تلحق اى ما اخاف لاما انا قال برج بن سفيان الطائي فمن ان لا يجمع الدهر تلعة  
 بيوتنا لئلا يسلع سيلك بغاض اى ينجي شرك في غموض وخفا والتلعة صيل الوادى وهو هاهنا مثل قولهم  
 ما بال دار صافر قال ابو عبيدة والاصمعى ما بال دار احم يصفى به فاعل بمعنى مفعول به كما قالوا ماء دافق  
 ومشر كاتم وقال غيرهما صافر واحد كما يقال ما بهاد يارب **قولهم** من ستر بنوه ساءت نفسه والمثل  
 لظفر بن عمرو الضبي وكان له ثلاثة عشر ولدا فآهم يوما يثبون على الخيل وقد فرغ الحى وهو قائم يعجب ما يرى  
 فذهب ليقلب على فرسه فقتل فقال ذلك ونظر بعضهم غدا بسنى وراح منى بيس ما يرغب عنى  
 فسرني ما رأيت منه وسأني ما رأيت منى وقريب من هذا المعنى قولهم اذ الرجال ولدت اولادها  
 واضطربت من كبر اعضاءها وجعلت سقامها تعتارها فهي زرع قد ناصارها **قولهم** الملك  
 عقيم يراد ان الملك لو نازعه ولدا لم يلبث ان يهلكه فيصير كانه عقيم لم يولد له يقال عقيمت المرأة فهي معقومة  
 وعقيم اذا لم يولد لها والعرب تسمى الشمال عقيما لانه لا خير فيها عندهم والخير في الجنوب لانه ياتى بالسحاب  
 والشمال ياتى بالاعاصير يسمون الشمال محوة لانها تكشف السحاب اى تمحوها والذى يستحب من الشمال  
 نسيمها وقد قلت نيمي منك حين جرى شمالا وقد جرى جنوبا من ندلكا **قولهم** ما اشبه  
 الليلة بالبارحة يضرب مثلا في تشابه الشيئين من غير نسب يقال هو اشبه من الليلة بالليلة ومن الماء  
 بالماء ومن التمر بالتمر ومن الغراب بالغراب والمثل لفرقة بن عبد من كلمته التى يقول — فيها  
 اسلمني قومي ولم يغضبوا لسوءة حدث بهم فادحه كل خليل كنت خاللت لا ترك الله له واضحة  
 كلهم اروع من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحة الواضح المأل وقيل الواضحة الست **قولهم**  
 ملكك فاسبح معناه قد ملكت فسهل والسبح التسهيل والمثل لاس بن جعير وقد ذكرنا حديثا لما ظفر على  
 عليه السلام باهل البصرة واتى بجائشة وبجملها فقالت ملكك فاسبح فحفظها الى ان حان مع سبعين امرأة ويقال  
 المقدرة تذهب بالحفيظة وقال عبد يغوث بن وهب امعشتم قد ملكتم فاسبحوا فان احاكم لم يكن من يواتيا  
**قولهم** من بيع في الدين يصلف معناه من يطلب الدنيا بالدين لم يحظ عند الناس ولم يزدق  
 منهم المحبة يقال صلفت المرأة عند زوجها اذا لم تحظ عنده والصلف من الرجل بمنزلة الفرق من المرأة  
**قولهم** من لم يابس على ما فاته روى نفسه من الدعرة وهي الراحة يقول ارج نفسه وقال بعضهم  
 ان حزنك على ما فاتك حزن على ما لم يات وقال النخعي واليهن عما فات يعقب راحة وارب مطعة تكون فباها

وقال غيره فان تك سلمى خلة حيل دونها فقد يعرفها الناس الفتى فيخرج وقال غيره  
فانك عن ليلى سلوت فانما هـ هـ هـ تسليت عن بايس ولم اسل عن صبر فان يك عن ليلى غنى وتجلد  
فرب غنى نفسى فربك من الفقر **قولهم** من حقرهم يقول من لم يمكنه الافضال بالكثير وأبا ان  
يعطى القليل والسائل بالخبيب **قولهم** ما فى البحر مغبى ولا عند فلان يضرب مثلاً عند  
توكيد اللوم وقلة الخير والمبغى من فعل من بغيت اى طلبت **قولهم** ما حلت بطن ثبالة لقرم  
الاضيف يضرب مثلاً للرجل لاعنة تمنعه من البذل وثبالة لا تخلو من خصب والنازل بها لا يمكنه  
الاعتلال بالمجدب ونحو هذا قول الشاعر أتمنع سؤال العشيرة بعدما تسميت قيطا واكتنيت أبا  
**قولهم** المرء بخليله معناه انك منسوب الى خليلك فانظر من تخال قال عدي بن زيد  
عن المرء لا تسئل وسل عن خليله فان القرين بالمقارن يهتك وقال اكثم بن صيفى من فسدت  
بطنته كان كن غصن بالماول لم معنى اخر وهو ان المرء يقوى بخليله على حسب ما قال النبي صلى الله عليه وسلم  
المرء كثير باخيه قال لثا أمالك أخاك ان من لا أخاله كساع الى الهيم يا بغير سلاح **قولهم** من حذك  
موضع حذك يراد ان مما اعطاك الله من المحظ ان يكون حذك عند من لا يجحدك ولا يتلف قبلك  
وقال بعضهم لا بلى لاسود بلغنى انك لا يضيع لك حق عند احد فم ذلك فقال لسوء ظنى بالناس بجانب  
اهل الافلاس وقال بعض عظماء الملوك لوزير لا تدفع مالى الى من لا اقدر على اخذ منه قال ومن الذى  
لا تقدر على ذلك من جهة قال من ليس معه شئ والفرس تقول كيف سلب العربان وقريب منه قولهم  
من حظ المرء نفاق امره **قولهم** ملك ذا امر امر اى ول الامر صاحب فانه اقوم باصلاحه ومثله  
قولهم ولا للمال ربة **قولهم** المنيه ولا الدينه والمثل لاوس بن حارث وقد ذكره فى الباب الاول  
وكانوا يقولون النار ولا العار وقال الشاعر ويكبد السيف من لا يضيئه اذا لم يكن عن شفرة السيف  
**قولهم** من يطل زيلد ينتطق به يضرب مثلاً لمن يكسر ماله وانفاقه فى غير وجهه والعمامة تقول  
من كان له رهن طلى استر ومثله قولهم كل ذات ذيل تحتال ومن امثالهم فى المعنى قولهم ان الفتى رب  
غفور قال الشاعر والمال فيه محلة ومهابة والفقر فيه مذلة وفضح وقال الاخر  
وما المروءة الا كثرة المال وفى خلاف ذلك قول بعضهم لا بارك الله بعد العز فى المال وقال الاخر  
لا يعبد المال عند محمد بن محمد وامّا قول على كرم الله وجهه من يطل ايرابى ينتطق فانما اراد من كثرة اخوته  
اشته ظهروا وقال الشاعر فلو شارحى كان ايرابىكم طويلا كابر المحرث بن سدوس قال الاصمعى كان للمحرث  
بن سدوس احد وعشرون ذكرا وكان ضرر بن عمرو يقول شر جابل أم فرجوا الامهات وذكر انه صرع فآخذ  
الاسنة فاشتعل عليه اخوته من امر حتى انقذوه واشتولوا عطفوا **قولهم** مرعوا ولا اكله يضرب

مثلا للرجل له مال كثير وليس له من ينفق عليه ومثل قولهم عشب ولا تغير ولا الأكل التي تأكل و  
الأكيلة التي يأكلها السبع ومن هذا المثل أخذ أبو تمام قوله **ارض بها عشب حرف وليس بها**  
**قوله** ما ورأى لك يا عصام يضرب مثلاً في استعلام الخبر  
وقد مر حديثه وقال بعضهم هو للناطقة الذبياني وكان النعمان بن المنذر مريضاً فحمله الرجال  
على سريفيما بين العمر والحيرة ليتفرج بالنظر إلى قصوره وبساتينه ودور فبلغ الناطقة ذلك فجاءه  
عائله وقال — ألم أقسم عليك لتخبرني المحول على النعش الهام وأني لا ألومك في دخول  
ولكن ما ورأى لك يا عصام فإن يهلك بوقا بوسئلك ربيع الناس الشهر الحرام ونسك بعدد بذناب عيسى  
اجل الظم ليس له سنام وعصام حاجب النعمان يقول استألوكم بمنعت أياي من الدخول إليه لكن  
اعلمني حقيقة خبر **قوله** محسنة فهيلي يضرب مثلاً للرجل يعمل عملاً يكون فيه مصيباً  
يقول دم عليه وأصله ان رجلاً نزل بأمره ومعه جراب دقيق فاشتغل عنها فجعلت تهيل من جرابه  
الحجارة فانظر إليها فجعلت ترد من جرابها إلى جرابه فقال ما تصنعين فقالت أهيل فيه فقال  
محسنة فهيلي وقيل هي امرأة من بني سعد بن تميم يقال لها هيلة **قوله** من سلك المجدد آمن  
العثار وقولهم من ستمع سمع يضرب مثلاً لطلب العافية والمجدد المستوي من الأرض والمثل لا كنتم  
بن صيفي خيرة نا ابا واحد عن ابي حاتم عن ابي عبيدة قال <sup>قال</sup> كنتم يا بني تميم لا يفوتكم وعظي ان فاستكم  
الدهر بنفسي ان بين حيرة ومي لبحر من الكلام لا جد لها مواقع غير سماعكم ولا مقار الا قلوبكم فتلقوها  
باسماع مصغية وقلوب واعية محمد واعواقها ان الهوى يقظان والعقل راقد والشهوات مطلقة  
والحزم معقول والنفس مهتدة والرؤية مفيدة ومحبة القواني وترك الروية متلف الحزم ولن يعيدم  
المشاورة مرشد والمستبد براية موقوف على مدح حضن الزلل ومن ستمع سمع به ومصارع الالباب  
تحت ظلال لطع ولوا اعتبر بمواقع المحن ما وجدت الا في مقاتل الكرام وعلى الاعتبار طريق الرشاد  
ومن سلك المجدد آمن العثار ومن بعدم المحسود ان يشغل سره ويزعج قلبه ويثير غيظه لا يجاوز  
خبر نفسه يا بني تميم الصبر على جرع الحلم اعذر من جنح الندم ومن جعل عرضه دون ماله استهدف  
للذم وكلم اللسان انك من كلم الحسام والكلمه مربوطه مالم تنجم من اللسان فانا نجحت فهي سبع محرب  
اونا نلتهب ولكل خافية مخيف ورأي لنا صبح اللبيب دليل لا يجوز ونفاذ الرأي في الحرب انفذ  
من الطعن والضرب **قوله** ما به قلبه أي ما به راء وأصله عند الاصمعي من القلب  
وهو داء يأخذ الابل في روسها فيقلبها الى فوق والقلب راء القلب وقيل اصله في الدواب  
وهوان يصيب اصل الحمار فيقلب البيطار ليدأويه قال — الرجز ولم يقلبك رضاء البيطار

**قوله** من يشتري سيفي وهذا اثره قال الاصمعي معناه اخبرك خبرا هذا تبليانه وقال  
غير يضرب مثلا للرجل يقدم على الامر الذي اختبر وجرب قال وهو مثل قول العامة من نهشته  
الحية حذر الرسن والوجه قول الاصمعي واثر السيف فردد **قوله** الملسا ولا عهد يضرب  
مثلا للرجل يخرج من الامر سالما لا ولا عليه واصله ان العرب اذا تباعبت بيعا ينغذا فاعطت و  
أخذت وسلمت المبيع وتسلمت الثمن قالت لاحاجة لنا الى كتب عهدنا واشهاد شاهدنا قد تلمس  
بعضنا من بعض وتبرأ كل واحد من الآخر وحصل في يد كل واحد منا حقه والملسا فعلى من التلمس  
واصله قولهم اتمسك الشئ من يدي اذا وقع ولم اشعر به **قوله** من ينكح الحسناء يعطى  
هرها وقولهم من اشترى اشتوى معناه من اراد الشئ طابت نفسه بالبذل فيه وفي هذا النحو  
**قوله** الاخر والحمد لا يشتري الاباثمان وقال الاخر ومن يعط اثمان المحامد  
ومعنى قولهم من اشترى اشتوى اي من بذل في الحاجة يظفر بها يقال شويت اللحم واشتويته فاذا  
جعلت الفعل اللحم قلت اشوى **قوله** من لي بالسائح بعد الباج يقول الرجل يرى من صاحبه  
ما يكره فاذا شكاه قيل انه سيرجع الى ما تحب واصله ان رجلا مررت به ظبا بارحة فكرهها واراد ان  
يرجع عن حاجته فقبل له امض في وجهك فانها ستترك سائحة فمضى وجعل يقول من لي بالسائح  
بعد الباج وقد مضى تفسير السائح والباج **قوله** من ثار المحكم وجد يفلج من قولهم  
فلج عن خصمه فلجا اذا ظفر به **قوله** من عال بعد ها فلا انجبر يضرب مثلا في غتنام الفرصة  
والمثل لعمر بن كلثوم وكان اغار على بني حنيفة باليمامة فسمع به اهل حمير فجاءه بنو النخيم عليهم زيد بن  
عمر بن شم فلما راهم وقال من عال بعد ها فلا انجبر ولا سقى الماء ولا رعى الشجر بنو النخيم وجاسيهم مضى  
يما بنا لدويد هذا العكر فانهى اليه اليه يزيد فطعنه فارواه عن فرسه وشده كتفا وقال انت الذي تقو  
متى تعقد قريننا بجبل نجد الحبل او تقص القربنا اما اني ساقرنك بناقتي هذا ثم اطرده كما جميعا  
فنادى عمرو يا لربيعه امثله فاجتمعت اليه بنو النخيم فلهوه فورد به رجلا وضرب عليه قبة وحمله على  
ونحله وسقاه فلما انقضى جازعنا لا عر الله خيرا ولقاء المسرة والجمالا فلما جبن بن كلثوم ولكن  
يزيد النخيم صار قد انزلا **قوله** ما هي الاشراف وعرف يضرب مثلا لخصمك السوء لا بد من احد  
**قوله** ما لي الا ذنب صخر يضرب مثلا للذي يعاقب من غير نيب وصخر بنت لقمن بن عاد و  
حد يثها الذي خبرنا به ابو احمد قال نابن الانباري قال خبرنا ابو علي الغنوي قال خبرنا علي بن الصباح  
قال خبرنا ابو المنذر وهشام بن محمد قال كان لقمن بن عاد من بني صدد بن عاد بن عوص بن ارم بن  
سام بن نوح عليه السلام ما تزوج امرأة الا اغربت فتزوج جارية صغيرة لا تدري ما الرجال فبنا لها بنا



على جبل فرفعه ثم جعل لها حقة فكان ينزل بالسلاسل ويصعد بالسلاسل فراها غلام من عاد فعشقه  
 فقال والله لتجمع بيني وبين امرأة لقمن بن عاد اولاجلبن عليكم حرباً ترقص فيها اشياخكم قالوا كيف  
 لنا بها قال جعلوني بين السيوف واستورعوها اياه الى اجل سماه فاذا حل الاجل فاستردوني فجعلوه  
 بين اسياف ثم اتوا لقمن فقالوا انا نريد ان نساقر وهذه سيوفنا عندك وديعة فاخذها منهم ووضعها  
 في بيته فلما ذهب لقمن في حاجته تحركت فحلت عنه فكان يكون معها فاذا جاء لقمن يرجع الى مكانه  
 حتى يبلغ الاجل فاخذ والاسيافهم منه فجلس لقمن على سرير وهي معه فنظر الى نخامة تنوس في السقف  
 فقال من تخم هذه قالت انا قال فتخمي فلم تصنع شيئا قال ناوليني السيوف وهتني ثم رماها من ذلك الخفاف  
 فتقطعت وانحد ومغضبا فنظرت اليه بذلك له يقال لها صخر فقالت يا ابة ما لي اراك مغضبا فاخذ صخر  
 فشدح واسمها وقال انت ايضا منهن فضربت بها العرب مثلاً فقال حفاف بن بديه للعباس بن مرداس  
 وعباس تدب لي لمنايا وما اذنبت الا ذنب عخر **قولهم** ما باليه عبكة يضرب مثلاً لاسمها  
 الرجل بصاحبه والعبكة والورجة ما يتعلق باصواف لضان من ابعادها والعبكة اللقمة من الثريد ويقال ما  
 اباليه باليه يضرب مثلاً في غير الناس وسئل بن عباس عن الوضوء بالليل فقال ما اباليه باليه وقد ينجي بعض  
 المصادر على فاعل وفاعله مثل العافية واهلكوا بالطاغية ومثله الخاطئة ويقولون قم قايما اي قيا ما ومثله  
 قولهم ما ابالي ما نهى من صبك وما نضج من ضبتك اي ما ابالي كيف كان امرك وتحي لم ينضج والنبوء والنهوء  
 واحد وهو مصدر النحي من اللحم **قولهم** من يسمع يخل يقال خلت لشيء اذا ظننته والمعنى ان من  
 يسمع الشيء ربما ظن صحته وقيل ان من يسمع اخبار الناس ومعايهم يقع في نفسه المكروه عليهم والمعنى ان تجا  
 الناس سلم واخذ العتري **قولهم** سمعتك القصابي حرف بعد سبعين ومن يسمع يخل والقارسي يقول في هذا  
 المثل كي ستدمنه **قولهم** مذكية تقاس بالجدع وقولهم ما يجعل قدك الى اريك يضرب مثلاً  
 خطأ الناس في التشبيه والمذكية المستند بالجدع من الابل ما طعن في الخامس وفي الغنم بن سدر بحر القضا  
 والمعزى سوا هذا قول الاصمعي وقال غير الضاينه تجذع لسبعة اشهر الى عشرة اشهر اجذع الماعز بعد ذلك  
 والقدا الجلد الصغير مثل جلد السخلة والجمع الاقدا والقداد والاديم الجلد الكبير المعنى ما يجعل الصغير مثل  
 الكبير **قولهم** متى كان حكم الله في كرب يخل يضرب مثلاً للرجل يقصر عما يتوع اليه ويؤهل نفسه  
 والمثل مجرب وهو قوله اقول ولم املك سوابق متى كان حكم الله في كرب يخل قاله للصلبان العبدى  
 وكان قد وقع بين جرير والفرزدق فقال قصيدة فيها ارجل الخطافاندا الفرزدق شعرو ولكن خيل من كليب مجاشع  
 جريراً شد الشاعرين شكة ولكن علت البانخات القوائى فاما الفرزدق فرضي حين شرف قوم على قوم جرير  
 وقال الشعر مروة من لامرؤ له وهو احسن مروة الشريف واما جرير فغضب وقال لبديت الذي

تقدم فقال للصلتان ابيا تافيهما اعيرة تنابا ليعلم مذ كان مالنا وقد ابوك الكلب لو كان ذا بخل  
وأبي بي كان من غير قربة وما الحكم يا ابن الكلب **قوله** من استرعى الذئب ظلم أي من استرعى  
الذئب فقد وضع الأمانة في غير موضعها والظلم وضع الشيء في غير موضعه وقالوا الذئب اسم رجل وهو  
بن النخعي كثر بن صيفي أخبرنا أبو أحمد عن أبي بكر عن رجال قالوا غزا الكثر بن صيفي فأسرا لقياس ونهيكًا و  
أخذ أموالهم ثم بدل له فاراد إطلاقهم فدعا بني خيرة وهم ثلاثة الكلب والذئب والسبع فجعل الأقيان  
ونهيكا وأهلهم إلى الكلب ووضع الأموال على يدي الذئب وقال إذا أطلقهم فادفع إليهم أموالهم فانطلق  
الكلب إلى الذئب فآخبر أنه لا يطلقهم وقبض الذئب الأموال فبلغ ذلك الكثر فقال نعم كلب في يؤسر أهله  
ومن استرعى الذئب ظلم وربما علم فادرو منك من اعتنتك وحسبك من شيعته ليس الحكم عن قدم وكن  
كالهمن لا يحم فقال الكلب لا أطلقهم حتى يمدحوني فمدحهم قيس بن نوفل ونسب إلى أمه فقال كفى بالمرء  
عارا أن ينسب إلى أمه وإراد أن يطلقهم فقال الكثر يا عاقد اذكر حلالا ما يبلغك المحل ورب اكتمت تمنع الكلاب  
فحلف السبع ليطلقهم وليردن أموالهم ثم لا يقيم ببلدة يجزر عليه فيها فثخصا وأقام الذئب **قوله**  
ما عندك كل ولا تخبري ما عندك خير لا شرة قال النضر بن هزل لاسالت بجارية وبنته والنخل والخمر الذي لم يمنع  
ويقولون ما عندك خير ولا مير ولا مصدروا هم ميرهم إذا حمل إليهم الميرة ومعناه ليس في دورهم خير ولا ما  
يمتارونه من سوق وقيل في قولهم والنخل والخمر الذي لم يمنع الخير الذي كان أولياؤه ينالونه والشر الذي  
كان أعداؤه يقاسونه **قوله** ما له سبد ولا لبد أي ما له شيء ومثله ما له شيء ومثله ما له هبع  
ولاربع وما له حافظ ولا ناظفة السبد الشعر واللبه الصوف وقال المفضل قال بوصالح كل مالان للصوف  
والوبر فهو لبد والسبد الشعر وما له ناغية ولا راغية فاناغية النجعة والثغاصوتها والراغية الناقة والواغ  
صوتها وما له دقيقة ولا جليلة فالله دقيقة الشاة والجليلة الناقة والربع ما نتج من أولاهما في زمان الربيع و  
الهبع ما نتج في الصيف وما له وار ولا عقار قيل لعقار النخل وقيل هي متاع البيت قاله المفضل بن سلمة  
**قوله** من شربها القاك أهلك يضرب مثلا للرجل وللشي يتحاما ولا يقرب وأصله ما أخبرنا به القاسم  
عن العقدي عن أبي جعفر عن المدايني قال كتب قطنة بن قتارة وهو أول من اظفر على السواد من ناحية  
البصرة إلى عمر رضي الله عنه أنه لو كان معه عدد ظفر من في ناحية من العجم فبعث عمر عتبة بن غزوان أحد  
بنو مازن بن منصور في ثلثمائة وانشاف إليه في طريقه فخرج من مائتي رجل فترك أقصى البر حيث سمع  
نقيق الضغايغ وكان عمر قد تقدم إليه أن ينزل في أقصى أرض العرب وأدنى أرض العجم فكتب إلى عمر أن نزلنا  
بأرض فيها حجارة خشن بيض فقال عمر انزموها فانما الأرض نظرة فسميت بذلك ثم سار إلى الأبله فخرج إليه  
من ربابها في خمسمائة أسوار فنهزم عتبة ودخل الأبله في شعبان سنة أربع عشرة وقالوا في رجب أصاب

المسلمون سلاحاً ومتاعاً وطعاماً فكانوا يأكلون الخبز وينظرون ابداً منهم هل سمنوا واصابوا برأى فيها جوة  
فظنوه حجارة فلما ذاقوه استطابوه ووجدوا مراً فقالوا ما كنا نظن ان العجم تدخل عذرة واصاب  
رجل سراً ويل فلم يحسن لبسها فرباهما وقال خراك الله من ثوب فما تركت اهلك لخير فخرى لمثل ثم قيل من  
شبه ما القاك اهلك واصابوا سرراً في قشره فلم يمكنهم اكله فظنوه سمياً فقالت بنت الحرث بن كلدة ان ابي  
كان يقول ان النار اذا اصابت السم ذهبت غايته فطخوه فتعلق فلم يمكنهم اكله فخرجوا من نقاء لهم فجعلوا ياكلونه  
ويقدرون اعناقهم ويقولون قد سمننا وبعث عتب الى عمر بن الخطاب فاجابهم رافع بن الحرث ثم قاتل عتبة  
اهل دست ميسان فظفروا ستاذن عمر في الحج فاذن له فلما حج رده الى البصرة حتى اذا كان بالفرع وقضه ناقته  
فحات فولى عمر البصرة للمغيرة بن شعبه فمرى بالزنا فغزله وولى باموسى **قولهم** من غاب غاب نصيبه  
وذلك ان اكثر الناس يفسون الغائب عنهم ويرضون بالحاضر بدلائمه وفي خلاف لمثل يقول بعضهم انهم  
وفيهم من لا يقرب **قولهم** من مأمون يوقى الحذر وهو من امثال اكثر بن صيفي يقول ان الحذر لا  
يدفع المقدور عن صاحبه وقال اعرابي اركب لي بين مبعوثا على من يجازر ونحوه قول الشاعر  
اركن الناس بينون المحصونانما بقيت اجال الرجال حصونها وفي خلاف لك قول الشاعر تقوفني صرف الدهر سلى  
وكمن خايف ما لا يكون ونحوه قول الآخر اكثر الخوف باطلة **قولهم** مرة  
عيش ومرة جيش يقول احيا ناشدة واحيا نارخا ومثله اليوم عمر وغدا امر وسند كره في باب ومن اطرف ما جاء  
في هذا المثل قول بديع بن رافع وكان على الدهر فارسا بطلا فانما الدهر فارس بطر لا بد للخيال ان تجول بنا  
والخيال ارحامنا التي نصل فرة بالبحر نعلمها ومرة بالدماء تنفعل حتى ترى الموت تحت رايقنا  
تظن اننا نرثه وتشتعل **قولهم** من يزومنا يزومنا يقول من راي يومنا على عدوه راي مثله على  
نفسه وقيل معناه من احل بغيره مكروها احل مثله به وفي قريب من هذا المعنى قول الكهيت  
فانما ان رايته وان تعيش تزني وتزني عجائب ريبا وقال غيري كل من عاش يزوم ماله يره  
وقال غيري ومن يزومنا بامر بتره ومن يامن الامثال والذم وقال الآخر  
ومن يزومنا لا يورنا به معر يوم لا توارى كواكب **قولهم** من يجتمع يتقنع عن اي قصر  
المجتمع التفرق والتقنع الاضطراب والعدم والاضحية تتقنع للرحلة وقالوا ومثله انقطع قوى من قايه  
وقال الشاعر اجازتنا من يجتمع يتفرق ومن يك رهنا للحوادث يعلق فلا السلام الباقي على الدهر خالد  
ولا الدهر يستبقى حبيباً المشفق وقال غيري اني رايته يد الدنيا موقرة لا تامن يد الدنيا على اثنين  
**قولهم** المنايا على لبلا يا يضر مثلاً للقوم لذي حالهم الشديدة شوكتهم والبليّة الناقة  
يغطي وجهها وتشد على قبر صاحبها اذا مات لا تسقى ولا تعلف حتى تموت وكانوا يقولون اذا فعلوا

ذلك يركبها صاحبها في عرصة القيمة <sup>شأنه</sup> قال كالبلايا رؤسها في الولايا ماتخاف السموم من المحدث  
 والمنيا على الحوايا مثل القوم قرب هلاكهم وقد مر هذا المثل وأصله ان قوما قتلوا وحلوا على الحوايا وهي  
 مركب للنساء واحد هاوية واما قوله عز وجل والحوايا فمعناه الامعاء واحد هاوية **قولهم**  
 من الصعاليك بارساق الخيل يضرب مثلاً فيحتاج ويسرع **قولهم** المرء يعجز لا المحالة يقول ان المرء  
 يعجز عن طلب الحاجة فيتركها ولو استمر على طلبها والاحتيا لهما ادركها فان الحيلة واسعة ممكنة غير معجزة  
 والحيلة سوا قال الشاعر حاولت حين صرمتني والمرء يعجز لا المحالة والدهر يلعب بالفتى  
 والدهر اسروغ من ثعاله والمرء يكسب ماله بالشح يورثه كلاله والعبد يقرع بالعصى  
 والمحرك في المقال **قولهم** ما تبخر حمراءى ما يخرج منه خير ومثله قولهم ما يندى الرضفة  
 والرضفة حجارة حمراء وقد ذكرناها وانشد ابو احمد عن نقطويه عن بن الاعرابي ذلك يكس لا تبخر حمرة  
 مخرقا لرض جديد مطر فيل كانون شديد حفر غصن باطافا لربانا قسره يقول هو اقلد الاما قلص  
 منه القمر شبهة قلقت بالربانا قيل معناه انه ولد والقمر في العقب وهو نحس **قولهم** من خاصم بالبال  
 انجح به معناه انجح بالباطل خصه عليه **قولهم** ما بال لعلاقتين الودين يقال ذلك للامريقر  
 بمظهر ويستكثر بزيادة زيدت فيه وقد مر اصله **قولهم** من سبك قال من بلغنى يرا ان الذي  
 واجهك بالقبيح هو الذي سبك ومنه قول الشاعر لعمر ما سبب الامير عدوه ولكنما سبب الامير لم يبلغ  
 وقال غيره من يخبرك بشتم عن اخ فهو الشاتم لاسن شتمك **قولهم** معاود  
 السقي سقى صديبا يضرب مثلاً للرجل يخذل الشيء **قولهم** ما الذباب وما فيه يضرب مثلاً للامر  
 يحقر **قولهم** من العناء رياضة الهرم معالجتك الكبيرة تريد على غير خلقه شديد قال الشاعر  
 ان روض عرسك بعد ما هرت ومن العناء رياضة الهرم ونحوه قول الآخر ان الغلام مطيع من يؤدبه  
 وما يطيعك فوشيب لتاريب وقالت امرأة من العرب اسمي مرقا اشواي ويشتمني اجد خمسين عندك يتغنى ادبا  
 وقال صالح بن عبد القدوس وان من ادبت في اصبا كالعود يلقى الماء في غرسه والشيخ لا يترك عادته  
 حتى يوارى في ثرى ريسه وقال غيره قد ينفع الاربى الاحداث في مهل وليس ينفع بعد الكبرة الارب  
 ان الغصون اذا عدلتها اعتدت ولا تلين اذا قومتها خشب ومثله قول العلوط وليس الغنى والفقر من حيلة  
 ولكن احاطت قسمت وجدود اذا المرء اعيت المروة ناشيا فطلبها كاهلا عليه شديدا **قولهم** ما يدري  
 اسعد الله ام جذام يقال ذلك للرجل لا يعقل الاشياء ولا يفرق بين الخير والشر وسعد وجذام قبيلتان  
 لاحداهما فضل بين على الاخرى **قولهم** ما يدري يقال ذلك للامر الماضي المتتابع ومربى حتى من قصته  
**قولهم** من باع لبعضه انفق اى من جعل عرضه بضاعة فازى للناس وقعوا فيه واسمعهو القبيح

وانفق وجد نفاقا قال ————— الراجز كواجد يدان بنا وانطلقا ولا يجدان اذا ما أخلقا  
لو يدجان الشباب انفقوا والشباب سوق لان سقا **قولهم** مخزنيق لينباغ المخزنيق اللاطي  
وينباغ ينسط ويثب قال الشاعر يجمع حلما واناة معانمت ينباغ انبباغ الشجاع اى ساكن ليثب وانباغ  
الرجل اذا وثب **قولهم** مالات القونرباذا نابها يقول ما افعل ذلك مالات القونرباذا نابها  
والقونرباذا نابها من لفظها ومثله قولهم لا افعله ماسمرا بنا سمي عيني الليل والنهار وما اختلف  
العصران وهما الغداة والعشي وما كواجد يدان والموان وهما الليل والنهار **قولهم** ما غبي  
غبي غس يغبو مثل غبا يغبا قال بن الاعرابي يريد غاب عنك الدهر قال الشاعر قد ورت الماء بماء قيس  
وفي ام البدين كيس على المتاع ما غبي غبيس وغبيس تصغير غبس وهو اسم ومثله ذلك قول لآخر  
ان تروا الماء بماء كيس **قولهم** ما ذر شارقي يقال ما فعل ذلك ما ذر شارقي يعنون الشمس  
والشارقي الطالع اشرق اذا طلع واشرق اذا ضا وصى واشرق ايضا اذا دخل في لشرق **قولهم**  
اى من اى يقال ذلك فى الامر ين يستويان فلا يفترقا بينهما وفى الامر ين يختلطان ولا يتميزان **قولهم**  
من لك باخيك كله يراى كل احد لا بد ان يكون فيه بعض ما يكره ونظمه ابو تمام فقال  
ما غبن المغبون مثل عقله من لك يوما باخيك كله ونحوه قول الشاعر ومن الذى ترضى سببا يا  
كفى المرء نبلا ان تعد نكاحا وقال الآخر وخذ من اخيك لعنوا لا تجده فعند بكوع الكدر من المشار  
**قولهم** مبشر مودم يقال انه مبشر مودم اذا كان كاملا يصلح للخير الشر والنفع والضرر ومعناه  
ان له لين الادمه ونحوه البشارة والبشرة ظاهر الجلد والادمه باطنه **قولهم** مع اليوم غد  
يضرب مثلا للنظر فى العواقب وقال الراجز لا تقلوها واذا لوها دلو اى مع اليوم اخاه غد  
والقلاو السير الحديث والدلو السير الرفيق يقال رفقا بها ولا تقتلها اليوم بشدة السير فانك تحتاج اليها  
غدا وقال غدا على الاصل واصل غد غدا ونحوه قول الشاعر خفت ما شاول الحديث غدا  
وغدا اذنى لمنظره وقال لنا بعة المجدى وان مع اليوم الذى علموا غدا وان الامور والرجال تقلب  
وقال غير لا فان يك صدك هذا اليوم فان غدا لناظره قريب ولهذا مثل من حرم مراده  
اليوم فوعده فى غدا وفى خلاف قول الراجز يا عجب القولهم غدا غدا قول لا كشحه الامر المزمع  
ولا يجي دسم على يد ولا تكاد الاعراب تنشد الا غدا غدا بالكر **قولهم** ما يعرف قبيل من  
دبير قال بوع وما يعرف لا قبيل من الادبار قال والقبيل ما قبل به من القبيل والدبير ما ادبر به قال الاصمعي  
ما خوذ من المقابلة والمدابرة والمقابلة التى تشق اذنها الى قدام والمدابرة التى تشق اذنها الى خلف

**قوله** ما ألقى له بالأى ما استمع له ولا حفظه يقال ما خطر ذلك ببالى فى خلدى ويقال لى  
بالك اى ستمع وتعلم وفى لقران الكريم او لى السمع وهو شهيد والعرب تقول لى سمعك اى ستمع و  
البال ايضا الحال يقال حسن الله بالك اى حالك **قوله** متى عهدك باسفل فيك قال الاصمعي  
يقال ذلك فى الامر يرمى انه كان قد يما معناه متى تغرت **قوله** ما كل سودا ثمرة ومثله ما كل  
بيضا شجرة قال زفر بن الحر وكنا حسبنا كل بيضاء شجرة لى الى لا قينا جذام وحميرا **قوله** ما الخوفا  
كالقلبة وما الجبار كالشعب القلب جمع قلب اى قلب النخل والخوفاى مادون لقلبة من سعت لى لخل  
وسميها اهل نجد العواهن والجبار الوغرة والشعب اغلظ منها واشد غيرة تلسع لسعامنكرا ويرى ما قتلت  
يقول لى لصغير كالشعب **قوله** من غزى من غلب سلب قيل ان للمثل لعبيد بن الأبرص  
وقد ذكرناه وقيل هو مجاز بن زلان وذلك ان المنذر بن ماء السماء لقيه فى يوم بؤس مع صاحبه لى  
فقال لهم اقترعوا فاقترعوا فقرعها جابر فغلب سبيل وامر بقتل صاحبه فقال جابر من غزى وغزى غلب  
وفى لقران الكريم وغزى فى الخطاب اى غلبنى والمعنى ان الغنيمة لمن غلب **قوله** ما السيف ما  
قال بن داود اجمع اى ضرب مثلا للرجل يجازى على المكروه باكثر منه واصله ان سالم بن داود هاجب بنى فزار  
لا تأمن فراى اخوت به على قلوبك واكتبها باسيت لا تأمنه ولا تأمن بوائقه بعد لى ما مثل ابو العير النار  
اطعم الضيف نجونا نأمنه فلا سقام الهى الخالق الباك فقتك به بعض بنى فزار فقال الكميت  
فلا تكثروا فليضج فانه محال سيف ما قال بن داود اجمعا **قوله** من الذود الى الذود ابل قد مضى تفسيره  
**قوله** من حفر مغواة وقع فيها والمغواة البئر تحفر للسبع يوضع عليها طعم فاذا اراد وقع فيها  
قال ثعلب ومثله قولهم ومن عصية ما يستبين شكها ومثله تحلة غصنة جناها وسند كوهذا فى باب  
الواو **قوله** من اين كان عقبك اى من اين جيت **قوله** ما دونى محفا ولا  
مضلى ما دونى ما يحفنى وما يرمضنى اى ما هو الذى يضروني فنع والافخا المبالغة فى البر اى حفاي  
وهو من قوله تعالى انه كان بى حفا اى مبالغا فى البر والارهاض الارهاق **قوله** ما بالى انا ضبك  
ام نضج وما بالى ما نهر من ضبك وما نضج اى ما بالى كيف كان امرى وناء اللهم صار نيا ونى ونهى مثله الها  
مبدل من الهمة وانأته وانها **قوله** ما زلت زبالا ولا قبالا والقبال لشع والزبال ما تململه  
الغلة بغيرها يقال اذبله وانزله والرء النقصان **قوله** ما تهض وايضته قال ثعلب معناه  
لا ياخذ شيئا الا قهرا **المضروب** فى التناهى والمبالغة الواقع فى وايد اصولها الميم  
امضى من سليك المقانب وهو سليك بن سلكه وقد مر ذكره امرق من سهم ومرق وانه خاطه فخرج  
من الرمية امرق من الألاه وهى شجرة قال الشاعر فامكم ومدحك مجيرا ابا الحاء كما أمشدح الألاء

يراه الناس خضرم بعيد وتمنع المارقة والأبواء استخ من لحم الحمار وأصل من لحم الحمار والمسيح والمليح  
 الذي لا طعم له أمتع من صبي لأنه إذا حصل في يد شيء من طعام أو غيره منعه ولم يسمح به أصنع من عقاب  
 الجؤ من المنع أمتع من لهات الليث من قول أبي ميه فاصبحت كلها الليث فوخ ومن يحاول شيئاً في فم الأسد  
 أمتع من عنتره وهو رجل من عاد كان أشد أهل زمانه حتى نشأ القمن فغلبه الشا قد كان عنته بني عاد واسره  
 في الناس منع من عيشه على قدم أسفل من عقرب وقد ذكرها المحل من تعقاد الرتم وكان الرجل من العرب إذا  
 أراد سفراً عقد خيطاً بشجرة فإذا رجع وجد معقوداً زعم أن امرأته لم تحنه وإن وجد محلولاً زعم أنها خانته  
 واسم ذلك الخيط الرتم قال الشاعر هل ينفعنك اليوم إن هيمت كثرة ما توصي تعقاد الرتم  
 المحل من تسليم على طلل والطلل ما شئخص من آثار الديار من آثارها وجارة لونها وغير ذلك والرسم ما لم  
 يشخص من آثارها من رماد أو جوار ونوى المحل من حديث خرافة وهو رجل من بني عذرة زعموا أن الجمن  
 استهوته فلبث فيهم حيناً ثم رجع إلى قومه فاخذ يحدّثهم بالأحاديث ونزعهم إلى خرافة اسم مشتق من  
 اختلاف التمر إلى ستطرافه المحل من الترهات وقد مضى تفسيرها هكذا حكاه حمزة وغيره والجمعة فيه المخرج  
 على لفظ المحال وترك الأصل كما قالوا تمسكن الرجل إذا صار مسكيناً وأصل المسكين من سكن والميم زائدة و  
 مثله تنطلق وأصله تنطق الباء الحامض **العشر في جمل المشاكاة أوله**  
**قولهم نعم عوفك أي نعم بك وحالك وقيل العوف الذكور وأنشدوا** يا ليتني أرخلت فيها عوفي  
 وليس يثبت **قولهم النبع** يفرع بعضه بعضاً يضرب مثلاً للرجل الشديد يلقى رجلاً مثله و  
 المثل لزيادة قاله في نفسه وفي معويه وأراد أنه وإياه من شجرة واحدة صلبة يضرب بعض أغصانها بعضاً  
 فيثبت كل واحد منهما الآخر ولا ينقصف وقد ذكرنا حديثه والنبع شجرة تتخذ منه القسي وأخذة زياد  
 من قول زفر بن الحرث فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعضاً بت عيذاناً أن تكسر **قولهم النساء**  
 على وصف قالد بن الخطاب رضي الله عنه ما بال رجال لا يزال أحدهم كاسراً وساراً عند امرأة مغزيرة يتحد  
 معها وتتحدث معه فعليكم بالحنن فأنها عفاف وإنما النساء على وصف الأمازب عنه والمقرية التي  
 غراز وجهها والحنن الواحد والانفراد عن النساء والوضم النحوان الذي يوضع عليه اللحم عند الشواء وموضع  
 من الدكان مضممة ومعناه أنهن ضعاف لا يمتنعن إلا إذا منعن والذب المنع شبههن بالحم وشبه  
 الرجال بالذباب تقع عليه الأمازب عنه أي طرد **قولهم نقي نقيك** ما أنت إلا جباري قال  
 ثعلب يضرب مثلاً للرجل يأخذ الخبيث بحساب الطيب وأصله أن رجلاً اصطاد هامة فنقت في يده  
 فقال هذا **قولهم النساء** حبايل الشيطان الحبايل الشباك الذي ينصب للصيد الواحد حباله  
 والمثل لعبد لله بن مسعود ضرب للرجال والنساء وقال عبادة بن الصامت الاترون أني لا أقوم إلا فرداً



ولا اكل الا ما لوق لي وان صاحبي صم اعى ولا يسرني اني خلوت بامرلة لا اقوم الا رفدا اى لا اقوم الا باغاث  
معين ولوق اى لين وصاحبي يعنى ذكره **قولهم** الناس خياف اى مفترقون في حسابهم واما  
واصله في الفرس تكون احدى عينيه ذرقا والاخرى كحلا واسمه الخيف واختلاف الناس في اخلاقهم و  
افعالهم هو مما صنع لهم فيه قالوا لا تزال الناس بخير ما تباينوا فاذا استووا فاما يستوون في الشر قالوا لا  
الناس خياف وشقي في الشيم وكلهم يحجم ببيت الادم يراد اديم الارض ومعناه انهم يرجعون الى دم وادم  
من الارض وبيت الادم بيت لا سكاف فيه من كل جلد وقعين ويقولون هم كبيت الادم وكنعم الصدقة  
اى هم مختلفون ويقال للشيين اذا اختلفا خلقا وساقياها اى دلوان احدهما مصعدة والاخرى منحدرة  
ومن امثالهم في الناس قولهم الناس للناس بقدر الحاجة وقولهم الناس عند الاحسان وقولهم الناس  
اعداء ما جهلوا **قولهم** شيع واحد يقال فلان شيع واحد اى لا نظيره واصل الثوب بالنفيس  
لا ينسج على منواله غير مع بل ينسج واحد وقالت عايشة رضي الله عنهما في عمر بن الخطاب وكان والله الاخوذي شيع واحد  
قد اعدت الامور اقرانها والاخوذي بالذال المشمر الجاني مجتمعا العالي على مر من قولهم هاذ الابل يجودها  
اذا جمعها وساقها وعليها قال لعجاج يجودهن خوذي ومنه يقال استخوذ عليه الشيطان اذا علاه  
وعليه والاخوذي بالزاي من قولهم حاز الشئ يجوز اذا جمعه كانه جمع الجحد والتشهير في امر ولم يجي  
بالكسر الا في مواضع فسيح واحد وحش واحد وعيبر واحد وعيبر تصغير عيبر وهو الحمار الذكر واصل  
انه لا يكون في قطيع عيران وحش تصغير حش وذلك ان امه اذا ولدت تترس من العير والاكبر لا نرا اذا  
علم انها ولدت ذكر استل خصيته فربما مات فلا يزال منفردا حتى يشد فاما ان يقتل العير فينفره بالقطيع  
واما ان يقتل العير اذا ظفر به فجعل مثلا لكل منفرد بصناعة الاشبيبه له فيها وتصغير الجحش والعير  
بمعنى التكثير وقد استقصينا ذلك في شرح الفصح **قولهم** النشيد مع الميسر يضرب مثلا للشئ  
يطلب في غير حينه والمثل للشئ في اسر بنو اسلامان وارادوا قتله فقالوا له انشدنا فقال النشيد مع  
المسر وكان حلف ليقتلن منهم مائة فقتل تسعة وتسعين رجلا ثم اسره وقتلوه فمرب رجل منهم فضرب  
هامته برجله فطارت منها قطعة فعقرت قدمه فمات وكان ثمة المائة فقالوا له حين ارادوا قتله امن فقتل  
فقال لا تقربوني ان قري محرم عليكم ولكن ابشروا عامر **قولهم** نزل الفزار  
استجمل الفزار يضرب مثلا للرجل الذي تكو مصاحبه حذر امن ان ياتي صاحبه مثل فعله لان كل واحد  
يفعل من الفعل ما يفعل صاحبه والفزار والبقرة الوحشي وهو اذا شب وقوى خذ في التروان فمتى  
نزل غير نزامه **قولهم** نفخت لوت نفخ في فم يضرب مثلا للحاجة تطلب في غير موضعها او من لا  
يؤي لك قضاها قال لرا قد ينفخ الونفخون في فم والعم بالتحريك لا يجوز اسكانه قال النابغة

كالهبة تنحى ينفخ الفخما **قولهم** نعم كلبك في بؤس أهله يضرب مثلاً للرجل ينتفع بضره غير مواسله  
عنده بعضهم ما ذكرناه في خبرناكم وقال آخرون أصله ان بعض الاعراب كان له بعير يكرمه فينتفع بما يعود  
منه وله كلب يقصره في اطعامه فهو يتلف جو عافات البعير فرجع الرجل الى سوء حال **وقال بعض**  
ان السعيد من يموت جده يأكل لحما ويقل عمله وهذا خلاف الاول يقولون ان اذا راه يموت نحره فاكل  
الحمة واستراح من العمل واخذ المتنبي معنى المثل فقال مصايب قوم عند قوم فوا **قولهم** نفس العجز  
في لقبه اخبرنا ابواجد قال لقب ما يكون في الفحش وهو الذي تستعمله النساء السمن كان ذلك العرب ان  
الماء تميل الى ما يسمنها فاذا عجزت فهي الى ذلك ميل يضرب مثلاً للشئ يهتم به الانسان غاية الاهتمام **قولهم**  
نابك وقد يقطع الدويبة الناب يقولون المسن ثبتي منه بقية ينتفع به وهو قوة والشئ اقوى عصياً من الصبي  
وقريب منه قول الاول يا مسد المحوض تعود مني ان كنت عصياً ليتها فاني ماشيت من اشطط مقسين  
تقص كفاء بجبل الشن مثل قاصد الاجر المسن والمقسين الذي قد اشتد فذهب لينه وفي قريب  
منه قول بعض شاعر الاعراب المثران الناب تحلب عليه ويترك ذلك لاضرب ولا ظفر والناقة في اول نرولها ناب  
والجمع نيب والثلث البعير المسن اسم يخص به الذكور والاناث وشمل المثل قول الشاعر قد يقطع الدويبة الناب الخلق  
**قولهم** نظره من ذي علق يضرب مثلاً للرجل يحب الشئ فيجترع ما من معرفته بالقليل والعلق الحب علقه  
يعلقه اذا احبه علقاً وعلاقة قال الشاعر اعلاقة ام الوليد بعد ما افنان راسك كالنعام المحلس  
**قولهم** نحت اثنتي اى ولىع بشتمه وثلبه والوقية في اصله والاثلة هاهنا الاصل ومنه قيل بعد مؤثله  
وما ل مؤثله اى لاصل قال <sup>الشاعر</sup> فهلا بنى عما نحت اثلنا **قولهم** نجدته الامور واصله في لناجد وهو  
اقصى الاسنان ويقال للرجل اذا أسن وجرب الامور قد عصى على ناجده قال <sup>الحكيم بن وهيل</sup>  
اخوخسين مجتمع اشدى ونجدته مداورة الشون **قولهم** نجا حماره منه لفظه لفظ الخبر و  
المراء به الامر ليخ الحمار به منه يقول الرجل للرجل يريد ان ينجو وهو موفور **قولهم** نفسى تعرف  
انى خاسر اى لا تلمنى فافى علم بجنايتى **قولهم** نار الحباب وقد ذكرناها فيما تقدم **قولهم**  
النقد عند الحافز ومعناه ان النقد عند السبق وذلك ان الفرس اذا سبق اخذ صاحبه الرهن والحافز  
الارض التي حفرها الفرس بقوائمه فاعله بمعنى مفعولته كما قيل ما ذاق وسركاتم وليل نايمة وفي القرآن الكرم  
انالمردودون في الحافز يعنى الارض قال لفراسمعتك لعرب تقول النقد عند الحافز اى عند حافر  
الفرس واصل المثل في الخيل ثم استعمل في غيرها ويقال لتلقى القوم فاقبلوا عند الحافز اى عند اول كلمة  
ورجع فلان في حافز اى في مرة الاول يعنى بحبوه بعد الموت قال الشاعر احلفه على ضلع وشيب  
معاف الله من سفره وعار اى رجع الى امرى الاول من الصبا واللعب بعد الضلع والشيب وقيل النقد

عند الحافر معناه التقلب والرفى مأخوذ من حفر الأرض وذلك ان الحافر يحفر الأرض لينظر الطبيعة هي  
**ام لا قولهم** نراك ولست بشئ يضرب مثلاً للامر بجعل لك فاذا طلبت حقيقة لم تجد واصله  
 فيازعوا ان امراة كان لها صديق يعجبها فقال لها لا انتهي حتى تتيك ونزولك يراى فعلت سر يا وسترته  
 فخرج زوجها الى فناء الدار برعا غمزا فوثب عليها صديقتها فاقبل زوجها وقد ذهب عقله فطلب  
 فلم يجد شيئا فرجع الى غنم فوثب عليها صديقتها فرجع زوجها يطلب فلم ير شيئا فقال في الثالث نراك  
 ولست بشئ **قولهم** نفس عصام سورت عصاما هو عصام بن عير الجرمي وكان من اشد الناس  
 باسا وابينهم لسانا واحزهم راياء وكان على جمل امر النعمان ولم يكن في بيت قومه اذ نامنه فقال له رجل كيف  
 نزلت هذه المنزلة من الملك وانت ربي الاصل فقال نفوس عصام سورت عصاما وعيمته الكرو والاقداما  
 وجعلته مكاهاما والناس يقولون من يفتخر بنفسه عصامى ولم يفتخر بابا به عظامى **قولهم**  
 نقر اتاه خصمه من علو ومن علي يضرب مثلاً للرجل الداهية يتفوق له من يظلمه ويغلبه والنقر الداهية  
 من الرجال **قولهم** نجمانه بافوق ناغل يضرب مثلاً للرجل ينجو من الرجل بعد ما اصابه بشرف  
 الامل الى قصو العشيرة اننا رنا بنى كعب بافوق ناغل والافوق من السهام المكسورة الفوق والناغل الذي  
 قد خرج نصله منه فبقى لا ينصل ويقولون نجمانه عودا اذا هدده اى رادضربه فلم يضربه او ضربه واراد  
 قتله فلم يقتله **قولهم** النفس تعلم من اخوها النافع اى الانسان يعلم من ينفعه ويضره **الامثال**  
 المضرب في لتناهى والمبالغه الواقع في وايلا صولها **النهن** انتم من الصبح لان يهتك كل شئ انتم  
 من التراب لان الاثر يبقى عليه انتم من جلمجل من قول اوس بن حجر وانك يا بني حباب وجدتما  
 كمن دب يستغنى في الخلق جلمجل انقى من ليلة الصدر لان احدا لا يبقى فيها على الماء انقى من لمة الغريب  
 وهي التي تزوج في غير قومها في تجلوا مرأته باللائلا يخفى عليها من وجهها شئ قاله والرويه  
 لها اذن حشر ونحر اسيلة وهذا كراهة الغريبة اسبح انك من تالى النجم والنجم الثريا وتاليه الدبران وهو نحس  
 قال الاسود بن يعفر نزلت تخاذلى بحدوق قرية وبالقلب العقب المتوقد انتن من ربح الجور بن  
 قول الشاعر اثنى على بما علمت فاستنى اثنى عليك بمثل ربح الجور انتن من فرقات الغنم  
 جمع نرقه وهو الصوف الذى يذرتف من الجذر قبل ان يذبح انشط من طبع مظهر لان النشاط ياخذ في القدر  
 فيغلب انهم اذيب قد مضى كود انبش من حمال وهي الصبح تبشش القبور وتستخرج جيف الموتى فتاكلها  
 انفس من كلب من قول رؤبة لا تبت مصلاة حمارا تغلب وقد مر فيها تقدم انوم من فهد وهو انوم  
 المحيوان ويقال فهد الرجل ذا اكثر انوم انوم من الظربان لانه طويل النوم وقال بعضهم ينام نوم الظربان  
 وينتبه انتباه الذيب انوم من غزال لانه اذا رضع امه فروعى مثل نوم انوم من عتوى وكان عبد

مطابا ببقى في محطبه اسبوعا لم ينم ثم انصرف فبقى اسبوعا نايما انسب من كثير من التنسيب انسب من قفا  
من النسب وذل لك انها تصوت باسم نفسها فتقول قفا قفا انعم من حنان لانه كان رجلا منعما قال فيه الاعشى  
شتان ما يومي على كورها ويوم حنان اخي جابر على كورها اي على كور الراحله انكح من بن الغر وهو  
عروة بن اشم الا يادى وكان اوفرا لناس ذكره واشدهم نكاحا وكان اذا انعط واستلقى جاء الفصيل  
الاجرب فاحتك بذكوه يظنه الحذل والحذل عود ينصب في لعطن تحتك به الابل المحر باو اصاب ذكره  
جنب عرويس زفت اليه فقالت تهذي بنى بالركبة انكح من خوثه وهو رجل من عبد القيس واسمه ربيعة  
بن عمر وحضر عكاظ واراد شرع من امرة فاستمات عليه سيمته غالية فقال ماذا تغالين بشئ اناء  
املأه بخوثي ثم كشف عن كمرته فلابر اسلالم فتارت المرأة باللفيلقه والفيلقه الداهية وكذلك  
العلق فسمي خوثه والخوثرة الكثرة انكح من خوات وهي خوات بن جبيل الانصاري ومن حديثه انه حضر  
سوق عكاظ فانتهاى الى امرة من هذيل تباع السمن فاخذ نخيما من انخاها ففتح ذاقه ودفع فخر النخى اليها  
فاخذته باحدى يديها وفتح الاخر وذاقه ودفع فخر اليها فامسكت بيدها الاخرى ثم غشيها وهي لا  
تقدر على الدفع عن نفسها لمحفظ نخيها فلما فرغ منها قالت لاهناك فرفع خوات عقيرة فقال  
وام عيال واثنين بكسبها جلحت لها جارا ستمها جلحت واخر جنة ريانظف راسه من الرامك المحلطي بالمقرات  
شغلت يديها اذا ردت غلا بنخيين من سمن ذو عجزات فكان لها الوليات من تركه وويل لها من شدة الطعنت  
فشدة على النخيين كفاشيعة على سمنها والفتك من فعلا ف ضربت العرب بهما المثل فقالت انكح من خوات واعلم  
من خوات واشغل من ذات النخيين واشم من ذات النخيين والرامك ضرب من الطيب يتضايق به المرأة  
يعجم الزبيب ودخل خوات بن جبيل في الاسلام وشهد بدرا وقال له النبي ما فعل بعيرك اشرك عليك قال اما مذ  
قيد الاسلام فلا اترا من ضيوان وهو السنوكل الشك يدب بالليل مجاراته كضيون دبت الى قرب  
والقرب الفارة اتري من طلي اتري من جرد من الزوان لامن الزور اقصح من شولر وهي خادم لبعض اهل  
الكوفة كانت ترسل كل يوم لتشتري بدرهم سمنافينا هي ذات يوم را هبة الى السوق وجدت درهما فاضا  
الى درهم الذي كان معها واشترت بهما سمنافا الت موالها ضربوها وقالوا كنت تشتري كل يوم بنصف  
درهم او نصف ثمن اندم من الكسعي واسمه محارب بن قيس اتحد قوسا من نبعة واتى فترة على موارد المحر فرب  
قطيع فرمى غيرا فامطه السهم اى جازه واصاب الجبل فاومى نارا فظن انه اخطا ومرب قطيع اخر وضع منعه  
الاول فانشا يقول — لبارك الرحمن في رجل لقت اعوذ بالخالق من سوء القذا المخط السهم لارهاق الضر  
امناك من سوء احتيال و — ام ليس يغني جذر عن قدر ثم مرب قطيع اخر ففعل فعله الاول حتى رمى خمس مرات  
كذلك وقال — ابعدر من قد حفظت عدوها اهل قوسي واريد ردها اخرى لاله لينها واشدها



الاول وهو ان رجلا من اهل حجر ركب ناقه صعبه فجالت به فقال لاخيه وهو قاييم ينظر اليه وبدا قوس  
 وسهمان اتزلى عنها ولو باحد المعروين فرماه اخوه فصعق فمات والمعروان السهمان يقال عرويت السهم  
 اذا اصلحته بالعلم وهو معرو **قولهم** ومن عضته ما يستبين سكيرها وقد مر تفسيره ونحو قول  
 علقمة بن سيار قال **يؤذي** من فرمتمكم فرعن حريمه اودت منكم ذب عن جميعه ان الشراك قد من اديمه  
**قولهم** وقع في سن راسه يعني في عدة شعر من الخير وقريب منه قولهم وجدت الدابة تطفها  
 يضرب مثلا للرجل يجيد ما يوافق وقريب منه قولهم وجد تمره الغراب اي وجد ما طلب من الخير والسعة  
 وذلك ان الغراب ينتقى جود تمره ويأكلها **قولهم** وجهه الجحش وجهه ماله يقال وجهه بالرفع  
 اي دبر الامر على وجهه الذي ينبغي يضرب مثلا في حسن التدبير وقال الاصمعي وجهه ماله يرا ان له جهه  
 على كل حال من الحال وانت تحيطها ومعناه لكل امر وجه يوجب اليه الا ان الانسان ربما عجز فصرفه عن جهته  
**قولهم** وقعوا في ام جندب اذا وقعوا في مكروه واستمرو عليهم ظلم وكان ام جندب اسم من اسماء  
 الاساءة والظلم وقريب منه وقعوا في حيص ويصير اذا وقعوا في ما يشب بهم ولم يعرف تفسير حيص وبصير  
 لامة بن عابد الهذلي قد كنت ولا جاحز وجاصير لم يلحقني حيص بصير محاص **قولهم** ول جارها  
 من تولي قارها اي ول مكروه الامر من تولي محبوبه والجار مذموم عندهم والبارد محمود **قولهم**  
 وحي ولا حبل يضرب مثلا للطرف للشهوان لا يذكوله شئ الا شهوة والوحام شهوة الحبلى خاصة يقول به  
 شهوة الحبلى ولا حبل به يقول وحيت المرأة نوم وحيما وحيمة قال العجاج اذمان ليلى عام ليلى وحي  
 اي ايام كانت شهوتي واراد في ولم يكن لي عنها صبر كما لا يكون للحبلى صبر عن الشئ وتشبيه **قولهم**  
 وشكان ذي هاله قد مر القول فيه في الباب الثاني عشر **قولهم** العير الى لما يضرب مثلا للجبان **قولهم**  
 فيستكين **قولهم** وقعوا في سلاجل يضرب مثلا للامر الشديد الذي لا نظيره في الشدة والسلا انما  
 يكون للناقة دون البجل وهو الذي يلتف فيه ولد للناقة واما قولهم صاروا في مثل جولا الناقة اذا صاروا  
 في خصيب واذا وصفت الارض بالخصيب قالوا كانوا حولا الناقة **قولهم** وقعا على غير يقال ذلك  
 للشبيثيين المستويين والعكمان الحملان واذا وقعوا عن ظهر الدابة وصلوا الى الارض معا ويقولون في هذا  
 المعنى وقعا كركبتى البعير لانها اذا اراد البر والشوق عامتا تقول هما على غير اي هاسوا وما وقعوا على اي السوا  
**قولهم** وافق شن طبقة يضرب مثلا للشبيين يتفقان قال الاصمعي اظن الشن وعامن ادم كان  
 قد تشان اي تنقبض فجعل له غطا فوافقه وقال خرونا طبقة قبيله من اباد كانت لا تطلق فا وقعت بها  
 شن وهو شن بن اقصى بن دعم بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار فان تصفت منها فضربتا مثلا للمتفقين  
 في الشدة وغيره وقال الشرف بن القطامي كان شن رجلا من رهاث العرب قال والله لا طوفن حتى جد امرأة



مثلي فاتزوجها فسار حتى لقي رجلا فصحبه فلما انطلقا قال له شن اتجملني ام احلك فقال الرجل يا جاهل كيف  
 يجمل الراكب الراكب فسار حتى رأى زرعاً فقصد استحصذ فقال شن اتري هذا الزرع قد اكل ام لا فقال يا  
 جاهل ما تراه قايماً وساراً فاستقبلها جنازة فقال سن اتري صاحبها حياً ام ميتاً فقال ما رايت اجهل  
 منك اتراهم حلوا الى القبر حياً ثم صار به الرجل الى منزله وكانت له بنت يقال لها طبقه فقص عليها قصته  
 فقالت ما قوله اتجملني ام احلك فانه اراد يتخذ ثياباً احلك حتى نقطع طريقنا واما قوله اتري هذا  
 الزرع اكل ام لا فانه اراد اباعه صاحباً واكل ثمنه ام لا واما قوله في المبيت فانه اراد ان ترك عقبا يميني به زكوة  
 ام لا فخرج الرجل فحدثه ثم اخبره يقول ابنته فخطبها اليه فزوجها اياه فجلها الى هله فلما عرفوا عقلها ودها  
 قالوا وافق شن طبقه **قوله** ويل للشبي من الخلي يضرب مثلاً لسوء مشاركة الرجل صاحب يقول  
 ان الخلي لا يساعد الشبي على ما به ويلومه والخلي الخلو من الهم ويأوه مشد وباء الشهى مخففة شبي شبي  
 فهو شبي واجاز بعضهم تشديد وجعله من قولك شباه يشبوه فهو مشبوه وشبي قعيل بمعنى مفعول والمثل  
 لاكم بن صيفي وذلك انه ذكركم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه معي اسه جنيلين باسمك اللهم  
 من العبد الى العبد اما بعد فبلغنا ما بلغك الله خبر خير ما اصد ان كنت اريت فأرنا وان كنت علمت  
 فعلنا واشركنا في خيرك فكتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم من تحيد رسولك الله الى اكم بن صيفي احمد الله  
 اليك ان الله امرني ان اقول لا اله الا الله اقولها وآمر بها الناس والخلق خلق الله والامر كله لله هو خلقهم  
 واما تم وهو ينشرهم واليه المصير بادابه المرسلين ولتستلن عن النبأ العظيم ولتعلمن بناه بعد حين فقال  
 لابنه ما رايت منه قال رايت يا مرامك ادم الاخلاق وينهي عن ملاها فخرج اكم بن تميم وقال لا تحضر وفي  
 سفيها فان من يسمع يخل ومن يخل ينظر وان من السفية واهي الراي وان كان قوي اليدين ولا خير فيمن  
 عجز عن رايه ونقص عقله فلما اجتمعوا راعاهم الى اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام مالك بن نويرة  
 اليربوعي في نفر من بني يربوع فقال خرب شيخكم انه ليدعوكم الى لقناء ويعرضكم على لبلاء ان تجيبوه تفرق  
 جماعتكم وتظهر اضغانكم ويدل عزكم فهلا مهلاً فقال اكم بن صيفي ويل للشبي من الخلي فيا لهف نفسي على امر  
 لم ادركه ولم يغتني ما اسألك بل على العامة يا مالك نك هالك وان الحق اقام دفع الباطل وصريحه  
 صوغاً قايماً ما فتبه ما به من عرو وحظله وخرج الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض الطريق عدا  
 جيش الى رواحلهم فخرها وشق ما كان معهم من قرية وهرب فاجهد اكم العطش فمات واوصى من معه باتباع  
 النبي واشهدهم انه اسلم فانزل الله فيه ومن يخرج من بيت مهاجر الى الله وهو سونه ثم يدرك الموت فقد وقع  
 اجره على الله **قوله** وجدان الرقين يعطى على ان الاقين الوقين جمع رقة مخففة وهي الدراهم كما تقول  
 في جمع بربرين والمعنى ان المال يعطى عيوب صاحب ومنه قول الشاعر وكمن فليل اللب يستحب ليله



نفى عنه وجدان الرقين الحازيا **قوله** ورثت بك زنادى اعلم الله بك امرى لفظه لفظ الخبر ويؤاد به  
 الدعا يقال النار توى ويراو ورثت الزناد فى واربه واوى القادح وفى القرآن الكريم افرايت النار التى تورت  
**قوله** وجه المجرش اقمج ذلك الرجل للرجل يخبر بان قد شتم اى وجهك اذ القيتنى بهذا اقمج من وجهه  
 الذى كلفه ونحو قول الشاعر لعمر ماسبلا امير عدو ولكنما سبلا امير المبلغ ومن عجيب ما جافى هذا  
 المعنى ما اخبر نابه ابواحمد عن ابى بكر بن دريد عن ابى عبيد قال قال رجل لعروب عبيد ان الاسوارى  
 ما زال مس يذكرك فى قصصه فقال عروب يا هذا ما رعت حق بجالسة الرجل حين نقلت اليها حديثه ولا  
 ادريت حقى حين ابلغتني عن اخ اعلم ان الموت يعمنا والبعث يحشرنا والقيمه تضمنا والله يحكم بيننا وقال  
 المسيح لامحابه احسنوا المحضر فرأى على جيفه كاب فقالوا ما انتن ربحها فقال ما اشترى بياض سنائها المر اقل  
 لكم احسنوا المحضر أى المنصور برجل جنى جنائيه وكان شيخا كبيرا فتهمد به المنصور وانشد الشيخ بصوت  
 وتوفى عن عرسك بعد ما هربت ومن العناء رياضته اللهم فقال المنصور ما يقول الشيخ فقال الشيخ يقول يا ايل المومنين  
 العبد عبدكم والمال مالكم فهل عندك عن اليوم صرف فقال قد غفرت لك وهلى سبيلك فاحسن اليه والتمه  
 نقول من طاب مولد طاب مجر وقال النابغه فان يك قد بلغت عنى جنائيه قبلتك الواشى اغش واكذب  
 ومن هاهنا اخذ الشاعر قوله ولكنما سبلا امير المبلغ وسمع قتيبة بن مسلم رجلا يعتاب رجلا فقال لقد  
 تلمظت بمضغة طال ما لفظها الكرام وقال الراعى هجوت زهير اثم فى مدهته وما زالت الاشرفا تهجا وتمتد  
 فلم ادر يميناه اذ امامدحت ابا الملام بالمشقية انفج وزى كلفة اغراه بى خير ناصح فقلت له وجه المجرش اقمج  
 وأنى وان كنت المسئى فأنى على كل حال لى له منه انصح **قوله** وفيت وتعليت يقال ذلك للرجل  
 يفعل الخير ويؤيد واصله ان رجلا كانت له ديدقة لها زوج غايب وكان ياتى به اى طائينه فقدم زوجها  
 ولم يعلم به الرجل فجاء على عارته فوجده نايما فحسب المرأة فاخذ بيده فوثب الى السيف ليقتله وكان فى حيزه  
 معويه بن سيار بن حموان فنادى الرجل يا معويه هل وفيت يوم الزوج انه جعل له على ذلك جعله وعلم  
 معويه انه مكروب فقال نعم وتعليت فخلد الزوج **قوله** وطيب وطأة المسافل مثل التماسل الشديد  
 التماسل **قوله** واهل عرو قد اصلوه يقول الرجل يصاب بمكروه فيرى من احيب بمثل فيريد ان يعرف  
 ان حاله مثل حاله واصل ان عروب بن الاوصى من اعرابى بنى حنظله فقال الاوصى وهو شيخ بنى عامر يومئذ لقوا  
 ان اتاكم طفيل بن مالك وعوف بن الاوصى يتجد تال الى عرصة الحى فقد ظفرا صبا بكم وان جاء ايتساير ان الى دنا  
 البيوت ثم تفرقا ففى الفقيهى فجا الى دنى الحى ثم تفرقا فعرفوا هلهما الشرفا رسلا الاوصى اليهما فاخبراه ان عروقتل  
 وكان احب ولده اليه فبكاه حتى هلك وكان كلما سمع باكيته قال واهل عرو قد اخذوا اهل صيدى اهل عرو بما قد  
**الأمثال الخضرية** فى التناهى والامانة الله الواقع فى اويل عهدها **قوله** افرى ذال المولود وممول بن

عاديا اليهودى اودع امر القيس روعا وسيوفا وخرج الى الروم فقصد ملك من ملوك الشام فتحزم منه  
 السهمول فاخذ الملك ابنه كان خارجا من الحصن وقال ان سلمت الى لدروع والسيوف والاذبح ابنتك  
 فقال شانك فاني غير مخفي ذمتي فذبحه وانصرف بالخيبة فقال الاعشى كن كالسهمول نطافا الهام به  
 في جفيل كسواد الليل جراد فقال تكل وعذرتك بينهما فاقترعها فيها حظ المختار فشك غير طويل ثم قال له  
 اقتل اسيرك اني مانع جارك اوفى من ابى حنبل الطائي وقدمضى حديثه اوفى من الحرث بن ظالم ويمحج حديثه  
 فيما بعد اوفى من عوف بن محلم ومن وفايه ان رجلا من بكر بن وايل اسره ووان القرط ففدى بنفسه بما به  
 بعير على ان يوريه الى جماعة بنت عوف بن محلم ورفع اليه بالمائة عورامضى به الى جماعة فبعثت جماعة الى  
 عوف فطلب عمر بن هند الى عوف ان يسلم اليه مروان وذكروا عنده انه حلف ان لا يطلع عنه حتى يضع يده  
 في يده فقال عوف تفعل ذلك على ان تكون كفى بين كفه وكفه عمرو فادخل اليه على هذه الشريطة فعقبي عمرو  
 عنده وقال لاهربوا دى عوف اوفى من فكهم وهى بنت قتاده بن مشبوخالة طرفة ومن وفايتها ان  
 سليك بن سلكة غزا بنى بكر بن وايل فراحى القوم اثر قدما على الماء فصدوه حتى اورد وشرب وشبوا عليه فعكس  
 فاقبله بطنه فوج قبة فكهنه فاجارته فادخلته تحت درعها وادارت اخوتها فجاؤا ومنعوه فقال سليك  
 لهم وابيك والابناء تمى لنعم الجار اخت بنى عوار عنيت به فكيهته حين تمى لنزع السيف فانتزعوا النخار  
 من الخفريات لم تفضح اخاها ولو ترفع لوالدها شناسرا اوفى من ام جميل وهى من رهط ابى هريرة ومن وفايتها  
 ان هاشم بن الوليد بن النخيرة قتل رجلا من ازد شنوه فلما بلغ قومه وشبوا على ضراس بن الخطاب ليقتلوه <sup>ستقاد</sup> فاقبله  
 ام جميل فاعازته وادارت قومه فمنعوه فلما استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه ظنته اخا ضراس فقصدت  
 فقال لست باخيه واعطاها على انها ابنت سبيل اوفى من المحر بن وهب اولاد عبد مناف بن قصي وكانوا  
 اكثر العرب وفادة على الملوك وقد ذكرنا حديثهم في كتاب الاويل ووفق من شن لطبقه وقد مر ذكره اوله من  
 الاشعث بن قيس الكندى ارتد في جملة اهل الردة فاقبى ابو بكر رضى الله عنه فاطلقه ونزجها ختمه ام فروه  
 وقال انى رجل غريب وقد اولمت بما عوقبت فلياكل كل انسان ما وجد وثمنه من مالى فقال الشاعر  
 لقد اولم الكندى يوم ملاكه وليته حال لدفع العظام لقد سل سيفا كان مكانه لى المحرب منى الطلا والحمام  
 فاعده في كل بكر وسايح وعير وثور في الحشا والقوا اوفى فداة من الاشعث وذلك ان مدحها اسرته  
 ففدى نفسه بثلاثة الاف بعير اوحى عقوبة من الفجاء وهو رجل من بنى سليم كان يقطع الطريق في زمن ابو بكر  
 فاقبى به ابو بكر فاج له نار وقذفه فيها فامسته النار حتى صار فجها او غل من طفيل وهو طفيل بن دلال من بنى  
 عبد الله بن غطفان وكان ياتى الولايم من غير ان يدعافصارا صلا لكل من فعل ذلك فيقال طفيلي وقال  
 الطفيلي مشتق من الطفل وهو اقبال الليل على نهار حتى يغشاها او فل من عقر وهو ولد لارويه والتوقل

الصعود في جبل أولع من كلب بالعين المجبة أولع من فرد بالعين غير معجزة اوضح من مرة الغريب وقد مر ذكرها  
او طامن الثريا قال المبرد في تفسيره ان اهل كل صناعة ومقاله هم اشدق من سواهم ومن ذلك ما يروى عن محمد بن  
واسع انه قال لا تقاعلى بعل اشد من العجل يعنى انه يبقى عليه ان يشوبه جبل الربا والسمعة ومن ذلك ما يحكى  
عن ابى قوم الجايح انه قال المجبة اشد من العلة وذلك ان المجبة معجل الا اذا من ترك الشهوة لما يره من تعقب  
العافية **الباب السابع والعشرون** فيما جاء من الامثال في قوله **هَاءُ قَوْلِهِمْ هُنَيْتُ وَلَا**  
**تَنَكُّهَ** معناه اصبت خيرا وهناك الله ولا اصابتك نكايه تسقط بك وتهينك والهافى تنكته مثالهافى  
لا تمش من المشى واسعد من السعى **قَوْلِهِمْ هُوتِ امَّه** وهبت امه يقال في موضع الحمد والمدح  
قال كعب بن سعد الغنوى هوت امه ما بيعت الصبي غاربا وماذا يورث الليل حين يوب وهو كقولهم قاتله الله و  
اخزاه الله ما احسن ما جاء به واصل قوله هوت اى هوت من راس جبل فهلكت والهبل الثكل والشكل مثل  
البل والبلخ **قَوْلِهِمْ هَلُمَّ** معناه سير **هَلُمَّ** على هينتك فلا تستقوا على انفسكم وركابكم واصل الخبر ان  
يترك الابل والبق ترعى وتسير قال الشاعر قد طال ما جهر تكن جوا حتى نوى الا عجز استمرا  
قال يوم لا توالى الرجال شرا **قَوْلِهِمْ** نصيب على المصدر كقولهم اقبل ركضا **قَوْلِهِمْ هَوْفَا**  
غادر شر يضرب مثلا للرجل الذميم الوزمى انذى له نضال مجوده ويروى هاسا قاعا غادر شر وزعم الاصح  
ان القمامون شر وفي هذا المثل هي قفا غادر وره غير هو واصله ان امر القيس بن حجر نزل على عامر بن  
جوين غدر فرفد عليه الصدف فقال ما اقبح هذا وساح الا انه قد وفى فرفده الصدف فقال ما احسنه فوفاه  
ثم ودعه امر القيس فشيعة عامر ورات ابنته كثرة مال امر القيس نظرت الى ساقى بيها وكانت ارقية فتبين  
وخشفتين فقالت لم اركا اليوم ساقى واف فقال هاسا قاعا غادر شر وقيل انه نزل باي حنبل حارثة بن النخيلة  
فاستشار امراتيه ف اشارت احدهما بالوفاء له والاخرى بالغدر به فامر بحلب جذعه من غمده وشرب لبنها  
فمروى ثم استلقى ومسح بطنه وقال والله لا اغدر ما اجرا فنى جذعه ثم طرح ثوبه وقام ومشى وكان اعوا  
سناطا قصيرا قبيح الساقين فقالت بنته والله ما رايت كاليوم ساقى واف فقال هاسا قاعا غادر شر وقال  
لقد البت اغدر فى خلدع وان منيت امانت الرباع لان الغدر فى الاقوام عار وان المحرم جبر بالكرام  
خدا ع سنة شديدة تخدع كل شئ وتجرء تكفى وجزأت الابل والطبا بالطيب عن الماء اذا اكتفت **قَوْلِهِمْ**  
هتاهتاروصه الصال اذا كان دهية قال النابغة فى المرح بن كلدة ما زار زينا به من هية ذكر  
نضاضته بالزنا يصل الى اللال والصل الحية ومثله انه عسله من الهل وهو الذى بعضل بالناس  
فيعيبهم **قَوْلِهِمْ هُوَ الْعَبْدُ** وهو ملي قوبه يضرب مثلا للثيم ومعناه انه زلم قزليم العبد اى  
قد قد هم واذا نظر اليهم المتفرس يفر من اللوم ونزله غير يضرب عن الاصمى وهو عثر فوهو عن غير نصيب

على التمييز وهو ملي قوتة اى هو ملي ايسم اى فخذ حقت منه والقوتة الشيم **قولهم** هاكوكبتى البير يضرب  
مثلا للرجلين المتساويين فى خيراو شر قالوا والمثل لهم بن قطنة الفزارى قال لعلمة بن علام وعامر بن الطفيل  
الجعفر بنين وقد تنافرا اليه لينفا اشرفهما فقال لهما انما كوكبتى البير تقعان معا والصحيح انه خاف لشر فلم  
يتكلم فيهما ولو قال نعم اوكوكبتى البير لقال كل واحد منهما انا اليمنى فكان الشر حاضر والدليل على ذلك ان عمر بن  
قال له لمن كنت تحكم لو حكمت قال لو قلت شيئا عادت جذعة فاستخرج عمر عقله وقال مثلك فليكن حكما  
ومثل هذا المثل هما كفرسى رهان ويقال فى لزم هانندان فى وعاء اذا كانا متساويين فى الخسة والذلة **قولهم**  
هل تنج الناقة الامن لحت له هناة هل يشبه القريب الا القريب **قولهم** هون عليك ولا تولى باسقا  
يضرب مثلا للتأشبي النصير عند التأشبي يقول هون عليك ما لقيت من المكروه فانه لا مخلص له فى الدنيا  
وهو من شعر يزيد بن حذاق **قولهم** هل للفق من بنات الدهر **قولهم** ام هل من جام الموت من راق قدر حلق ومار حلت من شعش  
والبسوثيا با غير اخلاق وقسمو المال وارفضت عروا وقال قايدهم مات بن حذاق هون عليك لا تولى باسقا  
فانما مالنا للوارث الباني كائن قد رمانى الدهر عن عرض بنافذات بلا ريش واطواق وهى اول مرتبة ثابها  
شاعر نفسه **قولهم** هذا جنائى وخياره فيه يضرب مثلا لترك الاستكثار والمثل لعمر بن عدي بن اخت  
جذيمة وكان جذيمة قد نزل منزلا فامرا صاحبها بجنتا الكاة وكان بعضهم اذا وجد شيئا يجبه استأثر به  
وكان عمر بن ياتيه يجناه على وجهه ويقول — هذا جنائى وخياره فيه اذ كل جانب يد فيه  
**قولهم** هو على جبل ذراع يضرب مثلا للرجل يطيع اناه فى كل امور الشئ الحاضر الذى لا يمنع حصار  
وجبل الذراع عرف بينهما **قولهم** هو على طرف الثمام يضرب مثلا للامر سهل مطلبه والحاجة تنال  
بلا مشقة والثمام نبت لا يطول فيشق على المتناول وقال — بعض الشعراء نعم ان قلتما قمع الثريا  
وعندك لا على طرف الثمام ومالك نعت سلفت الينا فكيف وانت تبخل بالسلام سويان قلت لى هلا وسلا  
فكانت رتبة من غير اى **قولهم** الهياط والهياط يقال وقعا فى هياط وهياط اى فى شدة واختلاط  
قال لفر الهياط اشد الشوق فى الورد والهياط اشد الشوق فى الصدر ومعنى ذلك الذهاب والمجيى وقال  
الهميانى الهياط الاقبال والهياط الادبار وقال غيرهم الاجتماع الناس الصلح والهياط التفرق من ذلك **قولهم**  
هان على الامس الا قال الدبر يضرب مثلا لقلة اهتمام الرجل بصاحبه والامس الذى لا دبر به فاذا اراد المشكو  
اليه ان يجهل به فى هذا الشاكي قال ان يكدم اطلق فقد نقب خفى والا اطلح اسفل الخف والنقيب ان تاكل  
الارض صلابة الخف حتى يرق ولا يتمكن من الوطى عليه الا بشدة **قولهم** هك هك يضرب مثلا  
للرجل يهتم بنفسه دون غيره وما زائدة ويقال هك ما هك معناه قد اهتمت بالشئ اهتماما والهائم  
الشيم المنذاب اى ذابك وذهب لك يقال همت الشيم اذا ذبت فاذا قيل هك ما هك معناه مثل معنى

**الاول قولهم** هذا اوان الشد فاشتدي فيم يقول هذا اوان الجدد فجددي يا زيم وزيم وزيم اسم فرس  
 هاهنا واصله من قولهم لم زيم اي متفرقا في بدن ليس مجتمع في مكان فيندرو وهو من شعر لابن رميض بن  
 فام الحدة وابن هند ليم بات يقاسيها غلام كالزيم خدح الساقين خفاقا لقد ليس برأى بل ولا غم  
 ولا جزار على ظهره وضع هذا اوان الشد فاشتد زيم **قولهم** هرقا على جرك معناه سكن غيضا وكف  
 من غربك اخبرنا ابو احمد عن الصولي عن محمد بن القاسم عن ابي زيد الانصاري عن ابي لبابة رواية  
 ورويه قال جاني عند قائم الظهير <sup>في</sup> فقال لي علمت ان الامير بلالا اغضب على شيء بلغه عني فقلت ما نشأ  
 فقال تمشي معي حتى نشد شيئا خبرته فيه قال فخصينا فدخلنا على بلال فانشد  
 يايتها الكاسرين الاغضن **وقيل** الاقوال ماله تلقني هرقا على جرك اوتبين باي دلو ان غرنا فاستنى  
 اني وقد تعني اموت تعني على طريق العذر ان عذرك فلا ورب الامنيات القطين يعرنا امنا بالحرام المأمن  
 بشعر الهند وبيت المسد مآيتك سر الكاسرني اني اذ لم تسوي فاشني اراك بالغيب وان لم تروني  
 احول والاربعي لما استرعيتني من غشرا ووقافا لا اني عن مدحك يوما بكل موطن فرضي عنه ووصله  
**قولهم** هذا ولما ترونها يضرب مثلا للرجل يجزع قبل ان يستحم ما يجزع منه ونحوه قول الشاعر  
 اشوقا ولما يمض لي غير ليلة فكيف ناسا المطي بنا عشر وقال المجنون اشوقا ولما يمض لي غير ليلة  
 رويد الهوى حتى نيت ليلا **قولهم** هل لك في ملك مهزولة قال ان معها احلا به قال لا صمعي يضرب  
 مثلا للرجل يخض على الحق من المحقوق يلزمه فيرضى عنه بالامر المقارب ولا يترزع عنه كما ينبغي ان يترزع عنه  
 والاحلا به سقا فيه **لبن قولهم** هم عليه نقابا قال ابو عبيد الله يجمع عليه بنفسه فاهتدى اليه وله بحر  
 عنه وقال لا صمعي ورا الما نقابا اذ لم يعلم به حتى يقف عليه وفرخان في نقاباي في لون واحد والنقاب  
 جمع نقب وهو الطريق في الموضع الغليظ **قولهم** هو في ملأ راسه اي فيها يشغله **قولهم**  
 هذا ومذقة خير يقولان الذي تهواه مع قلة خير خير ما تخط مع كثرة خير وقد ذكرنا حديثه **قولهم**  
 ها كند ما بني جذيمة قد مضى ذكره **قولهم** هين لين واوردت العين والمثل لدغة وقيل انها بعد جمعها  
 صلحت فخرجت في سفر مع ضرايرها فزبن نسوع فبها حمارا تبرق وتيط فحسدنها فقلن لها انا نخاف ان يمزنا  
 فيهم عوا هذا الاطيط فيظنوا ان اقد احد ثنا فلور هنت انساك فلا نت وزهب طيطها كان ذلك  
 امثلا فاحسنت نهن حسدنها وخافت ان رهنها اسودت فد هنت طرف نسعة فاسودت فتركت فقلن كيف  
 رايت النسعة قالت هين لين واوردت العين اي لانت الا انها ذهب حسنهما والعين هاهنا ما يعاين من  
 حسنهما واوردى هلك ومود اي هالك **قولهم** هل تعدون الحلية الى نفسي يقول هلا ملك الا  
 نفسي وهل يكون شيء بعد الموت والمثل لمجرب بن ظالم واصله ان عياض بن دحيث مبرعا المرح وم

يستقون فقصر رشاً ومفاستعارهم رشاً فوصل به رشاً وروى بله فاغار عليها بعض حشم النعمان فصاح غيلاً  
يا جاري يا جاري فقال المحرث متى كنت جاري فقال وصلت رشاك برشاي فسقيت ابلي فاغبر عليها واذ لك بالماء  
بطونها فقال جوار ورت الكعبه فأتى النعمان فسأله ما فقال للنعمان افلا تشد ما وهي من ادريك يريد قتل  
المحرث خالد بن جعفر بن كلاب في جوار الاسود بن المنذر اخي النعمان بن المنذر فقال المحرث هل تعدون  
الحلية الى نفسي فتدبر النعمان كلمته فرد على غيلاً بله وحديثه مع الاسود بن المنذر انه قتل خالد بن كلاب  
وهو في جوار الاسود وهرب فدل على جاريته له من بله فاغار عليها فساقتها فبلغ ذلك المحرث ففكر في وجهه  
حتى اتي مرعى بله فاذ انا قد يقال لها اللغاع فقال اذا سمعت رنة اللغاع فارعى باليسلي فنع الراعي  
يجبك رهيب الباع والذراع منصلتا بصارم قطاع فعرفا لباين وهو الحالب كلامه فحرق فقال المحرث  
استلباين اعلم فجمعها ورعى الى جاراته واخذ شيان من رجل ابي حارث المري فاقابه اخته سلمى بنت ظالم وكانت  
تحت شرجيل بن الاسود فقال هذه علامته بعلك فصنعى ابنك حتى اتى به فاخذ وقتله وهرب  
فغضب به الفرزدق فمات السليم بن عبد الملك حين وفي ليزيد بن المهلب لعمرى لقد اوفوا وراذ وقاع  
على كل حال جوار المهلب كايده وراذ بن ربهث وصومته كالمغنم المنتهب فقام ابو ليلى اليه بن ظالم  
فكان متى ما سئل السيف يفتخر **قوله** هل ملكم وشل يضرب مثلاً للاعتر الذي لا يعرف وجهه الا مور  
وذلك ان الوشل لا يكون في الرمل وانما هو قليل ينجد من الجبل كذا قال اكثر اهل اللغة وقال الاموي  
هو الماء الكثير ينجد من الجبل والحصى ما ينجد من الرمل ويل لها القمعة شيخ قد محل اتي جوار دبر في مثل المجمل  
بالصيف حصى وهو الشئ اغفلها بجمع يبغى الغزل الدردق الصغار والمجدع الرخو وهو المضروب بالسيف  
وقال ثعلب يضرب مثلاً لقلة الخير ولا يكون في الرمل او شال قال ويقال ايضا للذي لا يوثق به وللجمل الذي لا يوجد  
**قوله** هو ابو عذرها يقال هو ابو عذرها هذا الكلام وغيره اي هو اول من سبق اليه واحد في عذرها  
ويقال لمن سبق اليها هو ابو عذرها وقال علي عليه السلام ان الماء لا تنسى ابعد رها ولا قاتل بكرها **قوله**  
ها كفرسي رهان يضرب مثلاً للرجلين يتسابقان فيما يجحد **قوله** هو ازرقي العين يضرب مثلاً للعدو  
ويقولون هو اسود الكبد وهو صهب السبال وهم سود الاكباد يعنون الاعداء **قوله** هيها تار  
عزبتها تجلذك يضرب مثلاً للشئ يغلب لتئى ويذهب وهو مثل قولهم ان كنت رجلاً فقد لاقيت اعصاباً  
**الأمثال المضروبة في التناهي والمبالغة الواقعة في وايل اصولها** **الها** هون من تغله والغل ما  
ما يقع في جلود الماشية وفي مثل لهم قاله التغل لا اكون رحدى وذلك ان الضائفة يفتق صوفها  
وهي حية فاذا دبغوا جلدها لم يصلح الدباغ فينغل ما حواليه ومعنى هذا المثل ان الرجل اذا ظهرت فيه  
خصلة سوء لا تكون وحدها بل تقترن بها خصال اخر من السوء هون من جندح قالوا هي لئله هون



من جنداح قيل هي لعبة من لعب الصبيان أهون من ضربة غير من قول — بن جرير  
 فسيان عندك قتل الزبير وضربة غير يذى المحففة فاما الضلع والطلب والرياء فهي كلها اسما قرطبي  
 بها الابل الجربا والمعنى خرقة الحايض أهون من لقعة بيعة فاللقعة الرمية أهون من تباله على الحجاج بن  
 يوسف وليها فسادا اليها فلما قرب منها قال للدليل اين هي قال قد سترتها عندك لآكله فقال هون على  
 بعمل تستر عني لآكله ورجع عنها أهون من قعبس وقعبس رجل <sup>ألم</sup> يكن اهل الكوفة واصابهم مطر فوكر وكان  
 يدها ضيقا فادخلت كلبها البيت واخرجت قعبسا الى المطرفات من البرد وقيل هو قعبس بن مثنى  
 بن عوف من بني تميم مات ابوه فوهنت عنته على طعام ولم تنفك فاستعبده الجنات أهون من النباح على الخنا  
 وذلك ان الكلب بالباب يريد بيت تحت اسما فاذا الخ عليه المطر والجهد جعل ينبج الغيم وكل غيم راه فبحر  
 وربما ينبج القمر لان القمر اذا طلع من المشرق تكونه مثل قطعة غيم أهون من ترهات البساس وقد مضى تفسيره  
 واهلك من ترهات البساس وذلك انه يقال هلكت الشئ بمعنى هلكته اهدى من كثر النطف والنطف  
 رجل من بني يربوع كان يسقى الماء على ظهره فينطف منه اى يقطر فاغارت بنوا حنظلة على لطيمته كان قد  
 بعث بها باداب من اليمن الى كسرى اير وير فوق النطف على كثر كان فيها مشتمل على جواهر وناير فقتل انه  
 اعطى منه يومئذ غابت الشمس فضرب به المثل اهدى من دعي متى الرمل وهو رجل من عبد القيس وكان  
 دليلا خريتا ويقال هو دعوف من الرمل اى العالم به وقال تليل أهون من صوف في بوهه والبوهه ما طهرته  
 الريح من دقيق التراب والبوهه ايضا الرجل الذى لا خير فيه **الباب الثامن عشر فيما جاء**  
**من امثال اولاد قولهم لا تفرف بما لا تعرف** يقال ذلك للرجل يكثر القول فى صفة الشئ  
 والهمز الاطناب **قولهم لا تبزل على اكمة** معناه لا تفعل شيئا يعود ضرر عليك واصله ان يقول  
 الرجل على الاكمة فيرد الريح بوله فينتضخ عليه او تروى الاكمة لصلابتها والاكمة الجبل الصغير الجمع اكم واكام  
 والمثل حصين بن هذيفه يقول فى وصية له من استغنى كرم على اهل الزموا النساء المهنة نعم لهن المرأة  
 المغزل حيلة من الحيلة له الصبر ليتقرب بعضهم من بعض فى المودة لا تتكوا على القرابة فتقاطعوا فان القرابة  
 من يقرب نفسه الشرف الظاهر الرياش لا تفرح لا تبوا على اكمة ولا تغشوا سرا على من يبطل له على يكون الغنى  
 فى كلام اوردنا بعضه فيما تقدم فتركناه هاهنا **قولهم لا تقدم خرقة على ولا تقدم صناع ثلثه** يقول  
 ان العمل موجوده تجتنبها الخرقا فضلا عن غيرها والصناعات التى تعمل الثياب وغيرها التى تعمل الثياب  
 لا تقدم ثلثه اى صوف يغزل منه يضرب مثلا للحاذق واصل الثلثة من الغنى والثلثة الجماعة من الناس وفى  
 القرآن الكريم ثلثة من الاولين **قولهم لا يحسن التعريف الا ثلثا** يضرب مثلا للسفيه المنتزع للشعر  
 يقول لا يحسن أن يعرض ولكنه يصرح والثلثا الطعن فى النسب ثم جعل كل طعن ثلثا والمثلثه خلاف



المنتقمه وقريب منه قول الشاعر ولا يحسن للكلب لاهريا **قولهم** لا يعجز مسك السوء عن عرف  
 السوء يضرب مثلا للرجل يكتم لومه وعيبه وهو يظهر وأصدده ان الجلد الردي لا يخلو من الريح المنتنة والمسك الجلد  
 فارسي معرب والجمع مسوك وفارسيته مشك جعل السين شيئا كما قالوا في شوش سوس والعرب لا يجمعون **قولهم**  
 لا تقتل من كلب سوء جرو وهذا كقولهم كيف بخلهم يعني ذالم يصلح الوالد لم يصلح الولد يقال  
 اقتنيت الشيء من القنينة والقنوة والقنى وهو الذي يقتنى وقريب من هذا قول سويد بن ابى كاهل  
 رث من انضجت غيظا صدمه قد منى بموت المريطع وتروى كالشجافى حلقه عسر اخرجه ما يندزع  
 ويجيئني اذا اذقيته واذا اخلوه لمحس رتع ورث البغضاء من ابايه حافظه الضغن لما كان اقمع  
 وقريب منه قول الشاعر ينشوا الصغير على ما كان والده ان الاصول عليها تنبت الشجر **قولهم** لا يعدم المحرم  
 من امره عنه يارد انه لا يعدم الرجل شيئا من قريب ويجوز ان يكون معناه القريب لا يعدم محبة من قريبه و  
 المحاور ولد الناقة والجمع حيران **قولهم** لا يذهب العرف بين الله والناس مثل في صطناع المعروف القريب  
 فيه وهو من قول الحطيم من يفعل العرف لا يعد جازيه لا يذهب العرف بين الله وانا وسيل بعضهم عن اصدق  
 بيت قيل فقال هذا البيت وقال غيره بل اصدقه قول — بن الاسلب كل امرء في شأنه ساعي  
 وقريب منه قول الشاعر محي الله ارضا يعلم الضباب انها كثيرة خير الهند طيبة البقل بنى بيته منها على اس كدية  
 وكل امرؤ في عقله ثابت العقل وقيل اصدق بيت قول الشاعر كأن مقلا حين يغدو يحيا الى كل من يلقي من الناس ذنب  
 وقيل بل قول لنا بغيره ولست بمستيقو خالالت على شعبي الى الرجال المهذب وقيل بل قول امرئ القيس  
 الله انجح ما طلبت به والبر خير حقيبة الرجل وقال — لبيد الاكل شئ ما خلى الله باطل  
 وكل نعيم لا محالة زائل **قولهم** لا يجد يد لمن لا خلق له يقول من خلقك لا تصعبه ليكون وقاية  
 لجد يدك وقال بعض العرب البس قميصك ما امتد يتيه فاذا اذلك جيبه فتبدل وقال ابي حنيفة بن الحلاج يقول  
 التمر الى المنة تمر كما قيل الذود الى الذود ابل والنشيد استغن او مت ولا يفرح ذوق من بن عم ولا عم ولا خال  
 اني اكتب على الزوراء امرها ان الكريم على الاخوان ذوالملك وكان عند عايشة رضوان الله عليها طبق فيه عنب  
 ان فيما تزين مثاقيل ذر كثيرة اذات قول الله عز وجل من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا  
 يره او وهبت عايشة رضوان الله عليها ما لامت امرت بقميصها ان يرفع فقيل لها في ذلك فقالت لا يجد يد لمن  
 لا خلق له ونظمه شاعر فقال البس جديدا اني لا بئس خلقي ولا يجد يد لمن لا يلبس الخلقا معناه من لم يرقم على مودة الصديق  
 القديم لم يرقم على مودة الصديق الجديد واحتم بقولهم سميتني خلقا من خلقه فاستجبت منه والمثل معاوينه و  
**قولهم** لا احد الا ما قصص عنك من تكبر يقول احد ما قتل معاديك فاستجرت منه والمثل معاوينه و  
 الا تعاصم لقتل يقال ضرب فافحصه اذا قتله مكانه **قولهم** لا تعطيني وتعطيني كذا اجاهد المثل

قوله لا يعجز مسك السوء عن عرف

قوله لا يعجز مسك السوء عن عرف

معناه لاتوصيني واوصي نفسك وتعطعني معناه اتعظي قولهم لا يبيع المؤمن من جهر مرتين المثل النبتى  
قال بن سلام كان ابو عزة شاعرا مقلدا لاعمال فاسر يوم بدركا فقال يا رسول الله انى ذوعيال وحاجة عرفتها  
فامن على فقال على ان لاتعين على يريد بشعر فعاهد فاطلة فقال ————— الا ابلاغنى النبتى محمدا  
بانك حق والمليك حميد وانت الذى بوقت فينا مباءا لهارجرات سهلة وصعود وانت امر تدعو الى الحق والهدى  
عليك من الله الكريم شهيد وانت من هاربتى لمحارب شقى ومن سالتى لسعيد ولكن اذا ذكرت بدركا واهله  
تاوت مابى حسرة فتعود فلما كان يوم احد دعاه صفوان بن امية بن خلف النجى هو سيد هم الى الخروج فقال  
ان محمدا قد من على وقد عاهدته ان لا عين عليه فلم يزل به وكان محتاجا فاطعه والمحتاج يطعم فخرج فسار فى بنى  
كنانة فخرضهم فقال ايا بنى عبد مناف الزمام انتم حاة وابوكم حامى لاتعدونى ضرركم بعد الجاهلية  
لاتسلمونى لايحل اسلاى قال فاسر يوم احد فقال ————— يا رسول الله من عصى الله فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يبيع المؤمن من جهر مرتين لاتسبح بكمه وتقول خدعت محمدا مرتين وقتله وقيل انه اسره حين  
خرج الى حمير الاسد قولهم لا يرسل الساق الامسكا ساقا يضرب مثالا للرجل الحازم لا يترك شيئا لاتعلق  
باخر وهو من شعراى داود الا يادى يقول ————— زوال ليل جال النجى وانجذبا لم ينظر باحتمال النجى شرقا  
يحتمل نطش ذونجى شرس اوصى ليزعجهم بالنطن سواقا ايقى بيج لمرءى تنصبه لا يرسل الساق الامسكا ساقا  
يقول انا بيج لمرءى النطن هذا النطن الحاذق بالامور المحر بادبته تعد الى شجدة فتعلق بغصنين منها  
وتستقبل الشمس بوجهها فاذا دارت الشمس من جهة الى اخرى دارت واخذت بغصنين اخرين منها فلا تزال  
كذلك حتى تغيب الشمس فاذا غابت نزلت عقت وهي رسيه معبر بها اى حافظ الشمس قال في الروم  
تظل بهاجر بالشمس ما تلا على الجذال لانه لا يكبر قولهم لا اطلب ثرابعد عين والعين المعاينة  
ومعناه لا اترك الشئ وانا اعينه ثم اتبع اثره حين فاتنى وقيل بعين هاهنا نفس الشئ يقول لا اترك الذى اطلبه  
ثم اتبعه اذا فات وهو من قولهم هو درهى بعينه والمثل لما لك بن عمرو العامل وذلك ان بعض ملوك غسان  
طلب رجلا من عاملة فقاته فاخذ رجلين وهما مالك بن عمرو واخو سماك بن عمرو فقال فى قاتل حد كما فقال  
كل واحد منهما اقتلنى مكان اخى فغرم على قتل سماك فقال حين قدم للقتل فاقسم لو قتلوا مالكا  
لكنت لهم جنة واحدة فقتل وحلى مالك فانصرف الى اهله فلبث زمانا ثم ان رجلا من واحد من يغنى فاقسم  
قتلوا مالكا لكنت لهم جنة واحدة فسمعته ام سماك فقال مالك قمح الله الحيوة بعد سماك اخرج فى الطلب  
باخيك فخرج فلحق قاتل اخيه يسيير نقير كسيير من قومه فلما راوه عرفوا الشرع وجهه فقالوا لك مائة من الابل  
وكن فقال لا اطلب ثرابعد عين وحلى عليه فقتله اى لا التمس الابل وهي غابت عني واترك نارى وهو نصيب  
عبنى وقال لطاى فى معنى هذا المثل ————— قالوا ابكى على ربيم فقلت لهم من فاته العين هذ شوقه

**قولهم** لا ذنب لي قد قلت للقوم استقوا يضرب مثلاً للتبري من الامور يقول الرجل يعظ القوم فلا ينتهون **قولهم** لا ناقة فيها ولا جمل والمثل للحرث بن عباد قاله حين قتل جساس كليلاً واعتزل الفريقيين حتى قتل ابنه بجبر وقد مضى حديثه ومنه قول الراعي وما هجرتك حتى قلت معلنة لا ناقة في هذا ولا جمل وقال بوسعيد المخزومي ادعبل بن علي دغ مغاخر فلست ذناقة فيها ولا جمل **قولهم** لا ينفعك من جار سوء توقي اي لا تقدر على الاحتراز لقربه منك وقيل عوذ بالله من جار عينه ترائي وقلبه يرعاني ان راي حسنة كتمها وان راي سيئة نشرها **قولهم** لا يلتاط هذا بجمري معناه لا يلاصق يقبلي والالتياط المصوق والصفرها هنا القلب وفي موضع اخر اية تكون في البطن تعض على السراسف عند الجميع هكذا توهم العرب قال الشاعر لا ينادي لما في القلب يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر وقال ثعلب معناه انه لا يوافقني قال والصفر داء يكون في البطن لا ينفع منه الطعام ومن امثالهم في عدم البوا **قولهم** لا يجمع السيفان في غمد وهو من قول بني زبيب يزيد بن كيسان يجمعني وخالك وهل يجمع السيفان ويجمع في **قولهم** لا تنظر صاحبك زعماء لا تحله الا يطيق **قولهم** لا تجعل شمالك جرداً باناً وهو ان يواكلك الرجل الذي يريد الشيء كله لنفسه قال الشاعر اذا ما كنت في قوم شهاوي فلا تجعل شمالك جرداً باناً ومن امثالهم في نحو هذا المثل قولهم اذ بان ياكل بشدين **قولهم** لا مأك ابقيت ولا حرك ابقيت يفتر مثلاً لطالب الشيء باضاعة غيره حتى ينفوته جميعاً واصلده ان رجلاً كان في سفر ومعه امراته وكانت عادلاً فحضر ظهراً ومعها ماء يسير فقبل لها آخرها لاغتسال الى وقت ورح والماء فاتت فاغتسلت بالماء الذي كان معها فبقيت هي وزوجها عطشانين من غير ان تبلغ حاجتهما من الطهر وقرب منه **قولهم** لا بولك بشر ولا التراب نقد واصلده ان رجلاً قال لوعلى ابن قتل اي لاخذت من تراب موضعه فجعلته على راسي فقبل له ذلك والمعنى انك لم تدرك ثوابك ولو اقتصرت من الطلب بشاره علي وضع التراب على راسك وجئت التراب هامراً بكل مكان غير نافع والنافذ الغاني فضرب مثلاً لتكافئ الانسان الشيء لا جدوى له **قولهم** لا يطاع القصير امر يضرب مثلاً للذي يستشار ويعصى والنصيح بهم وقدم ذكره **قولهم** لا تنقش الشوك بمثلها فان ضلعها معها وهو ان التها بها يقول لا تستعن في حاجتك بمن هو للطلوب اليه انفع منه والضلع الميل يقول ان الشوك اذا نقشت بها شوكه اخرى لم تخرجها وانكسرت معها يستقصي عليها في لكشف حتى يستخرج وفي اخذ من فوق الشوك محساب عذابي من استقصي عليه فيه قال الشاعر لا تنقش برجل غيرك شوكه فبقى برجلك رجل من قد شاكها ونقول شاكني الشوك اذا دخل فيك وشكت الشوك اذا دخلت فيه **قولهم** لا تحب البطر بعد عروس يضرب مثلاً للشيء يستعمل عند الحاجة اليه واصلده ان رجلاً تزوج امرأة فاهديت اليه فوجد هاتفة فقال ابن الطيب فقالت خباته فقال لا تحب البطر بعد عروس والعروس اسم الرجل

والله فاذ كان الرجل فجعله عرس واذا كانت المرأة فالجمع عرايس **قوله** لا بقيا للحمية بعد المحريم قاله الحكم  
اليهامه يوم مسيله يقول الان تستخف لكرايم غير خطيات ويتكهن غير رضيات فما كان عندكم من حسب فاخرجوا  
ولا بقيا للحمية بعد المحريم ومعناه ان الكريم لا يستبقى الحمية عند انتهاك المحرمه **قوله** لا تبقى الاعلى نفسك  
معناه معني قولهم اجهدهم جهداك اي ليكن بقاءك عليك فاما على فلا **قوله** لا ترحلن رحلك من ليس  
معك قال الاصمعي معناه لا تدخل في مركب من ليس فيه رخص لك ونفعه نشعلك يقال رحلت البعير اثر اوضعت  
عليه رحلة فهو را حلة فاعلة بمعنى مفعوله وفي معناه قوله لم است لمن ليس لي ولا وامن لم يكن كلك لك يكون كله  
عليك **قوله** لا يعرف المكن وب كيف ياتر معناه ان المكنوب يعطى عليه الشان فلا يدرى كيف ينفذ  
فيه ويبدو وانما يكون تدبير الامر على قدر المعرفة بوجهه فاما من طوى عليه ولم يعرفه لم يقدر على تدبيره  
ولذلك قيل لا راي لمكن وب اي ليس له راي ينفع ويقال يقرت امرها اذا تدبرته وانفذته **قوله**  
لا تجد العروس عام هذا بها يقول ان كل من استأنف مرا عله وانما يتبين صلاحه من فساد اذا قضى حاجته  
منه وادركته الملاله من محبته فان كل من طالت محبته الشئ ملة **قوله** لا يصطلي بناو يراو لا  
يتعرض لشرة ومثله لا يعوى ولا ينج وقال الاصمعي لا يعوى ولا ينج مثل الرجل الذي لا يلبس الميهن الذي لا يتوكل به  
ولا يعتد به من ضعف ومهانة **قوله** لا يقدم شقي مهرا معناه لا يقدم شقي غناء وذلك ان صنعه  
المهر القيام عليه حتى يكل ويتم غنا ومثله ان الشقا على الاشقين مصبوب وهو من قول امرئ القيس  
وبالاشقين ساكن العقاب **قوله** لا تقدم الحسنة فاما معناه لا يخلو احد من شئ يعاب به ويكن  
ان يكون معناه لا يسلم احد من ان يعاب وان لم يكن فاعيب قال الشاعر كظاير الحسنة قلن لوجهها  
حسنة وينها الله لم يسم وقال اخر ان الرجال معادن ولقلها يلقي المهذب لا يفارق اذا ما  
**قوله** لا تكن ادنى لغيرين الى السهم معناه لا تعرض للشرايين اصحابك فتكون اقربهم الى المكروه  
ونحو قولهم لا تكن كالباحث على الشفرة وقد تقدم القول فيه **قوله** لا في العير ولا في النغير يضرب  
مثلا للرجل يحتقر لفته نفعه والعير لا بل تحمل التجارة ويعني به هاهنا عير يشي التي خرج رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لآخذها و وقعت وقعة بدرا لاجلها والنغير يعني وقعة بدر وذلك ان كل من تخلف عن العير  
وعن النغير ليدري من اهل مكة كان مستصغرا حقيقا فيهم ثم جعل مثلا لكل من هذا صنفته **قوله**  
لا تسخر من شئ فيجول بك ولا يسخر من قرني وعلى ان يجول بك يقول لا تسخر فتبتلى وقوله يجول بك اي لان لا  
يجول بك يقال ضربه ان يعود اي لا يعود وفي لقارن الكريم يدين الله لكم ان تضلوا ومعناه ان يتحول الى الشئ  
فيصير اقربين كذا يقول قوم من النخوين وغيرهم يقول ان لا يضم ويضم كراهية ونحوها واصل التحول التغير  
من حال الى حال وبه سميت المحالة التي يستقوى عليها لانها تدور حتى توجع الى ما كانت عليه والتحول من

الرجال من ذلك ومنه قولهم لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتقول في الدعاء بك احول وبك اصول  
**قولهم** لا يعرف هرا من ير لا يعرف شيئا من شيء وقيل معناه لا يعرف من يبر من يكره يقال هربت  
الشيء اذا كرهته قال عنتر ونظعنهم حتى بهوا العواليا وقيل معناه انه لا يعرفك لستور من الفاره والهر السنور  
والبر الفاره ولا يعرف صحة ذلك **قولهم** لا تدري ما يكون في امر عرك وخوه قولهم — زهير  
وأعلم ما في اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عبي وقال الآخر وما تدري وان اذعتا مرا  
باي الارض يدركك المقليل وقال المنقب وما ادري اذ ايممت ارضا اريد الخيرا يهما يلبيني  
الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيه **قولهم** لا حريز مع بيع يقول لا تأمن من ان تبديع  
ما لا تريد بيعه وقريب منه قول الشاعر وقد تخرج الحاجات يا ام لك كرايم من ريت بهن ضنين  
ومن امثالهم في الابتياح قولهم وما كل مبتاع من الناس يربح وقولهم وبعض الغلا في لبضاعه اتجر وفي خلاف  
ذلك قولهم وعلى على طلابه والذريترك من غلابه **قولهم** لا تقدم  
من بن عم نصر يقول انك تجدد من بن عم ناصرك على ما فيه من حسد وبغض وقيل لبعضهم ما تقول في بن  
العم قال عدوك وعدوك وعدوك **قولهم** لا ينتطح فيها عثران يضرب مثلا للامر ببطل ويذهب ولا  
يكون له طالب واول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو احمد قال يحيى بن محمد مولى بني هاشم قال  
حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال حدثنا الواقدي قال اخبرنا عبد الله بن الحرث بن فضيل عن ابيه قال كانت  
عصا بنت مروان من بني امية بن زيد قال وزوجها يزيد بن خضر الحطبي وكانت تخرس على المسلمين وتؤذيهم  
وتقول الشعر فجعل عير بن عدي عليه نذر الين رد الله عز وجل رسوله سالما من بدر ليقتلنها قال فغدا  
عير في جوف الليل فقتلها ثم محق بالنبي صلى الله عليه وسلم فصلى بعد الصبح وكان النبي صلى الله عليه وسلم  
يتصفحهم اذا قام يدخل منزله فقال لعمر بن عدي اقتلت عصا فقال نعم قال فقلت يا رسول الله اعلى في قتلها  
شي فقال رسول الله لا ينتطح فيها عثران قال فهي اول ما سمعت منه ومثل ذلك قولهم لا تنقط فيها عناق وتكفل  
رجل بقوم فاخفروه فحضر عليهم فقال — سيمنع عجل سيبها في بيوتها ويحجي بحيل وبن اسعد مارد  
فكيف له تنقط عناق ولكن سوا باطراف الاحرة ناجد اى كبير نقيط العناق شبيك بالنعاس ولما قتل عثمان  
قال عدي بن حاتم لا ينتطح فيها عثران فقتل ابنه وفقيت عينه بصفين فقيل له انتطح فيها عثران قال نعم والتيس  
الاخيم ويقولون في سكون الناس لا تنتطح جاوزات قرن **قولهم** لا اكون كالضبع تشمع اللدم حتى  
تصاد اى غفل عما يجب لئلا يقط واللدم الضرب باليد واذا ضرب على وجار الضبع باليد لبدت بالارض فتوخذ  
**قولهم** لا تأمن على لصعبة يضرب مثلا في التحذير **قولهم** لا اخالك باللثيم ياربه النهي  
عن اكرام اللثيم ومعناه انك اذا قلت للثيم يا اخي جهل قدره ورأى انه فوقك وقال ابن عباس رضي الله

عنه في خلاف ذلك ان العاقل الكريم صديق لكل احد الا ان ضره والجاهل اللئيم عدو لكل احد الا ان نفعه قولهم  
 لام ولا نثم معناه لا بد من الامر ولا حم معناه لا بد ورم اتباع **قولهم** لا تؤسبنا لثري وبينك اى لا  
 تقطع الردي بيننا وبينك والثري هاهنا مثل واصله الندي قال الشاعر ولا تؤسبوا بيني وبينكم الثري  
 فان الذي بيني وبينكم ثري **قولهم** لا حربوا دى عوف يقال ذلك للرجل يسود الناس فلا ينازع احد  
 منهم في سيادته وهو عوف بن محم وقد مر حديثه **قولهم** لا ينادى وليده قال ابو العباس معناه انه  
 امر عظيم لا يدعى فيه الصغار وانما يدعى فيه الكبار وقال بن الاعراب يعنى انه امر كامل ما فيه خلل ولا اضطراب  
 قد قام فيه الكبار فاستغنى بهم عن الصغار قال الفراهي لفظه تستعملها العرب اذا اردت الغاية وانشد  
 لقد شعت كفايزيد بن مئد شرايع جود لا ينادى وليدها وقال الكلابي هذا مثل تقوله القوم اذا خصبوا وكثرت  
 اموالهم فانما اوصى الصغير الى شئ لم يصح عليه ولم ينه عنه ثم جعل مثالا لكل كثرة وسعة وقال الاصمعي اصله  
 في لشدة والجذب يصيب القوم حتى تشتغل الام عن ولدها فلا تنادي به ثم جعل مثالا لكل شدة وامر عظيم  
**قولهم** لا يطار غرابه يجعل مثالا في الكثرة حتى ان الغراب اذا وقع على شئ ياكله لم ينفر **قولهم**  
 لا دريت ولا ايتليت قال الفراهي ايتليت افتعلت من الوت قصرت فتقول لا دريت ولا قصرت في الطلب فيكون  
 اشقى لك وقال الاصمعي ايتليت افتعلت من الوت الشئ اذا استطعته تقول لا دريت ولا استطعت ان تدري  
 ولا توت اى لا احسنت ان تتلوف قلبوا الواويا للاندر واج وهذا يجري مجرى مثل فاودته هاهنا **قولهم**  
 لا اراى لمن لا يطاع اول من قاله عتبة بن ربيعة وتمثل علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وقاله عتبة حين اجتمعت  
 قريش للمسير الى بدر وهو ماخوذ من قول الشاعر امرتهم امرى بمنعج اللوى ولا امر للعصى الا مضيتعا  
**قولهم** لا افعله سن الحسلى اى لا افعله ابدا وقد مر تفسيره في الباب الخامس **قولهم** لا يبلغ هيك  
 الصبيحات يحث على البكور في الحوايج ومعناه انك اذا انضجيت لم تدرك ما تنهم به وقيل للاعش ما لنا نرى  
 حد يثك منقى قال لما فاتني من العصا يد بالغدوات وقيل ليز دجوه يم نلت ما نلت قال بيكور كبكور الغراب  
 وحر من كحور من مخننير وصبر كصبر الحمار **قولهم** لا تنلم عليه معناه لا تقب عليه فعلة من قولك انلمت  
 الناقة اذا ورم حيا وها من شدة الضمة قال الاصمعي وقيل لا تنلم عليه اى لا تجمع عليه انواعا من المكروه  
 كجمع الابل انواع البقل والابل نوع المقل واما قولهم لا تجتمع فعنه لا تكشف ماخوذ من الجمع وهو الجمع  
 الشعر من مقدم الراس وقولهم لا تنسق قال الاصمعي معناه لا تطول من البسوق وهو الطول وفي القرآن الكريم  
 والنخل باسقات **قولهم** لا تبرق علينا والبرقلة الكلام بلا فعل ماخوذ من البرق بلا مطر وهو مثل من  
 المحولة من الاحول ولا فوم الابا لله والبسملة من قولك بسم الله وحكى الخليل جعل حيلة من قولك لمؤذن  
 حتى على الصلوة **قولهم** لا يقوم بظن نفسه اى بقوتها وموتها والظن الجسم يقال رجل عظيم الظن



اى عظيم الجسم قال الراجز لما رأتى واقفا كأنى بدؤتجلى من دجى دجتن غضبان اهذى بكلام الجتن  
 فبعضه منهم وبعض متى يجبهه جبهها كالمجن ضم الذراعين عظيم الظن وقال ثعلب لظن البروار  
 الذى بين الحوالقين يقول لا تقوم المقدار **قولهم** لا شحم ولا نقش وقال بعضهم ان لا شحم فنقش قال بن  
 الاعراب ان لم يكن فعل قرنا والنقش الصوف والنقش ان تدعش الماشيه بالليل وفي القرآن الكريم ان نقشت  
 فيه غم القوم **قولهم** لا تنه عن خلق وتأتى الى تجمع بين هذين كما تقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن  
 وهو من شعر المتوكل بن عبد الله الليثى اوله للغايات بذى المجاز رسوم فبيطن مكدن قديم  
 فالتم مالم يعضه لسبيله داء تضمنه الضلوع مقيم لا تبعن سبل السفاهة قصد ان السفيد مضغف مذو  
 واقلم صافيت وجمها واحدا ان اللماط على الضمير نوم لا تنه عن خلق وتأتى مثله عار عليك اذا فعلت عظيم  
**قولهم** لا تقعقع له بالشنان يضرب مثلا للرجل الشهم لا يفرج بالوعيد وقريب منه قول بعضهم البغل  
 لا تفرع الجلاجل والشنان جمع شن وهو الجلاجل ايا بس **قولهم** لا قرار على رأسه من الاسد يضرب مثلا  
 للمتوعد القادر على الانتقام وهو من قول النابغة نبيتان ابا قابوس وعدني ولا قرار على رأسه من الاسد  
**قولهم** لا قبل الله منه صر ولا عدلا قال الاصمعي المصروف لتطوع والعدل الفريضة قال ابو عبيد  
 الصرف الحيدل والعدلا الفدا ومنه قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها والصرف ايضا الكسب يقال رجل  
 مصرف محترف **قولهم** لا طامه الا وفوقها طامه المثل لا بى بكر الصديق رضى الله عنه قال علي كرم الله  
 وجهه لما امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يعرض نفسه على قبائل العرب خرج وانامعه وابوبكر حتى دفنا  
 الى مجلس من مجالس العرب فتقدم ابوبكر ووقعت انامع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي كرم الله وجهه  
 وكان ابوبكر مقدما في كل خير وكان رجلا نسابه فقال من القوم فقالوا من ربيعة قال واى ربيعة انتم قالوا اول  
 الاكبر قال ابوبكر من هاشمها ام من لهازمها قالوا من يكن هاشمها العظما قال فمنكم عوف الذى يقال له لا عوف  
 عوف قالوا لا قال فمنكم بسطام بن قيس ابواللوا ومنتهى الاخيا قالوا لا قال فمنكم حساس بن مرة حامي لدمار  
 ومانع الحجار قالوا لا قال فمنكم الجوفان قاتل الملوكة وسالها انفسها قالوا لا قال فمنكم ابودان صاحب النعام  
 القرية قالوا لا قال فمنكم احوال الملوكة من كنده قالوا لا قال فمنكم اصهار الملوكة من النخ قالوا لا قال فلستم  
 فهلا الاكبر انتم زهال الاصغر فقام اليه غلام من شيبان يقال له رعفر حين نقل وجهه فقال  
 ان على سايلك ان سألته والعجب لا تعرفه او تحمله يا هذا انك قد سالتنا فاجبتناك ولم نكن شيئا فن  
 الرجل فقال ابوبكر انما من قرش فقال لفتى بنج اهل الشرف والرياسة فمن اى قرش قال من ولد تيم بن مره  
 فقال لفتى امكنت والله الراعى من سوا النقرة فمنكم قصي لذي جمع القبائل من فهر وكان يدعى قرش مجمعا  
 الذى قيل فيه ابونا قصي كان يدعى مجمعا بجمع الله القبائل من فهر قال لا قال فمنكم هاشم الله



هشم الثريد لقومه فقيل فيه عروا على هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجفا قال لا قال فتمكم شيبه  
 مطعم طير السماء الذي كان وجهه يضئ في الليلة الظلماء قال لا قال فمن اهل النداء انت قال لا قال فمن اهل الحج  
 انت قال فمن اهل السقاية انت قال لا قال فمن اهل الاقاصية انت قال لا قال فانت انا من زمعات قرش فاجتذ  
 ابو بكر نرام ناقته ورجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الغلام صاود دثر السيل ويرأيد فعه  
 بهيضه حيناً وحيناً يصده اما والله لو ثبت لا علمته انه من زمعات قرش قال فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال علي كرم الله وجهه لقد وقعت من الاعرابي على باقعة قال اجل يا ابا الحسن ما من طامة الا وفوقها طامة  
 والبلاء موكل بالمنطق **قوله** لا ترضى شايته الا بجزء قال البراءة واويل ذلك ان الشاينة لا ترضى فيها بغضته  
 الا بالاستيصال واصل ذلك ان السيف البحر هو الذي لا يبقى من الضربة شيئا والبحر هو الذي اذا قعد على  
 واداقناه ومن هذا ارض جوفه وارضون اجرا اذا كانت لا تنبت شيئا وقاويل ذلك انها تاكل نبتتها وفي القرآن  
 الكريم فثوق الماء الى الارض البحر وجميع ذلك يرجع الى الاستيصال **قوله** لا تئبل في قليب شربت منه  
 حكاة ثعلب قال ومعناه لا تدم من اسدى اليك معرفة **قوله** لا تنام قال الاصمعي تئيم يكون منه ما  
 يرفع السهر فينام معه فكانا تابا بالنوم وقال غيره انه ياتي لسرورينام معه **قوله** لا يعرف الحي من  
 اللحي الكلام الظاهر واللى الكلام الخفي ومثله لا يعرف الوحي من السفر الوحي الا اشار والسفر الكشف قال لشاعر  
 الارب سمر عندنا غير ضايح لنا ما ذكرناه بوحى ولا سفر اى لم نسفر فيضيع لمن سمعه ولم نخرج به الى من يكلمه  
 ولا يعرف الخومن التو القيل لا يعرف ما حوى مما لوى وقيل الحى من اللحي الحى هو وهى الكسايناط ويجعل مركبا  
 من مركبا لنساء واللى لى الحبل وقتله قال بن الاعراب الحى الحق واللى الباطل يقال ذلك للاحق الذى لا يعرف شيئا  
**الباب التاسع والعشرون** مما جاء من الامثال في اوله **قوله** يشوب ويروب يضرب مثلا  
 للرجل يصيب مقرا ويخطى اترى ومثله قولهم يشج ويا صوقالوا ويشوب معناه يخالط ويروب  
 الروب بالخس ويقول في بيع الاشوب ولا روب والاشوب يخالط وهو ان يخالط الرجل الجدا بالهزل ليخدع الرب  
 ان يخسه ولبن مرب قد اتت عليه ساعات والروبيل الرجل الذى نام حتى شجع والجمع روبي كأنقول  
 مريض ومريضى قال بشر فالقاهم القوم روبا نيا ما ورواة الاصمعي يشوب ولا يروب معناه يخالط ولا ياسب  
 ويا سوبيلع واصل في صلاح البحر **قوله** بالعضيه ويا لافيكه اذا فتمت اللام فانك تدعو  
 اليها كانك تقول يا عضيه ما اعجبك ويا لبا يريدون يا ما اكثر لك فانك تريد يايتها الناس  
 تعجبوا فاعجبوا هذا العضيه والعضيه الكلام القبيح والافيكه من الافك وهو الكذب واصل من صر  
 المشى عن وجهه ومنه افكوا اى صرفوا عن الحق **قوله** يعلم من اين يوكل الكتف ويجوز ان يورد  
 في الباب لتا و باب لالف اعلم وتعلم ولكن هكذا قرأناه في كتب الامثال قال الاصمعي تقول العرب للرجل الضعيف

الراى لا يحسن اكل ثم الكنف وقال الشاعر انى على ماتوى من كبرى اعلم من اين نوكل الكنف  
وقيل ان ثم الكنف اذا نزعته من احدى جهاته انتزع جله واذا نزعته من الجهة الاخرى تفرقا ويعنون بالمثل  
ذلك قولهم يركب الصعب من لا ذلول له اى يحمل نفسه على الشدايد من لم يجد ما يجده في سهولة  
والصعب من الأبل الذى لم يرض وذلك انشط له والذلول السهل والمصدر الذيل بكسر اللام واما  
الذل فالهوان قولهم يا بعضى دع بعضا يضرب مثالا في التعاطف على الارحام وتحنن بعضها  
على بعض والمثل لزارقة بن عدس المتهمة كانت ابنته تحت سويد بن ربيعة ولها منه تسعة بنين فقتل  
سويد اخا لبر بن هند الملك صغيرا وهرب فلم يقدر عليه فارسل عمر الى زارة ان ابنتى بولد من ابنتك  
فاتاه بهم فامر بقتلهم فتعلقوا بجدهم زارة فقال يا بعضى دع بعضا فسارت مثالا في التحنن على الاقارب  
اذا نزل بهم مالا مدفع له قولهم يلدغ ويصبي يضرب مثالا للرجل يظلم ويشكو يقال صاء الفرج  
يُصبي صيئا وكذا لك يقال للعقرب صأت تصبي واللدغ ما يكون يابرة والنهش بالغم قولهم يا حوش  
وابغى النوافل يقول قد احزرت ما اريد وانا ابتغى الزيادة قولهم يا طبيب طب يضرب مثالا للرجل  
يدعى لعلم وهو جاهل ويحلى بالصلاح وهو مفسد واصل الطب لعلم وهو السحر ايضا وطب نفسك وطب  
وقالت المحكا ثلاثة من ثلاثة اقبح منها من غيرهم البخل من ذوى الاموال والفحش من ذوى الاحسان والعلة  
في الاطبا قولهم يرقم على الماء يقال ذلك للرجل المحاذق اى من حذقه يرقم حيث لا يثبت ولا يؤثر  
وقال بن الرومي وكم قارع سمعى بوعظ يجيد ولكنه في الماء يرقم ما رقم اى لا يدخل وعظه سمعى  
ولا يؤثر في قلبى قولهم يذهب يوم الغيم ولا يشعر به يضرب مثالا للناسى عن حاجته حتى  
تقوته ولا يعلم والشعور بلم ما يدق ويلطف واشتقاقه من الشعرون ثم قيل للشاعر شاعر لانه يظن لدقيق المعنى  
قولهم يجرب بليق ويذم يضرب مثالا للرجل يحسن ويلام ويليق اسم فريز كان يسبق ويعاب ومثله  
الشعير يوكل ويذم والعامر تقول كلاً وذاً وقريب من ذلك قول بعضهم اذا ارسلت النمل البعر فلا تحمل التمر  
فيوكل تمره وتعنف على الخلاف قاله عبدا لله بن جده ان قولهم لا ام واُعطي واللهم مجاوره  
مثل ما لا يلام ولا يعطى قولهم يا عجبا من هذه الفيلقه هل تعلين القوباء الرقيقة قال تغلبى هل  
تغلب القوباء الرقيقة فتذهب بها وهى رقيقة والقوباء غليظة شديدة يريد انكم تستخفون بهذه الداهية  
وهى الفيلقه وتستصغرونها وقد اشفيت منها على الهلاك يحظهم على التحرز وقيل معناه ان الضعيف تغلب  
القوى اذا دامت ممارسته له والفيلقه الداهية وافلق الرجل اذا جأ بالداهية قولهم يحمل شن  
ويقلل الكيز يضرب مثالا للرجلين يحسن احدهما ويكرم الاخر وشن وكيز الشن لعبد القيس وكانا مع امها  
في سفر فترلوا ذاتوى فقالت يا كيزي قم فديتك عتي نرجل وقلت لشن تعال فاحملنى فقبل لها يحمل شن ويقلل

كذا من ما هنا اخذ الشاء قوله واذا تكون كربة افعالها واذا اجاس الحيس يد عاجندا والعامه تقول في معنى هذا  
 المثل يشرب عجلان وسيكون ميسر **قوله** يا مهدى المال كل ما اهديت يضرب مثلاً للخيال يمنع الناس  
 ويوسع على نفسه ويتبع بذلك يقول تهدي الى نفسك فذبح ذكره ومثله قولهم ايها الممتن على نفسك  
 فليكن المر **قوله** يوقى على يدي الحريص يضرب مثلاً في هلاك الشئ على خصمه صاحبته يقول ان مال  
 الحريص لا يبقى على شدته وذرره وحفظه له حتى يوقى على يديه وعلى ما في يديه ونظيره قول الشاعر  
 سياتى على ما بعده عليه **قوله** يا وليتاراني ربيعه يضرب مثلاً للشئ يشتهي ان يعرف مكانه وهو  
 يخفي ذلك واصله ان امرة مربيها رجل يقال له ربيعه فاحببت ان يراها وهو ما لا يلتفت اليها فقالت يا  
 وليتاراني ربيعه فالتفت فراها وقريب منه قولهم اعن صبح تروق **قوله** يا عاقد اذكر حلاً يضرب  
 مثلاً للنظر في العواقب واصله ان الرجل يشد حبله على بعيره فيسير في الاستيثار فيضرب لك به ومقره عند حلقه  
 ومن جيد ما قيل في النظر في العواقب قول أبي حازم النظر في العواقب تلقح العقول وقال غير خيرا الامور احدا  
 مغبر وقيل ليس للامور بصاحب من لم ينظر في العواقب **قوله** يعود على المر ما اتمريض مثلاً للخطي  
 في تدبيره **قوله** يا ضل ما تجر به العصي يضرب مثلاً للجد لا يتفجع وعصى فرس جذمه وقد مرخداً  
**قوله** يبدل من البقاع كما يبدل من الرجال يضرب مثلاً في اختلاف احوال البقاع واغنيا **قوله**  
 يكفيك نصيبك شمع القوم يضرب مثلاً في لقناعتهم بما تيسر **قوله** يخرج عن مجهول ما ترضي مثلاً  
 للشئ يدل ظاهره على باطنه **قوله** يا ليت لي نعلين من جلد الضبع يضرب مثلاً للرضى بالخسيس وبعده  
 وثمة كما من استهال لا ينقطع كل الخذل يجتدي الحائي الوقع والوقع الذي احتك لحم قدمه من المشي وقد وقع يقع  
 وقفا **قوله** اليمين حنت او مندمه قالوا معناه انك اذا خلقت حنثت او فعلت ما لا تستهي كراهية  
 الحنث **قوله** يداك او كيا وفوك نفع يقال ذلك لمن يوقع نفسه في مكروه واصله ان رجلاً اراد  
 ان يعبر نهر استأجر قدامه فلم ينجح ولم يوكه على ما ينبغي فلما انوسط النهار نخل وكأوه فصاح الغرق فقتل له يداك  
 اوكيا وفوك نفع اي انك من قبل نفسك اتيت والوكا الخيط يشد به واصل السقا **قوله** يا كل وسطا  
 ويرى بجره يضرب مثلاً لمشاركة الرجل اخاه في الرخا ونجابتة اياه عند البلاء ومثله قول الشاعر  
 مواليانا اذا افتقر واليسنا وان اثرنا فليس لنا موالي والموالي هاهنا بنوا الاعام ويريض جره اي ناحية  
 الاربعة على شئ وجرات الشئ نواحيه **قوله** اليوم حمز وغدا امره معناه اليوم استرسال ولهو وغدا  
 الحجد والقسميه والمثل لهام بن مرة وقد ذكرنا حديثه في لباب الاول وقيل انه لامر القيس بن حجر قال حين  
 اراد الايقاع ببني اسد لقتلهم اياه ومن حديثه ان فناد ملك حارث بن عمرو بن حجر على العرب فملك ابنه حجر  
 على بني اسد وكان امره وملك ابنه شرحبيل على بني تميم فلما هلك فناد وملك انوش وبن ملك عليهم المنذر

بن ماء السماء فلما اقبل المنذر هرب الحرث وابتغى خيل المنذر وقاتلهم فادركوا ابنه فحرقوه فقتلوه وبلغ الجوف سجستان  
 فقتله كلب فقتلته ولده واختلوا فسكرت بنو اسد فخرجوا فقاتلهم ففرحل الى قومه ثم بدله الرجوع اليهم فاقبل  
 نحوهم مد لا بنفسه وجند فلما قرب منهم فقامت بنو اسد وقالوا والله لين تمكن منكم ليتحكم عليكم تحكم الصبي  
 فساروا اليه فاقبلوا وكان الغلبا رئيسهم فتقدم فطعن حرا فقتله وانهرت كندة وهرب امر القيس واهجرهم  
 فلحق بذي جد فاستمده فبعث معه جيشا فاسار الى بني اسد فارتحلوا عن منزلهم وبقي ناس من بني كندة لا  
 يعلمون بسير امر القيس فجا حتى وقع بهم وقالوا بالثارات الهام فقالوا لسنا بدارك فكف بعد ان قتل فتقدم  
 الايالهف نفسا فترقوم هم كانوا الشفاء فلن يصابوا وقام جد بهم بيني ايهم وبالاثنين ما كان العقاب  
 واظنهم غلباء مريضا ولو ادركته صفر الوطاب ثم اتبع بني اسد فلما كان في الليلة التي يغير وجهتها عليهم  
 تول منزل فرج القطا فقاتل ما رايت كالليلة قطا فقال لو ترك القطا لنام وعرف ان جيشا قريبا منه فارتحل بنو  
 اسد الا بقايا منهم فصبحهم امر القيس فقتل قتلا ذريعا فقال ياد و ماوتية بالساحل الى ان قال

قد قرت العينان من مالك ومن بني غنم ومن كاهل نطعنهم ومحلوجة لفتك لامين على نابل  
 حتى تركناهم لدى معرك ارجلهم كالخشب لسائل وقال بعضهم لم يكن امر القيس مع ابيه فبلغ خبره وهو على  
 شارب فقال اليوم غم وغدا مر قولهم يحق له ويرقاي يقوم له ويقعد وينصح ويشفق ويحيف يجمع له حفيف  
 ويعرف من قولهم دف الشجرة اذا اهتر من النضارة وزنت زفيا وزفيا ورينا قولهم يوم الحفص المحرر يلان  
 هذا الذي فعلت بك هو ما فعلت بي قبل اليوم وامل ان شيخا من الاعراب كان له بنوا يحفوشوا عليه وضربوه و  
 نقضوا خباء له فلما اكبر بنوه وشوا على عهدهم فهدوا خباء فشكا ذلك الى اخيه فقال يوم الحفص المحرر الحفص  
 البيت من الشعر والاصول وما جرى من الكسيرة وعنه والجور المقلوع من اصله وكثرا استعمالهم للحفص حتى سهل  
 البعير الذي يحمل عليه المتاع حفصا قال ربيعة يابن قروم ليس بالاعفاس قولهم اليوم ظلم يقال ذلك للرجل  
 يوم ان يفعل الشيء قد كان ياباه ومعناه اليوم وضع الامر في غير موضعه وذلك ان رجلا قدم ثرا طافرا والمرفوض  
 فلما خرج بالثراء وجد قوما قد سبقوه الى الثروة فسقوا ابلهم ومنعوه فقال خلس بيل الورع واليوم ظلم امر اليوم  
 بما لم يكن اوفى فصار مثلا لكل من جرى عليه ظلم وله يكن الامتناع قولهم ياكل بيدرين يضرب مثلا للوسيل  
 تكون له اكله من وجهه فيستره لوجه اخر فتذهب الى قولهم يريك بشرا امار مقدر يضرب مثلا للرجل فيستر  
 وجهه لشد ضرره وجودة اكله ويقال ايضا للرجل يري في حال حسنه فيستدل بها على خصمه وسعة عيشه فقال  
 بعضهم رايت اعرابيا جيدا لينة فقلت له اني لاري عليك قيصا صغية تمان نسج ضررك قال ذاك عنوان  
 نعم الله عندي قولهم يريك يوم زاير يرا دبر ان كل يوم يظهر لك فيه ما ينبغي من الراي قولهم  
 يغد كلك لسوء كلبك يعادله يقال ذلك عند الاستعانة بالسفيه ليدفع شره مثله وهو من شرهم وبن اوسا وله

فرحت بخلفی یوم تولد و انما یسد لکلب السوء کلبا یعادله و فرعه و مالک و تمیل و عمار  
 قال طرفه و هم أنسار لقین اذا أغلت النشوء اثمان  
 الجوز قال ابو هلال و فی الله عنه تم ما شرطنا  
 ایزاده فی الکتاب و نحن نسأل الله  
 الانتفاع و هو و فی  
 ذلك

و کان الفراغ من تحریره علی ید اقل الکتاب میرزا الحسن  
 الحائری فی عشر الاول من شهر محرم الحرام سنه ۱۳۱۰

MIRZA MOHAMED SHIRAZI  
 ملك الكتاب  
 BOMBAY

چتر پربا چھاپ خانہ گرامت روڈ بندر بمبئی مطبوعہ گوردید